

الكتاب: معجم مقاييس اللغة  
المؤلف: أبو الحسين أحمد بن فارس زكريا  
الجزء: ١  
الوفاء: ٣٩٥  
المجموعة: علوم اللغة العربية  
تحقيق: عبد السلام محمد هارون  
الطبعة:  
سنة الطبع: ١٤٠٤  
المطبعة: مكتبة الإعلام الإسلامي  
الناشر: مكتبة الإعلام الإسلامي  
ردمك:  
ملاحظات:

معجم  
مقاييس اللغة  
للأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا  
... - ٣٩٥  
بتحقيق وضبط  
عبد السلام محمد هارون  
الرئيس قسم الدراسات النحوية بكلية دار العلوم سابقا  
وعضو المجمع اللغوي  
الجزء الأول

(مقدمة ١)

مركز النشر - مكتب الاعلام الاسلامي  
اسم الكتاب: معجم مقاييس اللغة (المجلد الأول)  
الكتاب: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا  
الناشر: مركز النشر - مكتب الاعلام الاسلامي  
طباعة وتصحيف: مطبعة مكتب الاعلام الاسلامي  
تاريخ النشر: جمادي الآخرة ١٤٠٤  
طبع منه: ٥٠٠٠ نسخة  
حقوق النشر محفوظة للناشر  
مراكز التوزيع:

قم - شارع ارم - مكتبة مكتب الاعلام الاسلامي - هاتف: ٢٣٤٢٦  
طهران - شارع ناصر خسرو - زقاق حاج نايب - سوق خاتمي هاتف: ٥٣٩١٧٥

(مقدمة ٢)

مقاييس اللغة  
لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا  
بتحقيق وضبط  
عبد السلام محمد هارون

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله وبه نستعين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين  
قال أحمد: أقول وبالله التوفيق: إن للغة العرب مقاييس صحيحة،  
وأصولا تتفرع منها فروع. وقد ألف الناس في جوامع اللغة ما ألفوا،  
ولم يعربوا في شيء من ذلك عن مقاييس من تلك المقاييس، ولا أصل من الأصول.  
والذي أو مانا إليه باب من العلم جليل، وله خطر عظيم. وقد صدرنا كل  
فصل بأصله الذي يتفرع منه مسائله، حتى تكون الجملة الموجزة شاملة  
للتفصيل، ويكون المجيب عما يسأل عنه مجيبا عن الباب المبسوط بأوجز  
لفظ وأقربه.  
وبناء الأمر في سائر ما ذكرناه على كتب مشهورة عالية، تحوى  
أكثر اللغة.  
فأعلاها وأشرفها كتاب أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد، المسمى  
(كتاب العين) أخبرنا به علي بن إبراهيم القطان، فما قرأت عليه،

أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم المعداني، عن أبيه إبراهيم بن إسحاق  
عن بندار بن لزة الأصفهاني، ومعرف بن حسان عن الليث،  
عن الخليل.  
ومنها كتابا أبي عبيد في (غريب الحديث)، و (مصنف الغريب)  
حدثنا بهما علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد.

ومنها (كتاب المنطق) وأخبرني به فارس بن زكريا عن أبي نصر ابن أخت  
الليث بن إدريس، عن الليث، عن ابن السكيت.  
ومنها كتاب أبي بكر بن دريد المسمى (الجمهرة)، وأخبرنا به أبو بكر  
محمد بن أحمد الأصفهاني، وعلي بن أحمد الساوي عن أبي بكر.  
فهذه الكتب الخمسة معتمدنا فيما استنبطناه من مقاييس اللغة، وما بعد  
هذه الكتب فمحمول عليها، وراجع إليها، حتى إذا وقع الشئ النادر نصصناه  
إلى قائله إن شاء الله. فأول ذلك:

(كتاب الهمزة)

(باب الهمزة في الذي يقال له المضاعف)

(أب) اعلم أن للهمزة والباء في المضاعف أصليين أحدهما المرعى والآخر القصد والتهيؤ.

فأما الأول فقول الله عز وجل: \* (وفاكهة وأبا عبس ٣١) \* قال أبو زيد الأنصاري لم أسمع للأب ذكرا إلا في القرآن.

قال الخليل وأبو زيد الأب المرعى بوزن فعل.

وأنشد ابن دريد:

جذمتنا قيس ونجد دارنا \* ولنا الأب به والمكرع

وأنشد شبيل بن عزرة لأبي داود:

يرعى بروض الحزن من أبه \* قريانه في عانة تصحب  
أي تحفظ.

يقال صحبتك الله أي حفظك.

قال أبو إسحاق الزجاج الأب جميع الكلاء الذي تعتلفه الماشية كذا روي عن ابن عباس رضي الله عنه.

فهذا أصل.

وأما الثاني فقال الخليل وابن دريد الأب مصدر أب فلان إلى سيفه إذا رد يده إليه ليستله.

الأب في قول ابن دريد النزاع إلى الوطن والأب في روايتهما التهيؤ للمسير.  
وقال الخليل وحده أب

هذا الشيء إذا تهيأ واستقامت طريقته إِبَابَةٌ.  
وَأَنشَدَ لِلأَعَشَى:  
صَرَمْتُ وَلَمْ أَصْرَمْكُمْ وَكُصَارِمٌ \* أَخْ قَدْ طَوَى كَشْحًا وَأَبٌ لِيذْهَبَا  
قَالَ هِشَامُ بْنُ عَقْبَةَ فِي الإِبَابَةِ:  
وَأَبٌ ذُو المَحْضَرِ البَادِي إِبَابَتُهُ \* وَقَوَّضْتُ نِيَّةَ أَطْنَابِ تَخْيِيمِ  
وَذَكَرَ نَاسٌ أَنَّ الطَّبَاءَ لَا تَرْدُ وَلَا يَعْرِفُ لَهَا وَرْدٌ.  
قَالُوا وَلِذَلِكَ قَالَتِ العَرَبُ فِي الطَّبَاءِ إِنْ وَجَدْتَ فَلَآ عِبَابَ وَإِنْ عَدِمْتَ فَلَآ أَبَابَ مَعْنَاهُ إِنْ  
وَجَدْتَ مَاءً لَمْ تَعْبُ فِيهِ وَإِنْ لَمْ تَجِدْهُ لَمْ تَأْبُبْ لَطَلْبِهِ.  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِصِحَّةِ ذَلِكَ.  
وَالأَبُ القَصْدُ يُقَالُ أَبَيْتُ أَبَاهُ وَأَمَمْتُ أُمَّهُ وَحَمَمْتُ حَمَّهُ وَحَرَدْتُ حَرْدَهُ وَصَمَدْتُ  
صَمَدَهُ.  
قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ ذُنْبًا:  
مَرَّ مَدَلٌ كَرَشَاءَ العَرَبِ \* فَأَبٌ أَبٌ غَنَمِي وَأَبِي  
أَيُّ قَصْدٍ قَصْدُهَا وَقَصْدِي.  
(أَت) قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ أَنَّهُ يُؤْتُهُ إِذَا غَلِبَهُ بِالكَلَامِ أَوْ بَكَتَهُ بِالحِجَّةِ.  
وَلَمْ يَأْتِ فِي البَابِ غَيْرَ هَذَا وَأَحْسَبُ الهَمْزَةَ مُنْقَلَبَةً عَنِ العَيْنِ.

(أث) هذا باب يتفرع من الاجتماع واللين وهو أصل واحد.  
قال ابن دريد أث النبت أثا إذا كثر.  
ونبت أثيث وكل شيء موطأ أثيث وقد أثت تأثيثا.  
وأثاث البيت من هذا يقال إن واحدة أثاثه ويقال لا واحد له من لفظه وقال الراجز في  
الأثيث:

يخبطن منه نبتة الأثيثا \* حتى ترى قائمه جثيثا  
أي مجثوثا مقلوعا.  
ويقال نساء أثاث وثيرات اللحم.  
وأنشد:

ومن هواي الرجح الأثاث \* تميلها أعجازها الأواعث  
وفي الأثاث يقول الثقفي:  
أشافتك الطعائن يوم بانوا \* بذى الزي الجميل من الأثاث  
(أج) وأما الهمزة والجيم فلها أصلان الحفيف والشدة إما حرا وإما ملوحة.  
وبيان ذلك قولهم أج الظليم إذا عدا أجيحا وأجا وذلك إذا سمعت حفيفه في عدوه.  
والأجيح أجيح الكير من حفيف النار.  
قال الشاعر يصف ناقة:

فراحت وأطراف الصوى محزئلة \* تتج كما أج الظليم المفزع

وقال آخر يصف فرسا:  
كأن تردد أنفاسه \* أجيج ضرام زفته الشمال  
وأجة القوم حفيف مشيهم واختلاط كلامهم كل ذلك عن ابن دريد.  
والماء الأجاج الملح وقال قوم الأجاج الحار المشتعل المتوهج وهو من تأججت النار.  
والأجة شدة الحر يقال منه ائجج النهار ائججا قال حميد:  
\* ولهب الفتنة ذو ائجج \*  
وقال ذو الرمة في الأجة:  
حتى إذا معمعان الصيف هب له \* بأجة نش عنها الماء والرطب  
وقال عبيد بن أيوب العنبري يرثي ابن عم له:  
وغبت فلم أشهد ولو كنت شاهدا \* لخفف عني من أجيج فؤاديا  
(أح) وللهمة والحاء أصل واحد وهو حكاية السعال وما أشبهه من عطش وغيظ و كله  
قريب بعضه من بعض.  
قال الكسائي في قلبي عليه أحاح أي إحنة وEDAوة.  
قال الفراء الأحاح العطش.  
قال ابن دريد سمعت لفلان أحاحا وأحيجا إذا توجع من غيظ أو حزن.  
وأنشد:  
\* يطوي الحيازيم على أحاح \*  
وأحيحة اسم رجل مشتق من ذلك.  
ويقال في حكاية السعال أح أحاح.  
قال:

يكاد من تنحنح وأح \* يحكي سعال الشرق الأبح  
وذكر بعضهم أنه ممدود آح.  
وأنشد:

كأن صوت شخبها الممتاح \* سعال شيخ من بني الجلاح  
يقول من بعد السعال آح  
(أخ) وأما الهمزة والنحاء فأصلان أحدهما تأوه أو تكره والأصل الآخر طعام بعينه.  
قال ابن دريد أخ كلمة تقال عند التأوه وأحسبها محدثة.  
ويقال إن أخ كلمة تقال عند التكره للشيء.  
وأنشد:

\* وكان وصل الغانيات أخا \*  
وكانت دختنوس بنت لقيط عند عمرو بن عمرو بن عدس وهو شيخ كبير فوضع رأسه  
في حجرها فنفخ كما ينفخ النائم فقال أخ فقالت أخ والله منك وذلك بسمعه ففتح  
عينيه وطلقها فتزوجها عمرو بن معبد بن زرارة وأغارت عليهم خيل لبكر بن وائل  
فأخذوها فيمن أخذ فركب الحي ولحق عمرو بن عمرو فطاعن دونها حتى أخذها وقال  
وهو راجع بها:

أي حليلك رأيت خيرا \* أ العظيم فيشة وأيرا  
أم الذي يأتي الكماة سيرا  
فقلت ذاك في ذاك وهذا في هذا.  
والأخيخة دقيق يصب عليه ماء فيبرق بزيت أو سمن ويشرب.  
قال:

\* تحشؤ الشيخ عن الأخيخه \*  
(أد) وأما الهمزة والذال في المضاعف فأصلان أحدهما عظم الشيء وشدته وتكرره  
والآخر الندود.  
فأما الأول فالإد وهو الأمر العظيم.  
قال الله تعالى: \* (لقد جئتم شيئا إذا) \* أي عظيما من الكفر.  
وأنشد ابن دريد:  
يا أمتا ركبت أمرا إذا \* رأيت مشبوح اليدين نهذا  
أبيض وضاح الجبين نجدا \* فنلت منه رشفا وبردا  
وأنشد الخليل:  
ونتقي الفحشاء والنأطلا \* والإد الإداد والعضائلا  
ويقال أدت الناقة إذا رجعت حنينها.  
والأد القوة قاله ابن دريد وأنشد:

نضون عني شرة وأدا\* من بعد ما كنت صملا نهدا  
فهذا الأصل الأول.  
وأما الثاني فقال ابن دريد أدت الإبل إذا ندت.  
وأما أد بن طابخة بن الياس بن مضر فقال ابن دريد الهمزة في أد واو لأنه من الود.  
وقد ذكر في بابه.  
(إذ) وأما الهمزة والذال فليس بأصل وذلك أن الهمزة فيه.  
محولة من هاء وقد ذكر في الهاء.  
قال ابن دريد إذ يؤذ إذا قطع مثل هذ.  
وشفرة أذوذ قطاعة.  
أنشد المفضل:  
يؤذ بالشفرة أي إذ\* من قمع ومانة وفلذ  
(أر) أصل هذا الباب واحد وهو هيج الشيء بتذكية وحمى فالأر الجماع يقال أرها  
يؤرها أرا والمئر الكثير الجماع.  
قال الأغلب:  
بلت به علابطا مئرا\* ضخم الكراديس وأي زبرا  
والأر أيقاد النار يقال أر الرجل النار إذا أوقدها.  
أنشدنا أبو الحسن علي بن إبراهيم القطان قال أملني علينا ثعلب:  
قد هاج سار لساري نيلة طربا\* وقد تصرم أو قد كاد أو ذهبها

كأن حيرية غيري ملاحية \* باتت تؤر به من تحته لها  
والأر أن تعالج الناقة إذا انقطع ولادها وهو أن يؤخذ غصن من شوك قتاد فيبيل ثم يذر  
عليه ملح فيؤر به حياؤها حتى يدمى يقال ناقة مأرورة وذلك الذي تعالج به هو الإرار.  
(أز) والهمزة والزاء يدل على التحرك والتحرك والإزعاج.  
قال الخليل الأز حمل الإنسان الإنسان على الأمر برفق واحتيال.  
الشیطان يؤز الإنسان على المعصية أزا.  
قال الله تعالى: \* (ألم تر أنا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا) \* .  
قال أهل التفسير تزعجهم إزعاجا.  
وأنشد ابن دريد:  
لا يأخذ التأفيك والتحزي \* فينا ولا طيخ العدى ذو الأز  
قال ابن الأعرابي الأز حلب الناقة بشدة.  
وأنشد:  
شديدة أز الآخرين كأنها \* إذا ابتدها العلجان زجلة قافل  
قال أبو عبيد الأز ضم الشيء إلى الشيء.  
قال الخليل الأز غليان

القدر وهو الأزيز أيضا.

وفي الحديث:

(كان يصلي ولجوفه أزيز كأزيز المرجل من البكاء).

قال أبو زيد الأز صوت الرعد يقال أز يئر أزا وأززا.

قال أبو حاتم والأزيز القر الشديد يقال ليلة ذات أزيز ولا يقال يوم ذو أزيز.

قال والأزيز شدة السير يقال أرتنا الريح أي ساقتنا.

قال ابن دريد بيت أزر إذا امتلأ ناسا.

(أس) الهمزة والسين يدل على الأصل والشيء الوطيد الثابت فالأس أصل البناء وجمعه

أساس.

ويقال للواحد أساس بقصر الألف والجمع أسس.

قالوا الأس أصل الرجل والأس وجه الدهر ويقولون كان ذلك على أس الدهر.

قال الكذاب الحرمازي:

وأس مجد ثابت وطيء\* نال السماء فرعه المديد

فأما الآس فليس هذا بابه وقد ذكر في موضعه.

(أش) الهمزة والشين يدل على الحركة للقاء.

قال ابن دريد أش القوم يؤشون أشا إذا قام بعضهم إلى بعض للشر لا للخير.

وقال غيره الأشاش مثل الهشاش.

وفي الحديث:

(كان إذا رأى من أصحابه بعض الأشاش وعظهم).

(أص) وأما الهمزة والصاد فله معنيان أحدهما أصل الشيء ومجمعه والأصل الآخر الرعدة.

قال أهل اللغة الإص الأصل.

ويقال للناقة المجتمعة الخلق آصوص.

وجمع الإص الذي هو الأصل آصاص.

قال:

قلال مجد فرعت آصاص \* وعزة قعساء لا تناصى

والأصييص أصل الدن يجعل فيه شراب.

قال عدي:

\* متى أرى شربا حوالي أصييص \*

فهذا أصل.

وأما الآخر فقالوا أفلت فلان وله أصييص أي رعدة.

(أض) وللهمزة والصاد معنيان الاضطرار والكسر وهما متقاربان.

قال ابن دريد أضنى إلى كذا وكذا يؤضني أضاً إذا اضطرنى إليه.

قال رؤبة:

\* وهي ترى ذا حاجة مؤتضا \*

أي مضطرا.

قال والأض أيضا الكسر يقال أضه مثل هضه سواء.

وحكى أبو زيد الأضاضة الاضطرار.

قال:

زمان لم أخالف الأضاضة \* أكحل ما في عينه بياضه

(أط) وللهمزة والطاء معنى واحد وهو صوت الشيء إذا حن وأنقض يقال أط الرجل  
يئط أطيطا وذلك إذا كان جديدا فسمعت له صريرا.  
وكل صوت أشبه ذلك فهو أطيظ.

قال الراجز:

يطحرن ساعات إني الغبوق \* من كظة الأطاطة السنوق  
يصف إبلا امتلأت بطونها.

يطحرن يتنفسن تنفسا شديدا كالأنين.

والإنى وقت الشرب عشيا.

والأطاطة التي تسمع لها صوتا.

وفي الحديث: (حتى يسمع أطيظه من الزحام) يعني باب الجنة.

ويقال أطت الشجرة إذا حنت.

قال الراجز:

قد عرفنتني سدرتي وأطت \* وقد شمطت بعدها واشمطت

(أف) وأما الهمزة والفاء في المضاعف فمعنيان أحدهما تكره الشيء والآخر الوقت  
الحاضر.

قال ابن دريد أف يؤف أفا إذا تأفف من كرب أو ضجر ورجل أفاف كثير التأفف.

قال الفراء أف خفضا بغير نون وأف خفضا مع النون وذلك أنه صوت كما تخفض

الأصوات فيقال طاق

طاق.

ومن العرب من يقول أف له.

قال وقد قال بعض العرب لا تقولن له أفا ولا تفا يجعله كالاسم.

قال والعرب تقول جعل يتأفف من ريح وجدها ويتأفف من الشدة تلم به.

وقال متمم بن نويرة حين سأله عمر عن أخيه مالك فقال كان يركب الجمل الثفال

ويقتاد الفرس البطيء ويكتفل الرمح الخطل ويلبس الشملة الفلوت بين سطيحتين

نضوحين في الليل البليل ويصبح الحي ضاحكا لا يتأن ولا يتأفف.

قال الخليل الأف والتف أحدهما وسخ الأظفار والآخر وسخ الأذن.

قال:

\* عليهم اللعنة والتأفيف \*

قال ابن الأعرابي يقال أفا له وتفا وأفة له وتفة.

قال ابن الأعرابي الأف الضجر.

ومن هذا القياس اليأفوف الحديد القلب.

والمعنى الآخر قولهم جاء على تفة ذاك وأفه وإفانه أي حينه.

قال:

\* على إف هجران وساعة خلوة \*

(أك) وأما الهمزة والكاف فمعنى الشدة من حر وغيره.

قال ابن السكيت الأكة الحر المحتمد يقال أصابتنا أكة من حر،

وهذا يوم أك ويوم ذو أك.  
قال ابن الأعرابي الأكة سوء خلق وضيق نفس.  
وأنشد:

إذا الشريب أخذته أكة \* فخله حتى ييك بكه  
قال ابن الأعرابي أئتك الرجل إذا اصطكت رجلاه.  
قال:

\* في رجله من نعظه ائتكاك \*  
قال الخليل الأكة الشديدة من شدائد الدهر وقد ائتك فلان من أمر أرمضه ائتكاكا.  
قال ابن دريد يوم عك أك وعكيك أكيك وذلك من شدة الحر.  
(أل) والهمزة واللام في المضاعف ثلاثة أصول للمعان في اهتزاز والصوت والسبب  
يحافظ عليه.

قال الخليل وابن دريد أل الشيء إذا لمع.  
قال ابن دريد وسميت الحربة آلة للمعانها.  
وأل الفرس يئل ألا إذا اضطرب في مشيه.  
وأل فرائصه إذا لمعت في عدوه.  
قال:

حتى رميت بها يئل فريصها \* وكان صهوتها مداك رخام  
وأل الرجل في مشيته اهتز.  
قال الخليل الألة الحربة والجمع إلال.  
قال:

يضيء ربابه في المزن حبشا \* قياما بالحراب وبالإلال  
ويقال للحربة الألية أيضا والأليل.  
قال:

يحمي عن دمار بني أبيكم \* ويطعن بالألية والأليل  
قال وسميت الألة لأنها دقيقة الرأس وأل الرجل بالألة أي طعن وقيل لامرأة من العرب  
قد أهترت.

إن فلانا أرسل يخطبك.  
فقال أمعجلي أن أدري وأدهن ما له غل وأل قال والتأليل تحريفك الشيء كراس  
القلم.

والمؤلل أيضا المحدد.  
يقال أذن مؤللة أي محددة قال طرفة:  
مؤللتان تعرف العتق فيهما \* كسامعتي شاة بحومل مفرد  
وأذن مألولة وفرس مألول.  
قال:

\* مألولة الأذنين كحلاء العين \*  
ويقال يوم أليل لليوم الشديد.  
قال الأفوه:

بكل فتى رحيب الباع يسمو \* إلى الغارات في اليوم الأليل  
قال الخليل والألل والأللان وجهها السكين ووجهها كل عريض.  
قال الفراء ومنه يقال للحميتين المطابقتين بينهما فجوة يكونان في الكتف إذا قشرت  
إحدهما عن الأخرى سال من بينهما ماء أللان.  
وقالت امرأة لجارتها لا تهدي لضرتك الكتف فإن الماء يجري بين أليلها.  
أي أهدي شرا منها.

وأما الصوت فقالوا في قوله:  
وطعن تكثر الأليلين منه \* فتاة الحي تتبعه الرنينا  
إنه حكاية صوت المولود.  
قال والأليل الأنين في قوله:  
\* إما تريني تكثري الأليلا \*

وقال ابن ميادة:  
وقولا لها ما تأمرين بوامق \* له بعد نومات العيون أليل  
قال ابن الأعرابي في جوفه أليل وصليل.  
وسمعت أليل الماء أي صوته.  
وقيل الأليلة الشكل.  
وأنشد:

ولي الأليلة إن قتلت خؤولتي \* ولي الأليلة إن هم لم يقتلوا  
قالوا ورجل مثل أي كثير الكلام وقاع في الناس.  
قال الفراء الأل رفع الصوت بالدعاء والبكاء يقال منه أل يثل أليلا.  
وفي الحديث.

(عجب ربكم من ألكم وقنوطكم وسرعة إجابته إياكم).  
وأنشدوا للكميت:

وأنت ما أنت في غرباء مظلمة \* إذا دعت أليها الكاعب الفضل  
والمعنى الثالث الإل الربوبية. وقال أبو بكر لما ذكر له كلام مسيلمة:

ما خرج هذا من إل.  
وقال الله تعالى \* (لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة التوبة ١٠) \*.  
قال المفسرون الإل الله جل ثناؤه.  
وقال قوم هي قربي الرحم.  
قال الطويل:  
هم قطعوا من إل ما كان بيننا \* عقوقا ولم يوفوا بعهد ولا ذمم  
قال ابن الأعرابي الإل كل سبب بين اثنين.  
وأنشد:  
لعمرك إن إلك في قريش \* كإل السقب من رأل النعام  
والإل العهد.  
ومما شذ عن هذه الأصول قولهم ألل السقاء تغيرت رائحته.  
ويمكن أن يكون من أحد الثلاثة لأن ابن الأعرابي ذكر أنه الذي فسد ألاله وهو أن  
يدخل الماء بين الأديم والبشرة.  
قال ابن دريد قد خفت العرب الإل.  
قال الأعشى:  
أبيض لا يرهب الهزال ولا \* يقطع رحما ولا يخون إلا  
(أم) وأما الهمزة والميم فأصل واحد يتفرع منه أربعة أبواب وهي الأصل والمرجع  
والجماعة والدين.  
وهذه الأربعة متقاربة وبعد ذلك أصول ثلاثة وهي القامة والحين والقصد.  
قال الخليل الأم الواحد والجمع أمهات وربما قالوا أم وأمات.  
قال شاعر وجمع بين اللغتين:

إذا الأمهات قبحن الوجوه \* فرجت الظلام بأمتكا  
وقال الراعي:

\* أماتهن وطرقهن فحيلا \*

وتقول العرب لا أم له في المدح والذم جميعا.

قال أبو عبيدة ما كنت أما ولقد أمت أمومة.

وفلانة تؤم فلانا أي تغذوه أي تكون له أما تغذوه وتربيته.  
قال:

نؤمهم ونأبوهم جميعا \* كما قد السيور من الأديم

أي نكون لهم أمهات وآباء.

وأنشد:

اطلب أبا نخلة من يابوكا \* فكلهم ينفيك عن أيبكا

وتقول أم وأمة بالهاء.

قال:

تقبلتها من أمة لك طالما \* تنوزع في الأسواق عنها خمارها

قال الخليل كل شيء يضم إليه ما سواه مما يليه فإن العرب تسمى ذلك الشيء أما.

ومن ذلك أم الرأس وهو الدماغ تقول أمت فلانا بالسيف والعصا أما إذا ضربته ضربة  
تصل إلى الدماغ.

والأميم المأموم وهي أيضا الحجارة التي تشدخ بها الرؤوس قال:

\* بالمنجنيقات وبالأمائم \*

والشجة الآمة التي تبلغ أم الدماغ وهي المأمومة أيضا.  
قال:

يحج مأمومة في قعرها لجف \* فاست الطيب قذاها كالمغاريد  
قال أبو حاتم بعير مأموم إذا أخرجت من ظهره عظام فذهبت قمعته.  
قال:

\* ليس بمأموم ولا أجب \*  
قال الخليل أم التنائف أشدها وأبعدها.  
وأم القرى مكة وكل مدينة هي أم ما حولها من القرى وكذلك أم رحم.  
وأم القرآن فاتحة الكتاب.  
وأم الكتاب ما في اللوح المحفوظ.  
وأم الرمح لواؤه وما لف عليه.  
قال:

وسلبن الرمح فيه أمه \* من يد العاصي وما طال الطول  
وتقول العرب للمرأة التي ينزل عليها أم مثوى وللرجل أبو مثوى.  
قال ابن الأعرابي أم مرزم الشمال قال:  
إذا هو أمسى بالحلاءة شاتيا \* تقشر أعلى أنفه أم مرزم

وأم كلبة الحمى.  
ففيه قول النبي صلى الله عليه وسلم لزيد الخيل: (أبرح فتى إن نجا من أم كلبة).  
وكذلك أم ملدم.  
وأم النجوم السماء.  
قال تأبط شرا:

يرى الوحشة الأنس الأنيس ويهتدي \* بحيث اهتدت أم النجوم الشوابك  
أخبرنا أبو بكر بن السني أخبرنا الحسين بن مسبح عن أبي حنيفة قال أم النجوم المجرة  
لأنه ليس من السماء بقعة أكثر عدد كواكب منها.  
قال تأبط شرا.  
وقد ذكرنا البيت.  
وقال ذو الرمة:

بشعث يشجون الفلا في رؤوسه \* إذا حولت أم النجوم الشوابك  
حولت يريد أنها تنحرف.

وأم كفات الأرض.  
وأم القراد في مؤخر الرسغ فوق الخف وهي التي تجتمع فيها القردان كالسكرجة.  
قال أبو النجم:  
\* للأرض من أم القراد الأطلح \*

وأم الصدى هي أم الدماغ.  
وأم عوف دويبة منقطة إذا رأت الإنسان قامت على ذنبها ونشرت أجنحتها يضرب بها  
المثل في الجبن.

قال:

يا أم عوف نشري برديك \* إن الأمير واقف عليك  
ويقال هي الجرادة.

وأم حمارس دويبة سوداء كثيرة القوائم.  
وأم صبور الأمر الملتبس ويقال هي الهضبة التي ليس لها منفذ.  
وأم غيلان شجرة كثيرة الشوك.

وأم اللهيم المنية.

وأم حيين دابة وأم الطريق معظمه.

وأم وحش المفازة وكذلك أم الأطباء.

قال:

وهانت على أم الأطباء بحاجتي \* إذا أرسلت تربا عليه سحوق  
وأم صبار الحرة.

قال النابغة:

تدافع الناس عنا حين نركبها \* من المظالم تدعى أم صبار

وأم عامر وأم الطريق الضبع.

قال يعقوب أم أوعال هضبة بعينها.

قال:

\* وأم أوعال كها أو أقربا \*

وأم الكف اليد.

قال:

\* ليس له في أم كف إصبع \*

وأم البيض النعامة.

قال أبو دؤاد:

وأنا يسعى تفرش أم ال \* بيض.....

وأم عامر المفازة.

وأم كليب شجيرة لها نور أصفر.

وأم عريط العقرب.

وأم الندامة العجلة.

وأم قشعم وأم خشاف وأم الرقوب وأم الرقم وأم أريق وأم ربيق وأم جندب وأم البليل

وأم الربيس وأم حبوكرى وأم أدراص وأم نآد كلها كنى الداهية.

وأم فروة النعجة.

وأم سويد وأم عزم سافلة الإنسان.

وأم جابر إياد.

وأم شملة الشمال الباردة.

وأم غرس الركبة.

وأم خرمان طريق.  
وأم الهشيمة شجرة عظيمة من يابس الشجر.  
قال الفرزدق يصف قدرا:  
إذا أطعمت أم الهشيمة أرزمت \* كما أرزمت أم الحوار المجلد  
وأم الطعام البطن.  
قال:

ربيته وهو مثل الفرخ أعظمه \* أم الطعام ترى في جلدة زغبا  
قال الخليل الأمة الدين قال الله تعالى: \* (إنا وجدنا آباءنا على أمة) \*.  
وحكى أبو زيد لا أمة له أي لا دين له.  
وقال النبي صلى الله عليه وسلم في زيد بن عمرو بن نفيل يبعث أمة وحده.  
وكذلك كل من كان على دين حق مخالف لسائر الأديان فهو أمة.  
وكل قوم نسبوا إلى شيء وأضيفوا إليه فهم أمة وكل جيل من الناس أمة على حدة.  
وفي الحديث:  
(لولا أن هذه الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها ولكن اقتلوا منها كل أسود بهيم).  
فأما قوله تعالى: \* (كان الناس أمة واحدة البقرة ١٢٣ فقيل كانوا كفارا فبعث الله  
النبيين مبشرين ومنذرين) \*.  
وقيل بل كان جميع من مع نوح عليه السلام في السفينة مؤمنا ثم تفرقوا.  
وقيل \* (إن إبراهيم كان أمة) \* أي إماما يهتدى به وهو سبب الاجتماع.  
وقد تكون الأمة جماعة العلماء كقوله تعالى: \* (ولتكن

منكم أمة يدعون إلى الخير) \* وقال الخليل الأمة القامة تقول العرب إن فلانا لطويل  
الأمة وهم طوال الأمم قال الأعشى:  
وإن معاوية الأكرمين \* حسان الوجوه طوال الأمم  
قال الكسائي أمة الرجل بدنه ووجهه.  
قال ابن الأعرابي الأمة الطاعة والرجل العالم.  
قال أبو زيد يقال إنه لحسن أمة الوجه يغزون السنة.  
ولا أمة لبني فلان أي ليس لهم وجه يقصدون إليه لكنهم يخبطون خبط عشواء.  
قال اللحياني ما أحسن أمته أي خلقه.  
قال أبو عبيد الأمي في اللغة المنسوب إلى ما عليه جبلة الناس لا يكتب فهو في أنه لا  
يكتب على ما ولد عليه.  
قال وأما قول النابغة:  
\* وهل يآتمن ذو أمة وهو طائع \*  
فمن رفعه أراد سنة ملكه ومن جعله مكسورا جعله ديننا من الائتتام كقولك ائتم بفلان  
إمة.  
والأمة في قوله تعالى: \* (وادكر بعد أمة) \* أي بعد حين.  
والإمام كل من اقتدي به وقدم في الأمور.  
والنبي صلى الله عليه وسلم إمام الأئمة والخليفة إمام الرعية والقرآن إمام المسلمين.  
قال الخليل الأمة النعمة.  
قال الأعشى:

وأصاب غزوك إمة فأزالها \* قال ويقال للخيط الذي يقوم عليه البناء إمام.  
قال الخليل الأمام القدام يقول صدرك أمامك رفع لأنه جعله اسما.  
ويقول أخوك أمامك نصب لأنه في حال الصفة يعني به ما بين يديه.  
وأما قول لبيد:

فعدت كلا الفرجين تحسب أنه \* مولى المخافة خلفها وأمامها  
فإنه رد الخلف والأمام على الفرجين كقولك كلا جانبيك مولى المخافة يمينك  
وشمالك أي صاحبها ووليها.  
قال أبو زيد امض يمامي في معنى امض أمامي.  
ويقال يمامي ويمامتي.  
قال:

\* فقل جانبتي لبيك واسمع يمامتي \*  
وقال الأصمعي أمامها لقيت أمة عملها.  
أي حيثما توجهت وجدت عملا.  
ويقولون أمامك ترى أترك أي ترى ما قدمت.  
قال أبو عبيدة ومن أمثالهم:  
\* رويد تبين ما أمامة من هند \*

يقول تثبت في الأمر ولا تعجل يتبين لك.  
قال الخليل الأمام الشيء اليسير الحقير تقول فعلت شيئاً ما هو بأمام ولا دون.  
والأمام الشيء القريب المتناول.  
قال:

كوفية نازح محلتها \* لا أمم دارها ولا صقب  
قال أبو حاتم قال أبو زيد يقال أمم أي صغير وعظيم من الأضداد.  
وقال ابن قميئة في الصغير:

يا لهف نفسي على الشباب ولم \* أفقد به إذ فقدته أمما  
قال الخليل الأمام القصد.

قال يونس هذا أمر مأموم يأخذ به الناس.  
قال أبو عمرو رجل مئم أي يؤم البلاد بغير دليل.  
قال:

\* أحذرن جواب الفلا مئما \*  
وقال الله تعالى: \* (ولا آمين البيت الحرام) \* جمع آم يؤمون بيت الله أي يقصدونه.  
قال الخليل التيمم يجري مجرى التوخي يقال له تيمم أمرا حسنا وتيمموا أطيب ما  
عندكم تصدقوا به.

والتيمم بالصعيد من هذا المعنى أي توخوا أطيبه وأنظفه وتعمدوه.  
فصار التيمم في أفواه العامة فعلا للتمسح بالصعيد حتى يقولوا قد تيمم فلان بالتراب.  
وقال الله تعالى: \* (فتيمموا صعيدا طيبا) \* أي تعمدوا.  
قال:

إن تك خيلي قد أصيب صميمها \* فعمدا على عين تيممت مالكا  
وتقول يمتت فلانا بسهمي ورمحي أي توحيته دون من سواه قال:  
يممته الرمح شزرا ثم قلت له \* هذي المروءة لا لعب الزحاليق  
ومن قال في هذا المعنى أممته فقد أخطأ لأنه قال شزرا ولا يكون الشزر إلا من ناحية  
وهو لم يقصد به أمامه.  
قال الكسائي الإمامة الثمانون من الإبل.  
قال:

فمن وأعطاني الجزيل وزادني \* أمامة يحدوها إلي حداتها  
والأم الرئيس يقال هو أمهم.  
قال الشنفرى:

وأم عيال قد شهدت تقوتهم \* إذا أطعمتهم أحترت وأقلت  
أراد بأم العيال رئيسهم الذي كان يقوم بأمرهم ويقال إنه كان تأبط شرا.  
(أن) وأما الهمزة والنون مضاعفة فأصل واحد وهو صوت بتوجع.  
قال الخليل يقول أن الرجل يئن أنينا وأنة وأنا وذلك صوته بتوجع قال ذو الرمة:

تشكو الخشاش ومجرى النسعتين كما \* أن المريض إلى عواده الوصب  
ويقال رجل أنان أي كثير الأنين.  
اللياني يقال القوس تئن أنينا إذا لان صوتها وامتد قال الشاعر:  
تئن حين تجذب المخطوما \* أنين عبرى أسلمت حميما  
قال يعقوب الأنانة من النساء التي يموت عنها زوجها وتزوج ثانيا فكلما رآته رنت  
وقالت رحم الله فلانا.  
وأما (الهمزة والهاء) فليس بأصل واحد لأن حكايات الأصوات ليست أصولا يقاس  
عليها لكنهم يقولون أه أهة وآهة.  
قال مثقب:  
إذا ما قمت أرحلها بليل \* تأوه أهة الرجل الحزين  
(أو) كلمة شك وإباحة.  
(أي) كلمة تعجب واستفهام يقال تأييت على تفعلت أي تمكثت.  
وهو قول القائل:  
\* وعلمت أن ليست بدار تئية \*  
وأما تأييت والآية فقد ذكر في بابه.  
وآء ممدود شجر وهو قوله:

أصك مصلم الأذنين أجنى \* له بالسي تنوم وأء  
قال الخليل يقال لحكاية الأصوات في العساكر ونحوها آء.  
قال:

في جحفل تجب جم صواهله \* بالليل تسمع في حافاته آء  
وقد قلنا إن الأصوات في الحكايات ليست أصولا يقاس عليها.  
(باب الثلاثي الذي أوله الهمزة)  
(أبت) الهمزة والباء والتاء أصل واحد وهو الحر وشدته.  
قال ابن السكيت وغيره أبت يومنا يأت إذا اشتد حره فهو أبت.  
وأنشد:

برك هجود بفلاة قفر \* أحمى عليها الشمس أبت الحر  
ويقال يوم أبت وليلة أبتة.  
ورجل مأبوت أصابه الحر.  
قال أبو علي الأصفهاني الأبتة كالوغرة من القيظ.  
(أبث) وهذا الباب مهمل عند الخليل.  
قال الشيباني الأبث الأشر النشيط.  
قال:

أصبح عمار نشيطاً أبثاً \* يأكل لحماً بائناً قد كبثاً  
وهذا الباب مهمل عند الخليل وليست الكلمة عند ابن دريد.  
والكبث المتغير المروح.

وليس الكبث عند الخليل ولا ابن دريد.  
ويقال للذي لا يقر من المرح إنه لاث.  
قال الشيباني أصبت إبلاً أبثي يعني بروكا شباعي.  
وناقاة أبثة.

(أبد) الهمزة والباء والذال يدل بناؤها على طول المدة وعلى التوحش.  
قالوا الأبد الدهر وجمعه آباد.

والعرب تقول أبد أبيد كما يقولون دهر دهير.  
والأبدة الفعلة تبقى على الأبد.

وتأبد البعير توحش.

وفي الحديث.

(إن هذه البهائم لها أوابد كأوابد الوحش).

وتأبد المنزل خلا.

قال لبيد:

عفت الديار محلها فمقامها \* بمنى تأبد غولها فرجامها

وقال ابن الأعرابي الإبد ذات النواج من المال كالأمة والفرس والأتان لأنهن يضمنان في

كل عام أي يلدن.

ويقال تأبد وجهه كلف.

(أبر) الهمزة والباء والراء يدل بناؤها على نخس الشيء بشيء محدد.  
قال الخليل الإبرة معروفة وبائعها أبار.  
والأبر ضرب العقرب بإبرتها وهي تأبر.  
والأبر إقحاح النخل يقال أبره أبراً وأبره تأبيراً.  
قال الخليل والأبر علاج الزرع بما يصلحه من السقي والتعهد.  
قال طرفة:

ولى الأصل الذي في مثله \* يصلح الأبر زرع المؤتبر  
المؤتبر الذي يطلب أن يقام بزراعته.  
قال الخليل المآبر النمائم واحدها مئبر.  
قال النابغة:

وذلك من قول أتناك أقوله \* ومن دس أعداء إليك المآبرا  
ويقال إنه لذو مئبر إذا كان ناما.  
قال:

ومن يك ذا مئبر باللسان \* يسنح به القول أو يبرح  
قال الخليل الإبرة عظيم مستو مع طرف الزند من الذراع إلى طرف الإصبع.  
قال:

\* حيث تلاقى الإبرة القبيحا \*  
ويقال إن إبرة اللسان طرفه.

(أبز) الهمزة والباء والزاء يدل على القلق والسرعة وقلة الاستقرار.  
قال الخليل الإنسان يأبز في عدوه ويستريح ساعة ويمضي أحيانا.  
قال الفراء الأبزى والقفزى اسمان من أبز الفرس وقفز.  
والأبز الوثب.

قال أبو عمرو نجبية أبوز أي تصبر صبيرا عجيبا وقد أبزت تأبز أبزا.  
قال:

لقد صبحت حمل بن كوز \* علالة من وكري أبوز  
قال الشيباني الآبز الذي يأبز بصاحبه أي يبغى عليه ويعرض به.  
يقال أراك تأبز به.

(أبس) الهمزة والباء والسين تدل على القهر يقال منه أبس الرجل الرجل إذا قهره.  
قال:

\* أسود هيجا لم ترم بأبس \*  
والإبس كل مكان خشن.  
ويقال أبست بمعنى حبست وتأبس الشيء تغير.  
قال المتلمس:

ألم تر أن الجون أصبح راسيا \* تطيف به الأيام لا يتأبس  
ويقال هي بالياء لا يتأيس وقد ذكر في بابه.

(أبش) الهمزة والباء والشين ليس بأصل لأن الهمزة فيه مبدلة من هاء.  
قال ابن دريد أبشت الشيء وهبشته إذا جمعته.  
(أبض) الهمزة والباء والضاد تدل على الدهر وعلى شيء من أرفاغ البطن.  
الأبض الدهر وجمعه آباط قال رؤبة:  
\* في حقبة عشنا بذاك أبضا \*  
والإباض حبل يشد به رسغ البعير إلى عضده تقول أبضته.  
ويقال لباطن ركبة البعير المأبض.  
وتصغير الإباض أبيض.  
قال:  
أقول لصاحبي والليل داج \* أبيضك الأسيد لا يضيع  
يقول احفظ إباضك الأسود كي لا يضيع.  
وقال لبيد:  
كأن هجانها متأبضات \* وفي الأقران أصورة الرغام  
متأبضات معتقلات بالأبض.  
يقول كأنها في هذه الحال وفي الحبال أصورة الرغام.  
(أبط) الهمزة والباء والطاء أصل واحد وهو إبط الإنسان أو استعارة في غيره.  
الإبط معروف.  
وتأبطت الشيء تحت إبطي.

قال ابن دريد تأبط سيفه إذا تقلده لأنه يصير تحت إبطه.  
وكل شيء تقلدته في موضع السيف فقد تأبطته.  
قال الهذلي:

شربت بجمه وصدرت عنه \* وأبيض صارم ذكر إباطي  
قال قوم قوله إباطي أي هو ناحية إبطي.  
وقال آخرون هو إباطي نسبه إلى إبطه ثم خففه.  
والاستعارة الإبط من الرمل وهو أن ينقطع معظمه ويبقى منه شيء رقيق منبسطة متصل  
بالجدد فمنقطع معظمه الإبط والجمع الأباط.  
قال ذو الرمة:

وحومانة ورقاء يجري سراها \* بمنسحة الأباط حذب ظهورها  
(أبق) الهمزة والباء والقاف يدل على إباق العبد والتشدد في الأمر.  
أبق العبد يأبق أبقا وأبقا قال الراجز:  
أمسك بنيك عمرو إني أبق \* برق على أرض السعالي آلق  
ويقال عبد أبوق وأباق.  
قال أبو زيد تأبق الرجل استتر.  
قال الأعشى:

\* ولكن أتاه الموت لا يتأبق \*

وقال آخر:

ألا قالت بهان ولم تأبق \* نعمت ولا يليق بك النعيم  
قال بعضهم يقال للرجل إن فيك كذا فيقول أما والله ما أتأبق أي ما أنكر.  
ويقال له يا ابن فلانة فيقول ما أتأبق منها أي ما أنكرها.

قال الخليل الأبق قشر القنب.

قال أبو زياد الأبق نبات تدق سوقه حتى يخلص لحاؤه فيكون قنبا قال رؤبة:  
\* قود ثمان مثل أمراس الأبق \*

وقال زهير:

\* قد أحكمت حكمت القد والأبقا \*

(أبك) الهمزة والباء والكاف أصل واحد وهو السمن يقال أبك الرجل إذا سمن.  
(أبل) الهمزة والباء واللام بناء على أصول ثلاثة على الإبل وعلى الاجتراء وعلى الثقل  
والغلبة.

قال الخليل الإبل معروفة.

وإبل مؤبلة جعلت قطيعا قطيعا وذلك نعت في الإبل خاصة.  
ويقال للرجل ذي الإبل آبل.  
قال أبو حاتم الإبل يقال لمسائها وصغارها وليس لها واحد من اللفظ والجمع آبال.  
قال:

قد شربت آبالهم بالنار\* والنار قد تشفى من الأوار  
قال ابن الأعرابي رجل آبل إذا كان صاحب إبل وأبل بوزن فعل إذا كان حاذقا برعيها  
وقد أبل يأبل.

وهو من آبل الناس أي أحذقهم بالإبل ويقولون هو آبل من حنيف الحناتم.  
والإبلات الإبل وأبل الرجل كثرت إبله فهو مؤبل ومال مؤبل في الإبل خاصة وهو  
كثرتها وركوب بعضها بعضا وفلان لا يأتبل أي لا يثبت على الإبل.  
وروى أبو علي الأصفهاني عن العامري قال الأبله كالتكرمة للإبل وهو أن تحسن القيام  
عليها وكان أبو نخيلة يقول إن أحق الأموال بالأبله والكن أموال ترقأ الدماء ويمهر منها  
النساء ويعبد عليها الإله في السماء ألبانها شفاء وأبوالها دواء وملكتها سناء قال أبو  
حاتم يقال لفلان إبل أي له مائة من الإبل جعل ذلك اسما للإبل المائة،

كهنيذة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الناس كإبل مائة ليست فيها راحلة).  
قال الفراء يقال فلان يؤبل على فلان إذا كان يكثر عليه.  
وتأويله التفخيم والتعظيم.  
قال:

جزى الله خيرا صاحباً كلما أتى \* أقر ولم ينظر لقول المؤبل  
قال ومن ذلك سميت الإبل لعظم خلقها.  
قال الخليل بعير آبل في موضع لا يبرح يجتزئ عن الماء.  
وتأبل الرجل عن المرأة كما يجتزئ الوحش عن الماء ومنه الحديث.  
(تأبل آدم عليه السلام على ابنه المقتول أيما لا يصيب حواء).  
قال لبيد:

وإذا حركت غرزي أجمرت \* أو قرابي عدو جون قد آبل  
يعني حماراً اجتزأ عن الماء.  
ويقال منه آبل يأبل ويأبل أبولا.  
قال العجاج:

\* كأن جلدات المخاض الأبال \*  
قال ابن الأعرابي أبلت تأبل أبلا إذا رعت في الكأ والكأ الرطب واليابس فإذا أكلت  
الرطب فهو الجزء.  
وقال أبو عبيد إبل أوابل وأبل وأبال أي جوازي.  
قال:

\* به أبلت شهري ربيع كليهما \*  
قال الأصمعي إبل مؤبلة كثيرة كقولهم غنم مغنمة وبقر مبقرة.  
ويقال هي المقتناة.  
قال ابن الأعرابي ناقة أبله أي شديدة.  
ويقولون ما له هابل ولا آبل الهابل المحتال المغنى عنه والإبل الراعي.  
قال الخليل في قول الله تعالى \* (طيرا أبابيل) \* أي يتبع بعضها بعضا واحدها إبالة  
وإبول.  
قال الخليل الأيبل من رؤوس النصارى وهو الأييلي.  
قال الأعشى:  
وما أييلي على هيكل \* بناه وصلب فيه وصارا  
قال يريد أييلي فلما اضطر قدم الياء كما يقال أينق والأصل أنوق.  
قال عدي:  
إنني والله فاقبل حلفتي \* بأبيل كلما صلى جأر  
وبعضهم تأبل على الميت حزن عليه وأبلت الميت مثل أبلت.  
فأما قول القائل:  
قبيلان منهم خاذل ما يجيبني \* ومستأبل منهم يعق ويظلم

فيقال إنه أراد بالمستأبل الرجل المظلوم.  
قال الفراء الأبلات الأحقاد الواحدة أبله.  
قال العامري قضى أبلته من كذا أي حاجته.  
قال وهي خصلة شر ليست بخير.  
قال أبو زيد يقال ما لي إليك أبله بفتح الألف وكسر الباء أي حاجة.  
ويقال أنا أطلبه بأبله أي ترة.  
قال يعقوب أبلى موضع.  
قال الشماخ:  
فباتت بأبلي ليلة ثم ليلة \* بحاذا واجتابت نوى عن نواهما  
ويقال أبل الرجل يأبل أبلًا إذا غلب وامتنع.  
والأبله الثقل.  
وفي الحديث.  
(كل مال أديت زكاته فقد ذهب أبلته).  
والإبالة الحزمة من الحطب.  
(أبن) الهمزة والباء والنون يدل على الذكر وعلى العقد وقفو الشيء.  
الأبن العقد في الخشبة.  
قال:  
\* قضيب سراء قليل الأبن \*  
والأبن العداوات.  
وفلان يؤبن بكذا أي يذم.  
وجاء في ذكر

مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم.  
(لا تؤبن فيه الحرم) أي لا تذكر.  
والتأبين مدح الرجل بعد موته قال:  
لعمري وما دهري بتأبين هالك \* ولا جزعا مما أصاب فأوجعا  
وهذا إبان ذلك أي حينه.  
وتقول أبت أثره إذا قفوته وأبت الشيء رقبته.  
قال أوس:  
يقول له الراؤون هناك راكب \* يؤبن شخصا فوق علياء واقف  
(أبه) الهمزة والباء والهاء يدل على النباهة والسمو ما أبهت به أي لم أعلم مكانه ولا  
أنست به.  
والأبهة الجلال.  
(أبو) الهمزة والباء والواو يدل على التربية والغدو.  
أبوت الشيء أبوه أبوا إذا غذوته.  
وبذلك سمى الأب أبا.  
ويقال في النسبة إلى أب أبوي.  
وعنز أبواء إذا أصابها وجع عن شم أبوال الأروى.  
قال الخليل الأب معروف والجمع آباء وأبوة.  
قال:  
أحاشي نزار الشام إن نزارها \* أبوة آبائي ومني عميدها  
قال وتقول تأبيت أبا كما تقول تبنت ابنا وتأمهت أما.  
قال:

ويجوز في الشعر هذان أباك وأنت تريد أبواك ورأيت أبيك يريد أبويك.  
قال:

\* وهو يفدى بالأبين والنخال \*

ويجوز في الجمع أبون.

وهؤلاء أبوكم أي آباؤكم.

أبو عبيد ما كنت أبا ولقد أبيت أبوة.

وأبوت القوم أي كنت لهم أبا.

قال:

نؤمهم ونأبوهم جميعا \* كما قد السيور من الأديم

قال الخليل فلان يأبو اليتيم أي يغذو كما يغذو الوالد ولده.

(أبي) الهمزة والباء والياء يدل على الامتناع.

أبيت الشيء آباه وقوم أبيون وأبأة.

قال:

\* أبي الضيم من نفر أبأة \*

والإباء أن تعرض على الرجل الشيء فيأبى قبوله فتقول ما هذا الإباء بالضم والكسر.

العرب ما كان من نحو فعل يفعل.

والأبئية من الإبل الصعبة.

قال اللحياني رجل أبيان إذا كان يأبى الأشياء وماء مأبأة على مثال معبأة أي تأباه الإبل.

قال ابن السكيت أخذه أباء

إذا كان يأبى الطعام.  
قال أبو عمرو الأوابي من الإبل الحقاق والجذاع والثناء إذا ضربها الفحل فلم تلقح فهي  
تسمى الأوابي حتى تلقح مرة ولا تسمى بعد ذلك أوابي واحدها آبية.  
ولا يبعد أن يكون الأباء من هذا القياس وهو وجع يأخذ المعزى عن شم أبوال الأروى.  
قال:

فقلت لكناز تركل فإنه \* أبا لا إخال الضأن منه نواجيا  
الأباء أطراف القصب الواحدة أباءة ثم قيل للأجمة أباءة كما قالوا للغیضة أراكة.  
قال:

وأخو الأبءة إذ رأى خالنه \* تلي شفاعا حوله كالإذخر  
ويجوز أن يكون أراد بالأبءة الرماح شبهها بالقصب كثرة.  
قال:

من سره ضرب يرعبل بعضه \* بعضا كمعمعة الأبء المحرق

(باب الهمزة والتاء وما يثلثهما)  
(أتل) الهمزة والتاء واللام يدل على أصل واحد وهو البطء والثاقل.  
قال أبو عبيد الأتلان تقارب الخطو في غضب يقال أتل يأتل وأتن يأتن.  
وأنشد:

أراني لا آتيك إلا كأنما \* أسأت وإلا أنت غضبان تأتل  
وهو أيضا مشى بثاقل.  
وأنشد:

مالك يا ناقة تأتلينا \* علي بالدهناء تأرخينا  
قال أبو علي الأصفهاني أتل الرجل يأتل أتولا إذا تأخر وتخلف.  
قال:

\* وقد ملأت بطنه حتى أتل \*  
(أتم) الهمزة والتاء والميم يدل على انضمام الشيء بعضه إلى بعض الأتم في الخرز أن  
تتفتق خرزتان فتصيرا واحدة.  
ومنه المرأة الأتوم وهي المفضاة التي صار مسلكها واحدا قال أبو عمرو الأتم لغة في  
العتم وهو شجر الزيتون.  
ويقال أتم بالمكان إذا ثوى ويقال الأتم الثواء والمأتم النساء يجتمعن في الخير والشر  
كذا قال القتيبي وأنشد.

رمته أناة من ربيعة عامر \* نؤوم الضحى في مآتم أي مآتم  
يريد في نساء أي نساء.

وقال رؤبة:

إذا تداعى في الصماد مآتمه \* أحن غيرانا تنادى زجمه  
شبه اليوم بنساء ينحن.

وقوله.

أحن غيرانا يريد أن اليوم إذا صوتت أحننت الغيران بمجاوبة الصدى وهو الصوت الذي  
تسمعه من الجبل أو الغار بعد صوتك.

(أتن) الهمزة والتاء والنون أصل واحد وهو الأثنى من الحمر أو شيء استعير له هذا  
الاسم.

قال الخليل الأتان معروفة والجمع الأتن.

قال ابن السكيت هذه أتان وثلاث آتن والجمع أتن وأتن بالتخفيف ولا يجوز أتانة لأنه  
اسم خص به المؤنث.

قال أبو عبيد استأتن فلان أتاناً أي اتخذها.

واستأتن الحمار صار أتاناً بعد أن كان حماراً.

والمأتوناء الأتن.

وأتان الضحل صخرة كبيرة تكون في الماء القليل.

يركبها الطحلب.

قال أوس:

بجسرة كأتان الضحل صلبها \* أكل السوادي رضوه بمرضاح

قال يونس الأتان مقام المستقي على فم الركبة.  
قال النضر الأتان قاعدة الهودج والجمع الأتن.  
قال أبو عبيد الأتان تقارب الخطو في غضب يقال أتن يأتن.  
وهذا ليس من الباب لأن النون مبدلة من اللام والأصل الأتلان.  
وقد مضى ذكره.  
(أته) الهمزة والتاء والهاء يقال إن التأتة الكبر والخيلاء.  
(أتو) الهمزة والتاء والواو والألف والياء يدل على مجئ الشيء وإصحابه وطاعته.  
الأتو الاستقامة في السير يقال أتا البعير يأتو.  
قال:  
توكلن واستدبرنه كيف أتوه \* بها ربذا سهو الأراجيح مرجما  
ويقال ما أحسن أتو يديها في السير.  
وقال مزاحم:  
فلا سدو إلا سدوه وهو مدبر \* ولا أتو إلا أتوه وهو مقبل  
وتقول العرب أتوت فلانا بمعنى أتيته.  
قال:  
يا قوم مالي وأبا ذؤيب \* كنت إذا أتوته من غيب

قال الضبي يقال للسقاء إذا تمخض قد جاء أتوه.  
الخليل الإتاوة الخراج والرشوة والجعالة وكل قسمة تقسم على قوم فتجبي كذلك.  
قال:

\* يؤدون الإتاوة صاغرنا \*

وأنشد:

وفي كل أسواق العراق إتاوة \* وفي كل ما باع امرؤ مكس درهم  
قال الأصمعي يقال أتوته أتوا أعطيته الإتاوة.

(أتى) تقول أتاني فلان إتيانا وأتيا وأتية وأتوة واحدة ولا يقال إتيانة واحدة إلا في  
اضطرار شاعر وهو قبيح لأن المصادر كلها إذا جعلت واحدة ردت إلى بناء فعلها  
وذلك إذا كان الفعل على فعل فإذا دخلت في الفعل زيادات فوق ذلك أدخلت فيها  
زياداتها في الواحدة كقولنا إقبالة واحدة.

قال شاعر في الأتي:

إني وأتى ابن غلاق ليقريني \* كغابط الكلب يرجو الطرق في الذنب  
وحكى اللحياني إتيانة.

قال أبو زيد يقال تني بفلان اتنتي وللاثنين

تياني به وللجمع توني به وللمرأة تيني به وللجمع تيني وأتيت الأمر من مأتاه ومأتاته.  
قال:

وحاجة بت على صماتها \* أتيتها وحدي من مأتاتها  
قال الخليل أتيت فلانا على أمره مؤاتاة وهو حسن المطاوعة.  
ولا يقال وأتيته إلا في لغة قبيحة في اليمن.  
وما جاء من نحو آسيت وآكلت وآمرت وأخيت إنما يجعلونها واوا على تخفيف  
الهمزة في كل ويوامر ونحو ذلك.  
قال اللحياني ما أتيتنا حتى استأتيناك أي استبطأناك وسألناك الإتيان.  
ويقال تأت لهذا الأمر أي ترفق له.  
والإيتاء الإعطاء تقول آتى يؤتى إيتاء وتقول هات بمعنى آت أي فاعل فدخلت الهاء  
على الألف.  
وتقول تأتي لفلان أمره وقد آتاه الله تأتية.  
ومنه قوله:

\* وتأتي له الدهر حتى جبر \*

وهو مخفف من تأتي.

قال لبيد:

\* بمؤتر تأتي له إبهامها \*

قال الخليل الأتي ما وقع في النهر من خشب أو ورق مما يحبس الماء.  
تقول أت لهذا الماء أي سهل جريه.  
والأتي عند العامة النهر الذي يجري

فيه الماء إلى الحوض والجمع الآتي والآتاء.  
والآتي أيضا السيل الذي يأتي من بلد غير بلدك.  
قال النابغة:

خلت سبيل أتى كان يحبسه \* ورفعته إلى السجفين فالنضد  
قال بعضهم أراد أتى النوى وهو مجراه.  
ويقال عنى به ما يحبس المجرى من ورق أو حشيش.  
وأيت للماء تأتية إذا وجهت له مجرى.  
اللحياني رجل أتى إذا كان نافذا.  
قال الخليل رجل أتى أي غريب في قوم ليس منهم.  
وأتاوي كذلك.

وأنشد الأصمعي:  
لا تعدلن أتاويين تضربهم \* نكباء صر بأصحاب المحلات  
وفي حديث ثابت بن الدحداح.  
(إنما هو أتى فينا).

والإتاء نماء الزرع والنخل.  
يقال نخل ذو إتاء أي نماء.  
قال الفراء أتت الأرض والنخل أتوا وأتى الماء إتاء أي كثر.  
قال:

وبعض القول ليس له عناج \* كسيل الماء ليس له إتاء  
وقال آخر:  
هنالك لا أبالي نخل سقى \* ولا بعل وإن عظم الإتاء

(أتب) الهمزة والتاء والباء أصل واحد وهو شيء يشتمل به الإبط قميص غير مخيط الجانيين.

قال امرؤ القيس:

من القاصرات الطرف لو دب محول \* من الذر فوق الإتب منها لأثرا  
قال الأصمعي هو البقيرة وهو أن يؤخذ ترد فيشق ثم تلقيه المرأة في عنقها من غير  
كمين ولا جيب.

قال أبو زيد أتبت المرأة أوتبها إذا ألبستها الإتب.

قال الشيباني التأتب أن يجعل الرجل حمالة القوس في صدره ويخرج منكبيه منها فتصير  
القوس على كتفيه.

قال النميري المئتب المشمل وقد تأتبه إذا ألقاه تحت إبطه ثم اشتمل.  
ورجل مؤتب الظهر ويقال مؤتب أي أجنؤه.

قال:

\* على حجلي راضع مؤتب الظهر \*

(باب الهمزة والتاء وما يثلثهما)

(أثر) الهمزة والتاء والراء له ثلاثة أصول تقديم الشيء وذكر الشيء ورسم الشيء  
الباقي.

قال الخليل لقد أثرت بأن أفعل كذا وهو هم في عزم.

وتقول أفعل يا فلان هذا آثرا ما وآثر ذي أثير أي إن اخترت ذلك الفعل فافعل هذا إما  
لا.

قال ابن الأعرابي معناه أفعله أول كل شيء.

قال عروة بن الورد:

وقالوا ما تشاء فقلت ألهو \* إلى الإصباح آثر ذي أثير  
والآثر بوزن فاعل.  
وأما حديث عمر.  
(ما حلفت بعدها آثرا ولا ذاكرا) فإنه يعني بقوله آثرا مخبرا عن غيري أنه حلف به.  
يقول لم أقل إن فلانا قال وأني لأفعلن.  
من قولك أثرت الحديث وحديث مأثور.  
وقوله ولا ذاكرا أي لم أذكر ذلك عن نفسي.  
قال الخليل والآثر الذي يؤثر خف البعير.  
والأثير من الدواب العظيم الأثر في الأرض بخفه أو حافره.  
قال الخليل والأثر بقية ما يرى من كل شيء وما لا يرى بعد أن تبقى فيه علقه.  
والآثار الأثر كالفلاح والفلح والسداد والسدد.  
قال الخليل أثر السيف ضربته.  
وتقول من يشتري سيفي وهذا أثره يضرب للمجرب المختبر.  
قال الخليل المئثرة مهموز سكين يؤثر بها في باطن فرسن البعير فحيثما ذهب عرف بها  
أثره والجمع المآثر.  
قال الخليل والأثر الاستقفاء والاتباع وفيه لغتان أثر وإثر ولا يشتق من حروفه فعل في  
هذا المعنى ولكن يقال ذهبت في إثره.  
ويقولون تدع العين وتطلب الأثر يضرب لمن يترك السهولة إلى الصعوبة.  
والأثير الكريم عليك الذي تؤثره بفضلك وصلتك.  
والمرأة الأثيرية والمصدر الأثرة تقول عندنا أثرة.  
قال أبو زيد رجل أثير على فعيل وجماعة أثيرون وهو بين

الأثرة وجمع الأثر أثراء.  
قال الخليل استأثر الله بفلان إذا مات وهو يرجى له الجنة وفي الحديث.  
(إذا استأثر الله بشيء فإله عنه) أي إذا نهى عن شيء فاتركه.  
أبو عمرو بن العلاء أخذت ذلك بلا أثره عليك أي لم أستأثر عليك.  
ورجل أثر علي فعل يستأثر على أصحابه.  
قال اللحياني أخذته بلا أثرى عليك.  
وأنشد:

فقلت له يا ذئب هل لك في أخ \* يواسي بلا أثرى عليك ولا بخل  
وفي الحديث.

(سترون بعدي أثره) أي من يستأثرون بالفيء.  
قال ابن الأعرابي أثرته بالشيء إثارة وهي الأثرة والإثرة والجمع الإثر.  
قال:

لم يؤثروك بها إذ قدموك لها \* لا بل لأنفسهم كانت بك الإثر  
والأثرة البقية من الشيء والجمع أثارات ومنه قوله تعالى \* (أو أثاره من علم) \*.  
قال الأصمعي الإبل على أثاره أي على شحم قديم.  
قال:

وذات أثاره أكلت عليها \* نباتا في أكمته توأما  
قال الخليل الأثر في السيف شبه الذي يقال له الفرند ويسمى السيف مأثورا لذلك.  
يقال منه أثرت السيف آثره أثرا إذا جلوته حتى يبدو فرنده.  
الفراء الأثر مقصور بالفتح أيضا.  
وأنشد:

جلاها الصيقلون فأبرزوها \* فجاءت كلها يتقى بأثر  
قال وكان الفراء يقول أثر السيف محركة وينشد:  
كأنهم أسيف بيض يمانية \* صاف مضاربها باق بها الأثر  
قال النضر المأثورة من الآبار التي اختفيت قبلك ثم اندفنت ثم سقطت أنت عليها  
فرأيت آثار الأرشية والحبال فتلك المأثورة.  
حكى الكلبي أثرت بهذا المكان أي ثبت فيه.  
وأنشد:

فإن شئت كانت ذمة الله بيننا \* وأعظم ميثاق وعهد جوار  
موادعة ثم انصرفت ولم أدع \* قلوصي ولم تأثر بسوء قرار  
قال أبو عمرو طريق مأثور أي حديث الأثر.  
قال أبو عبيد:

إذا تخلص اللبن من الزبد وخلص فهو الأثر.  
قال الأصمعي هو الأثر بالضم.  
وكسرهما يعقوب.  
والجمع الأثور.  
قال:

وتصدر وهي راضية جميعا \* عن أمري حين أمر أو أشير  
وأنت مؤخر في كل أمر \* تواربك الجوازم والأثور  
تواربك أي تهملك من الأرب وهي الحاجة.  
والجوازم وطاب اللبن المملوة.

(أثف) الهمزة والفاء يدل على التجمع والنبات.  
قال الخليل تقول تأثفت بالمكان تأثفا أي أقمت به وأثف القوم يأثفون أثفا إذا  
استأخروا وتخلفوا.  
وتأثف القوم اجتمعوا.  
قال النابغة:

\* ولو تأثفك الأعداء بالرفد \*  
أي تكنفوك فصاروا كالأثافي.

والأثفية هي الحجارة تنصب عليها القدر وهي أفعولة من ثفيت يقال قد مثفأة.  
ويقولون مؤثفة والمثفأة أعرف وأعم.  
ومن العرب من يقول مؤثفأة بوزن مفعلاة في اللفظ وإنما هي مؤفعله لأن أنفى يثفي  
على تقدير أفعل يفعل ولكنهم ربما تركوا ألف أفعل في يؤفعل لأن أفعل أخرجت من  
حد الثلاثي بوزن الرباعي.

وقد جاء كساء مؤرنب أثبتوا الألف التي كانت في أرنب وهي أفعل فتركوا في مؤفعل همزة.

ورجل مؤنمل للغليظ الأنامل.

قال:

\* وصاليات ككما يؤثفين \*

قال أبو عبيد يقال الإثفية أيضا بالكسرة.

قال أبو حاتم الأثافي كواكب بحيال رأس القدر كأثافي القدر.

والقدر أيضا كواكب مستديرة.

قال الفراء المثفأة سمة على هيئة الأثافي.

ويقال الأثافي أيضا.

قال ويقال امرأة مثفأة أي مات عنها ثلاثة أزواج ورجل مثفى تزوج ثلاث نسوة.

أبو عمرو أثفه يأنفه طلبه.

قال والأثف الذي يتبع القوم يقال مر يأنفهم ويثفيهم أي يتبعهم.

قال أبو زيد أثفه يأنفه طرده.

قال ابن الأعرابي بقيت من بني فلان أثفية خشنا إذا بقي منهم عدد كثير وجماعة

عزيزة.

قال أبو عمرو المؤثف من الرجال القصير العريض الكثير اللحم.

وأنشد:

ليس من القر بمستكين \* مؤثف بلحمه سمين

(أثل) الهمزة والثاء واللام يدل على أصل الشيء وتجمعه.

قال الخليل الأثل شجر يشبه الطرفاء إلا أنه أعظم منه وأجود عودا منه تصنع منه الأقداح

الجياد.

قال أبو زياد الأثل من العضاه طوال في السماء،

له هذب طوال دقاق لا شوك له.  
والعرب تقول هو مولع بنحت أثلته أي مولع بثلبه وشمته.  
قال الأعشى:

ألست منتهيا عن نحت أثلتنا \* ولست ضائرها ما أظت الإبل  
قال الخليل تقول أثل فلان تأثيلا إذا كثر ماله وحسنت حاله.  
والمثأثل الذي يجمع مالا إلى مال.  
وتقول أثل الله ملكك أي عظمه وكثرة.  
قال:

\* أثل ملكا خندفيا فدغما \*

قال أبو عمرو الأثال المجد أو المال.  
وحكاها الأصمعي بكسر الهمزة وضمها.  
وأثلة كل شيء أصله.  
وتأثل فلان اتخذ أصل مال.  
والمثأثل من فروع الشجر الأثيث.  
وأنشد:

والأصل ينبت فرعه متأثلا \* والكف ليس بنانها بسواء  
قال الأصمعي أثلت عليه الديون تأثيلا أي جمعتها عليه وأثلته برجال أي كثرته بهم.  
قال الأخطل:

أتشتم قوما أثلوك بنهشل \* ولولاهم كنتم كعكل مواليا  
ويقال تأثلت للشتاء أي تأهبت له.  
قال أبو عبيدة أثال اسم جبل.  
قال ابن الأعرابي في قوله:

تؤثّل كعب على القضاء \* فربى يغير أعمالها

قال تؤثّل أي تلزمنيه.

قال ابن الأعرابي والأصمعي تأثلت البئر حفرتها.

قال أبو ذؤيب:

وقد أرسلوا فراطهم فتأثّلوا \* قليبا سفاها كالإماء القواعد

وهذا قياس الباب لأن ذلك إخراج ما قد كان فيها مؤثلا.

(أثم) الهمزة والثاء والميم تدل على أصل واحد وهو البطء والتأخر.

يقال ناقة آثمة أي متأخرة.

قال الأعشى:

\* إذا كذب الآثمات الهجيرا \*

والإثم مشتق من ذلك لأن ذا الإثم بطيء عن الخير متأخر عنه.

قال الخليل أثم فلان وقع في الإثم فإذا تخرج وكف قيل تآثم كما يقال حرج وقع في

الحرج وتخرج تباعد عن الحرج.

وقال أبو زيد رجل أثيرم أثوم.

وذكر ناس عن الأخفش ولا أعلم كيف صحته أن الإثم الخمر،

وعلى ذلك فسر قوله تعالى \* (قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم) \* .

وأنشد:

شربت الإثم حتى ضل عقلي \* كذاك الإثم تفعل بالعقول  
فإن كان هذا صحيحا فهو القياس لأنها توقع صاحبها في الإثم.  
(أثن) الهمزة والثاء والنون ليس بأصل وإنما جاءت فيه كلمة من الإبدال يقولون الأثن  
لغة في الوثن.

ويقولون الأثنة حرجة الطلح.

وقد شرطنا في أول كتابنا هذا ألا نقيس إلا الكلام الصحيح.  
(أثوى) الهمزة والثاء والواو والياء أصل واحد تختلط الواو فيه بالياء ويقولون أثى عليه  
يأتي إثاوة وإثاية وأثوا وأثيا إذا نم عليه.  
وينشدون:

\* ولا أكون لكم ذا نيرب آث \*

والنيرب النميمة.

وقال:

وإن امرأ يأتو بسادة قومه \* حرى لعمرى أن يذم ويشتما

(باب الهمزة والجيم وما يثنتهما)  
(أجح) الهمزة والجيم والحاء فرع ليس بأصل وذلك أن الهمزة فيه مبدلة من واو  
فالإجاء الستر وأصله وجاح.  
وقد ذكر في الواو.  
(أجد) الهمزة والجيم والذال أصل واحد وهو الشيء المعقود وذلك أن الإيجاد الطاق  
الذي يعقد في البناء ولذلك قيل ناقة أجد.  
قال النابغة:  
فعد عما ترى إذ لا ارتجاع له \* وانم القنود على عيرانة أجد  
ويقال هي مؤجدة القرى.  
قال طرفة:  
صهابية العثون مؤجدة القرى \* بعيدة وخذ الرجل مواراة اليد  
وقيل هي التي تكون فقارها عظما واحدا بلا مفصل وهذا مما أجمع عليه أهل اللغة  
أعنى القياس الذي ذكرته.  
(أجر) الهمزة والجيم والراء أصلان يمكن الجمع بينهما بالمعنى فالأول الكراء على  
العمل والثاني جبر العظم الكسير.  
فأما الكراء فالأجر والأجرة.  
وكان الخليل يقول الأجر جزاء العمل والفعل أجر

يأجر أجرا والمفعول مأجور.  
والأجير المستأجر.  
والإجارة ما أعطيت من أجر في عمل.  
وقال غيره ومن ذلك مهر المرأة قال الله تعالى \* (فآتوهن أجورهن) \*.  
وأما جبر العظم فيقال منه أجرت يده.  
وناس يقولون أجرت يده.  
فهذان الأصلان.  
والمعنى الجامع بينهما أن أجرة العامل كأنها شيء يجبر به حاله فيما لحقه من كد فيما عمله فأما الإجار فلغة شامية وربما تكلم بها الحجازيون.  
فيروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال.  
(من بات على إجار ليس عليه ما يرد قدميه فقد برئت منه الذمة).  
وإنما لم نذكرها في قياس الباب لما قلناه أنها ليست من كلام البادية.  
وناس يقولون إنجار وذلك مما يضعف أمرها.  
فإن قال قائل فكيف هذا وقد تكلم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل له ذلك كقوله صلى الله عليه وسلم.  
(قوموا فقد صنع جابر لكم سورا) وسور فارسية وهو العرس.  
فإن رأيتها في شعر فسبيلها ما قد ذكرناه.  
وقد أنشد أبو بكر بن دريد \* كالحبش الصف على الإجار  
شبه أعناق الخيل بحبش صف على إجار يشرفون.

(أحص) الهمزة والجيم والصاد ليست أصلاً لأنه لم يجرى عليها إلا الإحاص.  
ويقال إنه ليس عربياً وذلك أن الجيم تقل مع الصاد.  
(أجل) اعلم أن الهمزة والجيم واللام يدل على خمس كلمات متباينة لا يكاد يمكن  
حمل واحدة على واحدة من جهة القياس فكل واحدة أصل في نفسها.  
وربك يفعل ما يشاء.  
فالأجل غاية الوقت في محل الدين وغيره.  
وقد صرفه الخليل فقال أجل هذا الشيء وهو يأجل والاسم الآجل نقيض العاجل  
والأجيل المرجأ أي المؤخر إلى وقت.  
قال:

\* وغاية الأجيل مهواة الردى \*

وقولهم أجل في الجواب هو من هذا الباب كأنه يريد انتهى وبلغ الغاية.  
والإجل القطيع من بقر الوحش والجمع آجال وقد تأجل الصوار صار قطيعاً.  
والأجل مصدر أجل عليهم شرا أي جناه وبحثه.

قال خوات بن جبير:

وأهل خباء صالح ذات بينهم \* قد احتربوا في عاجل أنا آجله  
أي جانیه.

والإجل وجع في العنق.

وحكى عن أبي الجراح بي أجل فأجلوني أي داووني منه.  
والمأجل شبه حوض واسع يؤجل فيه ماء البئر

أو القنأة أياما ثم يفجر في الزرع والجمع مآجل.  
ويقولون أجل لنخلتك أي اجعل لها مثل الحوض.  
فهذه هي الأصول.

وبقيت كلمتان إحداهما من باب الإبدال وهو قولهم أجلوا ما لهم يأجلونه أجلا أي  
حبسوه والأصل في ذلك الزاء أزلوه.  
ويمكن أن يكون اشتقاق هذا ومأجل الماء واحدا لأن الماء يحبس فيه.  
والأخرى قولهم من أجل ذلك فعلت كذا وهو محمول على أجلت الشيء أي جنيته  
فمعناه من أن أجل كذا فعلت أي من أن جني.  
فأما أجلي على فعلى فمكان.  
والأماكن أكثرها موضوعة الأسماء غير مقيسة.  
قال:

حلت سليمي جانب الحريب \* بأجلي محلة الغريب  
(أجم) الهمزة والجيم والميم لا يخلو من التجمع والشدّة.  
فأما التجمع فالأجمة وهي منبت الشجر المتجمع كالغيضة والجمع الآجام.  
وكذلك الأجم وهو الحصن.  
ومثله أطم وآطام.  
وفي الحديث (حتى توارت بآجام المدينة).  
وقال امرؤ القيس:  
وتيماء لم يترك بها جذع نخلة \* ولا أجما إلا مشيدا بجندل

وذلك متجمع البنيان والأهل.  
وأما الشدة فقولهم تأجم الحر اشتد.  
ومنه أجمت الطعام مللته.  
وذلك أمر يشتد على الإنسان.  
(أجن) الهمزة والجيم والنون كلمة واحدة.  
وأجن الماء يأجن ويأجن إذا تغير وهي الفصيحة.  
وربما قالوا أجن يأجن وهو أجون قال:  
\* كضفدع ماء أجون ينق \*  
فأما المئجنة خشبة القصار فقد ذكرت في الواو.  
والإجان كلام لا يكاد أهل اللغة يحققونه.  
(أجأ) جبل لطبي.  
وقد قلنا إن الأماكن لا تكاد تنقاس أسماؤها.  
وقال شاعر في أجأ:  
ومن أجأ حولي رعان كأنها \* قنابل خيل من كميت ومن ورد

(باب الهمزة والحاء وما معهما في الثلاثي)  
(أحد) الهمزة والحاء والذال فرع والأصل الواو وحد وقد ذكر في الواو.  
وقال الدريدي ما استأحدت بهذا الأمر أي ما انفردت به.  
(أحن) الهمزة والحاء والنون كلمة واحدة.  
قال الخليل الإحنة الحقد في الصدر.  
وأنشده غيره:  
متى تك في صدر ابن عمك إحنة \* فلا تستثرها سوف يبدو دفينها  
وقال آخر في جمع إحنة:  
ما كنتم غير قوم بينكم إحن \* تطالبون بها لو ينتهي الطلب  
ويقال أحن عليه يأحن إحنة.  
قال أبو زيد آحنته مؤاحنة أي عاديته.  
وربما قالوا أحن إذا غضب.  
واعلم أن الهمزة لا تجامع الحاء إلا فيما ذكرناه وذلك لقرب هذه من تلك.

(باب الهمزة والخاء وما معهما في الثلاثي)  
(أخذ) الهمزة والخاء والذال أصل واحد تتفرع منه فروع متقاربة في المعنى.  
أما أخذ فالأصل حوز الشيء وجبيه وجمعه.  
تقول أخذت الشيء آخذه أخذا.  
قال الخليل هو خلاف العطاء وهو التناول.  
قال والأخذه رقية تأخذ العين ونحوها.  
والمؤخذ الرجل الذي تؤخذه المرأة عن رأيه وتؤخذه عن النساء كأنه حبس عنهن.  
والإخاذه وأبو عبيد يقول الإخاذه بغير هاء مجمع الماء شبيه بالغدير.  
قال الخليل لأن الإنسان يأخذه لنفسه.  
وجائز أن يسمى إخاذا لأخذه من ماء.  
وأنشد أبو عبيد وغيره لعدي بن زيد يصف مطرا:  
فأض فيه مثل العهون من الروض\* وما ضن بالإخاذه غدر  
وجمع الإخاذه أخذ.  
قال الأخطل:  
فظل مرتبنا والأخذ قد حميت:  
\* وظن أن سبيل الأخذ مثمود\*  
وقال مسروق بن الأجدع ما شبهت بأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم إلا الإخاذه  
تكفي الإخاذه الراكب وتكفي الإخاذه الراكبين

وتكفي الإحاذة الفئام من الناس.  
ويستعمل هذا القياس في أدواء تأخذ في الأشياء وفي غير الأدواء إلا أن قياسها واحد.  
قال الخليل الآخذ من الإبل الذي أخذ فيه السمن وهن الأواخذ.  
قال وأخذ البعير يأخذ أخذاً فهو أخذ خفيف وهو كهيئة الجنون يأخذه ويكون ذلك في  
الشاء أيضاً.

فإن قال قائل فقد مضى القياس في هذا البناء صحيحاً إلى هذا المكان فما قولك في  
الرمد فقد قيل إن الآخذ الرمد والآخذ الرمد قيل له قد قلنا إن الأدواء تسمى بهذا  
لأخذها الإنسان وفيه.

وقد قال مفسرو شعر هذيل في قول أبي ذؤيب:

يرمي الغيوب بعينيه ومطرفه \* مغض كما كسف المستأخذ الرمد  
يريد أن الحمار يرمي بعينيه كل ما غاب عنه ولم يره وطرفه مغض كما كسف  
المستأخذ الذي قد اشتد رمده أي اشتد أخذه له واستأخذ الرمد فيه فكسف نكس  
رأسه ويقال غمض.

فقد صح بهذا ما قلناه أنه سمي أخذاً لأنه يستأخذ فيه.

وهذه لفظة معروفة أعني استأخذ.

قال ابن أبي ربيعة:

إليهم متى يستأخذ النوم فيهم \* ولي مجلس لولا اللبانة أوعر  
فأما نجوم الآخذ فهي منازل القمر وقياسها ما قد ذكرناه لأن القمر يأخذ كل ليلة في  
منزل منها.

قال شاعر:

وأخوت نجوم الأخذ إلا أنضة \* أنضة محل ليس قاطرها يثري  
(أخر) الهمزة والخاء والراء أصل واحد إليه ترجع فروعه وهو خلاف التقدم.  
وهذا قياس أخذناه عن الخليل فإنه قال الآخر نقيض المتقدم.  
والآخر نقيض القدم تقول مضى قدما وتأخر أخرًا.  
وقال وآخرة الرحل وقادمته ومؤخر الرحل ومقدمه.  
قال ولم يجيء مؤخر مخففة في شيء من كلامهم إلا في مؤخر العين ومقدم العين فقط.

ومن هذا القياس بعثك بيعة بأخرة أي نظرة وما عرفته إلا بأخرة.  
قال الخليل فعل الله بالأخر أي بالأبعد.  
وجئت في أخرياتهم وأخرى القوم.  
قال:

\* أنا الذي ولدت في أخرى الإبل \*  
وابن دريد يقول الآخر تال للأول.  
وهو قريب مما مضى ذكره إلا أن قولنا قال آخر الرجلين وقال الآخر هو لقول ابن  
دريد أشد ملاءمة وأحسن مطابقة.  
وأخر جماعة أخرى.  
(أخو) الهمزة والخاء والواو ليس بأصل لأن الهمزة عندنا مبدلة من واو وقد ذكرت في  
كتاب الواو بشرحها وكذلك الآخية.

(باب الهمزة والذال وما معهما في الثلاثي)  
(أدر) الهمزة والذال والراء كلمة واحدة فهي الأدرّة والأدرّة يقال أدر يأدر وهو آدر.  
قال:

نبئت عتبة خضافا توعدني \* يا رب آدر من ميثاء مأفون  
(أدل) الهمزة والذال واللام أصل واحد يتفرع منه كلمتان متقاربتان في المعنى  
متباعدتان في الظاهر.

فالإدل اللبن الحامض.  
والعرب تقول جاء بإدلة ما تطاق حمضا أي من حموضتها.  
قال ابن السكيت قال الفراء الإدل وجع العنق.  
فالمعنى في الكراهة واحد وفيه على رواية أبي عبيد قياس أجود مما ذكرناه بل هو  
الأصل.

قال أبو عبيد إذا تلبد اللبن بعضه على بعض فلم ينقطع فهو إدل.  
وهذا أشبه بما قاله الفراء لأن الوجع في العنق قد يكون من تضام العروق وتلويها.  
(أدم) الهمزة والذال والميم أصل واحد وهو الموافقة والملاءمة وذلك قول النبي صلى  
الله عليه وسلم للمغيرة بن شعبة وخطب المرأة (لو نظرت إليها فإنه أحرى أن يؤدم  
بينكما).

قال الكسائي يؤدم يعني

أن يكون بينهما المحبة والاتفاق يقال آدم يأدم أدمًا.  
وقال أبو الجراح العقيلي مثله.  
قال أبو عبيد ولا أرى هذا إلا من آدم الطعام لأن صلاحه وطيبه إنما يكون بالإدام  
وكذلك يقال طعام مأدوم.  
وقال ابن سيرين في طعام كفارة اليمين أكلة مأدومة حتى يصدوا.  
قال وحدثني بعض أهل العلم أن دريد بن الصمة أراد أن يطلق امرأته فقالت أبا فلان  
أتطلقني فوالله لقد أطعمتك مأدومي وأبشنتك مكتومي وأتيتك باهلا غير ذات صرار.  
قال أبو عبيد ويقال آدم الله بينهما يؤدم إيداما فهو مؤدم بينهما.  
قال شاعر:

\* والبيض لا يؤدمن إلا مؤدما \*  
أي لا يحبين إلا محببا موضعا لذلك.  
ومن هذا الباب قولهم جعلت فلانا أدمة أهلي أي أسوتهم وهو صحيح لأنه إذا فعل  
ذلك فقد وفق بينهم.  
والأدمة الوسيلة إلى الشيء وذلك أن المخالف لا يتوسل به.  
فإن قال قائل فعلى أي شيء تحمل الأدمة وهي باطن الجلد قيل له الأدمة أحسن ملاءمة  
للحم من البشرة ولذلك سمي آدم عليه السلام لأنه أخذ من أدمة الأرض.  
ويقال هي الطبقة الرابعة.  
والعرب تقول مؤدم مبشر أي قد جمع لين الأدمة وخشونة البشرة.  
فأما اللون الآدم فلأنه الأغلب على بني آدم.  
وناس تقول أديم الأرض وأدمتها وجهها.

(أدو) الهمزة والبدال والواو كلمة واحدة.  
الأدو كالختل والمراوغة.  
يقال أدا يأدو أدوا.

وقال:

أدوت له لآخذه \* فهيها الفتي حذرا  
وهذا شيء مشتق من الأداة لأنها تعمل أعمالا حتى يوصل بها إلى ما يراد.  
وكذلك الختل والخذع يعملان أعمالا.  
قال الخليل الألف التي في الأداة لا شك أنها واو لأن الجماع أدوات.  
ويقال رجل مؤد عامل.  
وأداة الحرب السلاح.

وقال:

أمر مشيحا معي فتية \* فمن بين مؤد ومن حاسر  
ومن هذا الباب استأديت على فلان بمعنى استعديت كأنك طلبت به أداة تمكّنك من  
خصمك.

وآديت فلانا أي أعنته.

قال:

\* إني سأوديك بسير وكز \*

(أدي) الهمزة والبدال والياء أصل واحد وهو إيصال الشيء إلى الشيء أو وصوله إليه من تلقاء نفسه.

قال أبو عبيد تقول العرب للبن إذا وصل إلى حال الرؤوب وذلك إذا خثر قد أدى يؤدي أديا.

قال الخليل أدى فلان يؤدي ما عليه أداء وتأدية.

وتقول فلان أدى للأمانة منك.

وأنشد غيره:

أدى إلى هند تحياتها \* وقال هذا من وداعي بكر

(أدب) الهمزة والبدال والياء أصل واحد تتفرع مسائله وترجع إليه فالأدب أن تجمع الناس إلى طعامك.

وهي المأدبة والمأدبة.

والأدب الداعي.

قال طرفة:

نحن في المشتاة ندعو الجفلى \* لا ترى الأدب فينا ينتقر

والمآدب جمع المأدبة قال شاعر:

كأن قلوب الطير في قعر عشها \* نوى القسب ملقى عند بعض المآدب

ومن هذا القياس الأدب أيضا لأنه مجمع على استحسانه.  
فأما حديث عبد الله بن مسعود (إن هذا القرآن مآدبة الله تعالى فتعلموا من مآدبته) فقال  
أبو عبيد من قال مآدبة فإنه أراد الصنيع يصنعه الإنسان يدعو إليه الناس.  
يقال منه أدبت على القوم آدب أدبا وذكر بيت طرفة ثم ذكر بيت عدي:  
زجل وبله يجاوبه دف \* لحنون مأدوبة وزمير  
قال ومن قال مآدبة فإنه يذهب إلى الأدب يجعله مفعلة من ذلك.  
ويقال إن الإادب العجب فإن كان كذا فلتجمع الناس له.  
(باب الهمزة والذال وما معهما في الثلاثي)  
(أذن) الهمزة والذال والنون أصلا متقاربان في المعنى متباعدان في اللفظ أحدهما أذن  
كل ذي أذن والآخر العلم وعنهما يتفرع الباب كله.  
فأما التقارب فبالأذن يقع علم كل مسموع.  
وأما تفرع الباب

فالأذن معروفة مؤنثة.  
ويقال لذي الأذن آذن ولذات الأذن أذناء.  
أنشد سلمة عن الفراء:  
مثل النعامة كانت وهي سالمة \* أذناء حتى زهاها الحين والجنن  
أراد الجنون:  
جاءت لتشري قرنا أو تعوضه \* والدهر فيه رباح البيع والغبن  
\* فقييل أذناك ظلم تمت اصطلمت \* إلى الصماخ فلا قرن ولا أذن  
ويقال للرجل السامع من كل أحد أذن.  
قال الله تعالى \* (ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو أذن) \*.  
والأذن عروة الكوز وهذا مستعار.  
والأذن الاستماع وقيل أذن لأنه بالأذن يكون.  
ومما جاء مجازا واستعارة.  
الحديث (ما أذن الله تعالى لشيء كأذنه لنبي يتغنى بالقرآن).  
وقال عدي بن زيد:  
أيها القلب تعلق بددن \* إن همي في سماع وأذن  
وقال أيضا:  
وسماع بأذن الشيخ له \* وحديث مثل ماذي مشار

والأصل الآخر العلم والإعلام.  
تقول العرب قد أذنت بهذا الأمر أي علمت.  
وآذني فلان أعلمني.  
والمصدر الأذن والإيدان.  
وفعله بإذني أي بعلمي ويجوز بأمرني وهو قريب من ذلك.  
قال الخليل ومن ذلك أذن لي في كذا.  
ومن الباب الأذان وهو اسم التأذين كما أن العذاب اسم التعذيب وربما حولوه إلى فاعيل  
فقالوا أذين.  
قال:

\* حتى إذا نودي بالأذنين \*  
والوجه في هذا أن الأذنين الأذان وحجته ما قد ذكرناه.  
والأذنين أيضا المكان يأتيه الأذان من كل ناحية.  
وقال:

طهور الحصى كانت أذينا ولم تكن \* بها ريبة مما يخاف تريب  
والأذنين أيضا المؤذن.  
قال الراجز:

فانكشحت له عليها زمجره \* سحقا وما نادى أذنين المدره  
أراد مؤذن البيوت التي تبني بالطين واللبن والحجارة.  
فأما قوله تعالى: \* (وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم) \* فقال الخليل التأذن من  
قولك لأفعلن كذا تريد به إيجاب الفعل أي سأفعله لا محالة.  
وهذا قول.

وأوضح منه قول الفراء تأذن ربكم أعلم ربكم.  
وربما قالت العرب في معنى أفعلت تفعلت.  
ومثله أوعدني وتوعدني وهو كثير.  
وآذن الرجل حاجبه وهو من الباب.

(أذي) الهمزة والذال والياء أصل واحد وهو الشيء تتكرهه ولا تقرر عليه.  
تقول آذيت فلانا أذيه.  
ويقال بعير إذ وناقة أذية إذا كان لا يقر في مكان من غير وجع وكأنه يأذى بمكانه.  
(باب الهمزة والراء وما معهما في الثلاثي)  
(أرز) الهمزة والراء والزاء أصل واحد لا يخلف قياسه بته وهو التجمع والتضام.  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
(إن الإسلام ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها).  
ويقولون أرز فلان إذا تقبض من بخله.  
وكان بعضهم يقول (إن فلانا إذا سئل أرز وإذا دعي انتهز).  
ورجل أروز إذا لم ينبسط للمعروف.  
قال شاعر:  
\* فذاك بخال أررز الأرز \*  
يعني أنه لا ينبسط لكنه ينضم بعضه إلى بعض.  
قال الخليل يقال ما بلغ فلان أعلى الجبل إلا آرزا أي منقبضا عن الانبساط في مشيه من  
شدة إعيائه.  
وقد أعيا وأرز.  
ويقال ناقة آرزة الفقارة إذا كانت شديدة متداخلا بعضها في بعض.  
وقال زهير:

بأرزة الفقارة لم يخنها \* قطاف في الركاب ولا خلاء  
فأما قولهم لليلة الباردة أرزة فمن هذا لأن الخصر يتضام.  
(أرس) الهمزة والراء والسين ليست عربية.  
ويقال إن الأرايس الزراعون وهي شامية.  
(أرش) الهمزة والراء والشين يمكن أن يكون أصلا وقد جعلها بعض أهل العلم فرعا  
وزعم أن الأصل الهرش وأن الهمزة عوض من الهاء وهذا عندي متقارب لأن هذين  
الحرفين أعني الهمزة والهاء متقاربان يقولون إياك وهياك وأرقت وهرقت.  
وأيا كان فالكلام من باب التحريش يقال أرشت الحرب والنار إذا أوقدتهما.  
قال:

وما كنت ممن أرش الحرب بينهم \* ولكن مسعودا جناها وجندبا  
وأرش الجناية ديتها وهو أيضا مما يدعو إلى خلاف وتحريش فالباب واحد.  
(أرض) الهمزة والراء والضاد ثلاثة أصول أصل يتفرع وتكثر مسائله وأصلان لا ينقاسان  
بل كل واحد موضوع حيث وضعته

العرب.  
فأما هذان الأصلان فالأرض الزكمة رجل مأروض أي مزكوم.  
وهو أحدهما وفيه يقول الهذلي:  
جهلت سعوطك حتى تخا\* ل أن قد أرضت ولم تؤرض  
والآخر الرعدة يقال بفلان أرض أي رعدة قال ذو الرمة:  
إذا توجس ركزا من سنابكها\* أو كان صاحب أرض أو به موم  
وأما الأصل الأول فكل شيء يسفل ويقابل السماء يقال لأعلى الفرس سماء ولقوائمه  
أرض.  
قال:

وأحمر كالديباج أما سماؤه\* فريا وأما أرضه فمحول  
سماؤه أعاليه وأرضه قوائمه.  
والأرض التي نحن عليها وتجمع أرضين.  
ولم تجئ في كتاب الله مجموعة.  
فهذا هو الأصل ثم يتفرع منه قولهم أرض أريضة وذلك إذا كانت لينة طيبة.  
قال امرؤ القيس:

بلاد عريضة وأرض أريضة\* مدافع غيث في فضاء عريض  
ومنه رجل أريض للخير أي خليق له شبه بالأرض الأريضة.  
ومنه تأرض النبت إذا أمكن أن يجرز وجدي أريض إذا أمكنه أن

يتأرض النبت.  
والإراض بساط ضخم من وبر أو صوف.  
ويقال فلان ابن أرض أي غريب.  
قال:  
\* أتانا ابن أرض يبتغي الزاد بعدما \*  
ويقال تأرض فلان إذا لزم الأرض.  
قال رجل من بني سعد:  
وصاحب نهته لينهضا \* فقام ما التاث ولا تأرضا  
(أرط) الهمزة والراء والطاء كلمة واحدة لا اشتقاق لها وهي الأرطى الشجرة الواحدة  
منها أرطأة وأرطاتان وأرطيات.  
وأرطى منون قال أبو عمرو أرطأة وأرطى لم تلحق الألف للتأنيث.  
قال العجاج:  
\* في معدن الضال وأرطى معبل \*  
وهو يجرى ولا يجرى.  
ويقال هذا أرطى كثير وهذه أرطى كثيرة.  
ويقال أرطت الأرض أنبتت الأرطى فهي مرطئة.  
وذكر الخليل كلمة إن صحت فهي من الإبدال أقيمت الهمزة فيها مقام الهاء.  
قال الخليل الأربط العاقر من الرجال.  
وأنشد:

\* ماذا ترجين من الأريط \*  
والأصل فيها الهرط يقال نعجة هرطة وهي المهزولة التي لا ينتفع بلحمها غثوثة.  
والإنسان يهرط في كلامه إذا خلط.  
وقد ذكر هذا في بابه.  
(أرف) الهمزة والراء والفاء أصل واحد لا يقاس عليه ولا يتفرع منه.  
يقال أرف على الأرض إذا جعلت لها حدود.  
وفي الحديث.  
(كل مال قسم وأرف عليه فلا شفعة فيه) والأرف تقطع كل شفعة).  
(أرق) الهمزة والراء والقاف أصلان أحدهما نفار النوم ليلا والآخر لون من الألوان.  
فالأول قولهم أرقنا وأرقنا وهم يورقني.  
قال الأعشى:  
أرقت وما هذا السهاد المؤرق \* وما بي من سقم وما بي معشق  
ويقال أرقني أيضا.  
قال تأبط شرا:  
يا عيد مالك من شوق وإيراق \* ومر طيف على الأهوال طراق  
ورجل أرق وآرق على وزن فعل وفاعل.  
قال:  
\* فبت بليل الآرق المتململ \*

والأصل الآخر قول القائل:  
ويترك القرن مصفرا أنامله \* كأن في ريطيته نضح أرقان  
فيقال إن الأرقان شجر أحمر.  
قال أبو حنيفة ومن هذا أيضا الأرقان الذي يصيب الزرع وهو اصفرار يعتريه يقال زرع  
مأروق وقد أرق.  
ورواه اللحياني الإراق والأرق إلى ص.  
(أرك) الهمزة والراء والكاف أصلان عنهما يتفرع المسائل أحدهما شجر والآخر  
الإقامة.  
فالأول الأراك وهو شجر معروف.  
حدثنا ابن السني عن ابن مسبح عن أبي حنيفة أحمد بن داود قال الواحد من الأراك  
أراكة وبها سميت المرأة أراكة.  
قال ويقال اترك الأراك إذا استحكم.  
قال رؤبة:  
\* من العضاه والأراك المؤترك \*  
قال أبو عمرو ويقال للإبل التي تأكل الأراك أراكية وأوارك.  
وفي الحديث.  
(أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بعرفة بلبن إبل أوارك).  
وأرض أركة كثيرة الأراك.  
ويقال للإبل التي ترعى الأراك أركة أيضا كقولك حامض من الحمض.  
وقال أبو ذؤيب:

تخير من لبن الآركا \* ت بالصيف.....

والأصل الثاني الإقامة.

حدثني ابن السني عن ابن مسبح عن أبي حنيفة قال جعل الكسائي الإبل الأراكية من الأروك وهو الإقامة.

قال أبو حنيفة وليس هذا مأخوذاً من لفظ الأراك ولا دالا على أنها مقيمة في الأراك خاصة بل هذا لكل شيء حتى في مقام الرجل في بيته يقال منه أرك يارك ويارك أروكا.

وقال كثير في وصف الظعن:

وفوق جمال الحي بيض كأنها \* على الرقم أرام الأثيل الأوارك

والدليل على صحة ما قاله أبو حنيفة تسميتهم السرير في الحجلة أريكة والجمع أرائك. فإن قال قائل فإن أبا عبيد زعم أنه يقال للجرح إذا صلح وتمائل أرك يارك أروكا قيل له هذا من الثاني لأنه إذا اندمل سكن بغيه وارتفاه عن جلدة الجريح.

ومن هذا الباب اشتقاق اسم أريك وهو موضع.

قال شاعر:

فمرت على كشب غدوة \* وحاذت بجنب أريك أصيلا أرل

وأما الهمزة والراء واللام فليس بأصل ولا فرع على أنهم قالوا أرل جبل وإنما هو بالكاف.

(أرم) الهمزة والراء والميم أصل واحد وهو نضد الشيء إلى الشيء في ارتفاع ثم يكون القياس في أعلاه وأسفله واحدا.

ويتفرع منه فرع واحد هو أخذ الشيء كله أكلا وغيره.

وتفسير ذلك أن الأرم ملتقى قبائل الرأس والرأس الضخم مؤرم.

وبيضة مؤرمة واسعة الأعلى.

والإرم العلم وهي حجارة مجتمعة كأنها رجل قائم.

ويقال إرمي وأرمي وهذه أسنمة كالأيارم.

قال:

\* عندلة سنامها كالأيرم \*

قال أبو حاتم.

الأروم حروف هامة البعير المسن.

والأرومة أصل كل شجرة.

وأصل الحسب أرومة وكذلك أصل كل شيء ومجمعه.

والأرم الحجارة في قول الخليل وأنشد:

\* يلوك من حرد علينا الأرم \*

ويقال الأرم الأضراس يقال هو يحرق عليه الأرم.

فإن كان كذا فلأنها تأرم ما عضت.

قال:

نبئت أحماء سليمي إنما \* باتوا غضابا يحرقون الأرماء  
وأرمتهم السنة استأصلتهم وهي سنون أوارم.  
وسكين آرم قاطع.  
وأرم ما على الخوان أكله كله.  
وقولهم أرم حبله من ذلك لأن القوي تجمع وتحكم فتلا.  
وفلانة حسنة الأرم أي حسنة فتل اللحم.  
قال أبو حاتم ما في فلان إرم بكسر الألف وسكون الراء لأن السن يأرم.  
وأرض مأرومة أكل ما فيها فلم يوجد بها أصل ولا فرع.  
قال:

\* ونأرم كل نابذة رعاء \*  
(أرن) الهمزة والراء والنون أصلان أحدهما النشاط.  
والآخر مأوى يأوي إليه وحشي أو غيره.  
فأما الأول فقال الخليل الأرن النشاط أرن يأرن أرنا.  
قال الأعشى:

تراه إذا ما غدا صحبه \* به جانبيه كشاة الأرن  
والأصل الثاني قول القائل:  
وكم من إران قد سلبت مقيله \* إذا ضن بالوحش العتاق معاقله

أراد المكنس أي كم مكنس قد سلبت أن يقال فيه من القيلولة.  
قال ابن الأعرابي المئران مأوى البقر من الشجر.  
ويقال للموضع الذي يأوي إليه الحرباء أرنة قال ابن أحمر:  
وتعلل الحرباء أرنته \* متشاوسا لوريده نقر  
(أرو) وأما الهمزة والراء والواو فليس إلا الأروى وليس هو أصلا يشتق منه ولا يقاس  
عليه.  
قال الأصمعي الأروية الأنثى من الوعول وثلاث أراوي إلى العشر فإذا كثرت فهي  
الأروى.  
قال أبو زيد يقال للذكر والأنثى أروية.  
(أرى) أما الهمزة والراء والياء فأصل يدل على التثبت والملازمة.  
قال الخليل أرى القدر ما التزق بجوانبها من مرق وكذلك العسل الملتزق بجوانب  
العسالة.  
قال الهذلي:  
أرى الجوارس في ذؤابة مشرف \* فيه النسور كما تحبي الموكب

يقول نزلت النسور فيه لوعورته فكأنها موكب.  
قعدوا محتبين مطمئين.

وقال آخر:

\* مما تأتري وتتبع \*

أي ما تلتزق وتسيل.

والتزاقه ائتراؤه.

قال زهير:

يشمن بروقه ويرش أري ال \* جنوب على حواجبها العماء

فهذا أرى السحاب وهو مستعار من الذي تقدم ذكره.

ومن هذا الباب التأري التوقع.

قال:

لا يتأري لما في القدر يرقبه \* ولا يعض على شرسوفه الصفر

يقول يأكل الخبز القفار ولا ينتظر غذاء القوم ولا ما في قدورهم.

ابن الأعرابي تأري بالمكان أقام وتأري عن أصحابه تخلف.

ويقال بينهم أري عداوة أي عداوة لازمة.

وأري الندى ما وقع من الندى على الشجر والصخر والعشب فلم يزل يلتزق بعضه

ببعض.

قال الخليل آري الدابة معروف وتقديره فاعول.

قال:

\* يعتاد أرباضا لها آري \*

قال أبو علي الأصفهاني عن العامري التأريية أن تعتمد على خشبة فيها ثني حبل شديد فتودعها حفرة ثم تحنو التراب فوقها ثم يشد البعير ليلين وتنكسر نفسه. يقال أر لبعيرك وأوكد له. والإيكاد والتأريية واحد وقد يكون للظباء أيضا. قال:

وكان الظباء العفر يعلمن أنه \* شديد عرى الأري في العشرات (أرب) الهمزة والراء والباء لها أربعة أصول إليها ترجع الفروع وهي الحاجة والعقل والنصيب والعقد.

فأما الحاجة فقال الخليل الأرب الحاجة وما أربك إلى هذا أي ما حاجتك. والمأربة والمأربة والإربة كل ذلك الحاجة. قال الله تعالى \* (غير أولي الإربة من الرجال) \*. وفي المثل أرب لا حفاوة أي حاجة جاءت بك ولا ود ولا حب. والإرب العقل.

قال ابن الأعرابي يقال للعقل أيضا إرب وإربة كما يقال للحاجة إربة وإرب. والنعت من الإرب أريب والفعل أرب بضم الراء. وقال ابن الأعرابي أرب الرجل يأرب إربا. ومن هذا الباب الفوز والمهارة بالشيء يقال أربت بالشيء أي صرت به ماهرا. قال قيس:

أربت بدفع الحرب لما رأيتها \* على الدفع لا تزداد غير تقارب

ويقال أربت عليهم فزت.

قال ليبيد:

\* ونفس الفتى رهن بقمرة مؤرب \*

ومن هذا الباب المؤاربة وهي المداهاة كذا قال الخليل.

وكذلك الذي جاء في الحديث (مؤاربة الأريب جهل).

وأما النصيب فهو والعضو من باب واحد لأنهما جزء الشيء.

قال الخليل وغيره الأربة نصيب اليسر من الجزور.

وقال ابن مقبل:

لا يفرحون إذا ما فاز فائزهم \* ولا ترد عليهم أربة اليسر

ومن هذا ما في الحديث (كأن أملككم لإربة) أي لعضوه.

ويقال عضو مؤرب أي موفر اللحم تامه.

قال الكميت:

ولا نتشلت عضوين منها يحابر \* وكان لعبد القيس عضو مؤرب

أي صار لهم نصيب وافر.

ويقال أرب أي تساقطت آرابه.

وقال عمر ابن الخطاب لرجل أربت من يدك أتسألني عن شيء سألت عنه رسول الله

صلى الله عليه وسلم.

يقال منه أرب.

وأما العقد والتشديد فقال أبو زيد أرب الرجل يأرب إذا تشدد وضم وتحكر.

ومن هذا الباب

التأريب وهو التحريش يقال أربت عليهم.  
وتأرب فلان علينا إذا التوى وتعسر وخالف.  
قال الأصمعي تأربت في حاجتي تشددت وأربت العقدة أي شددتها.  
وهي التي لا تنحل حتى تحل حلا.  
وإنما سميت قلادة الفرس والكلب أربة لأنها عقدت في عنقهما.  
قال المتلمس:  
لو كنت كلب قنيص كنت ذا جدد \* تكون أربته في آخر المرس  
قال ابن الأعرابي الأربة خلاف الأنشوجة.  
وأنشد:  
وأربة قد علا كيدي معاقمها \* ليست بوفرة مأفون ولا برم  
قال الخليل المستأرب من الأوتار الشديد الجيد.  
قال:  
\* من نزع أحصد مستأرب \*  
وأما قول ابن مقبل:  
شم العرائن ينسيهم معاطفهم \* ضرب القداح وتأريب على الخطر  
فقليل يتممون النصيب وقيل يتشددون في الخطر.  
وقال:

لا يفرحون إذا ما فاز فائزهم \* ولا ترد عليهم أربة العسر  
أي هم سمحاء لا يدخل عليهم عسر يفسد أمورهم.  
قال ابن الأعرابي رجل أرب إذا كان محكم الأمر.  
ومن هذا الباب أربت بكذا أي استعنت.  
قال أوس:

ولقد أربت على الهموم بجسرة \* عيرانة بالردف غير لجون  
واللجون الثقيلة.

ومن هذا الباب الأربي وهي الداهية المستنكرة وقالوا سميت لتأريب عقدها كأنه لا  
يقدر على حلها.  
قال ابن أحرر:

فلما غسا ليلى وأيقنت أنها \* هي الأربي جاءت بأمر حبو كرى  
فهذه أصول هذا البناء.

ومن أحدها إراب وهو موضع وبه سمي يوم إراب وهو اليوم الذي غزا فيه الهذيل بن  
حسان التغلبي بني يربوع فأغار عليهم.  
وفيه يقول الفرزدق:

وكان رايات الهذيل إذا بدت \* فوق الخميس كواسر العقبان  
وردوا إراب بجحفل من وائل \* لجب العشي ضبارك الأقران

ثم أغار جزء بن سعد الرياحي ببني يربوع على بكر بن وائل وهم خلوف فأصاب  
سبيهم وأموالهم فالتقيا على إراب فاصطلحا على أن

خلى جزء ما في يديه من سبي يربوع وأموالهم وخلوا بين الهديل وبين الماء يسقى  
خيله وإبله.

وفي هذا اليوم يقول جرير:

ونحن تداركنا ابن حصن ورهطه \* ونحن منعنا السبي يوم الأرقام  
(أرث) الهمزة والراء والثاء تدل على قدح نار أو شب عداوة.  
قال الخليل أرثت النار أي قدحتها.

قال عدي:

ولها ظبي يورثها \* عاقد في الجيد تقصارا  
والاسم الأثرة.

وفي المثل النميمة أثرة العداوة.

قال الشيباني الإراث ما ثقبت به النار.

قال والتأرث الالتهاب.

قال شاعر:

فإن بأعلى ذي المجازة سرحة \* طويلا على أهل المجازة عارها  
ولو ضربوها بالفؤوس وحرقوا \* على أصلها حتى تأرث نارها  
ويقال أرث نارك تأريثا.  
فأما الأثرة فالحد.

وأما الإراث فليس من الباب لأن الألف مبدلة عن واو وقد ذكر في بابه.

وأما قولهم نعجة أرثاء فهي التي اشتعل بياضها في سوادها وهو من الباب.

ويقال لذلك الأثرة وكبش آرث.

(أرج) الهمزة والراء والجيم كلمة واحدة وهي الأرج وهو الأريج رائحة الطيب.  
قال الهذلي:

كأن عليها بالة لظمية \* لها من خلال الدأيتين أريج  
(أرخ) الهمزة والراء والخاء كلمة واحدة عربية وهي الإراخ لبقر الوحش.  
قالت الخنساء:

ونوح بعثت كمثل الإراخ \* آنست العين أشبالها  
وأما تأريخ الكتاب فقد سمع وليس عربيا ولا سمع من فصيح.

(باب الهمزة والراء وما بعدهما في الثلاثي)  
(أزف) الهمزة والراء والفاء يدل على الدنو والمقاربة يقال أزف الرحيل إذا اقترب ودنا.  
قال الله تعالى \* (أزفت الآزفة) \* يعني القيامة.

فأما المتآزف فمن هذا القياس يقال رجل متآزف أي قصير متقارب الخلق.  
قالت أم يزيد بن الطثرية:

فتى قد قد السيف لا متآزف \* ولا رهل لباته وبآدله  
قال الشيباني الضيق الخلق.

وأنشد:

كبير مشاش الزور لا متآزف \* أرح ولا جادي اليدين مجذر  
المجذر القصير.  
والجاذي اليابس.

وهذا البيت لا يدل على شيء في الخلق وإنما هو في الخلق وإنما أراد الشاعر القصير.  
ويقال تآزف القوم إذا تدانى بعضهم من بعض.  
قال الشيباني آزفني فلان أي أعجلني يؤزف إيزافا.  
والمآزف المواضع القدرة واحدها مأزفة.  
وقال:

كأن رداءيه إذا ما ارتداهما \* على جعل يغشى المآزف بالنخر  
وذلك لا يكاد يكون إلا في مضيق.

(أزق) الهمزة والنزاء والقاف قياس واحد وأصل واحد وهو الضيق.  
قال الخليل وغيره الأزق الضيق في الحرب وكذلك يدعى مكان الوغى المأزق.  
قال ابن الأعرابي يقال استؤزق على فلان إذا ضاق عليه المكان فلم يطق أن يبرز.  
وهو في شعر العجاج:  
\* [ملالة يملها] وأزقا \*

(أزل) وأما الهمزة والزاء واللام فأصلان الضيق والكذب.  
قال الخليل الأزل الشدة تقول هم في أزل من العيش إذا كانوا في سنة أو بلوى.  
قال:

ابنا نزار فرجا الزلازلا \* عن المصلين وأزلا آزلا  
قال الشيباني أزلت الماشية والقوم أزلا أي ضيقت عليهم.  
وأزلت الإبل حبست عن المرعى.  
وأنشد ابن دريد:

حلف خشاف فأوفى قبيله \* ليرعين رعية مأزوله  
ويقال أزل القوم يؤزلون إذا أجدبوا.  
قال:

فليؤزلن وتبكوّن لقاحه \* ويعلن صبيه بسمار  
السمار المذيق الذي يكثر ماؤه.  
والآزل الرجل المجذب.  
قال شاعر:

من المربعين ومن آزل \* إذا جنه الليل كالناحط  
قال الخليل يقال أزلت الفرس إذا قصرت حبله ثم أرسلته في مرعى.  
قال أبو النجم:  
\* لم يرع مأزولا ولما يعقل \*

وأما الكذب فالإزلة.

قال ابن دارة:

يقولون إزلة حب ليلي وودها \* وقد كذبوا ما في مودتها إزلة  
وأما الأزلة الذي هو القدم فالأصل ليس بقياس ولكنه كلام موجز مبدل إنما كان لم  
يزل فأرادوا النسبة إليه فلم يستقم فنسبوا إلى يزل ثم قلبوا الياء همزة فقالوا أزلي كما  
قالوا في ذي يزن حين نسبوا الرمح إليه أزني.  
(أزم) وأما الهمزة والزاء والميم فأصل واحد وهو الضيق وتداني الشيء من الشيء بشدة  
والتفاف قال الخليل أزممت وأنا آزم.  
والأزم شدة العض.  
والفرس يأزم على فأس اللجام.  
قال طرفة:

هيكلات وفحول حصن \* أعوجيات على الشأو أزم  
قال العامري يقال أزم عليه إذا عض ولم يفتح فمه.  
قال أبو عبيد أزم عليه إذا قبض بفمه وبزم إذا كان بمقدم فيه.  
والحمية تسمى آزما

من هذا كأن الإنسان يمسك على فمه.  
ويقال أزم الرجل على صاحبه أي لزمه وآزمني كذا أي ألزمني.  
والسنة أزمة للشدة التي فيها.

قال:

\* إذا أزمت أوأزم كل عام \*

وأنشد أبو عمرو:

أبقى ملمات الزمان العارم \* منها ومر الغير الأوازم

قال الأصمعي سنة أزوم وأزام مخفوضة قال:

أهان لها الطعام فلم تضعه \* غداة الروع إذ أزمت أزام  
والأمر الأزوم المنكر.

قال الخليل أزمت العنان والحبل فأنا آزم وهو مأزوم إذا أحكمت ضفره.

والمأزم مضيق الوادي ذي الحزونة والمأزمان مضيقان بالحرم.

(أزى) الهمزة والزاء وما بعدهما من المعتل أصلان إليهما ترجع فروع الباب كله

بإعمال دقيق النظر أحدهما انضمام الشيء بعضه إلى بعض والآخر المحاذاة.

قال الخليل أزى الشيء يأزي إذا اكتنز بعضه إلى بعض وانضم.

قال:

\* فهو آز لحمه زيم \*

قال الشيباني أزت الشمس للمغيب أزيا.

وأزى الظل يأزي أزيله وأزيا إذا قلص.

وأنشد غيره:

بادر بشيخيك أزي الظل \* إن الشباب عنهما مول  
وإذا نقص الماء قيل أزي والقياس واحد.  
وكذلك أزي المال.

قال:

\* حتى أزي ديوانه المحسوب \*

ومن الباب قول الفراء أزأت عن الشيء إذا كععت عنه لأنه إذا كع تقبض وانضم.  
فهذا أحد الأصلين والآخر الإزاء وهو الحذاء يقال آزيت فلانا أي حاذيته.  
فأما القيم الذي يقال له الإزاء فمن هذا أيضا لأن القيم بالشيء يكون أبدا إزاءه يرقبه.  
وكذلك إزاء الحوض لأنه محاذ ما يقابله.

قال شاعر في الإزاء الذي هو القيم:

إزاء معاش لا يزال نطاقها \* شديدا وفيها سورة وهي قاعد

قال أبو العميثل سألني الأصمعي عن قول الراجز في وصف حوض:

\* إزأؤه كالظربان الموفى \*

فقلت الإزاء مصب الدلو في الحوض.

فقال لي كيف يشبه مصب الدلو بالظربان فقلت ما عندك فيه قال لي إنما أراد المستقي  
من قولك فلان إزاء مال إذا قام به ووليه.

وشبهه بالظربان لذفر

رائحته.

وإما إزاء الحوض فمصّب الماء فيه يقال آزيت الحوض إيزاء.

قال الهذلي:

لعمر أبي ليلى لقد ساقه المنى \* إلى جدث يوزى له بالأهاضب  
وتقول آزيت إذا صببت على الإزاء.

قال رؤبة:

\* نغرف من ذي غيث ونؤزي \*

وبعضهم يقول إنما هو من قولك آزيت على صنيع فلان أي أضعفت فإن كان كذا فلأن  
الضعفين كل واحد منهما إزاء الآخر.

ويقال ناقة أزية إذا كانت لا تشرب إلا من إزاء الحوض.

(أزب) الهمزة والنزاء والباء أصلان القصر والدقة ونحوهما والأصل الآخر النشاط  
والصخب في بغي.

قال ابن الأعرابي الإزب القصير.

وأنشد:

وأبغض من هذيل كل إزب \* قصير الشخص تحسبه وليدا

وقال الخليل الإزب الدقيق المفاصل والأصل واحد.  
ويقال هو البخيل من هذا القياس الميزاب والجمع المآزيب وسمي لدقته وضيق مجرى  
الماء فيه الأصل الثاني قال الأصمعي الأزبي السرعة والنشاط.

قال الراجز:

\* حتى أتى أزيها بالإدب \*

قال الكسائي أزبي وأزابي الصخب.

وقوس ذات أزبي وهو الصوت العالي.

قال:

كأن أزيها إذا ردمت \* هزم بغاة في إثر ما وجدوا

قال أبو عمرو الأزابي البغي.

قال:

ذات أزابي وذات دهرس \* مما عليها دحمس

(أزح) الهمزة والزاء والحاء.  
يقال أزح إذا تخلف عن الشيء يأزح.  
وأزح إذا تقبض ودنا بعضه من بعض.  
(أزد) قبيلة والأصل السين.  
وقد ذكر في بابه.  
(أزر) الهمزة والزاء والراء أصل واحد وهو القوة والشدة يقال تآزر النبت إذا قوي واشتد.

أنشدنا علي بن إبراهيم القطان قال أملى علينا ثعلب:  
تآزر فيه النبت حتى تخايلت \* رباه وحتى ما ترى الشاء نوما  
يصف كثرة النبات وأن الشاء تنام فيه فلا ترى.

والأزر القوة قال البعيث:  
شدت له أزري بمرّة حازم \* على موقع من أمره متفاقم

(باب الهمزة والسين وما يثلاثهما)  
(أسف) الهمزة والسين والفاء أصل واحد يدل على الفوت والتلف وما أشبه ذلك.  
يقال أسف على الشيء يأسف أسفا مثل تلف.   
والأسف الغضبان قال الله تعالى \* (ولما رجع موسى إلى قومه غضبان أسفا) \* وقال  
الأعشى:

أرى رحلا منهم أسيفا كأنما \* يضم إلى كشحيه كفا مخضبا  
فيقال هو الغضبان.

ويقال إن الأسافة الأرض التي لا تنبت شيئا وهذا هو القياس لأن النبات قد فاتها.  
وكذلك الجمل الأسيف وهو الذي لا يكاد يسمن.  
وأما التابع وتسميتهم إياه أسيفا فليس من الباب لأن الهمزة منقلبة من عين وقد ذكر في  
بابه.

(أسك) الهمزة والسين والكاف بناؤه في الكتابين.  
وقال أهل اللغة المأسوكة التي أخطأت خافضتها فأصابت غير موضع الخفض.

(أسل) الهمزة والسين واللام تدل على حدة الشيء وطوله في دقة.  
وقال الخليل الأسل الرماح.

قال وسميت بذلك تشبيها لها بأسل النبات.  
وكل نبت له شوك طويل فشوكه أسل.

والأسلة مستدق الذراع.

والأسلة مستدق اللسان.

قالوا وكل شيء محدد فهو مؤسل.

قال مزاحم:

يباري سديساها إذا ما تلمجت \* شبا مثل إبزيم السلاح المؤسل

يباري يعارض.

سديساها ضرسان في أقصى الفم طالا حتى صارا يعارضان الناين وهما الشبا الذي  
ذكر.

والإبزيم الحديدية التي تراها في المنطقة دقيقة تمسك المنطقة إذا شدت.

(اسم) الهمزة والسين والميم كلمة واحدة وهو أسامة اسم من أسماء الأسد.

(أسن) الهمزة والسين والنون أصلان أحدهما تغير الشيء والآخر السبب.

فأما الأول فيقال أسن الماء ويأسن.

إذا تغير.

هذا هو المشهور وقد يقال أسن.

قال الله تعالى \* (من ماء غير آسن) \*.

وأسن الرجل إذا غشي عليه من ريح البئر.

وهاهنا كلمتان معلولتان ليستا بأصل إحداهما الأسن وهو بقية الشحم وهذه همزة مبدلة

من عين إنما هو عسن والأخرى قولهم تأسن تأسنا إذا اعتل وأبطأ.

وعلة هذه أن أبا زيد قال:

إنما هي تأسر تأسرا فهذه علتها.  
والأصل الآخر قولهم الآسان الحبال قال:  
وقد كنت أهوى الناقمية حقبة \* فقد جعلت آسان بين تقطع  
واستعير هذا في قولهم هو على آسان من أبيه أي طرائق.  
(أسو) الهمزة والسين والواو أصل واحد يدل على المداواة والإصلاح يقال أسوت  
الجرح إذا داويته ولذلك يسمى الطبيب الآسي.  
قال الحطيئة:  
هم الآسون أم الرأس لما \* تواكلها الأظبة والإساء  
أي المعالجون.  
كذا قال الأموي.  
ويقال أسوت الجرح أسوا وأسا إذا داويته.  
قال الأعشى:  
عنده البر والتقى وأسا الشق \* وحمل لمضلع الأثقال  
ويقال أسوت بين القوم إذا أصلحت بينهم ومن هذا الباب لي في فلان إسوة أي قدوة  
أي إني أقتدي به.  
وأسيت فلانا إذا عزيتته من هذا،

أي قلت له ليكن لك بفلان أسوة فقد أصيب بمثل ما أصبت به فرضي وسلم.  
ومن هذا الباب آسيته بنفسه.  
(أسي) الهمزة والسين والياء كلمة واحدة وهو الحزن يقال أسيت على الشيء آسى  
أسى أي حزنت عليه.  
(أسد) الهمزة والسين والياء يدل على قوة الشيء ولذلك سمي الأسد أسدا لقوته ومنه  
اشتقاق كل ما أشبهه يقال استأسد النبت قوي.  
قال الحطيئة:

بمستأسد القرىان حو تلاعه \* فنواره ميل إلى الشمس زاهرة  
ويقال استأسد عليه اجترأ.  
قال ابن الأعرابي أسدت الرجل مثل سبعته.  
وأسد بسكون السين الذين يقال لهم الأزد ولعله من الباب.  
وأما الإسادة فليست من الباب لأن الهمزة منقلبة عن واو.  
وكذا الأسدي في قول الحطيئة:  
مستهلك الورد كالأسدي قد جعلت \* أيدي المطي به عادية رغبا

(أسر) الهمزة والسين والراء أصل واحد وقياس مطرد وهو الحبس وهو الإمساك.  
من ذلك الأسير وكانوا يشدون به بالقيد وهو الإسار فسمي كل أخيد وإن لم يؤسر أسيرا.  
قال الأعشى:

وقيدني الشعر في بيته \* كما قيد الآسرات الحمارا  
أي أنا في بيته يريد بذلك بلوغه النهاية فيه.  
والعرب تقول أسر قتبه أي شده.

وقال الله تعالى: \* (وشددنا أسرهم) \* يقال أراد الخلق ويقال بل أراد مجرى ما يخرج  
من السيلين.

وأسرة الرجل رهطه لأنه يتقوى بهم.  
وتقول أسير وأسرى في الجمع وأسارى بالفتح.  
والأسر احتباس البول.

(باب الهمزة والسين وما بعدهما في الثلاثي)  
(أشف) الهمزة والسين والفاء كلمة ليست بالأصلية فلذلك لم نذكرها.  
والذي سمع فيه الإشفى.  
(أشا) الهمزة والسين والألف.  
الأشياء صغار النخل الواحدة أشاءة.

(أشب) الهمزة والشين والباء يدل على اختلاط والتفاف يقال عيص أشب أي ملتف وجاء فلان في عدد أشب.  
وتأشب القوم اختلطوا.  
ويقال أشبت فلانا أشبه إذا لمته كأنك لفقت عليه قبيحا فلمته فيه.  
قال أبو ذؤيب:  
ويأشبني فيها الذين يلونها \* ولو علموا لم يأشبوني بطائل  
والأشابة الأخلاط من الناس في قوله:  
وثقت له بالنصر إذ قيل قد غزت \* قبائل من غسان غير أشائب  
(أشر) الهمزة والشين والراء أصل واحد يدل على الحدة من ذلك قولهم هو أشر أي  
بطر متسرع ذو حدة.  
ويقال منه أشر يأشر.  
ومنه قولهم ناقة مئشير مفعيل من الأشر.  
قال أوس:  
حرف أخوها أبوها من مهجنة \* وعمها خالها وجناء مئشير

ورجل أشر وأشر.  
والأشر رقة وحدة في أطراف الأسنان قال طرفة:  
بدلته الشمس من منبته \* بردا أبيض مصقول الأشر  
وأشرت الخشبة بالمئشار من هذا.  
(باب الهمزة والصاد وما بعدهما في الثلاثي)  
(أصل) الهمزة والصاد واللام ثلاثة أصول متباعد بعضها من بعض أحدها أساس الشيء  
والثاني الحية والثالث ما كان من النهار بعد العشي.  
فأما الأول فالأصل أصل الشيء قال الكسائي في قولهم لا أصل له ولا فصل له إن  
الأصل الحسب والفصل اللسان.  
ويقال مجد أصيل.  
وأما الأصلة فالحية العظيمة.  
وفي الحديث في ذكر الدجال:

(كأن رأسه أصله).  
وأما الزمان فالأصيل بعد العشي وجمعه أصل وآصال ويقال أصيل وأصيلة والجمع  
أصائل.

قال:

لعمري لأنت البيت أكرم أهله \* وأقعد في أفيائه بالأصائل  
(أصد) الهمزة والصاد والذال شيء يشتمل على الشيء يقولون للحظيرة أصيدة سميت  
بذلك لاشتمالها على ما فيها.

ومن ذلك الأصداء وهو قميص صغير يلبسه الصبايا.  
ويقال صببية ذات مؤصد.

قال:

تعلقت ليلي وهي ذات مؤصد \* ولم يبد للأتراب من ثديها حجم  
(أصر) الهمزة والصاد والراء أصل واحد يتفرع منه أشياء متقاربة.  
فالأصر الحبس والعطف وما في معناهما.

وتفسير ذلك أن العهد يقال له إصر والقراية تسمى آصرة وكل عقد وقراية وعهد إصر.  
والباب كله واحد.

والعرب تقول ما تأصرني على فلان آصرة أي ما تعطفني عليه قراية.  
قال الحطيئة:

عطفوا على بغير آصرة \* فقد عظم الأواصر  
أي عطفوا على بغير عهد ولا قرابة.  
والمأصر من هذا لأنه شيء يحبس به.  
فأما قولهم إن العهد الثقيل إصر فهو من هذا لأن العهد والقرابة لهما إصر ينبغي أن  
يتحمل.  
ويقال أصرته إذا حبسته.  
ومن هذا الباب الإصار وهو الطنب وجمعه أصر.  
ويقال هو وتد الطنب فأما قول الأعشى:  
فهذا يعد لهن الخلا \* ويجعل ذا بينهن الإصارا  
(باب الهمزة والضاد وما بعدهما في الثلاثي)  
(أضم) الهمزة والضاد والميم أصل واحد وكلمة واحدة وهو الحقد يقال أضم عليه إذا  
حقد واغتاظ.  
قال الجعدي:  
وأزجر الكاشح العدو إذا اغتابك \* زجرا مني على أضم

(أضأ) الهمزة والضاد مع اعتلال ما بعدهما كلمة واحدة وهي الأضأة مكان يستنقع فيه الماء كالغدِير.

قال أبو عبید الأضأة الماء المستنقع من سبل أو غيره وجمعه أضأ وجمع الأضأ إضأ ممدود وهو نادر.

(باب الهمزة والطاء وما بعدهما في الثلاثي)

(أطل) الهمزة والطاء واللام أصل واحد وكلمة واحدة وهو الإطل والإطل وهي الخاصة وجمعه آطال.

وكذلك الأيطل.

قال امرؤ القيس:

له أيطلا ظبي وساقا نعامة \* وإرخاء سرحان وتقريب تتفل

وذا لا يقاس عليه.

(أطم) الهمزة والطاء والميم يدل على الحبس والإحاطة بالشيء يقال للحصن الأطم

وجمعه آطام قال امرؤ القيس:

وتيماء لم يترك بها جذع نخلة \* ولا أطما إلا مشيدا بجندل

ومن هذا الباب الأظام احتباس البطن.  
والأطيمة موقد النار والجمع الأظائم.  
قال الأسمر:

في موقف ذرب الشبا وكأنما \* فيه الرجال على الأظائم واللظى  
(أطر) الهمزة والطاء والراء أصل واحد وهو عطف الشيء على الشيء أو إحاطته به.  
قال أهل اللغة كل شيء أحاط بشيء فهو إطار ويقال لما حول الشفة من حرفها إطار.  
ويقال بنو فلان إطار لبني فلان إذا حلوا حولهم.  
قال بشر:

وحل الحي حي بني سبيع \* قراضبة ونحن لهم إطار  
ويقال أطرت العود إذا عطفته فهو مأطور.  
ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم:  
(حتى تأخذوا على يدي الظالم وتأطروه على الحق أطرا) أي تعطفوه.  
ويقال أطرت القوس إذا عطفتها قال طرفة:  
كأن كناسي ضالة يكنفانها \* وأطر قسي تحت صلب مؤيد  
ويقال للعقبة التي تجمع الفوق أطرة يقال منه أطرت السهم

أطرا.

وسمعت علي بن إبراهيم القطان يقول سمعت ثعلبا يقول التاطر التمكث.

وقد شذت من الباب كلمة واحدة وهي الأطير وهو الذنب.

يقال أخذني بأطير غيري أي بذنبه.

وكذلك فسروا قول عبد الله بن سلمة:

وإن أكبر فلا بأطير إصر \* يفارق عاتقي ذكر خشيب

(باب الهمزة والعين وما بعدهما في الثلاثي)

(أفق) الهمزة والفاء والقاف أصل واحد يدل على تباعد ما بين أطراف الشيء واتساعه

وعلى بلوغ النهاية.

من ذلك الآفاق النواحي والأطراف وآفاق البيت من بيوت الأعراب نواحيه دون سمكه.

وأنشد يصف الخلال:

وأقصم سيار مع الناس لم يدع \* تراوح آفاق السماء له صدرا

ولذلك يقال أفق الرجل إذا ذهب في الأرض.

وأخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري قراءة عليه قال حدثني أبو عبد

الله الحسين بن مسبح قال سمعت أبا حنيفة يقول للسماء آفاق وللأرض آفاق،

فأما آفاق السماء فما انتهى إليه البصر منها مع وجه الأرض من جميع نواحيها وهو الحد بين ما بطن من الفلك وبين ما ظهر من الأرض قال الراجز:  
\* قبل دنو الأفق من جوزائه \*  
يريد قبل طلوع الجوزاء لأن الطلوع والغروب هما على الأفق.  
وقال يصف الشمس:  
\* فهي على الأفق كعين الأحول \*  
وقال آخر:  
حتى إذا منظر الغربي حار دما \* من حمرة الشمس لما اغتالها الأفق  
واغتياه إياها تغييبه لها.  
قال وأما آفاق الأرض فأطرافها من حيث أحاطت بك.  
قال الراجز:  
تكفيك من بعض ازديار الآفاق \* سمراء مما درس ابن منخراق  
ويقال للرجل إذا كان من أفق من الآفاق أفقي وأفقي وكذلك الكوكب إذا كان قريبا  
مجراه من الأفق لا يكبد السماء فهو أفقي وأفقي.

إلى هاهنا كلام أبي حنيفة.  
ويقال الرجل الآفق الذي بلغ النهاية في الكرم.  
وامرأة آفقة.

قال الأعشى:

آفقا يجبى إليه خرجه \* كل ما بين عمان فملمح  
أبو عمرو الآفق مثل الفائق يقال أفق يأفق أفقا إذا غلب والأفق الغلبة.  
ويقال فرس أفق على فعل أي رائعة.

فأما قول الأعشى:

ولا الملك النعمان يوم لقيته \* بغبطته يعطي القطوط ويأفق  
فقال الخليل معناه أنه يأخذ من الآفاق.

قال واحد الآفاق أفق وهي الناحية من نواحي الأرض.

قال ابن السكيت رجل أفقي من أهل الآفاق جاء على غير قياس.  
وقد قيل أفقي.

قال ابن الأعرابي أفق الطريق منهاجه يقال قعدت على أفق الطريق ونهجه.  
ومن هذا الباب قول ابن الأعرابي الأفقة الخاصرة والجماعة الأفق.  
قال:

\* يشقى به صفح الفريص والآفق \*

ويقال شربت حتى ملأت أفقتي.

وقال أبو عمرو وغيره دلو أفيق إذا كانت فاضلة على الدلاء.  
قال:

\* ليست بدلو بل هي الأفيق \*

ولذلك سمي الجلد بعد الدبغ الأفيق وجمعه أفق ويجوز أفق.  
فهذا ما في اللغة واشتقاقها.

وأما يوم الأفاقة فمن أيام العرب وهو يوم العظالي ويوم أعشاش ويوم مليحة وأفاقة موضع وكان من حديثه أن بسطام بن قيس أقبل في ثلاثمائة فارس يتوكف انحدار بني يربوع في الحزن فأول من طلع منهم بنو زبيد حتى حلوا الحديقة بالأفاقة وأقبل بسطام يرتبئ فرأى السواد بحديقة الأفاقة ورأى منهم غلاما فقال له من هؤلاء فقال بنو زبيد. قال فأين بنو عبيد وبنو أزنم قال بروضة الشمذ.  
قال بسطام لقومه أطيعوني وأقبضوا على هذا الحي الحريد من زبيد فإن السلامة إحدى الغنيمتين.

قالوا انتفخ سحرك بل نتلقط بني زبيد ثم نتلقط سائرهم كما تتلقط الكمأة.  
قال إني أخشى أن يتلقاكم غدا طعن ينسيكم الغنيمة وأحست فرس لأسيد بن حناء بالخيال فبحثت بيدها فركب أسيد وتوجه نحو بني يربوع ونادى يا صباحاه يآل يربوع فلم يرتفع الضحاه حتى تلاحقوا بالغبيط وجاء الأحيمر بن عبد الله فرمى بسطاما بفرسه الشقراء ويزعمون أن الأحيمر لم يطعن برمح قط إلا انكسر فكان يقال له مكسر الرماح فلما أهوى ليطن بسطاما انهزم بسطام ومن معه بعد قتل من قتل منهم ففي ذلك يقول شاعر:

فإن يك في جيش الغبيط ملامة \* فجيش العظالي كان أخزى وألوما  
وفر أبو الصهباء إذ حمس الوغى \* وألقى بأبدان السلاح وسلما  
فلو أنها عصفورة لحسبتها \* مسومة تدعو عبيدا وأزنا  
وهذا اليوم هو يوم الإياد الذي يقول فيه جرير:  
وما شهدت يوم الإياد مجاشع \* وذا نجب يوم الأسنة ترعف  
(أفك) الهمزة والفاء والكاف أصل واحد يدل على قلب الشيء وصرفه عن جهته.  
يقال أفك الشيء.  
وأفك الرجل إذا كذب.  
والإفك الكذب.  
وأفكت الرجل عن الشيء إذا صرفته عنه.  
قال الله تعالى: \* (قالوا أجهتتنا لتأفكنا عن آلهتنا) \*.  
وقال شاعر:  
إن تك عن أفضل الخليفة مأفوكا \* ففي آخريين قد أفكوا  
والمؤتفكات الرياح التي تختلف مهابها.  
يقولون إذا كثرت المؤتفكات زكت الأرض.

(أفل) الهمزة والفاء واللام أصلان أحدهما الغيبة والثاني الصغار من الإبل.  
فأما الغيبة فيقال أفلت الشمس غابت ونجوم أفل.  
وكل شيء غاب فهو آفل.

قال:

فدع عنك سعدى إنما تسعف النوى \* قران الشريا مرة ثم تأفل  
قال الخليل وإذا استقر اللقاح في قرار الرحم فقد أفل.  
والأصل الثاني الأفيل وهو الفصيل والجمع الإفال.

قال الفرزدق:

وجاء قريع الشول قبل إفالها \* يزف وجاءت خلفه وهي زفف  
قال الأصمعي الأفيل ابن المخاض وابن اللبون الأنثى أفيلة فإذا ارتفع عن ذلك فليس  
بأفيل.

قال إهاب بن عمير:

ظلت بمنذح الرجا مثلها \* ثامنة ومعولا أفيلها  
ثامنة أي واردة ثمانية أيام.  
مثلها قيامها ماثلة.

وفي المثل إنما القرم من الأفيل أي إن بدء الكبير من الصغير.  
(أفن) الهمزة والفاء والنون يدل على خلو الشيء وتفريغه.  
قالوا الأفن قلة العقل ورجل مأفون.

قال:

نبئت عتبة خضافا توعدني \* يا رب آدر من ميثاء مأفون  
ويقال إن الجوز المأفون هو الذي لا شيء في جوفه.  
وأصل ذلك كله من قولهم أفن الفصيل ما في ضرع أمه إذا شربه كله.  
وأفن الحالب الناقة إذا لم يدع في ضرعها شيئاً.  
قال:

إذا أفنت أروى عيالك أفنها \* وإن حينت أربي على الوطب حينها  
وقال بعضهم أفنت الناقة قل لبنها فهي أفنة مقصورة.  
(أفد) الهمزة والفاء والdal تدل على دنو الشيء وقربه ويقال أفد الرحيل قرب.  
والأفد المستعجل.  
قال النابغة:

أفد الترحل غير أن ركابنا \* لما تزل برحالنا وكأن قد  
وبعثت أعرابية بنتا لها إلى جارتها فقالت تقول لك أمي أعطيني نفساً أو نفسين أمعس  
به منيئتني فإني أفدة.  
(أفر) الهمزة والفاء والراء يدل على خفة واختلاط.  
يقال أفر الرجل إذا خف في الخدمة.  
والمثفر الخادم.  
والأفرة الاختلاط.

(باب الهمزة والقاف وما بعدهما في الثلاثي)

(أقر) أقر موضع.

قال النابغة:

لقد نهيت بني ذبيان عن أقر\* وعن تربعهم في كل أصفار  
وليس هذا أصلا.

(أقط) الهمزة والقاف والطاء تدل على الخلط والاختلاط.  
قالوا الأقط من اللبن مخيض يطبخ ثم يترك حتى يمصل والقطعة أقطه.  
وأقطت القوم أقطا أي أطعمتهم ذلك.  
وطعام مأقوط خلط بالأقط.

قال:

أتتكم الجوفاء جوعى تطفح\* طفاحة القدر وحيننا تصطبح  
\* مأقوطة عادت ذباح المدبح\*  
والماقط موضع الحرب وهو المضيق لأنهم يختلطون فيه.

(أقن) الهمزة والقاف والنون كلمة واحدة لا يقاس عليها.  
الأقنة حفرة تكون في ظهور القفاف ضيقة الرأس وربما كانت مهواة بين نيقين أو  
شنخويين.

قال الطرماح:

في شناظي أقن بينها \* عرة الطير كصوم النعام  
(باب الهمزة والكاف وما يثنتهما)

(أكل) الهمزة والكاف واللام باب تكثر فروعها والأصل كلمة واحدة ومعناها التنقص.  
قال الخليل الأكل معروف والأكلة مرة والأكلة اسم كاللقمة.  
ويقال رجل أكل كثير الأكل.

قال أبو عبيد الأكلة جمع أكل يقال ما هم إلا أكلة رأس.  
والأكيل الذي يؤاكلك.

والمأكل ما يؤكل كالمطعم.

والمؤكل المطعم.

وفي الحديث:

(لعن الله آكل الربا ومؤكله).

والمأكلة الطعمة.

وما ذقت أكالا أي ما يؤكل.

والأكل فيما ذكر ابن الأعرابي طعمة كانت الملوك تعطئها الأشراف كالقري والجمع  
آكال.

قال:

جندك التالد الطريف من السا \* دات أهل القباب والآكال

قال أبو عبيد يقال أكلتني ما لم أكل أي ادعيتني علي.  
والأكولة الشاة ترعى للأكل لا للبيع والنسل يقولون مرعى ولا أكولة أي مال مجتمع لا منفق له.

وأكيل الذئب الشاة وغيرها إذا أردت معنى المأكول وسواء الذكر والأنثى وإذا أردت به اسما جعلتها أكيلة ذئب.

قال أبو زيد الأكيلة فريسة الأسد.

وأكائل النخل المحبوسة للأكل.

والأكلة على فاعلة الراعية ويقال هي الإكلة.

والأكلة على فعلة الناقة ينبت وبر ولدها في بطنها يؤذيها ويأكلها.

ويقال ائتكلت النار إذا اشتد التهابها وائتكل الرجل إذا اشتد غضبه.

والجمرة تتأكل أي تتوهج والسيف يتأكل إثره.

قال أوس:

إذا سل من جفن تأكل إثره \* على مثل مصحاة اللجين تأكلا

ويقال في الطيب إذا توهجت رائحته تأكل.

ويقال أكلت النار الحطب وأكلتها أطعمتها إياه.

وأكلت بين القوم أفسدت.

ولا تؤكل فلانا عرضك أي لا تسابه فتدعه يأكل عرضك.

والمؤكل النمام.

وفلان ذو أكلة في الناس إذا كان يفتابهم.  
والأكل حظ الرجل وما يعطاه من الدنيا.  
وهو ذو أكل وقوم ذوو آكال.  
وقال الأعشى:

حولي ذوو الآكال من وائل \* كالليل من باد ومن حاضر  
ويقال ثوب ذو أكل أي كثير الغزل.  
ورجل ذو أكل ذو رأي وعقل.  
ونخلة ذات أكل.  
وزرع ذو أكل.

والآكال الحكاك يقال أصابه في رأسه آكال.  
والأكل في الأديم مكان رقيق ظاهره تراه صحيحا فإذا عمل بدا عواره.  
وبأسنانه أكل أي متأكلة وقد أكلت أسنانه تأكل أكلا.  
قال الفراء يقال للسكين آكلة اللحم ومنه الحديث أن عمر قال (يضرب أحدكم أخاه  
بمثل آكلة اللحم ثم يرى أن لا أقيده).  
قال أبو زياد المثكلة قدر دون الجماع وهي القدر التي يستخف الحي أن يطبخوا فيها.  
وأكل الشجرة ثمرها قال الله تعالى \* (تؤتى أكلها كل حين بإذن ربها إبراهيم ٢٥) \*.

(أكم) الهمزة والكاف والميم أصل واحد وهي تجمع الشيء وارتفاعة قليلا.  
قال الخليل الأكمة تل من القف والجمع آكام وأكم واستأكم المكان أي صار  
كالأكمة.

وتجمع على الآكام أيضا قال أبو خراش:  
ولا أمغر الساقين ظل كأنه \* على محزئات الإكام نصيل  
يعني صقرا.

احزأل انتصب.

نصيل حجر قدر ذراع.

ومن هذا القياس المأكمتان لحمتان وصلتا بين العجز والمنتين قال:  
إذا ضربتها الريح في المرط أشرفت \* مآكمها والزل في الريح تفضح  
(أكن) الهمزة والكاف والنون ليست أصلا وذلك أن الهمزة فيه مبدلة من واو والأصل  
وكنة وهو عش الطائر.

وقد ذكر في كتاب الواو.

(أكد) الهمزة والكاف والبدال ليست أصلا لأن الهمزة مبدلة من واو يقال وكدت  
العقد.

وقد ذكر في بابه.

(أكر) الهمزة والكاف والراء أصل واحد وهو الحفر قال الخليل الأكرة حفرة تحفر إلى جنب الغدير والحوض ليصفو فيها الماء يقال تأكرت أكرة. وبذلك سمي الأكار.

قال الأخطل:

\* عبدا لعلج من الحصنين أكار \*

قال العامري وجدت ماء في أكرة في الجبل وهي نقرة في الصفا قدر القصعة. (أكف) الهمزة والكاف والفاء ليس أصلا لأن الهمزة مبدلة من واو يقال وكاف وإكاف.

(باب الهمزة واللام وما يثلاثهما)

(ألم) الهمزة واللام والميم أصل واحد وهو الوجع.

قال الخليل الألم الوجع يقال وجع أليم والفعل من الألم ألم.

وهو ألم والمجاوز أليم فهو على هذا القياس فعيل بمعنى مفعول وكذلك وجيع بمعنى موجه.

قال:

\* أمن ربحانة الداعي السميع \*  
فوضع السميع موضع مسمع.  
قال ابن الأعرابي عذاب أليم أي مؤلم ورجل أليم ومؤلم أي موجه.  
قال أبو عبيد يقال ألّمت نفسك كما تقول سفهت نفسك.  
والعرب تقول الحر يعطي والعبد يألم قلبه.  
(أله) الهمزة واللام والهاء أصل واحد وهو التعب.  
فالإله الله تعالى وسمى بذلك لأنه معبود.  
ويقال تأله الرجل إذا تعبد.  
قال رؤبة:

لله در الغانيات المدة \* سبحن واسترجعن من تألهي  
والإلهة الشمس سميت بذلك لأن قوما كانوا يعبدونها.  
قال شاعر:

\* فبادرنا الإلهة أن تؤوبا \*  
فأما قولهم في التحير أله يأله فليس من الباب لأن الهمزة واو وقد ذكر في بابه.  
(ألوى) الهمزة واللام وما بعدهما في المعتل أصلان متباعدان أحدهما الاجتهاد  
والمبالغة والآخر التقصير والثاني خلاف ذلك الأول.  
قولهم آلى يولى إذا حلف ألية وألوة قال شاعر:

أتاني عن النعمان جور ألية \* يجور بها من متهم بعد منجد  
وقال في الألوة:  
\* يكذب أقوالي ويحنت ألوتي \*  
والألية محمولة على فعولة وألوة على فعلة نحو القدمة.  
ويقال يؤلى ويأتلي ويتألى في المبالغة.  
قال الفراء يقال ائتلى الرجل إذا حلف وفي كتاب الله تعالى \* (ولا يأتل أولوا الفضل  
منكم) \* .  
وربما جمعوا ألوة إلى .  
وأنشد:  
قليلاً كتحلليل الألى ثم قلصت \* به شيمة روعاء تقليص طائر  
قال ويقال لليمين ألوة وألوة وإلوة وألية.  
قال الخليل يقال ما ألوت عن الجهد في حاجتك وما ألوتك نصحا قال:  
\* نحن فضلنا جهدنا لم نأمله \*  
أي لم ندع جهدا.  
قال أبو زيد يقال ألوت في الشيء ألو إذا قصرت فيه.  
وتقول في المثل إلا حظية فلا ألية يقول إن أخطأتك الحظوة فلا تتأل أن تتودد إلى  
الناس.  
الشيبياني آليت توانيت وأبطأت.  
قال:  
\* فما آلى بني وما أساءوا \*  
وألى الكلب عن صيده إذا قصر وكذلك البازي ونحوه.  
قال بعض الأعراب:

وإني إذ تسابقتني نواها \* مؤل في زيارتها مليم  
فأما قول الهذلي:  
جھراء لا تألو إذا هي أظهرت \* بصرا ولا من عيلة تغنيني  
وأما قول الأعشى:  
..... ولا \* يقطع رحما ولا يخون إلا  
(ألب) الهمزة واللام والباء يكون من التجمع والعطف والرجوع وما أشبه ذلك.  
قال الخليل الألب الصغو يقال ألبه معه وصاروا عليه ألبا واحدا في العداوة والشر.  
قال:  
والناس ألب علينا فيك ليس لنا \* إلا السيوف وأطراف القنا وزر  
الشيواني تألبوا عليه اجتمعوا وألبوا يألبون ألبا.  
ويقال إن الألبة المجاعة سميت بذلك لتألب الناس فيها.  
وقال ابن الأعرابي ألب رجوع.  
قال وحدثني رجل من بني ضبة بحدث ثم أخذ في غيره فسألته عن الأول فقال:

الساعة يألِب إليك أي يرجع إليك.

وأنشد ابن الأعرابي:

ألم تعلمي أن الأحاديث في غد \* وبعد غد يألِبن ألب الطرائد

أي ينضم بعضها إلى بعض.

ومن هذا القياس قولهم فلان يألِب إبله أي يطردها.

ومنه أيضا قول ابن الأعرابي رجل إلب حرب إذا كان يؤلب فيها ويجمع.

ومنه قولهم ألب الجرح يألِب ألبا إذا بدأ برؤه ثم عاوده في أسفله نغل.

وأما قولهم لما بين الأصابع إلب فمن هذا أيضا لأنه مجمع الأصابع.

قال:

\* حتى كأن الفرسخين إلب \*

والذي حكاه ابن السكيت من قولهم ليلة ألوب أي باردة ممكن أن يكون من هذا الباب

لأن واجد البرد يتجمع ويتضام وممكن أن يكون هذا من باب الإبدال ويكون الهمزة

بدلا

من الهاء وقد ذكر في بابه.

وقول الراجز:

\* تبشري بماتح ألوب \*

فقل هو الذي يتابع الدلاء يستقى ببعضها في إثر بعض كما يتألب القوم بعضهم إلى

بعض.

(ألت) الهمزة واللام والتاء كلمة واحدة تدل على النقصان يقال ألتته يألته أي نقصه.

قال الله تعالى \* (لا يألتكم من أعمالكم شيئا) أي لا ينقصكم.

(ألس) الهمزة واللام والسين كلمة واحدة وهي الخيانة.  
العرب تسمى الخيانة ألسا يقولون لا يدالس ولا يؤالس.  
(ألف) الهمزة واللام والفاء أصل واحد يدل على انضمام الشيء إلى الشيء والأشياء  
الكثيرة أيضا.  
قال الخليل الألف معروف والجمع الآلاف.  
وقد آلفت الإبل ممدودة أي صارت ألفا.  
قال ابن الأعرابي آلفت القوم صيرتهم ألفا وآلفتهم صيرتهم ألفا بغيري وآفوا صاروا  
ألفا.  
ومثله أخمسوا وأمأثوا.  
وهذا قياس صحيح لأن الألف اجتماع المئين.  
قال الخليل آلفت الشيء آلفه.  
والألفة مصدر الائتلاف.  
وإلفك وأليفك الذي تألفه وكل شيء ضمنت بعضه إلى بعض فقد آلفته تأليفًا.  
الأصمعي يقال آلفت الشيء آلفه إلفا وأنا آلف وآلفته وأنا مؤلف.  
قال ذو الرمة:  
من المؤلفات الرمل أدماء حرة \* شعاع الضحى في لونها يتوضح  
قال أبو زيد أهل الحجاز يقولون آلفت المكان والقوم وآلفت غيري أيضا حملته على  
أن يآلف.  
قال الخليل وأوالف الطير التي بمكة وغيرها.  
قال:  
\* أوالفا مكة من ورق الحمى \*  
ويقال آلفت هذه الطير موضع كذا وهن مؤلفات لأنها لا تبرح.

فأما قوله تعالى \* (إيلاف قريش) \* .  
قال أبو زيد المؤلف الشجر المودق الذي يدنو إليه الصيد لإلفه إياه فيدق إليه.  
(ألق) الهمزة واللام والقاف أصل يدل على الخفة والطيش واللمعان بسرعة.  
قال الخليل الإلقة السعلاة والذئبة والمرأة الجريئة لخبثهن.  
قال ابن السكيت والجمع إلق.  
قال شاعر:

\* جد وجدت إلقة من الإلق \*  
قال ويقال امرأة ألقى سريعة الوثب.  
قال بعضهم رجل ألاق أي كذاب.  
وقد ألق بالكذب يألُق ألقا.  
قال أبو علي الأصفهاني عن القريعي تألقت المرأة إذا شممت للخصومة واستعدت للشر  
ورفعت رأسها.  
قال ابن الأعرابي معناه صارت مثل الإلقة.  
وذكر ابن السكيت امرأة إلقة ورجل إلق.  
ومن هذا القياس ائلق البرق ائتلاقا إذا برق وتألُق تألقا.  
قال:

يصيخ طوراً وطوراً يقتري دهساً \* كأنه كوكب بالرمل يأتلق  
(ألك) الهمزة واللام والكاف أصل واحد وهو تحمل الرسالة.  
قال الخليل الألوك الرسالة وهي المألكة على مفعلة.  
قال النابغة:

ألكني يا عيين إليك قولاً \* ستحملة الرواة إليك عني  
قال وإنما سميت الرسالة ألوكا لأنها تؤلك في الفم مشتق منقول العرب الفرس يألك  
باللجام.

ويعلكه إذا مضغ الحديدية.  
قال ويجوز للشاعر تذكير المألكة.  
قال عدي:

أبلغ النعمان عني مألكا \* أنه قد طال حبسي وانتظاري  
وقول العرب ألكني إلى فلان المعنى تحمل رسالتي إليه.  
قال:

ألكني إليها عمرك الله يا فتى \* بآية ما جاءت إلينا تهاديا  
قال أبو زيد ألكته ألكه إذا أرسلته.

قال يونس بن حبيب استألك فلان لفلان أي ذهب برسالته والقياس استألك.  
(باب الهمزة والميم وما بعدهما في الثلاثي)

(أمن) الهمزة والميم والنون أصلان متقاربان أحدهما الأمانة التي هي ضد الخيانة  
ومعناها سكون القلب والآخر التصديق.

والمعنيان كما قلنا متدانيان.  
قال الخليل الأمانة من الأمن.  
والأمان إعطاء الأمانة.  
والأمانة ضد الخيانة.

يقال أمنت الرجل أمانة وأمانة وأمانا وآممني يؤممني إيماناً.  
والعرب تقول رجل أمان إذا كان أميناً.  
قال الأعشى:

ولقد شهدت التاجر ال أمان \* مورودا شرابه  
وما كان أميناً ولقد آمن.  
قال أبو حاتم الأمين المؤتمن.  
قال النابغة:

و كنت أمانة لو لم تخنه \* ولكن لا أمانة لليماني  
وقال حسان:

وأمين حفظته سر نفسي \* فوعاه حفظ الأمين الأمين  
الأول مفعول والثاني فاعل كأنه قال حفظ المؤتمن المؤتمن.  
وبيت آمن ذو آمن.  
قال الله تعالى \* (رب اجعل هذا البلد آمناً) \*.

وأنشد اللحياني:

ألم تعلمي يا اسم ويحك أنني \* حلفت يمينا لا أخون أميني  
أي آمني.

وقال اللحياني وغيره رجل أمانة إذا كان يأمنه الناس ولا يخافون غائلته وأمانة بالفتح  
يصدق ما سمع ولا يكذب بشيء يثق بالناس.  
فأما قولهم أعطيت فلانا من آمن مالي فقالوا معناه من أعزه علي.  
وهذا وإن كان كذا فالمعنى معنى الباب كله لأنه إذا كان من أعزه عليه فهو الذي  
تسكن نفسه.

وأنشدوا قول القائل:

ونقي بآمن مالنا أحسابنا \* ونجر في الهيجا الرماح وندعي

وفي المثل من مأمّنه يؤتّى الحذر.  
ويقولون البلوى أخوك ولا تأمنه يراد به التحذير.  
وأما التصديق فقول الله تعالى \* (وما أنت بمؤمن لنا يوسف ١٧) \* أي مصدق لنا.  
وقال بعض أهل العلم إن المؤمن في صفات الله تعالى هو أن يصدق ما وعد عبده من  
الثواب.

وقال آخرون هو مؤمن لأوليائه يؤمنهم عذابه ولا يظلمهم.  
فهذا قد عاد إلى المعنى الأول.  
ومنه قول النابغة:

والمؤمن العائذات الطير يمسحها \* ركبان مكة بين الغيل والسعد  
ومن الباب الثاني والله أعلم قولنا في الدعاء آمين قالوا تفسيره اللهم افعل ويقال هو اسم  
من أسماء الله تعالى.  
قال:

تباعد مني فطحل وابن أمه \* آمين فزاد الله ما بيننا بعدا  
وربما مدوا وحجته قوله:  
يا رب لا تسلبني حبها أبدا \* ويرحم الله عبدا قال آمينا

(أمه) وأما الهمزة والميم والهاء فقد ذكروا في قول الله \* (وادكر بعد أمه) \* على قراءة من قرأها كذلك أنه النسيان يقال أمهت إذا نسيت. وذا حرف واحد لا يقاس عليه.

(أموي) وأما الهمزة والميم وما بعدهما من المعتل فأصل واحد. وهو عبودية المملوكة.

قال الخليل الأمة المرأة ذات عبودية. تقول أقرت بالأموة.

قال:

\* كما تهدي إلى العرسات أم \*  
وتقول تأميت فلانة جعلتها أمة.  
وكذلك استأميت.

قال:

\* يرضون بالتعبيد والتأمي \*  
ولو قيل تأمت أي صارت أمة لكان صوابا.

وقال في الأمي:

إذا تبارين معا كالأمي \* في سبب مطرد القتام  
ولقد أميت وتأميت أموة.

قال ابن الأعرابي.

يقال استأمت إذا أشبهت الإمام وليست بمستأمية إذا لم تشبههن.  
وكذلك عبد مستعبد.

(أمت) الهمزة والميم والتاء أصل واحد لا يقاس عليه وهو الأمت قال الله تعالى \* (لا ترى فيها عوجا ولا أمتا) \*.

قال الخليل العوج والأمت بمعنى واحد.

وقال آخرون وهو ذلك المعنى إن الأمت أن يغلظ مكان ويرق مكان.

(أمد) الهمزة والميم والذال الأمد الغاية.

كلمة واحدة لا يقاس عليها.

(أمر) الهمزة والميم والراء أصول خمسة الأمر من الأمور والأمر ضد النهي والأمر النماء والبركة بفتح الميم والمعلم والعجب.

فأما الواحد من الأمور فقولهم هذا أمر رضيته وأمر لا أرضاه.

وفي المثل أمر ما أتى بك.

ومن ذلك في المثل لأمر ما يسود من يسود.

والأمر الذي هو نقيض النهي قولك افعل كذا.

قال الأصمعي يقال لي عليك أمر مطاعة أي لي عليك أن أمرك مرة واحدة فتطيعني.

قال الكسائي فلان يؤامر نفسية أي نفس تأمره بشيء ونفس تأمره بآخر.

وقال إنه لأمر بالمعروف ونهي عن المنكر من قوم أمر.

ومن هذا الباب الإمرة والإمارة وصاحبها أمير ومؤمر.

قال ابن الأعرابي أمرت فلانا أي جعلته أميرا.

وأمرته وآمرته كلهن بمعنى واحد.

قال ابن الأعرابي أمر فلان على قومه إذا صار

أميرا.  
ومن هذا الباب الإمر الذي لا يزال يستأمر الناس وينتهي إلى أمرهم.  
قال الأصمعي الإمر الرجل الضعيف الرأي الأحمق الذي يسمع كلام هذا وكلام هذا فلا  
يدري بأي شيء يأخذ.  
قال:

ولست بذئ رثية إمر \* إذا قيد مستكرها أصحابا  
وتقول العرب إذا طلعت الشعري سحرا ولم ترفيها مطرا فلا تلحقن فيها إمره ولا إمره  
يقول لا ترسل في إبلك رجلا لا عقل له.  
وأما النماء فقال الخليل الأمر النماء والبركة وامرأة أمرة أي مباركة على زوجها.  
وقد أمر الشيء أي كثر.  
ويقول العرب من قل ذل ومن أمر فل أي من كثر غلب.  
وتقول أمر بنو فلان أمرة أي كثروا وولدت نعمهم.  
قال لبيد:

إن يغبطوا يهبطوا وإن أمروا \* يوما بصيروا للهلك والنفد  
قال الأصمعي يقول العرب خير المال سكة مأبورة أو مهرة مأمورة وهي الكثيرة الولد  
المباركة.  
ويقال أمر الله ماله وآمره. ومنه «مهرة مأمورة»

ومن الأول \* (أمرنا مترفيها) \* .  
ومن قرأ \* (أمرنا) \* فتأويله ولينا.  
وأما المعلم والموعد فقال الخليل الأمانة الموعد.  
قال العجاج:  
\* إلى أمار وأمار مدتي \*  
قال الأصمعي الأمانة العلامة تقول اجعل بيني وبينك أمانة وأمارا.  
قال:  
إذا الشمس ذرت في البلاد فإنها \* أمانة تسليمي عليك فسلمي  
والأمار أمار الطريق معالمه الواحدة أمانة.  
قال حميد بن ثور:  
بسواء مجمعة كأن أمانة \* فيها إذا برزت فنيق يخطر  
والأمر واليأمر العلم أيضا يقال جعلت بيني وبينه أمارا ووقتا وموعدا وأجلا كل ذلك  
أمار.  
وأما العجب فقول الله تعالى \* (لقد جئت شيئا إمرا الكهف ٧١) \* .  
(أمع) الهمزة والميم والعين ليس بأصل والذي جاء فيه رجل إمعة وهو الضعيف الرأي  
القائل لكل أحد أنا معك.  
قال ابن مسعود لا يكونن أحدكم إمعة والأصل مع والألف زائدة.

(أمل) الهمزة والميم واللام أصلان الأول التثبث والانتظار والثاني الحبل من الرمل.  
فأما الأول فقال الخليل الأمل الرجاء فتقول أملته.  
وأمله تأميلا وأملته آمله أملا وإملة على بناء جلسة.  
وهذا فيه بعض الانتظار.  
وقال أيضا التأمل التثبث في النظر.  
قال:

تأمل خليلي هل ترى من طعائن \* تحملن بالعلياء من فوق جرثم  
وقال المرار:

تأمل ما تقول وكنت قدما \* قطاميا تأمله قليل  
القطامي الصقر وهو مكتف بنظرة واحدة.  
والأصل الثاني قال الخليل والأميل حبل من الرمل معتزل معظم الرمل.  
وهو على تقدير فعيل وجمعه أمل.  
أنشد ابن الأعرابي:

\* وقد تجشمت أميل الأمل \*

تجشمت تعسفت.

وأميل الأمل أعظمها.

وقال:

فانصاع مذعورا وما تصدفا \* كالبرق يجتاز أميلا أعرفا  
قال الأصمعي في المثل قد كان بين الأميلين محل يراد قد كان في الأرض متسع.

(باب الهمزة والنون وما بعدهما في الثلاثي)  
(أنى) الهمزة والنون وما بعدهما من المعتل له أصول أربعة البطاء وما أشبهه من الحلم  
وغيره وساعة من الزمان وإدراك الشيء وظرف من الظروف.  
فأما الأول فقال الخليل الأناة الحلم والفعل منه تأنى وتأيا.  
وينشد قول الكميت:

قف بالديار وقوف زائر \* وتأن إنك غير صاغر  
ويروى وتأي.

ويقال للتمكث في الأمور التأنى.  
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للذي تخطي رقاب الناس يوم الجمعة رأيتك  
أذيت وأنيت يعني أخرجت المجيء وأبطأت وقال الحطيئة:  
وأنيت العشاء إلى سهيل \* أو الشعرى فطال بي الأناء  
ويقال من الأناة رجل أنى ذو أناة.  
قال:

\* واحلم فذو الرأي الأنى الأحلم \*  
وقيل لابنة الخس هل يلقح الشني.  
قالت نعم وإلقاحه أنى.  
أي بطي.

ويقال فلان خيره أني أي بطي.  
والأنا من الأناة والتؤدة.

قال:

طال الأنا وزايل الحق الأشر \*

وقال:

أناة وحلما وانتظارا بهم غدا \* فما أنا بالواني ولا الضرع الغمر  
وتقول للرجل إنه لذو أناة أي لا يعجل في الأمور وهو آن وقور.  
قال النابغة:

الرفق يمن والأناة سعادة \* فاستأن في رفق تلاق نجاحا  
واستأنيت فلانا أي لم أعجله.

ويقال للمرأة الحليلة المباركة أناة والجمع أنوات.

قال أبو عبيد الأناة المرأة التي فيها فتور عند القيام.  
وأما الزمان فالإني والأني ساعة من ساعات الليل.

والجمع آناء وكل إني ساعة.

وابن الأعرابي يقال أني في الجميع.

قال:

يا ليت لي مثل شريبي من غنى \* وهو شريب الصدق ضحاك الأنني  
إذ الدلاء حملتهن الدلى  
يقول في أي ساعة جئته وجدته يضحك.

وأما إدراك الشيء فالإني تقول انتظرنا إني اللحم أي إدراكه.  
وتقول ما أنى لك ولم يأن لك أي لم يحن.  
قال الله تعالى \* (ألم يأن للذين آمنوا) \* أي لم يحن.  
وآن يئين.

واستأنيت الطعام أي انتظرت إدراكه.

و \* (حميم آن) \* قد انتهى حره.

والفعل أني الماء المسخن يأنى.

و (عين آنية) \* قال عباس:

علانية والخيل يغشى متونها \* حميم وأن من دم الجوف نافع  
قال ابن الأعرابي يقال آن يئين أينا \* وأنى لك يأنى أي حان ويقال:  
أتيت فلانا آينة بعد آينة أي أحيانا بعد أحيان ويقال تارة بعد تارة.

وقال الله تعالى \* (غير ناظرين إناه) \*.

وأما الظرف فالإناء ممدود من الآنية.

والأواني جمع جمع فعال على أفعلة.

(أنب) الهمزة والنون والباء حرف واحد أنبته تأنيبا أي وبخته ولمته.

والأنبوب ما بين كل عقدتين.

ويزعمون أن الأناب المسك والله أعلم بصحته.

وينشدون قول الفرزدق:

كأن تريكة من ماء مزن \* وداري الأناب مع المدام

(أنت) الهمزة والنون والتاء شذ عن كتاب الخليل في هذا النسق وكذلك عن ابن دريد.

وقال غيرهما وهو يأنت أي يزحر.

وقالوا أيضا:

المأنوت المعيون. هذا عن أبي حاتم. ويقال المأنوت المقدر. قال:  
\* هيهات منها ماؤها المأنوت \*

(أنث) وأما الهمزة والنون والثاء فقال الخليل وغيره الأنثى خلاف الذكر.  
ويقال سيف أنيث الحديد إذا كانت حديدته أنثى.  
والأنثيان الخصيتان.  
والأنثيان أيضا الأذنان.  
قال:

وكنا إذا الجبار صعر خده \* ضربناه تحت الأنثيين على الكرد  
وأرض أنيثة حسنة النبات.  
(أنح) الهمزة والنون والحاء أصل واحد وهو صوت تنحنح وزحير يقال أنح يأنح أنحا  
إذا تنحنح من مرض أو بهر ولم يئن.  
قال:

ترى الفئام قياما يأنحون لها \* دأب المعضل إذ ضاقت ملاقيها  
قال أبو عبيد وهو صوت مع تنحنح.  
ومصدره الأنوح.  
والفئام الجماعة يأنحون لها يريد للمنجنيق.  
قال أبو عمرو الأنح على مثال فاعل الذي إذا سئل شيئا تنحنح من بخله وهو يأنح ويأنح  
مثل يزحر سواء.  
والأناح فعال منه.  
قال:

ليس بأناح طويل غمره \* جاف عن المولى بطيء نظره

قال النضر الأنوح من الرجال الذي إذا حمل حملا قال أح أح.  
قال:

لهمون لا يستطيع أحمال مثلهم \* أنوح ولا جاذ قصير القوائم  
الجاذي القصير.

(أنس) الهمزة والنون والسين أصل واحد وهو ظهور الشيء وكل شيء خالف طريقة  
التوحش.

قالوا الإنس خلاف الجن وسموا لظهورهم.

يقال آنست الشيء إذا رأته.

قال الله تعالى \* (فإن آنستم منهم رشدا) \*.

ويقال: آنست الشيء إذا سمعته.

وهذا مستعار من الأول.

قال الحارث:

آنست نبأة وأفزعها الق \* ناص عصرا وقد دنا الإمساء

والأنس أنس الإنسان بالشيء إذا لم يستوحش منه.

والعرب تقول كيف ابن إنسك؟ إذا سأله عن نفسه.

ويقال إنسان وإنسانان وأناسي.

وإنسان العين: صبيها الذي في السواد.

(أنض) الهمزة والنون والضاد كلمة واحدة لا يقاس عليها يقال لحم أنيض إذا بقي فيه

نهوءة أي لم ينضج.

وقال زهير:

يلجلج مضغة فيها أنيض \* أصلت فهي تحت الكشح داء

تقول أنضته إيناضا وأنض أناضة.

(أنف) الهمزة والنون والفاء أصلان منهما يتفرع مسائل الباب كلها أحدهما أخذ الشيء من أوله والثاني أنف كل ذي أنف. وقياسه التحديد.

فأما الأصل الأول فقال الخليل استأنفت كذا أي رجعت إلى أوله وائتنفت ائتنافا. ومؤتنتف الأمر ما يبدأ فيه.

ومن هذا الباب قولهم فعل كذا أنفا كأنه ابتداءؤه.

وقال الله تعالى \* (قالوا ماذا قال أنفا) \*.

والأصل الثاني الأنف معروف والعدد أنف والجمع أنوف.

وبعير مأنوف يساق بأنفه لأنه إذا عقره الخشاش انقاد.

وبعير أنف وأنف مقصور ممدود.

ومنه الحديث.

(المسلمون هينون لينون كالجمل الأنف إن قيد انقاد وإن أنيخ استناخ.

ورجل أنافي عظيم الأنف.

وأنفت الرجل ضربت أنفه.

وامرأة أنوف طيبة ريح الأنف.

فأما قولهم أنف من كذا فهو من الأنف أيضا وهو كقولهم للمتكبر ورم أنفه.

ذكر الأنف دون سائر الجسد لأنه يقال شمخ بأنفه يريد رفع رأسه كبيرا وهذا يكون من الغضب.

قال:

\* ولا يهاج إذا ما أنفه وربما \*

أي لا يكلم عند الغضب.

ويقال وجعه حيث لا يضع الراقي أنفه.

يضرب لما لا دواء له.

قال أبو عبيدة بنو أنف الناقة بنو جعفر بن قريع بن عوف ابن كعب بن سعد يقال إنهم

نحروا جزورا كانوا غنموها في بعض غزواتهم،

وقد تخلف جعفر بن قريع فجاء ولم يبق من الناقة إلا الأنف فذهب به فسموه به.  
هذا قول أبي عبيدة.  
وقال الكلبي سموا بذلك لأن قريع بن عوف نحر جزورا وكان له أربع نسوة فبعث  
إليهن بلحم خلا أم جعفر فقالت أم جعفر.  
اذهب واطلب من أبيك لحما.  
فجاء ولم يبق إلا الأنف فأخذه فلزمه وهجي به.  
ولم يزالوا يسبون بذلك إلى أن قال الحطيئة:  
قوم هم الأنف والأذنان غيرهم \* ومن يسوي بأنف الناقة الذنبا  
فصار بذلك مدحا لهم.  
وتقول العرب فلان أنفى أي عزى ومفخري.  
قال شاعر:  
\* وأنفي في المقامة وإفخاري \*  
قال الخليل أنف اللحية طرفها وأنف كل شيء أوله.  
قال:  
\* وقد أخذت من أنف لحيتك اليد \*  
وأنف الجبل أوله وما بدا لك منه.  
قال:  
خذا أنف هرشي أوقفها فإنه \* كلا جانبي هرشي لهن طريق  
قال يعقوب أنف البرد أشده.  
وجاء يعدو أنف الشد أي أشده.  
وأنف الأرض ما استقبل الأرض من الجلد والضواحي.  
ورجل مئناف يسير في أنف النهار.  
وخمرة أنف أول ما يخرج منها.  
قال:

أنف كلون دم الغزال معتق \* من خمر عانة أو كروم شبام  
وجارية أنف مؤتفة الشباب.  
قال ابن الأعرابي أنفت السراج إذا أهددت طرفه وسويته ومنه يقال في مدح الفرس  
أنف تأنيف السير أي قد وسوى كما يسوي السير.  
قال الأصمعي سنان مؤنف أي محدد.  
قال:

بكل هتوف عجسها رضوية \* وسهم كسيف الحميري المؤنف  
والتأنيف في العرقوب التحديد ويستحب ذلك من الفرس.  
(أنق) الهمزة والنون والقاف يدل على أصل واحد وهو المعجب والإعجاب.  
قال الخليل الأنق الإعجاب بالشيء تقول أنقت به وأنا أنق به أنقا وانا به أنق أي  
معجب.

وآنقني يونقني إيناقا.  
قال:

إذا برزت من بيتها راق عينها \* معوذة وآنقتها العقائق  
وشئ أنيق ونبات أنيق.  
وقال في الأنق:

\* لا أمن جليسه ولا أنق \*  
أبو عمرو أنقت الشيء آنقه أي أحببته وتأنقت المكان أحببته.  
عن

الفراء.

وقال الشيباني هو يتأنق في الأنق.

والأنق من الكالأ وغيره.

وذلك أن ينتقى أفضله.

قال:

\* جاء بنو عمك رواد الأنق \*

وقد شذت عن هذا الأصل كلمة واحدة الأنوق وهي الرحمة.

وفي المثل طلب بيض الأنوق.

ويقال إنها لا تبيض ويقال بل لا يقدر لها على بيض.

قال:

طلب الأبلق العقوق فلما \* لم ينله أراد بيض الأنوق

(أنك) الهمزة والنون والكاف ليس فيه أصل غير أنه قد ذكر الآنك.

ويقال هو خالص الرصاص ويقال بل جنس منه.

(باب الهمزة والهاء وما بعدهما في الثلاثي)

(أهب) الهمزة والهاء والباء كلمتان متباينتا الأصل فالأولى الإهاب.

قال ابن دريد الإهاب الجلد قبل أن يدبغ والجمع أهب.

وهو أحد ما جمع على فعل وواحد فاعيل وفعول وفعال أديم وأدم وأفيق وأفق وعمود

وعمد وإهاب وأهب.

وقال الخليل كل جلد إهاب والجمع أهب.

والكلمة الثانية التأهب.  
قال الخليل تأهبوا للسير.  
وأخذ فلان أهفته وتطرح الألف فيقال هبته.  
(أهر) الهمزة والهاء والراء كلمة واحدة ليست عند الخليل ولا ابن دريد.  
وقال غيرهما الأهرة متاع البيت.  
(أهل) الهمزة والهاء واللام أصلان متباعدان أحدهما الأهل.  
قال الخليل أهل الرجل زوجه.  
والتأهل التزوج.  
وأهل الرجل أخص الناس به.  
وأهل البيت مكانه.  
وأهل الإسلام من يدين به.  
وجميع الأهل أهلون.  
والأهالي جماعة الجماعة.  
قال النابغة:  
ثلاثة أهلين أفنيتهم \* وكان الإله هو المستأسا  
وتقول أهلتة لهذا الأمر تأهيلا.  
ومكان أهل مأهول.  
قال:  
وقدما كان مأهولا \* فأمسى مرتع العفر  
وقال الراجز:  
عرفت بالنصرية المنازل \* قفرا وكانت منهم مأهلا  
وكل شيء من الدواب وغيرها إذا ألفت مكانا فهو أهل وأهلي.  
وفي الحديث:

نهى عن لحوم الحمر الأهلية.  
وقال بعضهم تقول العرب آهلك الله في الجنة إيها لا أي زوجك فيها.  
والأصل الآخر الإهالة قال الخليل الإهالة الألية ونحوها يؤخذ فيقطع ويذاب.  
فتلك الإهالة والجميل والجمالة.  
(أهن) الهمزة والهاء والنون كلمة واحدة لا يقاس عليها.  
قال الخليل الإهان العرجون وهو ما فوق شماريخ عذق التمر أي النخلة.  
وقال:

إن لها يدا كمثل الإهان \* ملسا وبطنا بات خمصانا  
والعدد آهنة والجميع أهن.

(باب الهمزة والواو وما بعدهما في الثلاثي)  
(أوى) الهمزة والواو والياء أصلان أحدهما التجمع والثاني الإشفاق.  
قال الخليل يقال أوى الرجل إلى منزله وأوى غيره أويا وإيواء.  
ويقال أوى إيواء أيضا.  
والأوي أحسن.

قال الله تعالى \* (إذ أوى الفتية إلى الكهف) \* وقال:  
\* (وآويناها إلى ربوة) \*.

المؤمنون هـ والمأوى مكان كل شيء يأوي إليه ليلا أو نهارا.  
وأوت الإبل إلى أهلها تأوى أويا فهي آوية.  
قال الخليل التأوي التجمع يقال

تأوت الطير إذا انضم بعضها إلى بعض وهن أوي ومتأويات.  
قال:

\* كما تدانى الحدأ الأوي \*

شبه كل أثفية بحدأة.

والأصل الآخر قولهم أويت لفلان أوى له مأوية وهو أن يرق له ويرحمه.

ويقال في المصدر أية أيضا.

قال أبو عبيد يقال استأويت فلانا أي سألته أن يأوي لي.

قال:

\* ولو أنني استأويته ما أوى ليا \*

(أوب) الهمزة والواو والباء أصل واحد وهو الرجوع ثم يشتق منه ما يبعد في السمع

قليلًا والأصل واحد.

قال الخليل آب فلان إلى سيفه أي رد يده ليستله.

والأوب ترجيع الأيدي والقوائم في السير.

قال كعب بن زهير:

كأن أوب ذراعيها وقد عرقت \* وقد تلفع بالقور العساقيل

أوب يدي فاقد شمطاء معولة \* باتت وجاوبها نكد مثاكيل

والفعل منه التأويب ولذلك يسمون سير النهار تأويبا وسير الليل إسادا.

وقال:

يومان يوم مقامات وأندية \* ويوم سير إلى الأعداء تأويب  
قال والفعلة الواحدة تأوية.

والتأويب التسبيح في قوله تعالى \* (يا جبال أوبي معه والطير) \* .  
قال الأصمعي أوبت الإبل إذا روحتها إلى مباءتها.  
ويقال تأوبني أي أتاني ليلاً.  
قال:

تأوبني دائي القديم فغلسا \* أحاذر أن يرتد دائي فأنكسا  
قال أبو حاتم وكان الأصمعي يفسر الشعر الذي فيه ذكر الإياب أنه مع الليل ويحتج  
بقوله:

\* تأوبني داء مع الليل منصب \*  
وكذلك يفسر جميع ما في الأشعار.  
فقلت له إنما الإياب الرجوع أي وقت رجوع تقول قد آب المسافر فكأنه أراد أن أوضح  
له فقلت قول عبيد:

وكل ذي غيبة يؤوب \* وغائب الموت لا يؤوب  
أهذا بالعشي فذهب يكلمني فيه فقلت فقول الله تعالى \* (إن إلينا إيابهم) \* أهذا  
بالعشي فسكت.

قال أبو حاتم ولكن أكثر ما يجيء على ما قال رحمننا الله وإياه.  
والمآب المرجع.

قال أبو زياد أبت القوم أي إلى القوم.  
قال:

\* أني ومن أين آبك الطرب \*

قال أبو عبيد يسمي مخرج الدقيق من الرحي المآب لأنه يؤوب إليه ما كان تحت الرحي.

قال الخليل وتقول آيت الشمس إيابا إذا غابت في مآبها أي مغيبها.

قال أمية:

\* فرأى مغيب الشمس عند إيابها \*

قال النضر المؤوبة الشمس وتأويها ما بين المشرق والمغرب تدأب يومها وتؤوب المغرب.

ويقال جاءوا من كل أوب أي ناحية ووجه وهو من ذلك أيضا.

والأوب النحل.

قال الأصمعي سميت لانتياها المباءة وذلك أنها تؤوب من مسارحها.

وكان واحد الأوب آيب كما يقال آبك الله أبعدك الله.

قال:

فآبك هلا والليالي بغرة \* تزور وفي الأيام عنك شغول  
(أود) الهمزة والواو والذال أصل واحد وهو العطف والانشاء.

أدت الشيء عطفته.

وتأود النبات مثل تعطف وتعوج.

قال شاعر:

فلو أن ما أبقيت مني معلق \* بعود ثمام ما تأود عودها  
وإلى هذا يرجع آدني الشيء يؤودني كأنه ثقل عليك حتى ثناك وعطفك.  
وأود قبيلة ويمكن أن يكون اشتقاقها من هذا.  
وأود موضع.

قال:

أهوى أراك برامتين وقودا \* أم بالجينة من مدافع أودا  
(أور) الهمزة والواو والراء أصل واحد وهو الحر.  
قال الخليل الأوار حر الشمس وحر التنور.  
ويقال أرض أورة.  
قال وربما جمعوا الأوار على الأور.  
وأورة مكان.

ويوم أورة كان أن عمرو بن المنذر اللخمي بني زرارة بن عدس ابنا له يقال له أسعد  
فلما ترعرع الغلام مرت به ناقة كوماء فرمى ضرعها فشد عليه ربها سويد أحد بني عبد  
الله بن دارم فقتله ثم هرب سويد فلحق مكة وزرارة يومئذ عند عمرو بن المنذر فكنتم  
قتل ابنه أسعد وجاء عمرو بن ملقط الطائي وكانت في نفسه حسيكة على زرارة فقال:  
من مبلغ عمرا فإن \* المرء لم يخلق صباره  
ها إن عجرة أمه \* بالسفح [أسفل] من أواره  
وحوادث الأيام لا \* يبقى لها إلا الحجارة

فقال عمرو بن المنذر يا زرارة ما تقول.  
قال كذب وقد علمت عداوته لي قال صدقت.  
فلما جن عليه الليل إجلوذ زرارة ولحق بقومه ثم لم يلبث أن مرض ومات فلما بلغ  
عمرا موته غزا بني دارم وكان حلف ليقتلن منهم مائة.  
فجاء حتى أناخ على أواره وقد نذروا وفروا فقتل منهم تسعة وتسعين فجاءه رجل من  
البراجم شاعر ليمدحه فأخذه فقتله ليوفي به المائة وقال إن الشقي وافد البراجم.  
وقال الأعشى في ذلك:  
ونكون في السلف الموازي \* منقرا وبني زراره  
أبناء قوم قتلوا \* يوم القصيبة من أواره  
والأوار المكان.  
قال:

من اللائي غذين بغير بؤس \* منازلها القصيمة فالأوار  
(أوس) الهمزة والواو والسين كلمة واحدة وهي العطية.  
وقالوا أست الرجل أووسه أوسا أعطيته.  
ويقال الأوس العوض.  
قال الجعدي:

ثلاثة أهلين أفنيتهم \* وكان الإله هو المستأسا

أي المستعاض.  
وأوس الذئب ويكون اشتقاقه مما ذكرناه وتصغيره أويس.  
قال:

\* ما فعل اليوم أويس في الغنم \*  
(أوق) الهمزة والواو والقاف أصلان الأول الثقل والثاني مكان منهبط.  
فأما الأول فالأوق الثقل.  
قال ابن الأعرابي يقال آق عليهم أي ثقل.  
قال:

سوائح آق عليهن القدر \* يهوين من خشية ما لاقى الآخر  
يقول أثقلهن ما أنزل بالأول القدر فهن يخفن مثله.  
قال يعقوب يقال أوقت الإنسان إذا حملته مالا يطيقه.  
وأما التأويق في الطعام فهو من ذلك أيضا لأن على النفس منه ثقلا وذلك تأخيره  
وتقليله.  
قال:

لقد كان حتروش بن عزة راضيا \* سوى عيشه هذا بعيش مؤوق  
وقال الراجز:  
عز على عمك أن تؤوقي \* أو أن تبיתי ليلة لم تغبقي  
\* أو أن تري كأباء لم تبرنشيقي \*

وأما الثاني فالأوكة وهي هبطة يجتمع فيها الماء والجمع الأوق قال رؤبة:  
\* وانغمس الرامي لها بين الأوق \*

ويقال الأوكة القليب.

(أول) الهمزة والواو واللام أصلان ابتداء الأمر وانتهاءه.

أما الأول فالأول وهو مبتدأ الشيء والمؤنثة الأولى مثل أفعل وفعلى وجمع الأولى  
أوليات مثل الأخرى.

فأما الأوائل فمنهم من يقول تأسيس بناء أول من همزة وواو ولام وهو القول.  
ومنهم من يقول تأسيسه من واوين بعدهما لام.

وقد قالت العرب للمؤنثة أولة.

وجمعوها أولات.

وأنشد في صفة جمل:

آدم معروف بأولاته \* خال أبيه لبني بناته

أي خيلاء أبيه ظاهر في أولاده.

أبو زيد ناقة أولة وجمل أول إذا تقدما الإبل.

والقياس في جمعه أوائل إلا أن كل واو وقعت طرفاً أو قريبة منه بعد ألف ساكنة قلبت  
همزة.

الخليل رأيته عاماً أول يا فتى لأن أول على بناء أفعل ومن نون حملة على النكرة.  
قال أبو النجم:

\* ما ذاق ثفلاً منذ عام أول \*

ابن الأعرابي خذ هذا أول ذات يدين.

وأول ذي أول وأول أول أي قبل كل شيء.

ويقولون أما أول ذات يدين فإني أحمد الله.

والصلاة

الأولى سميت بذلك لأنها أول ما صلى.  
قال أبو زيد كان الجاهلية يسمن يوم الأحد الأول.  
وأنشدوا فيه:

أو مل أن أعيش وأن يومي \* بأول أو بأهون أو جبار  
والأصل الثاني قال الخليل الأيل الذكر من الوعول والجمع أيائل.  
وإنما سمي أيلا لأنه يؤول إلى الجبل يتحصن.  
قال أبو النجم:

كأن في أذنا بهن الشول \* من عبس الصيف قرون الأيل  
شبه ما التزق بأذنا بهن من أبعارهن فيبس بقرون الأوعال.  
وقولهم آل اللبن أي خثر من هذا الباب وذلك لأنه لا يخثر إلا آخر أمره.  
قال الخليل أو غيره الإيال على فعال وعاء يجمع فيه الشراب أياما حتى يجود.  
قال:

يفض الختام وقد أزممت \* وأحدث بعد إيال إيالا  
وآل يؤول أي رجع.  
قال يعقوب: يقال أول الحكم إلى أهله أي أرجعه وورده إليهم.  
قال الأعشى:  
\* أوول الحكم إلى أهله \*

قال الخليل: آل اللبن يؤول أولا وأوولا خثر وكذلك النبات.  
قال أبو حاتم آل اللبن على الإصبع وذلك أن يروب فإذا جعلت فيه الأصبع قيل آل  
عليها وآل القطران إذا خثر.  
وآل جسم الرجل إذا نحف.  
وهو من الباب لأنه يحور ويحري أي يرجع إلى تلك الحال.  
والإيالة السياسة من هذا الباب لأن مرج الرعية إلى راعيها.  
قال الأصمعي آل الرجل رعيته يؤولها إذا أحسن سياستها.  
قال الراجز:  
\* يؤولها أول ذي سياس \*  
وتقول العرب في أمثالها ألنا وإيل علينا أي سسنا وساسنا غيرنا.  
وقالوا في قول لبيد:  
\* بمؤتر تآتاله إبهامها \*  
هو تفتعل من آله أي أصلحته.  
ورجل آيل مال مثال خائل مال أي سائسه.  
قال الأصمعي يقال رددته إلى آيلته أي طبعه وسوسه.  
وآل الرجل أهل بيته من هذا أيضا لأنه إليه مآلهم وإليهم مآله.  
وهذا معنى قولهم يال فلان.  
وقال طرفة:  
تحسب الطرف عليها نجدة \* يال قومي للشباب المسبكر

والدليل على أن ذلك من الأول وهو مخفف منه قول شاعر:  
قد كان حقك أن تقول لبارق \* يآل يارق فيم سب جرير  
وآل الرجل شخصه من هذا أيضا.  
وكذلك آل كل شيء.  
وذلك أنهم يعبرون عنه بآله وهم عشيرته يقولون آل أبي بكر وهم يريدون أبا بكر.  
وفي هذا غموض قليل.  
قال الخليل آل الجبل أطرافه ونواحيه.  
قال:  
كأن رعن الآل منه في الآل \* إذ بدا دهانج ذو أعدل  
وآل البعير ألواحه وما أشرف من أقطار جسمه قال:  
من اللواتي إذا لانت عريكتها \* يبقى لها بعدها آل ومجلود  
وقال آخر:  
\* ترى له آلا وجسما شرحعا \*  
وآل الخيمة العمدة.  
قال:  
فلم يبق إلا آل خيم منضد \* وسفع على آس ونؤى معثلب  
والآلة الحالة.  
قال:

سأحمل نفسي على آلة \* فإما عليها وإما لها  
ومن هذا الباب تأويل الكلام وهو عاقبته وما يؤول إليه وذلك قوله تعالى: \* (هل  
ينظرون إلا تأويله) \*.  
يقول ما يؤول إليه في وقت بعثهم ونشورهم.  
وقال الأعشى:  
على أنها كانت تأول حبها \* تأول ربي السقاب فأصحابا  
يريد مرجعه وعاقبته.  
وذلك من آل يؤول.  
(أون) الهمزة والنون كلمة واحدة تدل على الرفق.  
يقال آن يؤون أونا إذا رفق.  
قال شاعر:  
\* وسفر كان قليل الأون \*  
ويقال للمسافر أن على نفسك أي أتدع.  
وأنت أؤون أونا ورجل آئن.  
(أوه) الهمزة والواو والهاء كلمة ليست أصلا يقاس عليها.  
يقال تأوه إذا قال أوه وأوه.  
والعرب تقول ذلك.  
قال:  
إذا ما قمت أرحلها بليل \* تأوه آهة الرجل الحزين

وقوله تعالى: \* (إن إبراهيم لأواه حلیم) \* هو الدعاء.  
أوه فيه لغات مد الألف وتشديد الواو وقصر الألف وتشديد الواو ومد الألف وتخفيف  
الواو.

وأوه بسكون الواو وكسر الهاء وأوه بتشديد الواو وكسرها وسكون الهاء وآه وآو  
وأوتاه.

(باب الهمزة والياء وما يثلثهما في الثلاثي)  
(أيد) الهمزة والياء والذال أصل واحد يدل على القوة والحفظ.  
يقال أيده الله أي قواه الله.

قال الله تعالى: \* (والسماء بنيناها بأيدي) \*.  
فهذا معنى القوة.

وأما الحفظ فالإياد كل حاجز الشيء يحفظه.  
قال ذو الرمة:

دفعناه عن بيض حسان بأجرع \* حوى حولها من تربه بإياد  
(أيز) الهمزة والياء والراء كلمة واحدة وهي الريح.

واختلف فيها قال قوم هي حارة ذات أوار.

فإن كان كذا فالياء في الأصل واو وقد مضى تفسير ذلك في الهمزة والواو والراء.  
وقال الآخرون هي الشمال الباردة بلغة هذيل.  
قال:

وإننا مساميح إذا هبت الصبا \* وإننا مراجيح إذا الأير هبت

(أيس) الهمزة والياء والسين ليس أصلا يقاس عليه ولم يأت فيه إلا كلمتان ما أحسبهما من كلام العرب وقد ذكرناهما لذكر الخليل إياهما. قال الخليل أيس كلمة قد أميتت غير أن العرب تقول ائت به من حيث أيس وليس لم يستعمل أيس إلا في هذه فقط وإنما معناها كمعنى حيث هو في حال الكينونة والوجد والجدة.

وقال إن ليس معناها لا أيس أي لا وجد.

والكلمة الأخرى قول الخليل إن التأيس الاستقلال يقال ما أيسنا فلانا أي ما استقللنا منه خيرا.

وكلمة أخرى في قول المتلمس:

\* تطيف به الأيام ما يتأيس \*

قال أبو عبيدة لا يتأيس لا يؤثر فيه شيء.

وأنشد:

\* إن كنت جلمود صخر لا يؤيسه \*

أي لا يؤثر فيه.

(أيض) الهمزة والياء والضاد كلمة واحدة تدل على الرجوع والعود يقال أض يئيض إذا

رجع.

ومنه قولهم قال ذاك أيضا وفعله أيضا.

(أيق) الهمزة والياء والقاف كلمة واحدة لا يقاس عليها قال الخليل الأيق الوظيف وهو موضع القيد من الفرس.

قال الطرماح:

وقام المها يقفلن كل مكبل \* كما رص أيقا مذهب اللون صافن

الأصمعي وأبو عمرو الأيق القبن وهو موضع القيد من الوظيف.

(أيك) الهمزة والياء والكاف أصل واحد وهي اجتماع شجر.

قال الخليل الأيكة غيضة تنبت السدر والأراك.

ويقال أيكة أيكة وتكون من ناعم الشجر.

وقال أصحاب التفسير كانوا أصحاب شجر ملتف.

يعني قوله تعالى: \* (كذب أصحاب الأيكة) \* قال أبو زياد الأيكة جماعة الأراك.

قال الأنخطل من النخيل في قوله:

يكاد يحار المجتني وسط أيكها \* إذا ما تنادى بالعشي هديلها

(أيم) الهمزة والياء والميم ثلاثة أصول متباينة الدخان والحية والمرأة لا زوج لها.

أما الأول فقال الخليل الإيام الدخان.

قال أبو ذؤيب:

فلما جلاها بالأيام تحيزت \* ثبات عليها ذلها واكتئابها  
يعني أن العاسل جلا النحل بالدخان.  
قال الأصمعي أم الرجل يؤوم إيما دخن على الخلية ليخرج نحلها فيشتار عسلها فهو  
أيم والنحلة مؤومة وإن شئت مؤوم عليها.  
وأما الثاني فالأيم من الحيات الأبيض قال شاعر:  
كأن زمامها أيم شجاع \* ترأد في غصون مغضلة  
وقال رؤبة:  
وبطن أيم وقواما عسلجا \* وكفلا وعثا إذا ترجرجا  
قال يونس هو الجان من الحيات.  
وبنو تميم تقول أين.  
قال الأصمعي:  
أصله التشديد يقال أيم وأيم كهين وهين.  
قال:  
إلا عواسر كالمراط معيدة \* بالليل مورد أيم متغضف  
والثالث الأيم المرأة لا بعل لها والرجل لا امرأة له.  
وقال تعالى: \* (وأنكحوا الأيامى منكم) \*.  
وآمت المرأة تميم أيمة وأيوما.  
قال:  
أفاطم إنني هالك فتأيمي \* ولا تجزعي كل النساء تميم

(أين) الهمزة والياء والنون يدل على الإعياء وقرب الشيء.  
أما الأول فالأين فالإعياء.  
ويقال لا بينى منه فعل.  
وقد قالوا آن يئين أينا.  
وأما القرب فقالوا آن لك يئين أينا.  
وأما الحية التي تدعى الأين فذلك إبدال والأصل الميم.  
قال شاعر:

يسري على الأين والحيات محتفيا \* نفسي فداؤك من سار على ساق  
(أيه وأما) الهمزة والياء والهاء فهو حرف واحد يقال أيه تأيها إذا صوت.  
وقد قلنا إن الأصوات لا يقاس عليها.  
(أيي) الهمزة والياء والياء أصل واحد وهو النظر.  
يقال تأيا يتايا تأييا أي تمكث.  
قال:

قف بالديار وقوف زائر \* وتأى إنك غير صاغر  
قال ليبيد:

وتأيت عليه قافلا \* وعلى الأرض غيايات الطفل  
أي انصرفت على تؤدة.  
ابن الأعرابي تأيت الأمر انتظرت إمكانه.  
قال عدي:

تأيت منهن المصير فلم أزل \* أكفكف عني وأتنا ومنازعا  
ويقال ليست هذه بدار تئية أي مقام.  
وأصل آخر وهو التعمد يقال تأيت على تفاعلت وأصله تعمدت آيته.  
وشخصه.  
قال:

\* به أتايا كل شأن ومفرق \*  
وقالوا الآية العلامة وهذه آية مأياة كقولك علامة معلمة.  
وقد أبيت قال:

ألا أبلغ لديك بني تميم \* بآية ما تحبون الطعاما  
قالوا وأصل آية أئية بوزن أعية مهموز همزتين فخففت الأخيرة فامتدت.  
قال سيبويه موضع العين من الآية واو لأن ما كان موضع العين منه واوا واللام ياء أكثر  
مما موضع العين واللام منه ياءان مثل شويت هو أكثر في الكلام من حيت.  
قال الأصمعي آية الرجل شخصه.  
قال الخليل خرج القوم بآيتهم أي بجماعتهم.  
قال برج بن مسهر:

خرجنا من النقبين لا حي مثلنا \* بآيتنا نزجي المطي المطافلا  
ومنه آية القرآن لأنها جماعة حروف والجمع آي.  
وإياة الشمس ضوءها وهو من ذاك لأنه كالعلامة لها.  
قال:

سقته إياة الشمس إلا لثاته \* أسف ولم يكدم عليه بإثم  
تم كتاب الهمزة ويتلوه كتاب الباء

بسم الله الرحمن الرحيم.

كتاب الباء

(باب الباء وما بعدها في الذي يقال له المضاعف)

(بت) الباء والتاء له وجهان وأصلان أحدهما القطع والآخر ضرب من اللباس.

فأما الأول فقالوا البت القطع المستأصل يقال بتت الخبل وأبتت.

ويقال أعطيته هذه القطيعة بتا بتلا.

والبته اشتقاقه من القطع غير أنه مستعمل في كل أمر يمضي ولا يرجع فيه.

ويقال انقطع فلان عن فلان فانبت وانقبض.

قال:

فحل في جشم وانبت منقبضا \* بحبله من ذرى الغر الغطاريف

قال الخليل أبت فلان طلاق فلانة أي طلاقا باتا.

قال الكسائي كلام العرب أبتت عليه القضاء بالألف وأهل الحجاز يقولون بتت وأنا

أبت.

وضرب يده فأبتتها وبتتها أي قطعها.

وكل شيء أنفذته وأمضيته فقد بتته.

قال الخليل وغيره رجل أحمق بات شديد الحمق وسكران بات أي منقطع عن العمل

وسكران ما بيت أي ما يقطع أمرا.

قال أبو حاتم البعير [البات] الذي لا

يتحرك من الإعياء فيموت.  
وفي الحديث.  
(إن المنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى) هو الذي أتعب دابته حتى عطب ظهره فبقي منقطعا به.

قال التميمي هذا بعير مبدع وأخاف أن أحمل عليه فأبته أي أقطعه.  
ومبدع مثقل ومنه قوله إني أبدع بي.  
قال النضر البعير البات المهزول الذي لا يقدر على التحرك.  
والزاد يقال له بتات من هذا لأنه أمارة الفراق.  
قال الخليل يقال بتته أهله أي زودوه.  
قال:

أبو خمس يظفن به جميعا \* غدا منهن ليس بذي بتات  
قال أبو عبيد وفي الحديث (لا يؤخذ عشر البتات) يريد المتاع أي ليس عليه زكاة.  
قال العامري البتات الجهاز من الطعام والشراب وقد تبتت الرجل للخروج أي تجهز.  
قال العامري يقال حج فلان حجا بتا أي فردا وكذلك الفرد من كل شيء.  
قال ورجل بت أي فرد وقميص بت أي فرد ليس على صاحبه غيره.  
قال:

\* يا رب بيضاء عليها بت \*  
قال ابن الأعرابي أعطيته كذا فبتت به أي انفرد به.  
ومما شذ عن الباب قولهم طحن بالرحى بتا إذا ذهب بيده عن يساره وشزرا إذا ذهب به عن يمينه.

(بث) الباء والثاء أصل واحد وهو تفريق الشيء وإظهاره يقال بثوا الخيل في الغارة.  
وبث الصياد كلابه على الصيد.  
قال النابغة:

فبثهن عليه واستمر به \* صمع الكعوب بريئات من الحرد  
والله تعالى خلق الخلق وبثهم في الأرض لمعاشهم.  
وإذا بسط المتاع بنواحي البيت والدار فهو مبثوث.  
وفي القرآن: \* (وزرابي مبثوثة) \* أي كثيرة متفرقة.  
قال ابن الأعرابي تمر بث أي متفرق لم يجمعه كنز.  
قال وبثت الطعام والتمر إذا قلبته وألقيت بعضه على بعض وبثت الحديث أي نشرته.  
وأما البث من الحزن فمن ذلك أيضا لأنه شيء يشتكى ويبث ويظهر.  
قال الله تعالى في قصة من قال: \* (إنما أشكو بثي وحزني إلى الله) \*.  
قال أبو زيد يقال أبث.  
فلان شقوره وفقوره إلى فلان يبث إثاثا.  
والإبثاث أن يشكو إليه فقره وضعته.  
قال:

وأبكيه حتى كاد مما أبثه \* تكلمني أحجاره وملاعبه  
وقالت امرأة لزوجها والله لقد أطعمتك مأدومي وأبثتك مكتومي باهلا غير ذات صرار.

(بج) الباء والحيم يدل على أصل واحد وهو التفتح.  
من ذلك قولهم للطعن بج.

قال رؤبة:

\* قفخا على الهام وبجا وخضا \*

قال أبو عبيد هو طعن يصل إلى الجوف فلا ينفذ يقال منه بحجته أبجه بجا.

ويقال رجل أبج إذا كان واسع مشق العين.

قال ابن الأعرابي البج القطع وشق الجلد واللحم عن الدم.

وأنشد الأصمعي:

فجاءت كأن القصور الجون بجها \* عساليجه والثامر المتناوح

يصف شاة يقول هي غزيرة فلو لم ترع لجاءت من غزرها ممتلئة ضروعها حتى كأنها

قد رعت هذه الضروب من النبات وكأنها قد بجت ضروعها ونفجت ويقال ما زال

يبج إبله أي يسقيها.

وبججت الإبل بالماء بجا إذا أرويتها.

وقد بجها العشب إذا ملأها شحما.

والبججاج البدن الممتلئ.

قال:

\* بعد انتفاخ البدن البججاج \*

وجمعه بجابج ويقال عين بجاء وهي مثل النجلاء.  
ورجل بجيج العين.

وأنشد:

يكون خمار القز فوق مقسم \* أغر بجيج المقلتين صبيح  
فأما البججاج الأحمق فيحتمل أن يكون من الباب لأن عقله ليس ينام فهو يتفتح في  
أبواب الجهل ويحتمل أن يقال إنه شاذ.  
ومما شذ عن الباب البجة وهي اسم إله كان يعبد في الجاهلية.  
(بح) الباء والحاء أصلان أحدهما أن لا يصفو صوت ذي الصوت والآخر سعة الشيء  
وإنفساحه.

فالأول البجح وهو مصدر الأبح.

تقول منه بح يبح بححا وبحوحا وإذا كان من داء فهو البحاح.  
قال:

ولقد بححت من النداء \* بجمعكم هل من مبارز

وعود أبح إذا كان في صوته غلظ.

قال الكسائي ما كنت أبح ولقد بححت بالكسر تبح بححا وبحوحة.

والبحة الاسم يقال به بحة شديدة.

أبو عبيدة بححت بالفتح لغة.

قال شاعر:

إذا الحسناء لم ترحض يديها \* ولم يقصر لها بصر بستر

قروا أضيافهم ربحا ببح \* يعيش بفضلهن الحي سمر

الريح الفصال.

والبح قداح يقامر بها.

كذا قال الشيباني.

وقال الأصمعي في قول القائل:

وعاذلة هبت بليل تلومني \* وفي كفها كسر أبح رذوم  
الرذوم السائل دسما.

يقول إنها لامته على نحر ماله لأضيافه وفي كفها كسر وقالت أمثل هذا ينحر.  
ونرى أن السمين وذا اللحم إنما سمي أبح مقابلة لقولهم في المهزول هو عظام تققع.  
والأصل الآخر البجوحة وسط الدار ووسط محلة القوم.  
قال جرير:

قومي تميم هم القوم الذين هم \* ينفون تغلب عن بجبوحة الدار  
والتبجح التمكّن في الحلول والمقام.

قال الفراء يقال نحن في باحة الدار بالثشديد وهي أوسعها.  
ولذلك قيل فلان يتبجح في المجد أي يتسع.

وقال أعرابي في امرأة ضربها الطلق تركتها تتبجح على أيدي القوابل.  
(بخ) الباء والنحاء.

وقد روى فيه كلام ليس أصلا يقاس عليه وما أراه عربيا وهو قولهم عند مدح الشيء بخ  
وبخبخ فلان إذا قال ذلك مكررا له.  
قال:

بين الأشج وبين قيس باذخ \* بخ بخ لوالده وللمولود  
وربما قالوا بخ.

قال:

روافده أكرم الرافدات \* بخ لك بخ لبحر خضم  
فأما قولهم بخبخوا عنكم من الظهيرة أي أبردوا فهو ليس أصلا لأنه مقلوب خب.  
وقد ذكر في بابه.

(بد) الباء والبدال في المضاعف أصل واحد وهو التفرق وتباعد ما بين الشيئين.  
يقال فرس أبد وهو البعيد ما بين الرجلين.  
وبددت الشيء إذا فرقتة.  
ومن ذلك حديث أم سلمة يا جارية أبديهم ثمرة ثمرة أي فرقيها فيهم ثمرة ثمرة.  
ومنه قول الهذلي:  
فأبدهن حتوفهن فهارب \* بزمائه أو بارك متجعجع  
أي فرق فيهن الحتوف.  
ويقال فرقناهم بداد.  
قال:  
\* فشلوا بالرماح بداد \*  
وتقول باددته في البيع أي بعته معاوضة.  
فإن سأل سائل عن قولهم لا بد من كذا فهو من هذا الباب أيضا كأنه أراد لا فراق منه  
لا بعد عنه.  
فالقياس صحيح.  
وكذلك قولهم للمفازة الواسعة بدبد سميت لتباعد ما بين أقطارها وأطرافها.  
والبادان باطنا الفخذين من ذلك سميا بذلك للانفراج الذي بينهما.  
وقد شذ عن هذا الأصل كلمتان قولهم للرجل العظيم الخلق أبد.  
قال:  
\* ألد يمشي مشية الأبد \*  
وقولهم ما لك به بدد أي ما لك به طاقة.

(بذ) الباء والذال أصل واحد وهو الغلبة والقهر والإذلال.  
يقال بذ فلان أقرانه إذا غلبهم فهو باذ ييذهبهم.  
وإلى هذا يرجع قولهم هو باذ الهيئة وبذ الهيئة بين البذاذة أي إن الأيام أتت عليها  
فأخلفتها فهي مقهورة ويكون فاعل في معنى مفعول.  
(بر) الباء والراء في المضاعف أربعة أصول الصدق وحكاية صوت وخلاف البحر  
ونبت.

فأما الصدق فقولهم صدق فلان وبر وبرت يمينه صدقت وأبرها أمضاها على الصدق.  
وتقول بر الله حجك وأبره وحجة مبرورة أي قبلت قبول العمل الصادق.  
ومن ذلك قولهم يبر ربه أي يطيعه.  
وهو من الصدق.  
قال:

لا هم لولا أن بكرا دونكا \* يبرك الناس ويفجرونكا  
ومنه قول الله تعالى: \* (ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب) \*.  
البقرة وأما قول النابغة:  
\* عليهن شعث عامدون لبرهم \*  
فقالوا أراد الطاعة وقيل أراد الحج.  
وقولهم للسابق الجواد المبر هو من هذا لأنه إذا جرى صدق وإذا حمل صدق.

قال ابن الأعرابي سألت أعرابيا هل تعرف الجواد المبر من البطيء المقرف قال نعم قلت .

صفهما لي .

قال أما الجواد فهو الذي لهز لهز العير وأنف تأنيف السير الذي إذا عدا اسلهب وإذا انتصب اتلأب .

وأما البطيء المقرف فالمدلوك الحجة الضخم الأرنبه الغليظ الرقبة الكثير الجلبة الذي إذا أمسكته قال أرسلني وإذا أرسلته قال أمسكني .

وأصل الإبرار ما ذكرناه في القهر والغلبة ومرجعه إلى الصدق .  
قال طرفة :

يكشفون الضر عن ذي ضرهم \* ويبرون على الابي المبر  
ومن هذا الباب قولهم هو ببر ذا قرابته وأصله الصدق في المحبة .  
يقال رجل بر وبار .

وبررت والدي وبررت في يميني .

وأبر الرجل ولد أولادا أبرارا .

قال أبو عبيدة وبرة اسم للبر معرفة لا تنصرف .

قال النابغة :

يوم اختلفنا خطبتينا بيننا \* فحملت برة واحتملت فجار  
وأما حكاية الصوت فالعرب تقول لا يعرف هرا من بر فالهر دعاء

الغنم والبر الصوت بها إذا سيقت.  
ويقال لا يعرف من يكرهه ممن ييره.  
والبربرة كثرة الكلام والجلبة باللسان.  
قال:

\* بالعضر كل عذور بربار \*

ورجل بربار وبربارة.

ولعل اشتقاق البربر من هذا.

فأما قول طرفة:

ولكن دعا من قيس عيلان عصابة \* يسوقون في أعلى الحجاز البرابرا

فيقال إنه جمع بربر وهي صغار أولاد الغنم.

قالوا وذلك من الصوت أيضا وذلك أن البربرة صوت المعز.

والأصل الثالث خلاف البحر.

وأبر الرجل صار في البر وأبحر صار في البحر.

والبرية الصحراء.

والبر نقيض الكن.

والعرب تستعمل ذلك نكرة يقولون خرجت برا وخرجت بحرا.

قال الله تعالى: \* (ظهر الفساد في البر والبحر) \*.

وأما النبت فمنه البر وهي الحنطة الواحدة برة.

قال الأصمعي: أبرت الأرض إذا كثر برها كما يقال أبهمت إذا كثر بهماها.

والبربور الجشيش من البر.

يقال للخبز ابن برة وابن حبة غير مصروفين.

قال الشيباني هو أقصر من برة يعني واحدة البر.

أي إن البرة غاية في القصر.

قال الخليل البرير حمل الأراك.

قال النابغة:

\* تسف بريرة وترود فيه \*

قال أبو زياد الكلابي البرير أصغر حبا من المرد والكباث كأنه خرز صغار.  
قال الأصمعي البرير اسم لما أدرك من ثمر العضاه فإذا انتهى ينعه اشتد سواده.  
قال بشر:

رأى درة بيضاء يحفل لونها \* سخام كغربان البرير مقصب  
يصف شعرها.

(بز) الباء والزاء أصل واحد وهو الهيئة من لباس أو سلاح.  
يقال هو بزاز يبيع البز.

وفلان حسن البزة.

والبز السلاح.

قال شاعر:

كأني إذ غدوا ضمننت بزي \* من العقبان خائنة طلوبا

يقول كأن ثيابي وسلاحي حين غدوت على عقاب من سرعتي.

وقوله خائنة تسمع لجناحها صوتا إذا انقضت.

وقولهم بززت الرجل أي سلبته من هذا لأنه فعل وقع ببزه كما يقال رأسته ضربت  
رأسه.

مما شد عن هذا الباب البززة سرعة السير.

(بس) الباء والسين أصلان أحدهما السوق والآخر فت الشيء وخلطه.  
فالأول قوله تعالى: \* (وبست الجبال بسا) \* يقال سيقت سوقا.  
وجاء في الحديث:  
(يجيء قوم من المدينة يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون).  
ومنه قول أبي النجم:  
\* وانبس حيات الكثيب الأهيل \*  
أي انساق.  
والأصل الآخر قولهم بست الحنطة وغيرها أي فتت.  
وفسر قوله تعالى \* (وبست الجبال بسا) \* على هذا الوجه أيضا.  
ويقال لتلك البسيصة.  
وقال شاعر:  
\* لا تخبزا خبزا وبسنا بسا \*  
يقول لا تخبزا فتبظئا بل بسا السويق بالماء وكلا.  
فأما قولهم بس بالناقة وأبس بها إذا دعاها للحلب فهو من الأول.  
وفي أمثال العرب لا أفعل ذلك ما أبس عبد بناقة أي ما دعاها للحلب.  
قال شاعر:  
فلح الله طالب الصلح منا \* ما أطاف المبس بالدهماء

(بش) الباء والشين أصل واحد وهو اللقاء الجميل والضحك إلى الإنسان سرورا به.  
أنشد ابن دريد:

لا يعدم السائل منه وفرا \* وقبله بشاشة وبشرا  
يقال بش به بشا وبشاشة.

(بص) الباء والصاد أصل واحد وهو بريق الشيء ولمعانه في حركته.  
يقال بص إذا لمع يبص بصيصا وبصا إذا لمع.  
قال:

يبص منها ليطها الدلامص \* كدرة البحر زهاها الغائص  
الدلامص البراق.

زهاها رفعها وأخرجها.  
والبصاصة العين.

وبصبص الكلب إذا حرك ذنبه وكذلك الفحل.  
قال:

\* بصبصن إذ حدينا \*

وقال رؤبة:

\* بصبصن بالأذنان من لوح وبق \*

وبصبص جرو الكلب إذا لمع ببصره قبل أن تتفتح عينه.  
وخمس بصباص بعيد.

وقال أبو دواد:

\* ولقد ذعرت بنات عم المرشقات لها بصابص \*  
قالوا أراد أن يقول ذعرت البقر فلم يستقم له الشعر فقال بنات عم المرشقات وهي  
الظباء.  
وأراد بالبصابص تحريكها أذناها.  
والبصيص الرعدة من هذا القياس.  
(بض) الباء والضاد أصل واحد وهو تندي الشيء كأنه يعرق.  
يقال بض الماء يبيض بضا وبضوضا إذا رشح من صخرة أو أرض.  
ومن أمثال العرب قولهم لا يبيض حجره أي لا ينال منه خير.  
وركي بوض قليلة الماء.  
ولا يقال بض السقاء ولا القرية إنما ذلك الرشح أو النتح فإذا كان من دهن أو سمن  
فهو النث والمث.  
فأما قولهم للبدن الممتلى بض فهو من هذا أيضا لأنه من سمنه وامتلائه كأنه يرشح  
فيفرق لونه.  
قالوا والبدن البض الممتلى ولا يكون ذلك من البياض وحده قد يقال ذلك للأبيض  
والآدم.  
قال ابن دريد رجل بض بين البضاضة والبوضضة إذا كان ناصع البياض في سمن.  
قال شاعر يصف قتيلا:  
وأبيض بض عليه النسور \* وفي ضبته ثعلب منكسر

وقال أبو زيد الطائي:  
يا عثم أدركني فإن ركيتي \* صلدت فأعيت أن تبض بمائها  
(بط) الباء والطاء أصل واحد وهو البط والشق.  
يقال بط الجرح يبطه بطا أي شقه.  
فأما البيط الذي هو العجب فمن هذا أيضا لأنه أمر بط عنه فأظهر حتى أعجب.  
وقال الكميت:  
ألما تعجبي وتري بيطا \* من اللاتين في الحجج الخوالي  
وما سوى ذلك من الباء والطاء ففارسي كله.  
(بظ) الباء والطاء.  
يقال إنهم يقولون بظ أو تارة للضرب إذا هيأها.  
ومثل هذا لا يعول عليه.  
(بع) الباء والعين أصل واحد على ما ذكره الخليل وهو الثقل والإلحاح.  
قال الخليل البعاع ثقل السحاب من المطر.  
قال امرؤ القيس:  
وألقى بصحراء الغبيط بعاعه \* نزول اليماني ذي العياب المحمل  
قال ويقال للرجل إذا ألقى بنفسه ألقى علينا بعاعه.  
ويقال للسحاب إذا ألقى كل ما فيه من المطر ألقى بعاعه.  
يقال بع السحاب والمطر بعا وبعا إذا

أَلح بمكان.  
وأما ابن دريد فلم يذكر من هذا شيئاً وذكر في التكرير البعجة تكرير الكلام في عجلة.  
وقد قلنا إن الأصوات لا يقاس عليها.  
(بغ) الباء والغين في المضاعف أصلان متباينان عند الخليل وابن دريد.  
فالأول البعجة وهي حكاية ضرب من الهدير.  
وأنشد الخليل:  
\* برجس بغباغ الهدير البهبة \*  
والأصل الثاني ذكره ابن دريد قال البغبع وتصغيرها بغبيغ وهي الركية القريبة المنزع.  
قال:  
يا رب ماء لك بالأجبال \* بغبيغ ينزع بالعقال  
(بق) الباء والقاف في قول الخليل وابن دريد أصلان أحدهما التفتح في الشيء قولاً  
وفعلاً والثاني الشيء الطفيف اليسير.  
فأما الأول فقولهم بق يبق بقا إذا أوسع من العطية.  
وكذلك بقت السماء بقا إذا جاءت بمطر شديد.  
قال الراجز:  
وبسط الخير لنا وبقه \* فالخلق طرا يأكلون رزقه

وبق فلان علينا كلامه إذا كثره.  
والبقبة كثرة الكلام يقال رجل بقاق وبقباق.

قال الراجز:

وقد أقود بالدوى المزمّل \* أحرص في الركب بقاق المنزل  
ومن ذلك بقبة الماء في حركته والقدر في غليانها.  
والأصل الآخر البق من البعوض الواحدة بقّة.

قال الراجز:

\* يمصعن بالأذنان من لوح وبق \*

ومن هذا الباب البقاق أسقاط متاع البيت.

(بك) الباء والكاف في المضاعف أصل يجمع التزاحم والمغالبة.

قال الخليل البك دق العنق.

ويقال سميت بكة لأنها كانت تبك أعناق الجابرة إذا ألدوا فيها بظلم لم ينظروا.

ويقال بل سميت بكة لأن الناس بعضهم يبك بعضا في الطواف أي يدفع.

وقال الحسن أي يتباكون فيها من كل وجه.

وقيل أيضا بكة فعلة من بككت الرجل إذا رددته ووضعت منه.

قال:

إذا الشريب أخذته أكه \* فخله حتى يبك بكه

وقال آخر:

يبك الحوض علاها ونهلى \* ودون زيادها عطن منيم

تبك تزدحم عليه.  
قال ابن الأعرابي تباكت الإبل إذا ازدحمت على الماء فشربت.  
ورجل أبك شديد غلاب وجمعه بك.  
ويقال بكه إذا غلبه.  
قال الفراء يقال للرشاء الغليظ الأبك.  
والأبك في قول الأصمعي الشجر المجتمع.  
يريد قول القائل:  
صلامة كحمر الأبك \* لا جذع فيها ولا مذك  
(بل) الباء واللام في المضاعف له أصول خمسة هي معظم الباب.  
فالأول الندى يقال بللت الشيء أبله.  
والبللة البلل وقد تضم الباء فيقال بلة.  
وربما ذكروا ذلك في بقية التمثيلة في الكرش.  
قال الراجز:  
\* وفارقتها بلة الأوابل \*  
ويقال ذهبت أبلال الإبل أي نطافها التي في بطونها.  
قال الضبي.  
ليس من النوق ناقة ترد الماء فيها بلة إلا الصهباء.  
أي إنها تصبر على العطش ومن ذلك التي هي العطية.  
قال الخليل يقال للإنسان إذا حسنت حاله بعد الهزال قد ابتل وتبلل.  
ويقولون لا أفعل كذا ما بل بحر صوفة.  
ويقال للبخيل ما تبل إحدى يديه الأخرى.  
ومنه «بلوا أرحامكم ولو بالسلام».  
ويقال لا تبلك عندي بألة ولا بلال ولا بلال على وزن حذام.  
قال:  
فلا والله يا ابن أبي عقيل \* تبلك بعدها فينا بلال

وفي أمثال العرب اضربوا أميالا تجدوا بلالا.  
قال الخليل بلة اللسان وقوعه على مواضع الحروف واستمراره على النطق يقال ما  
أحسن بلة لسانه.

وقال أبو حاتم البلة عسل السمير.

ويقال أبل العود إذا جرى فيه ندى الغيث.

قال الكسائي انصرف القوم ببلتهم أي انصرفوا وبهم بقية.

ويقال اطو الثوب على بلته أي على بقية بلل فيه لثلا يتكسر.

وأصله في السقاء يتشنن فإذا أريد استعماله ندى.

ومنه قولهم طويت فلانا على بلاله أي احتملته على إساءته.

ويقال على بلته وبللته.

وأنشدوا:

ولقد طويتكم على بللاتكم \* وعلمت ما فيكم من الأذراب

قال أبو زيد يقال ما أحسن بلل الرجل أي ما أحسن تحمله بفتح اللامين جميعا.

وأما قولهم للريح الباردة بليل فقال الأصمعي هي ريح باردة

يجئ في الشتاء ويكون معها ندى.  
قال الهذلي:

\* وساقته بليل زعزع \*

والأصل الثاني الإبلال من المرض يقال بل وأبل واستبل إذا برأ.  
قال:

إذا بل من داء به ظن أنه \* نجا وبه الداء الذي هو قاتله  
والأصل الثالث أخذ الشيء والذهاب به.

يقال بل فلان بكذا إذا وقع في يده.  
قال ذو الرمة:

\* بلت به غير طياش ولا رعش \*

ويقولون لئن بل به ليبلى بما يوده.  
ومنه قوله:

إن عليك فاعلمن سائقا \* بلا بأعجاز المطي لاحقاً  
أي ملازماً لإعجازها.

ويقال إنه لبل بالقرينة.  
وأنشد:

وإني لبل بالقرينة ما ارعوت \* وإني إذا صارمتها لصروم  
وقال آخر:

بلت عرينة في اللقاء بفارس \* لا طائش رعش ولا وقاف  
ويقولون إنه ليبلى به الخير أي يوافقه.

والأصل الرابع البلب وهو مصدر الإبل من الرجال وهو الجريء المقدم الذي لا يستحي ولا يبالي.

قال شاعر:

ألا تتقون الله يا آل عامر \* وهل يتقي الله الإبل المصمم  
ويقال هو الفاجر الشديد الخصومة ويقال هو الحذر الأريب.  
ويقال أبل الرجل يبل إبلا إذا غلب وأعيا.  
قال أبو عبيد رجل أبل وامرأة بلاء وهو الذي لا يدرك ما عنده.  
وما بعد ذلك فهي حكاية أصوات وأشياء ليست أصولا تنقاس.  
قال أبو عمرو البليل صوت كالأنين.

قال المرار:

صوادي كلهن كأم بو \* إذا حنت سمعت لها بليلا  
قال اللحياني بليل الماء صوته.

والحمام المبلل هو الدائم الهدير قال:

ينفرن بالحيحاء شاء صعائد \* ومن جانب الوادي الحمام المبللا  
وبابل بلد.

والبلبل طائر.

والبليلة وسواس الهموم في الصدر وهو البلبال.

وبلبلة الألسن اختلاطها في الكلام.

ويقال بلبل القوم وتلك ضجتهم.

والبلبل من الرجال الخفيف وهو المشبه بالطائر الذي يسمى البلبل.

والأصل فيه الصوت والجمع بلايل.

قال:

ستدرك ما يحمي عمارة وابنه \* قلائص رسالات وشعث بلابل  
(بن) الباء والنون في المضاعف أصل واحد هو اللزوم والإقامة وإليه ترجع مسائل الباب  
كلها.

قال الخليل الإبنان اللزوم يقال أبننت السحابة إذا لزمت وابن القوم بمحلة أقاموا.  
قال:

\* يا أيها الركب بالنعف المبوننا \*

ومن هذا الباب قولهم بنن الرجل فهو مبنن وذلك أن يرتبط الشاة ليسمنها.  
وأنشد:

يعيرني قومي بأني مبنن \* وهل بنن الأشراف غير الأكارم  
قال الخليل البنان أطراف الأصابع في اليدين.

والبنان في قوله تعالى \* (واضربوا منهم كل بنان) \* يعني الشوى وهي الأيدي  
والأرجل.

قال وقد يحيى في الشعر البنانة بالهاء للإصبع الواحدة.  
وقال:

لاهم كرمت بني كنانة \* ليس لحي فوقهم بنانه  
أي لأحد [عليهم] فضل قيس إصبع. وقال في البنان:

لما رأت صدى الحديد بجلده \* فاللون أورك والبنان قصار  
وقال أبو إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج واحد البنان بنانة.  
ومعناه في قوله تعالى \* (واضربوا منهم كل بنان) \* الأصابع وغيرها من جميع الأعضاء.  
وإنما اشتقاق البنان من قولهم ابن بالمكان إذا قام فالبنان به يعتمد كل ما يكون للإقامة  
والحياة.

قال الخليل والبنة الريح من أرباض البقر والغنم والظباء وقد يستعمل في الطيب فيقال  
أجد في هذا الثوب بنة طيبة من عرف تفاح أو سفرجل.  
وأنشد:

\* بل الذناني عبسا مبنا \*

وهذا أيضا من الأول لأن الرائحة تلزم.

وقال الراجز في الإبنان وهو الإقامة:

قلائصا لا يشتكين المنا \* لا ينتظرن الرجل المبنا

قال أبو عمرو البنين من الرجال العاقل المتثبت.

قال وهو مشتق من البنة.

والبنانة الروضة المعشبة الحالية.

ومنه ثابت البناني وهو من ولد سعد بن لؤي بن غالب كانت له حاضنة تسمى بنانة.  
وهذا من ذلك الأول لأن الروضة المعشبة لا تعدم الرائحة الطيبة.

(به) الباء والهاء في المضاعف ليس بأصل وذلك أنه حكاية صوت أو حمل لفظ على لفظ.

فالبهبة هدير الفحل.

قال شاعر:

\* برجس بغباغ الهدير البهبة \*

قال أبو زيد البهبة الأصوات الكثيرة.

والبهبة الخلق الكثير.

فأما قولهم للجسيم الجرى البهبي فهو من هذا لأنه يهبه في صوته.

قال:

لا تراه في حادث الدهر إلا \* وهو يغدو ببهبي جريم

وقولهم تبهبه القوم إذا تشرفوا هو من حمل لفظ على لفظ لأن أصله بخبخوا من قولهم

في التعظيم والتعظيم بخ بخ.

وقال شاعر:

ألم تر أني من زبيد بذروة \* تفرع فيها معشري وتبهبها

(بب) الباء والباء في المضاعف ليس أصلاً لأنه حكاية صوت.

قال الخليل الببة هدير الفحل في ترجيعه.

وقال رؤبة:

يسوقها أعيس هدار ييب \* إذا دعاها أقبلت لا تتب

وقد قالوا رجل بب أي سمين وكان بعضهم يلقب ببة.

(بو) البو كلمة واحدة وهو جلد حوار يحشي وتعطف عليه الناقة إذا مات ولدها.  
قال الكميت:

\* مدرجة كالبو بين الظئرين \*

والرماد بو الأثافي على التشبيه.

(بيء) الباء والياء والباء والهمزة ليست أصولا تقاس لأنها كلمات مفردة.

يقولون هي بن بي لمن لا يعرف.

ويقولون بأبأت الصبي قلت له بابا.

قال الأحمر بأبأ الرجل أسرع.

وقد تبأبأنا إذا أسرعنا.

والبؤبؤ السيد الظريف.

والبؤبؤ الأصل.

قال:

\* في بؤبؤ المعجد وبحبوح الكرم \*

والله أعلم.

(باب الباء والتاء وما بعدهما في الثلاثي)

(بنز) الباء والتاء والراء أصل واحد وهو القطع قبل أن تتمه.

والسيف الباتر القطاع.

ويقال للرجل الذي لا عقب له أبتري.

وكل من انقطع من الخير أثره فهو أبتري.

والأبتري من الدواب ما لا ذنب له.

وفي الحديث.

(اقتلوا ذا الطفيتين والأبتري).

وخطب زياد خطبته البتراء لأنه لم يفتتحها بحمد الله تعالى والصلاة على النبي صلى

الله عليه وسلم.

ورجل أباتري يقطع رحمه يبتريها.

قال:

\* على قطع ذي القربي أخذ أباتر \*  
(تبع) الباء والتاء والعين أصل واحد يدل على القوة والشدة.  
فالتبع طول العنق مع شدة مغرزه.  
ويقال لكل شديد المفاصل بتع.  
فأما البتع فيقولون إنه نبيذ العسل.  
ويمكن أن يكون سمي بذلك لعله أن تكون فيه.  
(بتك) الباء والتاء والكاف أصل واحد وهو القطع.  
قالوا بتكت الشيء قطعته أبتكه بتكا.  
قال الخليل البتك قطع الأذن.  
وفي القرآن \* (فليبتكن آذان الأنعام) \*.  
قال والباتك السيف القاطع.  
قال والبتك أن تقبض على شعر أو ريش أو نحو ذلك ثم تجذبه إليك فينبتك من أصله  
أي ينقطع وينتف و كل طائفة من ذلك بتكة والجمع بتك.  
قال زهير:  
حتى إذا ما هوت كف الغلام لها \* طارت وفي كفه من ريشها بتك  
(بتل) الباء والتاء واللام أصل واحد يدل على إبانة الشيء من غيره.  
يقال بتلت الشيء إذا أبنته من غيره.  
ويقال طلقها بته بتلة.  
ومنه يقال لمريم العذراء البتول لأنها انفردت فلم يكن لها زوج.  
ويقال نخلة مبتل إذا انفردت عنها الصغيرة النابتة معها.  
قال الهذلي:

ذلك مادينك إذ قربت \* أجمالها كالبكر المبتل  
والبتيلة كل عضو بلحمه مكتنز اللحم الجمع بتائل كأنه بكثرة لحمه بائن عن العضو  
الآخر.  
ومنه قولهم امرأة مبتلة الخلق.  
والتبتل إخلاص النية لله تعالى والانقطاع إليه.  
قال الله تعالى \* (وتبتل إليه تبتيلاً) \* أي انقطع إليه انقطاعاً.  
(باب الباء والثاء مع الذي بعدهما في الثلاثي)  
(بشر) الباء والثاء والرأ أصل واحد وهو انقطاع الشيء مع دوام وسهولة وكثرة.  
قال الخليل بشر جلده تنفط.  
قال الخليل البشر خراج صغار الواحدة بثرة.  
قال أبو علي الأصفهانى بشر جلده بثورا فهو باثر وبشر فهو مبثور.  
قال والماء البشر الذي ينش ويبقى منه على وجه الأرض كالعرمض وهو مرتفع عن وجه  
الأرض.  
يقولون صار الغدير بشرا.  
قال أبو حاتم ماء بشر كثير.  
قال الهذلي:  
فافتنهن من السواء وماؤه \* بشر وعارضه طريق مهيع  
ويقال باثر وبائع إذا بدا ونتاجاً.

(بثع) الباء والثاء والعين كلمة واحدة تدل على مثل الأصل الذي قبلها.  
يقال شفة باثعة أي ممتلئة.

(بثق) الباء والثاء والقاف يدل على التفتح في الماء وغيره.

البثق بثق الماء وربما كسرت فقبل بثق والفتح أفصح.

(بثن) الباء والثاء والنون أصل واحد يدل على السهولة واللين.

يقال أرض بثنة أي سهلة وتصغيرها بثينة.

وبها سميت المرأة بثينة.

والبثنية حنطة منسوبة.

ومن ذلك حديث خالد بن الوليد إن عمر استعملني على الشام فلما ألقى بوانيه وصار

بثنية وعسلا عزلني واستعمل غيري.

(بثا) الباء والثاء والألف كلمة واحدة لا يقاس عليها ولا يشتق منها وهي البثاء أرض

سهلة.

وهي أرض بعينها.

قال:

رفعت لها طرفي وقد حال دونها \* جموع ونخيل بالبثاء تغير

(باب الباء والجيم وما بعدهما)

(بجح) الباء والجيم والحاء كلمة واحدة.

يقال بجح بالشيء إذا فرح به ويبجح بكذا.

وفي حديث أم زرع.

(بجحني فبجحت) أي فرحني ففرحت قال الراعي:

فما الفقر من أرض العشيرة ساقنا \* إليك ولكننا بقرباك نبجح  
(بجد) الباء والجيم والبدال أصلا ن أحدهما دخلة الأمر وباطنه والآخر جنس من اللباس.  
فأما الأول فقولهم هو عالم ببجدة أمرك وبجدة أي دخلته وباطنه.  
ويقولون للدليل الحاذق هو ابن بجدة كأنه نشأ بتلك الأرض.  
والأصل الآخر البجاد وهو كساء مخطط وجمعه بجد.  
قال الشاعر:

بخبز أو بتمر أو بسمن \* أو الشيء الملفف في البجاد  
ومنه قولهم بجد بالمكان أقام به.  
(بحر) الباء والجيم والراء أصل واحد وهو تعقد الشيء وتجمعه.  
يقال للرجل الذي تخرج سرته وتتجمع عندها العروق الأجر وتلك البجرة.  
والعرب تقول أفضيت إليه بعجري وبجري أي أطلتته على أمري كله.  
ومن هذا الباب البحاري وهي الدواهي لأنها أمور متعقدة مشتبهة والواحد منها بجري.

(بجس) الباء والجيم والسين تفتح الشيء بالماء خاصة.  
قال الخليل البجس انشقاق في قرية أو حجر أو أرض ينبع منها ماء فإن لم ينبع فليس  
بانبحاس.

قال العجاج:

\* وكيف غربي دالج تبجسا \*

قال والانبحاس عام والنبوع للعين خاصة.

قال الله تعالى \* (فانبجست منه اثنتا عشرة عينا) \*.

ويقول العرب تبجس الغرب.

وهذه أرض تبجس عيونا والسحاب يتبجس مطرا.

قال يعقوب جاءنا بثريدة تتبجس.

وذلك من كذرة الدسم.

وذكر عن رجل يقال له أبو تراب ولا نعرفه نحن بجست الجرح مثل بططته.

(بجل) الباء والجيم واللام أصول ثلاثة أحدها الكفاف والاحتساب والآخر الشيء

العظيم والثالث عرق.

فالأول قولهم بجل بمعنى حسب.

يقول منه أبجلني كذا كما يقول كفاني وأحسبني.

قال الكميت:

إليه موارد أهل لخصاص \* ومن عنده الصدر المبجل

قال ثعلب بجل بمعنى حسب.

قال ولم أسمعه مضافا إلا في بيت واحد وهو قول لبيد:

\* بجلي الآن من العيش بجل \*

كذا قال ثعلب.

وقد قال طرفة:

ألا إنني سقيت أسود حالكا \* ألا بجلي من الشراب الا بجل  
وبجيلة قبيلة يجوز أن تكون مشتقة من هذا أو ما بعده.

والأصل الثاني قولهم للرجل العظيم بجال وبجيل.

والبجل البهتان العظيم وحجته قول أبي دواد:

\* قلت بجلا قلت قولا كاذبا \*

والأصل الثالث وهو عرق في باطن الذراع.

قال شاعر:

\* سارت إليهم سؤور الأجل الضاري \*

(بجم) الباء والجيم والميم أصل واحد وهو من الجمع.

يقال للجمع الكثير بجم.

ومن ذلك بجم في نظره وذلك إذا جمع أجفانه ونظر.

(باب الباء والحاء وما معهما في الثلاثي)

(بحر) الباء والحاء والراء.

قال الخليل سمي البحر بحرا لاستبحاره وهو انبساطه وسعته.

واستبحر فلان في العلم وتبحر الراعي في رعي كثير.

قال أمية:

أنعق بضمانك في بقل تبخره \* بين الأباطح واحبسها بجلدان

وتبحر فلان في المال.

ورجل بحر إذا كان سخيا سموه لفيض كفه بالعطاء كما يفيض البحر.

قال العامري أبحر القوم إذا ركبوا البحر وأبروا أخذوا في البر.

قال أبو زيد بحرت الإبل أكلت شجر البحر.

وبحر الرجل سبح في البحر فانقطعت سباحته.

ويقال للماء إذا غلظ بعد عذوبة استبحر وماء بحر أي ملح.

قال:

وقد عاد ماء الأرض بحرا فزادني \* على مرضي أن أبحر المشرب العذب

قال والأنهار كلها بحار.

قال الفراء البحرة الروضة.

وقال الأموي البحرة البلدة.

ويقال هذه بحرتنا.

قال بعضهم البحرة الفجوة من الأرض تتسع.

قال النمر بن تولب:

و كأنها دقري تخيل نبتها \* أنف يغم الضال نبت بحارها  
والأصل الثاني داء يقال بحرت الغنم وأبحروها إذا أكلت عشباً عليه ندى فبحرت عنه  
وذلك أن تخمص بطونها وتهلس أجسامها.  
قال الشيباني بحرت الإبل إذا أكلت النثر فتخرج من بطونها دواب كأنها حيات.  
قال الضبي البحر في الغنم بمنزلة السهام في الإبل ولا يكون في الإبل بحر ولا في الغنم  
سهام.

قال ابن الأعرابي رجل بحر إذا أصابه سلال.  
قال:

\* وغلمتي منهم سحير وبحر \*

قال الزيادي البحر اصفرار اللون.

والسحير الذي يشتكي سحره.

فإن قال قائل فأين هذا من الأصل الذي ذكرتموه في الاتساع والانبساط قيل له كله  
محمول على البحر لأن ماء البحر لا يشرب فإن شرب أورث داء.

كذلك كل ماء ملح وإن لم يكن ماء بحر.

ومن هذا الباب الرجل الباهر وهو الأحمق وذلك أنه يتسع بجهله فيما لا يتسع فيه  
العاقل.

ومن هذا الباب بحرت الناقة بحرا وهو شق أذنها وهي

البحيرة وكانت العرب تفعل ذلك بها إذا نتجت عشرة أبطن فلا تترك ولا ينتفع  
بظهرها فنهاهم الله تعالى عن ذلك وقال:  
\* (ما جعل الله من بحيرة) \*.

وأما الدم الباهر والبحراني فقال قوم هو الشديد الحمرة.  
والأصح في ذلك قول عبد الله بن مسلم أن الدم البحراني منسوب إلى البحر.  
قال والبحر عمق الرحم فقد عاد الأمر إلى الباب الأول.  
وقال الخليل رجل بحراني منسوب إلى البحرين وقالوا بحراني فرقا بينه وبين المنسوب  
إلى البحر.

ومن هذا الباب قولهم لقيته صحرة بحرة أي مشافهة.  
وأما قول ذي الرمة:

بأرض هجان الترب وسمية الثرى \* عذاة نأت عنها الملوحة والبحر  
فإنه يعني كل ماء ملح.  
والبحر هو الريف.

(بحن) الباء والحاء والنون أصل واحد يدل على الضخم يقال جلة بحونة أي ضخمة.  
وقال الأصمعي يقول العرب للغرب إذا كان عظيما كثير الأخذ إنه لبحون على مثال  
جدول.

(بحت) الباء والحاء والتاء يدل على خلوص الشيء وألا يخلطه غيره.  
قال الخليل البحت الشيء الخالص ومسك بحت.  
ولا يصغر ولا يثنى.

قال العامري باحتنى الأمر أي جاهرني به وبينه ولم يخفه علي.  
قال الأصمعي:

باحث فلان دابته بالضريع وغيره من النبات أي أطعمها إياه بحتا.  
وقال مالك بن عوف:  
ألا منعت ثمالة بطن وج \* بجرد لم تباحت بالضريع  
أي لم تطعم الضريع بحتا لا يخلطه غيره.  
ويقال ظلم بحت أي لا يشوبه شيء.  
وبرد بحت ومحت أي صادق وحب بحت مثله.  
وعربي بحت ومحض وقلب.  
وكذلك الجمع على لفظ الواحد.  
(بحث) الباء والحاء والطاء أصل واحد يدل على إثارة الشيء.  
قال الخليل البحث طلبك شيئا في التراب.  
والبحث أن تسأل عن شيء وتستخبر تقول استبحث عن هذا الأمر وأنا أستبحث عنه  
وبحثت عن فلان بحثا وأنا أبحث عنه.  
والعرب تقول كالباحث عن مديّة يضرب لمن يكون حتفه بيده.  
وأصله في الثور تدفن له المديّة في التراب فيستثيرها وهو لا يعلم فتذبحه قال:  
ولا تك كالثور الذي دفنت له \* حديدة حتف ثم ظل يثيرها  
قال والبحث لا يكون إلا باليد.  
وهو بالرجل الفحص.  
قال الشيباني البحوث من الإبل التي إذا سارت بحثت التراب بيدها أخرا أخرا ترمي به  
وراءها قال:

\* يبحثن بحثا كمضلات الخدم \*  
ويقال بحث عن الخبر أي طلب علمه.  
الدريدي يقال تركته بمباحث البقر أي بحيث لا يدري أين هو.  
قال أبو زيد الباحثاء على وزن القاصعاء تراب يجمعه اليربوع ويجمع باحثاوات.  
(باب الباء والخاء وما يثلهما)  
(بخد) الباء والخاء والبدال.  
ليس في هذا الباب إلا كلمة واحدة بدخيل ولا يقاس عليها.  
قالوا امرأة بخنداة أي ثقيلة الأوراك.  
(بخر) الباء والخاء والراء أصل واحد وهي رائحة أو ريح تثور.  
من ذلك البخار ومنه البخور بفتح الباء.  
وكان ثعلب يقول على وزن فعول مثل البرود والوجور.  
فأما قولهم للسحائب التي تأتي قبل الصيف بنات بخر فليس من الباب وذلك أن هذه  
الباء مبدلة من ميم والأصل منخر.  
وقد ذكر قياسه في بابه بشواهد.  
(بخس) الباء والخاء والسين أصل واحد وهو النقص.  
قال الله تعالى \* (وشروه بثمن بخس) \* أي نقص.  
ومن هذا الباب قولهم في المخ بخس

تبخيسا إذا صار في السلامي والعين وذلك حين نقصانه وذهابه من سائر البدن.  
وقال شاعر:

لا يشتكين عملا ما أنقين \* ما دام مخ في سلامي أو عين  
(بخص) الباء والخاء والصاد كلمة واحدة وهي لحمة خاصة يقال للحمة العين بخصة.  
وبخصت الرجل إذا ضربت منه ذلك.

والبخصة لحم باطن خف البعير.

وبخص اليد لحم أصول الأصابع مما يلي الراحة.

(بخع) الباء والخاء والعين أصل واحد وهو القتل وما داناه من إذلال وقهر.

قال الخليل بخع الرجل نفسه إذا قتلها غيظا من شدة الوجد.

قال ذو الرمة:

ألا أيهذا الباخع الوجد نفسه \* لشيء نحتته عن يديه المقادر

ومنه قول الله تعالى \* (فلعلك باخع نفسك على آثارهم) \*

قال أبو علي الأصفهاني فيما حدثنا به أبو الفضل محمد بن العميد عن أبي بكر الخياط  
عنه قال:

قال الضبي بختت الذبيحة إذا قطعت عظم رقبتها فهي مبخوعة ونختتها دون ذلك لأن النخاع الخيط الأبيض الذي يجري في الرقبة وفقر الظهر والنخاع بالباء العرق الذي في الصلب.

قال أبو عبيد بختت له نفسي ونصحي أي جهدت.  
وأرض مبخوعة إذا بلغ مجهودها بالزرع.

وبنخ لي بحقي إذا أقر.

(بخق) الباء والنخاء والقاف أصل واحد وكلمة واحدة يقال بخقت عينه إذا ضربتها حتى تعورها.

قال رؤبة:

\* وما بعينيه عواوير البخق \*

(بخل) الباء والنخاء واللام كلمة واحدة وهي البخل والبخل.

ورجل بنخيل وباخل.

فإذا كان ذلك شأنه فهو بنخال.

قال رؤبة:

\* فذاك بنخال أروز الأرز \*

(بخو) الباء والخاء والواو كلمة واحدة لا يقاس عليها.  
قال ابن دريد البخو الرطب الردي يقال رطبة بخوة.  
(بخت) الباء والخاء والتاء كلمة ذكرها ابن دريد زعم أن البخت من الجمال عربية  
صحيحة وأنشد:  
\* لبن البخت في قصاع الخلنج \*  
(باب الباء والذال وما بعدهما في الثلاثي)  
(بدر) الباء والذال والراء أصلان أحدهما كمال الشيء وامتلاؤه والآخر الإسراع إلى  
الشيء.  
أما الأول فهو قولهم لكل شيء تم بدر وسمي البدر بدرا لتمامه وامتلائه.  
وقيل لعشرة آلاف درهم بكرة لأنها تمام العدد ومنتهاه.  
وعين بكرة أي ممتلئة.  
قال شاعر:  
وعين لها حدره بكرة \* إلى حاجب غل فيه الشفر  
ويقال لمسك السخلة بكرة.  
وهذا محمول على العدو كأنه سمي بذلك لأنه يسع

هذا العدد.

ويقولون غلام بدر إذا امتلأ شبابا.

فأما بدر المكان فهو ماء معروف نسب إلى رجل اسمه بدر.

وأما البوادر من الإنسان وغيره فجمع بادرة وهي اللحمة التي بين المنكب والعنق وهي من الباب لأنها ممتلئة قال شاعر:

\* وجاءت الخيل محمرا بوادرها \*

والأصل الآخر قولهم بدرت إلى الشيء وبادرت.

وإنما سمي الخطاء بادرة لأنها تبدر من الإنسان عند حدة وغضب.

يقال كانت منه بوادر أي سقطات.

ويقال بدرت دمعته وبادرت إذا سبقت فهي بادرة والجمع بوادر.

قال كثير:

إذا قيل هذي دار عزة قادني \* إليها الهوى واستعجلتني البوادر

(بدع) الباء والبدال والعين أصلان أحدهما ابتداء الشيء وصنعه لا عن مثال والآخر

الانقطاع والكلال.

فالأول قولهم أبدعت الشيء قولاً أو فعلاً إذا ابتدأته لا عن سابق مثال.

والله بديع السماوات والأرض.

والعرب تقول ابتدع فلان الركي إذا استنبطه.

وفلان بدع في هذا الأمر.

قال الله تعالى \* (ما كنت بدعا من الرسل) \* أي ما كنت أول.

والأصل الآخر قولهم أبدعت الراحلة إذا كلت وعطبت وأبدع بالرجل إذا كلت ركابه أو عطبت وبقي منقطعا به.

وفي الحديث: (أن رجلا أتاه فقال يا رسول الله إني أبدع بي فاحملني). ويقال الإبداع لا يكون إلا بطلع.

ومن بعض ذلك اشتقت البدعة.

(بدغ) الباء والبدال والغين ليست فيه كلمة أصلية لأن الذال في أحد أصولها مبدلة من طاء وهو قولهم بدغ الرجل إذا تلطخ بالشر وهو بدغ من الرجال. وهذا إنما هو في الأصل طاء وقد ذكر في بابه بطغ.

وبقيت كلمتان مشكوك فيهما إحداهما قولهم البدغ التزحف على الأرض. والأخرى قولهم إن بني فلان لبدغون إذا كانوا سمانا حسنة أحوالهم. والله أعلم بصحة ذلك.

(بدل) الباء والبدال واللام أصل واحد وهو قيام الشيء مقام الشيء الذاهب. يقال هذا بدل الشيء وبديله.

ويقولون بدلت الشيء إذا غيرته وإن لم تأت له ببدل.

قال الله تعالى: \* (قل ما يكون لي أن أبدله من تلقاء نفسي) \* .

وأبدلته إذا أتيت له ببدل.

قال الشاعر:

\* عزل الأمير للأمير المبدل \*

(بدن) الباء والبدال والنون أصل واحد وهو شخص الشيء دون شواه وشواه أطرافه.  
يقال هذا بدن الإنسان والجمع الأبدان.

وسمي الوعل المسن بدنا من هذا.

قال الشاعر:

قد ضمها والبدن الحقباب \* جدي لكل عامل ثواب

\* الرأس والأكرع والإهاب \*

وإنما سمي بذلك لأنهم إذا بالغوا في نعت الشيء سموه باسم الجنس كما يقولون  
للرجل المبالغ في نعته هو رجل فكذلك الوعل الشخيص سمي بدنا.

وكذلك البدنة التي تهدي للبيت قالوا سميت بذلك لأنهم كانوا يستسمنونها.  
ورجل بدن أي مسن.

قال الشاعر:

هل لشباب فات من مطلب \* أم ما بكاء البدن الأشيب

ورجل بادن وبدين أي عظيم الشخص والجسم يقال منه بدن.

وفي الحديث إني قد بدنت.

والناس قد يروونه بدنت.

ويقولون بدن إذا أسن.

قال الشاعر:

و كنت نخت الشيب والتبدينا \* والههم مما يذهل القرينا  
وتسمى الدرع البدن لأنها تضم البدن.  
(بده) الباء والبدال والهاء أصل واحد يدل على أول الشيء والذي يفاجئ منه.  
يقال بادهت فلانا بالأمر إذا فاجأته.  
وفلان ذو بديهة إذا فجئه الأمر لم يتحير.  
والبداهة أول جري الفرس قال الأعشى:  
إلا بداهة أو علا \* له سابع نهذ الجزاره  
(بدو) الباء والبدال والواو أصل واحد وهو ظهور الشيء.  
يقال بدا الشيء يبدو إذا ظهر فهو باد.  
وسمي خلاف الحضرة بدوا من هذا لأنهم في براز من الأرض وليسوا في قرى تسترهم  
أبنيتها.  
والبادية خلاف الحاضرة.  
قال الشاعر:  
فمن تكن الحضارة أعجبته \* فأبي رجال بادية ترانا  
وتقول بدا لي في هذا الأمر بداء أي تغير رأيي عما كان عليه.  
(بدأ) الباء والبدال والهمزة من افتتاح الشيء يقال بدأت بالأمر وابتدأت من الابتداء.  
والله تعالى المبدئ والبادئ.  
قال الله تعالى عز وجل: \* (إنه هو يبدئ ويعيد) \* وقال تعالى: \* (كيف بدأ الخلق) \*.  
ويقال للأمر العجب بدي كأنه من عجبه يبدأ به.  
قال عبيد:

\* فلا بدي ولا عجيب \*  
ويقال للسيد البدء لأنه يبدأ بذكره.

قال:

ترى ثنانا إذا ما جاء بدأهم \* وبدؤهم إن أتانا كان ثنيانا  
وتقول أبدأت من أرض إلى أخرى أبدئ إبداء إذا خرجت منها إلى غيرها.  
والبدأة النصيب وهو من هذا أيضا لأن كل ذي نصيب فهو يبدأ بذكره دون غيره وهو  
أهمها إليه.

قال الشاعر:

فمنحت بدأتها رقبيا جانحا \* والنار تلفح وجهه بأوارها  
والبدوء مفاصل الأصابع واحدها بدء مثل بدع.  
وأظنه مما همز وليس أصله الهمز.  
وإنما سميت بدوءا لبروزها وظهورها فهي إذا من الباب الأول.  
ومما شذ عن هذا الأصل ولا أدري مم اشتقاقه قولهم بدئ فهو مبدوء.  
إذا جدر أو حصب.

قال الشاعر:

وكانما بدئت ظواهر جلده \* مما يصفح من لهيب سهامها

(بدح) الباء والبدال والحاء أصل واحد ترد إليه فروع متشابهة وما بعد ذلك فكله  
محمول على غيره أو مبدل منه.  
فأما الأصل فاللين والرخاوة والسهولة.

قال الهذلي:

كأن أتي السيل مد عليهم \* إذا دفعته في البداح الجراشع  
ثم اشتق من هذا قولهم للمرأة البادن الضخمة بيدح.

قال الطرماح:

أغار على نفسي لسلمة خاليا \* ولو عرضت لي كل بيضاء بيدح  
قال أبو سعيد البدحاء من النساء الواسعة الرفغ.

قال:

\* بدحاء لا يستره فخذاها \*

يقال بدحت المرأة وتبدحت إذا حسنت مشيتها.

قال الشاعر:

بيدحن في أسوق خرس خلاخلها \* مشي المهار بماء تتقي الوحلا  
تبدح تبسط.

ومن هذا الباب قول الخليل: [البدح] ضربك بشيء فيه

رخاوة كما تأخذ بطيخة فتبدح بها إنسانا.  
وتقول رأيتهم يتبادحون بالكرين والرمان ونحو ذلك عثا.  
فهذا الأصل الذي هو عمدة الباب.  
وأما الكلمات الآخر فقولهم بدحه الأمر وإنما هي حاء مبدلة من هاء والأصل بدهة.  
وكذلك قولهم ابتدحت الشيء إذا ابتدأت به من تلقاء نفسك إنما هو في الأصل  
ابتدعت واختلقت.

قال الشاعر:

يا أيها السائل بالجحجاج \* لفي مراد غير ذي ابتداح  
وكذلك البدح وهو العجز عن الحماله إذا احتملها الإنسان وكذلك عجز البعير عن  
حمل حملة.

قال الشاعر:

وكأين بالمعن من أغر سميدع \* إذا حمل الأثقال ليس ببادح  
فهذا من العين وهو الإبداع الذي مضى ذكره إذا كل وأعيا.  
فأما قول القائل:

بالهجر من شعثناء وال جبل \* الذي قطعته بدحا  
فهو من الهاء كأنها فاجأت به من البديهة وقد مضى ذكره وأما الذي حكاه أبو عبيد  
من قولهم بدحته بالعصا أي ضربته بها فمحمول على قولهم بدحته بالرمان وشبهها  
والأصل ذاك.

(باب الباء والذال وما يثلاثهما في الثلاثي)  
(بذر) الباء والذال والراء أصل واحد وهو نثر الشيء وتفريقه.  
يقال بذرت البذر أبذره بذرا وبذرت المال أبذره تبذيرا.  
قال الله تعالى: \* (ولا تبذر تبذيرا إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين) \*.  
والبذر القوم لا يكتمون حديثا ولا يحفظون ألسنتهم.  
قال علي عليه السلام أولئك مصاييح الدجى ليسوا بالمصاييح ولا المذاييع البذر.  
فالمذاييع الذين يذيعون والبذر الذين ذكرناهم.  
وبذر مكان ولعله أن يكون مشتقا من الأصل الذي تقدم قال الشاعر:  
سقى الله أمواها عرفت مكانها \* جرابا وملكوما وبذر والغمرا  
(بذع) الباء والذال والعين كلمة واحدة فيها نظر ولا يقاس عليها يقولون بذعته وأبذعته  
إذا أفرعته.  
(بذل) الباء والذال واللام كلمة واحدة وهو ترك صيانة الشيء يقال بذلت الشيء بذلا  
فأنا باذل وهو مبذول.  
وابتذلته ابتذالا.  
وجاء فلان في مبادلته وهي ثيابه التي يتبذلها.  
ويقال لها معاوز وقد ذكرت في بابها

(بدأ) الباء والذال والهمزة أصل واحد وهو خروج الشيء عن طريقة الإحماد تقول هو  
بذئ اللسان وقد بدأت على فلان أبذاً بذاً.  
ويقال بدأت المكان أبذؤه إذا أتته فلم تحمده.  
(بذج) الباء والذال والجيم أصل واحد ليس من كلام العرب بل هي كلمة معربة وهي  
البذج من ولد الضأن والجمع بذجان.  
قال الشاعر:

قد هلكت جارتنا من الهمج \* وإن تجع تأكل عتودا أو بذج  
(بذح) الباء والذال والحاء أصل واحد وهو الشق والتشريح وما قارب ذلك.  
قال أبو علي الأصفهاني قال العامري بذحت اللحم إذا شرحته.  
قال والبذح الشق.  
ويقال أصابه بذح في رجله أي شقاق.  
وأنشد:

لأعطن حرزما بعلط \* ثلاثة عند بذوح الشرط  
قال أبو عبيد بذحت لسان الفصيل بذحا وذلك عند التفليك والإجرار.  
وما يقارب هذا الباب قولهم لسحج الفخذين مذح.

(بذخ) الباء والذال والخاء أصل واحد وهو العلو والتعظيم.  
يقال بذخ إذا تعظم وفلان في بذخ من الشرف أي عال.  
(باب الباء والراء وما معهما في الثلاثي)  
(برز) الباء والراء والزاء أصل واحد وهو ظهور الشيء وبدوه قياس لا يخلف.  
يقال برز الشيء فهو بارز.  
وكذلك انفراد الشيء من أمثاله نحو تبارز الفارسيين وذلك أن كل واحد منهما ينفرد  
عن جماعته إلى صاحبه والبراز المتسع من الأرض لأنه باد ليس بغائط ولا دحل ولا  
هوة.  
ويقال امرأة برزة أي جليلة تبرز وتجلس بفناء بيتها.  
قال بعضهم رجل برز وامرأة برزة يوصفان بالجهازة والعقل.  
وفي كتاب الخليل رجل برز طاهر عفيف.  
وهذا هو قياس سائر الباب لأن المريب يدس نفسه ويخفيها.  
ويقال برز الرجل والفرس إذا سبقا وهو من الباب.  
ويقال أبرزت الشيء أبرزه إبرازا.  
وقد جاء المبروز.  
قال لبيد:  
أو مذهب جدد على ألواحه \* الناطق المبروز والمختوم  
المبروز الظاهر.  
والمختوم غير الظاهر.  
وقال قوم المبروز المنشور.  
وهو وجه حسن.

(برس) الباء والراء والسين أصل واحد يدل على السهولة واللين.  
قال أبو زيد برست المكان إذا سهلته ولينته.  
قال ومنه اشتقاق برسان قبيلة من الأزد.

والبرس القطن.

والقياس واحد.

ومما شذ عن هذا الأصل قولهم ما أدري أي البراساء والبرنساء هو أي الخلق هو.

(برش) الباء والراء والشين كلمة واحدة وهو أن يكون الشيء ذا نقط متفرقة ببعض.

وكان جذيمة أبرص فكني بالأبرش.

(برص) الباء والراء والصاد أصل واحد وهو أن يكون في الشيء لمعة تخالف سائر لونه

من ذلك البرص.

وربما سموا القمر أبرص.

والبريص مثل البصيص وهو ذلك القياس.

قال:

\* لهن بخده أبدا بريص \*

والبراص بقاع في الرمل لا تنبت وسام أبرص معروف.

قال القتيبي ويجمع على الأبارص.

وأنشد:

والله لو كنت لهذا خالصا \* لكنت عبدا يأكل الأبارصا

وقال ثعلب في كتاب الفصيح وهو سام أبرص وساما أبرص وسوام أبرص.  
(برص) الباء والراء والضاد أصل واحد وهو يدل على قلة الشيء وأخذه قليلا قليلا.  
قال الخليل التبرص التبغ بالبلغة من العيش والتطلب له هاهنا وهاهنا قليلا بعد قليل.  
وكذلك تبرص الماء من الحوض إذا قل صب في القرية من هنا وهنا.  
قال:

وقد كنت براضا لها قبل وصلها \* فكيف ولزت حبلها بحبالها  
يقول قد كنت أطلبها في الفينة بعد الفينة أي أحيانا فكيف وقد علق بعضنا بعضا.  
والابتراض منه.

وتقول قد برص فلان لي من ماله وهو يبرص برضا إذا أعطاك منه القليل.  
قال:

لعمرك إنني وطلاب سلمى \* لكالم تبرص الشمذ الظنونا  
وتمد أي قليل كقول رؤبة:  
في العد لم تقدح ثمادا برضا \*  
ومن هنا الباب برص النبات يبرص بروضا وهو أول ما يتناول النعم.  
والبارض أول ما يبدو من البهمى.  
قال:

رعى بأرض البهيمى جميما وبسرة\* وسمعاء حتى آنفته نصالها  
(برع) الباء والراء والعين أصلان أحدهما التطوع بالشيء من غير وجوب.  
والآخر التبريز والفضل.  
قال الخليل.  
تقول برع يبرع بروعا وبراعة وهو يتبرع من قبل نفسه بالعطاء.  
وقالت الخنساء:  
جلد جميل أصيل بارع ورع\* مأوى الأرامل والأيتام والجار  
قال والبارع الأصيل الجيد الرأي.  
وتقول وهبت للإنسان نتياء تبرعا إذا لم يطلب.  
(برق) الباء والراء والقاف أصلان تتفرع الفروع منهما أحدهما لمعان الشيء والآخر  
اجتماع السواد والبياض في الشيء.  
وما بعد ذلك فكله مجاز ومحمول على هذين الأصلين.  
أما الأول فقال الخليل البرق وميض السحاب يقال برق السحاب برقا وبريقا.  
قال وأبرق أيضا لغة.  
قال بعضهم يقال برقة للمرة الواحدة إذا برق وبرقة بالضم إذا أردت المقدار من البرق.  
ويقال لا أفعله ما برق في السماء نجم أي ما طلع.  
وأثانا عند مبرق الصبح أي حين برق.  
الليثاني:

وأبرق الرجل إذا أم البرق حين يراه.  
قال الخليل البارقة السحابة ذات البرق.  
وكل شيء يتلألأ لونه فهو بارق يبرق بريقا.  
ويقال للسيوف بوارق.  
الأصمعي يقال أبرق فلان بسيفه إبراقا إذا لمع به.  
ويقال رأيت البارقة ضوء برق السيوف.  
ويقال مرت بنا الليلة بارقة أي سحابة فيها برق فما أدري أين أصابت.  
والعرب تقول هو أعذب من ماء البارقة.  
ويقال للسيف ولكل ما له بريق إبريق حتى إنهم يقولون للمرأة الحسناء البراقة إبريق  
قال:

\* ديار إبريق العشي خوزل \*  
الخوزل المرأة المتثنية في مشيتها.  
وأنشد:

أشلى عليه قانص لما غفل \* مقلدات القد يقرون الدغل  
فزل كالإبريق عن متن القبل  
قال أبو علي الأصفهاني يقال أبرقت السماء على بلاد كذا.  
وتقول أبرقت إذا أصابتك السماء.  
وأبرقت ببلد كذا أي أمطرت.  
قال الخليل إذا شدد موعد بالوعيد قيل أبرق وأرعد.  
قال:

أبرق وأوعد يا يزيد \* فما وعيدك لي بضائر  
يقال برق ورعد أيضا.  
قال:

فإذا جعلت... فارس دونكم \* فارعد هنالك ما بدا لك وأبرق  
أبو حاتم عن الأصمعي برقت السماء إذا جاءت ببرق.  
وكذلك وعدت وبرق الرجل ورعد.  
ولم يعرف الأصمعي أبرق وأرعد.  
وأنشد:

يا جل ما بعدت عليك بلادنا \* فابرق بأرضك ما بدا لك وارعد  
ولم يلتفت إلى قول الكميت:

أبرق وأرعد يا يزي \* د.....

قال أبو حاتم وقد أخبرنا بها أبو زيد عن العرب.

ثم إن أعرابيا أتانا من بني كلاب وهو محرم.

فأردنا أن نسأله فقال أبو زيد دعوني أتولى مسألته فأنا أرفق به.

فقال له كيف تقول إنك لتبرق وترعد فقال في الخجيف يعني التهديد.

قال نعم.

قال أقول إنك لتبرق وترعد.

فأخبرت به الأصمعي فقال لا أعرف إلا برق ورعد.

ومن هذا الأصل قال الخليل أبرقت الناقة إذا ضربت ذنبها مرة على فرجها ومرة على  
عجزها فهي بروق ومبرق.

قال اللحياني يقال للناقة إذا شالت ذنبها كاذبة وتلقحت وليست بلاقح أبرقت الناقة

فهي مبرق وبروق.

وضدها المكتام.

قال ابن الأعرابي برقت فهي بارق إذا تشذرت بذنبها من غير لقح.  
قال بعضهم برق الرجل إذا أتى بشيء لا مصداق له.  
وحكى ابن الأعرابي أن رجلاً عمل عملاً فقال له بعض أصحابه برقت وعرقت أي  
لوحت بشيء ليس له حقيقة.  
وعرقت أقللت من قولهم:  
لا تملأ الدلو وعرق فيها \* ألا ترى حبار من يسقيها  
قال الخليل الإنسان البروق هو الفرق لا يزال.  
قال:

\* يروع كل خوار بروق \*

والإنسان إذا بقي كالمتحير قيل برق بصره برقا فهو برق فزع مبهوت.  
وكذلك تفسير من قرأها \* (فإذا برق البصر) \* فأما من قرأ \* (برق البصر) \* فإنه يقول  
تراه يلمع من شدة شخوصه تراه لا يطيق.  
قال:

لما أتاني ابن عمير راغباً \* أعطيته عيساء منها فبرق  
أي لعجبه بذلك وبرق بعينه إذا لالأ من شدة النظر.  
قال:

فعلقت بكفها تصفيقا \* وطفقت بعينها تبريقا  
\* نحو الأمير تبغى التظليفا \*

قال ابن الأعرابي برق الرجل ذهبت عيناه في رأسه ذهب عقله.  
قال اليزيدي برق وجهه بالدهن يبرق برقا وله بريق وكذلك برقت الأديم أبرقه برقا  
وبرفته تبريقا.  
قال أبو زيد برق طعامه بالزيت أو السمن أو ذوب الإهالة إذا جعله في الطعام وقلل منه.  
قال اللحياني برق السقاء يبرق برقا وبروقا إذا أصابه حر فذاب زبده.  
قال ابن الأعرابي يقال زبدة برقة وسقاء برق إذا انقطعا من الحر.  
وربما قالوا زبد مبرق.  
والإبريق معروف وهو من الباب.  
قال أبو زيد البروق شجرة ضعيفة.  
وتقول العرب هو أشكر من بروقة وذلك أنها إذا غابت السماء اخضرت.  
ويقال إنه إذا أصابها المطر الغزير هلكت.  
قال الشاعر يذكر حربا:  
تطيح أكف القوم فيها كأنما \* يطيح بها في الروع عيدان بروق  
وقال الأسود يذكر امرأة:  
ونالت عشاء من هبيد وبروق \* ونالت طعاما من ثلاثة ألحم  
وإنما قال ثلاثة ألحم لأن الذي أطعمها قانص.  
قال يعقوب برقت الإبل تبرق برقا إذا اشتكت بطونها منه.

وأما الأصل الآخر فقال الخليل وغيره تسمى العين برقاء لسوادها وبياضها.  
وأُشِد:

ومنحدر من رأس برقاء حطه \* مخافة بين من حبيب مزابل  
المنحدر الدمع.

قالوا والبرق مصدر الأبرق من الحبال والجبال وهو الحبل أبرم بقوة سوداء وقوة بيضاء.  
ومن الجبال ما كان منه جدد بيض وجدد سود.

والبرقاء من الأرض طرائق بقعة فيها حجارة سود تخالطها رملة بيضاء.  
وكل قطعة على حيالها برقة.

وإذا اتسع فهو الأبرق والأبارق والبراق.  
قال:

لنا المصانع من بصرى إلى هجر \* إلى اليمامة فالأجراع فالبرق  
والبرقة ما ابيض من فتل الحبل الأسود.

قال أبو عمرو الشيباني البرق ما دفع في السيل من قبل الجبل.  
قال:

\* كأنها بالبرق الدوافع \*

قال قطرب الأبرق الجبل يعارضك يوما وليلة أملس لا يرتقى.

قال أبو زياد الكلابي الأبرق في الأرض أعال فيها حجارة وأسافلها رمل يحل بها  
الناس.

وهي تنسب إلى الجبال.

ولما كانت صفة غالبية جمعت جمع الأسماء فقالوا الأبارق كما قالوا الأباطح والأداهم  
في جمع الأدهم الذي هو القيد والأساود في جمع الأسود الذي هو الحية.

قال الراعي:

وأفضن بعد كظومهن بحرة \* من ذي الأبارق إذ رعين حقيلا

قال قطرب بنو بارق حي من اليمن من الأشعرين.  
واسم بارق سعد بن عدي نزل جبلا كان يقال له بارق فنسب إليه.  
ويقال لولده بنو بارق يعرفون به.  
قال بعض الأعراب الأبرق والأبارق من مكارم النبات وهي أرض نصف حجارة ونصف  
تراب أبيض يضرب إلى الحمرة وبها رفض حجارة حمرة.  
وإذا كان رمل وحجارة فهو أيضا أبرق.  
وإذا عنيت الأرض قلت برقاء.  
والأبرق يكون علما سامقا من حجارة على لونين أو من طين وحجارة.  
والأبرق والبرقة والجميع البرق والبراق والبرقاوات.  
قال الأصمعي البرقان ما اصفر من الجراد وتلونت فيه خطوط واسود.  
ويقال رأيت دبا برقانا كثيرا في الأرض الواحدة برقانة كما يقال ظبية أدمانة وظباء  
أدمان.  
قال أبو زياد البرقان فيه سواد وبياض كمثل برقة الشاة.  
قال الأصمعي وبرقاء أيضا.  
قال أبو زياد يمكث أول ما يخرج أبيض سبعا ثم يسود سبعا ثم يصير برقانا.  
والبرقاء من الغنم كالبلقاء من الخيل.  
(برك) الباء والراء والكاف أصل واحد وهو ثبات الشيء ثم يتفرع فروعا يقارب بعضها  
بعضا.  
يقال برك البعير بيرك بروكا.  
قال الخليل البرك يقع على ما برك من الجمال والنوق على الماء أو بالفلاة من حر  
الشمس أو الشبع الواحد بارك والأنثى باركة.  
وأنشد في البرك أيضا:

برك هجود بفلاة قفر \* أحمى عليها الشمس أبت الحر  
الأبت شدة الحر بلا ریح.  
قال أبو الخطاب البرك الإبل الكثيرة تشرب ثم تبرك في العطن لا تكون بركا إلا كذا.  
قال الخليل أبركت الناقة فبركت.  
قال والبرك أيضا كلكل البعير وصدرة الذي يدك به الشيء تحته.  
تقول حكه ودكه ببركه.

قال الشاعر:

فأقعصتهم وحكت برکها بهم \* وأعطت النهب هیان بن بیان  
والبركة ما ولی الأرض من جلد البطن وما یلیه من الصدر من كل دابة.  
واشتقاقه من مبرک الإبل وهو الموضع الذي تبرک فيه والجمع مبارک.  
قال یعقوب البركة من الفرس حيث انتصبت فهدتاه من أسفل إلى العرقین اللذین دون  
العضدين إلى غضون الذراعین من باطن.  
قال أبو حاتم البرک بفتح الباء الصدر فإذا أدخلت الهاء كسرت الباء.  
قال بعضهم البرک القص.  
قال الأصمعي كان أهل الكوفة یسمون زیادا أشعر برکا.  
قال یعقوب یقول العرب هذا أمر لا یرک علیه إبلي أي لا أقربه ولا أقبله.  
ویقولون أيضا هذا أمر لا یرک علیه الصهب المحزمة یقال ذلك للأمر إذا تفاقم واشتد.  
وذلك أن الإبل إذا أنكرت الشيء نفرت منه.

قال أبو علي خص الإبل لأنها لا تكاد تبرك في مبرك حزن إنما تطلب السهولة تذوق الأرض بأخفافها فإن كانت سهلة بركت فيها.

قال أبو زيد وفي أنواء الجوزاء نوء يقال له البروك وذلك أن الجوزاء لا تسقط أنواؤها حتى يكون فيها يوم وليلة تبرك الإبل من شدة برده ومطره.

قال والبرك عوف بن مالك بن ضبيعة سمي به يوم قضة لأنه عقر جملة على ثنية وأقام وقال أنا البرك أبرك حيث أدرك.

قال الخليل يقال أبترك الرجل في آخر يتنقصه ويشتمه.

وقد أبتركوا في الحرب إذا جثوا على الركب ثم اقتتلوا إبتراكا.

والبراكاء اسم من ذلك قال بشر فيه:

ولا ينجي من الغمرات إلا \* براكاء القتال أو الفرار

قال أبو عبيدة يقولون براك براك بمعنى أبركوا.

قال يعقوب يقال برك فلان على الأمر وبارك جميعا إذا واظب عليه.

وابتراك الفرس في عدوه أي اجتهد.

قال:

\* وهن يعدون بنا بروكا \*

قال الخليل يقال أبرك السحاب إذا ألح بالمطر على مكان.

قال غيره بل يقال أبترك.

وهو الصحيح.

وأنشد:

ينزع عنها الحصى أجش مبترك \* كأنه فاحص أو لاعب داح  
فأما قول الكميت:  
ذو بركة بغض قيدا تشيع به \* من الأفويق في أحيانها الوظب  
الدائمة.

فإن البركة فيما يقال أن تحلب قبل أن تخرج.  
قال الأصفهاني عن العامري يقال حلبت الناقة بركتها وحلبت الإبل بركتها إذا حلبت  
لبنها الذي اجتمع في ضرعها في مبركها.  
ولا يقال ذلك إلا بالغدوات.  
ولا يسمى بركة إلا ما اجتمع في ضرعها بالليل وحلب بالغدوة.  
يقال احلب لنا من برك إبلك.  
قال الكسائي البركة أن يدر لبن الناقة باركة فيقيمها فيحلبها.  
قال الكميت:

\* لبون جودك غير ماضر \*

قال الخليل البركة شبه حوض يحفر في الأرض ولا تجعل له أعضاء فوق صعيد  
الأرض.  
قال الكلابيون البركة المصنعة وجمعها برك إلا أن المصنعة لا تطوى وهذه تطوى  
بالآجر.  
قال الخليل البركة من الزيادة والنماء.  
والتبريك أن تدعو بالبركة.

و \* (تبارك الله) \* تمجيد وتجليل.  
وفسر على تعالى الله.  
والله أعلم بما أراد.  
قال أبو حاتم طعام بريك أي ذو بركة.  
(برم) الباء والراء والميم يدل على أربعة أصول إحكام الشيء والغرض به واختلاف  
اللونين وجنس من النبات.  
فأما الأول فقال الخليل أبرمت الأمر أحكمته.  
قال أبو زياد المبارم مغازل ضخام تبرم عليها المرأة غزلها وهي من السمر.  
ويقال أبرمت الحبل إذا فتلته متينا.  
والمبرم الغزل وهو ضد السحيل وذلك أن المبرم على طاقين مفتولين والسحيل على  
طاق واحد.  
وأما الغرض فيقولون برمت بالأمر عييت به وأبرمني أعياني.  
قال ويقولون أرجو أن لا أبرم بالسؤال عن كذا أي لا أعيأ.  
قال:  
\* فلا تعذليني قد برمت بحيلتي \*  
قال الخليل برمت بكذا أي ضجرت به برما.  
وأنشد غيره:  
ما تأمرين بنفس قد برمت بها \* كأنما عروة العذري أعداها  
مشعوفة بالتي تربان محضرها \* ثم الهدملة أنف البرد مبداهها  
ويقال أبرمني إبراما.  
وقال ابن الطثرية:  
فلما جئت قالت لي كلاما \* برمت فما وجدت له جوابا  
وأما اختلاف اللونين فيقال إن البريمين النوعان من كل ذي خلطين مثل سواد الليل  
مختلطا ببياض النهار وكذلك الدمع مع الإثمد بريم.  
قال علقمة:

بعيني مهاة تحدر الدمع منهما \* بريمين شتى من دموع وإثمد  
قال أبو زياد.  
ولذلك سمي الصبح أول ما يبدو بريما لاختلاط بياضه بسواد الليل.  
قال:  
على عجل والصبح باد كأنه \* بأدعج من ليل التمام بريم  
قال الخليل يقول العرب هؤلاء بريم قوم أي ليفهم من كل لون.  
قالت ليلي:  
يا أيها السدم الملوي رأسه \* ليقود من أهل الحجاز بريما  
قال أبو عبيد تقول أشو لنا من بريميها أي من الكبد والسنام.  
والبريم القطيع من الظباء.  
قال والبريم شيء تشد به المرأة وسطها منظم بخرز.  
قال الفرزدق:  
محضرة لا يجعل الستر دونها \* إذا المرضع العوجاء جال بريمها  
والأصل الرابع البرم وأطيبها ريحا برم السلم وأخبثها ريحا برمة

العرفط وهي بيضاء كبرمة الآس قال الشيباني أبرم الطلح وذلك أول ما يخرج ثمرته.  
قال أبو زياد البرمة الزهرة التي تخرج فيها الحبلية.  
أبو الخطاب البرم أيضا حبوب العنب إذا زادت على الزمع أمثال رؤوس الذر.  
وشذ عن هذه الأصول البرام وهو القراد الكبير.  
يقول العرب هو ألزق من برام.  
وكذلك البرمة وهي القدر.  
(بروى) الباء والراء والحرف المعتل بعدهما وهي الواو والياء أصلان أحدهما تسوية  
الشيء نحتا والثاني التعرض والمحاكاة فالأصل الأول قولهم برى العود يبريه بريا  
وكذلك القلم.  
وناس يقولون يبرو وهو الذين يقولون للبر يقلو وهو بالياء أصوب.  
قال الأصمعي يقال برت القوس بريا وبراية واسم ما يسقط منه البراية ويتوسعون في  
هذا حتى يقولوا مطر ذو براية أي يبري الأرض ويقشرها.  
قال الخليل البري السهم الذي قد أتم بربه ولم يرش ولم ينصل.  
قال أبو زيد يقول العرب أعط القوس باريها أي كل الأمر إلى صاحبه.  
فأما قولهم للبعير إنه لذو براية فمن هذا أيضا أي إنه بري بريا محكما.  
قال الأصمعي يقال للبعير إذا كان باقيا على السير إنه لذو براية.  
قال الأعمش:  
على حت البراية زمنخري ال \* سواعد ظل في شري طوال

وهو أن ينحت من لحمه ثم ينحت لا ينهم في أول سفره ولكنه يذهب منه ثم تبقى  
براية ثم تذهب وتبقى براية.  
وفلان ذو براية أيضا.  
ومن هذا الباب أيضا البرة وهي حلقة تجعل في أنف البعير يقال ناقة مبراة وجمل مبري  
قال الشاعر:  
فقربت مبراة يخال ضلوعها \* من الماسخيات القسي الموترا  
وهذه برة مبروة أي معمولة.  
ويقال أبريت الناقة أبريها إبراء إذا جعلت في أنفها برة.  
والبرة أيضا حلقة من ذهب أو فضة إذا كانت دقيقة معطوفة الطرفين والجمع البرى  
والبرون والبرون.  
وكل حلقة برة.  
قال أبو عبيد ذو البرة الذي ذكره عمرو بن كلثوم:  
وذو البرة الذي حدثت عنه \* به نحى ونحى الملجئينا  
رجل تغلبي كان جعل في أنفه برة لنذر كان عليه.  
وقيل البرة سيف كان له سيف يسمى البرة.  
والبراء النحاتة وهو من الباب.  
قال الهذلي:  
\* حرق المفارق كالبراء الأعفر \*

ومن الباب البرى الخلق والبرى التراب.  
يقال بفيه البرى لأن الخلق منه.  
والأصل الآخر المحاكاة في الصنيع والتعرض.  
قال الخليل تقول باريت فلانا أي حاكيتنه.  
والمباراة أن يباري الرجل آخر فيصنع كما يصنع.  
ومنه قولهم فلان يباري جيرانه ويباري الريح أي يعطي ما هبت الريح وقال الراجز:  
\* ييري لها في العومان عائم \*  
أي يعارضها.  
قال الأصمعي انبرى له وبرى له أي تعرض وقال:  
\* هقلة شد تنبري لهقل \*  
وقال ذو الرمة:  
\* تبري له صعلة خرجاء خاضعة \*  
قال ابن السكيت تبريت معروف فلان وتبريت لمعروفه أي تعرضت.  
قال:  
وأهله ود قد تبريت ودهم \* وأبليتهم في الود جهدي ونائلي

يقال أهل وأهلة.

وقال الراجز:

وهو إذا ما للصبأ تبرى \* ولبس القميص لم يزرا

\* وجر أطراف الرداء جرا \*

برأ فأما الباء والراء والهمزة فأصلان إليهما ترجع فروع الباب أحدهما الخلق يقال برأ  
الله الخلق يبرؤهم براء.

والبارئ الله جل ثناؤه.

قال الله تعالى \* (فتوبوا إلي بارئكم) \* وقال أمية:

\* الخالق البارئ المصور \*

والأصل الآخر التباعد من الشيء ومزايته من ذلك البرء وهو السلامة من السقم يقال  
برئت وبرأت.

قال اللحياني يقول أهل الحجاز برأت من المرض أبرؤ بروءا.

وأهل العالية يقولون برأت أبرأ براء.

ومن ذلك قولهم برئت إليك من حقتك.

وأهل الحجاز يقولون أنا براء منك وغيرهم يقول أنا برئ منك.

قال الله تعالى في لغة أهل الحجاز \* (إنني براء مما تعبدون) \* وفي غير موضع من

القرآن \* (إنني برئ) \* فمن قال أنا براء لم يشن ولم يؤنث ويقولون نحن البراء والخلاء  
من هذا.

ومن قال برئ قال بريئان وبريئون وبرآء على وزن برعاء وبراء بلا أجر نحو براع وبراء  
مثل براع.

ومن ذلك البراءة من العيب والمكروه ولا يقال منه إلا برئ يبرأ.

وبارأت الرجل أي برئت إليه وبرئ إلي.

وبارأت المرأة صاحبها على المفارقة وكذلك بارأت

شريكي وأبرأت من الدين والضمان.  
ويقال إن البراء آخر ليلة من الشهر سمي بذلك لتبرؤ القمر من الشهر.  
قال:

\* يوما إذا كان البراء نحسا \*

قال ابن الأعرابي اليوم البراء السعد أي إنه برئ مما يكره.  
قال الخليل الاستبراء أن يشتري الرجل جارية فلا يطأها حتى تحيض.  
وهذا من الباب لأنها قد برئت من الريبة التي تمنع المشتري من مباشرتها.  
وبرأة الصائد ناموسه وهي قترته والجمع برأ وهو من الباب لأنه قد زایل إليها كل أحد.  
قال:

\* بها برأ مثل الفسيل المكمم \*

(برت) الباء والراء والتاء أصل واحد وهو أن يغل الشيء وغولا.  
من ذلك البرت وهي الفأس وبها شبه الرجل الدليل لأنه يغل في الأرض ويهتدى في  
الظلم.

(برث) الباء والراء والتاء أصل واحد وهي الأرض السهلة يقال للأرض السهلة برث  
والجمع براث.  
وجعلها رؤبة البرارث ويقال إنه خطأ.

(برج) الباء والراء والجيم أصلان أحدهما البروز والظهور والآخر الوزر والملجأ. فمن الأول البرج وهو سعة العين في شدة سواد سوادها وشدة بياض بياضها ومنه التبرج وهو إظهار المرأة محاسنها. والأصل الثاني البرج واحد بروج. السماء.

وأصل البروج الحصون والقصور قال الله تعالى: \* (ولو كنتم في بروج مشيدة) \*. ويقال ثوب مبرج إذا كان عليه صور البروج. (برج) الباء والراء والحاء أصلان يتفرع عنهما فروع كثيرة. فالأول الزوال والبروز والانكشاف. والثاني الشدة والعظم وما أشبههما. أما الأول فقال الخليل برح يبرح براحا إذا رام من موضعه وأبرحته أنا. قال العامري يقول الرجل لراحته إذا كانت بطيئة لا تبرح براحا ينتفع به. ويقول ما برحت أفعل ذلك في معنى ما زلت. قال الله تعالى حكاية عمن قال: \* (لن نبرح عليه عاكفين) \* أي لن نزال. وأنشد:

فأبرح ما أدام الله قومي \* بحمد الله منتطقا مجيدا  
أي لا أزال.

ومجيد صاحب فرس جواد ومنتطق قد شد عليه النطاق ويقول العرب برح الخفاء أي انكشف الأمر.

وقال:

\* برح الخفاء فما لدى تجلد \*  
قال الفراء وبرح بالفتح أيضا أي مضى ومنه سميت البارحة.  
قالوا:

البارحة الليلة التي قبل ليلتك صفة غالبية لها.  
حتى صار كالاسم.  
وأصلها من برح أي زال عن موضعه.  
قال أبو عبيدة في المثل ما أشبه الليلة بالبارحة للشيء ينتظره خيرا من شيء فيجئ مثله.  
قال أبو عبيد البراح المكاشفة يقال بارح براحا كاشف.  
وأحسب أن البارح الذي هو خلاف السانح من هذا لأنه شيء يبرز ويظهر.  
قال الخليل البروح مصدر البارح وهو خلاف السانح وذلك من الظباء والطير يتشاءم به  
أو يتيمن قال:  
وهن يبرحن له بروحا \* وتارة يأتيه سنوحا  
ويقول العرب في أمثالها هو كبارح الأروى قليلا ما يرى).  
يضرب لمن لا يكاد يرى أو لا يكون الشيء منه إلا في الزمان مرة.  
وأصله أن الأروى مساكنها الجبال وقنانها فلا يكاد الناس يرونها سانحة ولا بارحة إلا  
في الدهر مرة.  
وقد ذكرنا اختلاف الناس في ذلك في كتاب السين عند ذكرنا للسانح.  
ويقال في قولهم هو كبارح الأروى إنه مشئوم من وجهين وذلك أن الأروى يتشاءم بها  
حيث أتت فإذا برحت كان أعظم لشؤمها.  
والأصل الآخر قال أبو عبيد يقال ما أبرح هذا الأمر أي أعجبه.  
وأنشد للأعشى:

\* فأبرحت ربا وأبرحت جارا \*  
وقالوا معناه أعظمت والمعنى واحد.  
قال ابن الأعرابي يقال أبرحت بفلان أي حملته على ما لا يطيق فتبرح به وغمه.  
وأنشد:  
\* أبرحت مغروسا وأنعمت غارسا \*  
ابن الأعرابي البريح التعب.  
قال أبو وجزة:  
على قعود قد ونى وقد لغب \* به مسيح وبريح وصخب  
المسيح العرق.  
أبو عمرو ويقال أبرحت لؤما وأبرحت كرما.  
ويقال برحى له إذا تعجبت له.  
ويقال البعير برحة من البرح أي خيار.  
وأعطني من برح إبلك أي من خيارها.  
قال الخليل يقال برح فلان تبريحا فهو مبرح إذا أذى بالإلحاح والاسم البرح.  
قال ذو الرمة:  
\* والهوى برح على من يطالبه \*  
والتباريح الكلفة والمشقة.  
وضربه ضربا مبرحا.  
وهذا الأمر أبرح علي من ذاك أي أشق.  
قال ذو الرمة:

أنينا وشكوى بالنهار كثيرة \* علي وما يأتي به الليل أبرح  
أي أشق.

ويقال لقيت منه البر حين والبر حين وبنات برح وبرحا بارحا.  
ومن هذا الباب البوارح من الرياح لأنها تحمل التراب لشدة هبوبها.  
قال ذو الرمة:

لا بل هو الشوق من دار تخونها \* مرا سحاب ومرا بارح ترب  
فأما قول القائل عند الرامي إذا أخطأ برحى على وزن فعلى فقال ابن دريد وغيره إنه من  
الباب كأنه قال خطة برحى أي شديدة.

(برخ) الباء والراء والخاء أصل واحد إن كان عربيا فهو النماء والزيادة ويقال أنها من  
البركة وهي لغة نبطية.

(برد) الباء والراء والذال أصول أربعة أحدها خلاف الحر والآخر السكون والثبوت  
والثالث الملبوس والرابع الاضطراب والحركة.

وإليها ترجع الفروع.

فأما الأول فالبرد خلاف الحر يقال برد فهو بارد وبرد الماء حرارة جوفي بيردها.  
قال:

وعطل قلوصي في الركاب فإنها \* ستبرد أكبادا وتبكي بواكيا  
ومنه قول الآخر:

لئن كان برد الماء حران صاديا \* إلي عجيبا إنها لعجيب  
وبردت عينه بالبرود.

والبردة التخمة وسحاب برد إذا كان ذا برد.  
والأبردان طرفا النهار.

قال:

إذا الأرتى توسد أبرديه \* حدود جوازي بالرمل عين  
ويقال البردان ويقال للسيوف البوارد قال قوم هي القواتل وقال آخرون مس الحديد  
بارد.

وأنشد:

وأن أمير المؤمنين أغصني \* مغصهما بالمرهفات البوارد  
ويقال جاءوا مبردين أي جاءوا وقد باخ الحر.

وأما الأصل الآخر فالبرد النوم.  
قال الله تعالى: \* (لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا) \*.  
وقال الشاعر:  
فإن شئت حرمت النساء عليكم \* وإن شئت لم أطمع نقاحا ولا بردا  
ويقال برد الشيء إذا دام.  
أنشد أبو عبيدة:  
اليوم يوم بارد سمومه \* من جزع اليوم فلا تلومه  
بارد بمعنى دائم.  
وبرد لي على فلان من المال كذا أي ثبت.  
وبرد في يدي كذا أي حصل.  
ويقولون برد الرجل إذا مات.  
فيحتمل أن يكون من هذا وأن يكون من الذي قبله.  
وأما الثالث فالبرد معروف قال:  
وإني لأرحو أن تلف عجاجتي \* على ذي كساء من سلامان أو برد  
وبردا الجرادة جناحها.  
والأصل الرابع بريد العساكر لأنه يجيء ويذهب.  
قال:  
خيال لأم السلسبيل ودونها \* مسيرة شهر للبريد المذبذب  
ومحتمل أن يكون المبرد من هذا لأن اليد تضطرب به إذا عمل.

(باب الباء والزاء وما يثلاثهما)  
(بزغ) الباء والزاء والعين أصل واحد وهو الظرف يقال للظريف بزيع وتبزغ الغلام  
ظرف ولا يكون ذلك إلا من صفة الأحداث.  
وربما قالوا تبزغ الشر إذا تفاقم فإن كان صحيحا فهو أصل ثان.  
(بزغ) الباء والزاء والغين أصل واحد وهو طلوع الشيء وظهوره.  
يقال بزغت الشمس وبزغ ناب البعير إذا طلع.  
ويقولون للبيطار إذا أودج الدابة قد بزغه وهو قياس الباب.  
(بزق) الباء والزاء والقاف أصل واحد وهو إلقاء الشيء يقال بزق الإنسان مثل بصق.  
وأهل اليمن يقولون بزق الأرض إذا بذرها.  
(بزل) الباء والزاء واللام أصلان تفتح الشيء.  
والثاني الشدة والقوة.  
فأما الأول فيقال بزلت الشراب بالمبزل أبزله بزلا.  
ومن هذا قولهم بزل البعير إذا فطر نابه أي انشق ويكون ذلك لحجته التاسعة.  
وشجرة بازلة إذا سال دمها.  
وانبزل الطلع إذا تفتق.  
ومن الباب البأزلة وهي المشية السريعة لأن المسرع مفتوح في مشيته.  
قال:  
\* فأدبرت غضبي تمشى البازلة \*

والأصل الثاني قولهم أمر ذو بزل أي شدة.  
قال عمرو بن شاس:  
يفلقن رأس الكوكب الفخم بعدما \* تدور رحي الملحاء في الأمر ذي البزل  
ومن هذا قولهم فلان نهاض ببزلاء إذا كان محتملا للأمور العظام.  
وقال قوم وهو هذا الأصل ذو بزلاء أي ذو رأي.  
أنشد أبو عبيد:  
إني إذا شغلت قوما فروجهم \* رحب المسالك نهاض ببزلاء  
(بزم) الباء والزاء والميم أصل واحد الإمساك والقبض.  
يقال بزم على الشيء إذا قبض عليه بمقدم فيه.  
والإبزيم عربي فصيح وهو مشتق من هذا.  
والبزيم فضله الزاد سميت بذلك لأنه أمسك عن إنفاقها.  
(بزو) الباء والزاء والواو أصل واحد وهو هيئة من هيئات الجسم في خروج صدر أو  
تطاول أو ما أشبه ذلك.  
يقال للرجل الذي دخل ظهره وخرج صدره هو أبزى.  
قال كثير:  
\* من القوم أبزى منحن متباطن \*  
وقال قوم تبازي إذا حرك عجزه في مشيته.  
قال أبو عبيد الإبزاء أن يرفع الإنسان مؤخره يقال منه أبزى ييزي.  
والبازي ييزو في تطاوله أو إيناسه وقد يقال له الباز بلا ياء في ضرورة الشعر.  
قال عنتره يذكر فرسا:

كأنه باز دجن فوق مرقبة \* جلا القطا فهو ضاري سملق سنق  
البازي في الدجن أشد طلبا للصيد ضاري سملق أي معتاد للصيد في السملق وهي  
الصحراء.

سنق بشم.

وأظن أنا أن وصفه إياه بالبشم ليس بجيد.

ويقولون أخذت من فلان بزو كذا أي المبلغ الذي يبلغه ويرتفع إليه.  
وربما قالوا أبزيت بفلان إذا بطشت به وهو من هذا لأنه يعلوه ويقهره.

(بزخ) الباء والزاء والخاء أصل يقرب من الذي قبله.

والبزخ خروج الصدر ودخول الظهر يقال رجل أبزخ وامرأة بزخاء.

وتبازخت له المرأة إذا حركت عجزها في مشيتها.

(بزر) الباء والزاء والرأ أصلان أحدهما شيء من الحبوب والأصل الثاني من الآلات

التي تستعمل عند دق الشيء.

فأما الأول فمعروف.

قال الدريدي وقول العامة بزر البقل خطأ إنما هو بذر.

وفي الكتاب الذي للخليل البزر كل حب يبذر.

يقال بذرتة.

وبزرت القدر بأزارها.

والأصل الثاني البيزرة خشبة القصار التي يدق بها ولذا قال أوس:

\* بأيديهم بيازير \*

ويقال بزرتة بالعصا إذا ضربته بها.

(باب الباء والسين وما يثلاثهما)  
(بسط) الباء والسين والطاء أصل واحد وهو امتداد الشيء في عرض أو غير عرض.  
فالبساط ما يبسط.  
والبساط الأرض وهي البسيطة.  
يقال مكان بسيط وبساط.  
قال:

ودون يد الحجاج من أن تنالني \* بساط لأيدي الناعجات عريض  
ويد فلان بسط إذا كان منفاقا والبسطة في كل شيء السعة.  
وهو بسيط الجسم والباع والعلم.  
قال الله تعالى: \* (وزاده بسطة في العلم والجسم البقرة ٢٤٧) \*.  
ومن هذا الأصل وإليه يرجع قولهم للناقة التي خلقت هي وولدها لا تمنع منه بسط.  
(بسق) الباء والسين والقاف أصل واحد وهو ارتفاع الشيء وعلوه.  
قال الخليل يقال بسقت النخلة بسوقا إذا طالت وكملت.  
وفي القرآن \* (والنخل باسقات) \* أي طويلات.  
قال يعقوب نخلة باسقة ونخيل بواسق المصدر البسوق.  
قال ويقال بسق الرجل طال وبسق في علمه علا.  
أبو زيد عن المنتجع بن نبهان غمامة باسقة أي بيضاء عالية.  
وبواسق السحاب أعاليه.  
فإن قال قائل فقد جاء بسق وليس من هذا القياس.  
قيل له هذا ليس أصلا لأنه من باب الإبدال وذلك أن السين فيه مقام الصاد والأصل  
بصق.

ثم حمل على هذا شيء آخر وهو قولهم أبسقت الشاة فهي مبسقة إذا أنزلت لبنا من قبل الولادة بشهر وأكثر من ذلك فيحلب. وهذا إذا صح فكأنها جاءت ببساق تشبيها له ببساق الإنسان. والدليل على ذلك أنهم يقولون الجارية وهي بكر يصير في ثديها لبن فهل ذلك إلا كالبساق.

قال أبو عبيدة المباسق التي تدر قبل نتاجها. وأنشد وأكثر ظني أن هذا شعر صنعه أبو عبيدة: ومبسقة تحلبها نصف الحمل\* تدر من قبل نتاج السخل (بسق) الباء والسين واللام أصل واحد تتقارب فروعه وهو المنع والحبس وذلك قول العرب للحرام بسق. وكل شيء امتنع فهو بسق. قال زهير:

\* فإن تقويا منهم فإنهم بسق\*  
والبسالة الشجاعة من هذا لأنها الامتناع على القرن.  
ومن هذا الباب قولهم أبسلت الشيء أسلمته للهلكة.  
ومنه أبسلت ولدي رهنته.  
قال الله تعالى: \* (أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا)\*.  
ثم قال عوف بن الأحوص:  
وإبسالي بني بغير جرم\* بعوناه ولا بدم مراق

وأما البسلة فأجره الراقي وقد يرد بدقيق من النظر إلى هذا.  
والأحسن عندي أن يقال هو شاذ عن معظم الباب.  
وكان ابن الأعرابي يقول البسل الكريه الوجه وهو قياس صحيح مطرد على ما أصلناه.  
(بسم) الباء والسين والميم أصل واحد وهو إبداء مقدم الفم لمسرة وهو دون الضحك.  
يقال بسم ييسم وتيسم وابتسم.  
(بسأ) الباء والسين والهمزة أصل واحد وهو الأنس بالشيء يقال بسأت به وبسئت  
أيضا.  
وناقة بسوء لا تمنع الحالب.  
(بسر) الباء والسين والراء أصلان أحدهما الطراءة وأن يكون الشيء قبل إناه.  
والأصل الآخر وقوف الشيء وقلة حركته.  
فالأول قولهم لكل شيء غض بسر ونبات بسر إذا كان طريا.  
وماء بسر قريب عهد بالسحاب.  
وابتسر الفحل الناقة إذا ضربها على غير ضبعة.  
ويقال للشمس في أول طلوعها بسرة.  
ومن هذا قولهم بسر الرجل الحاجة إذا طلبها من غير موضع الطلب.  
وقياسه صحيح لأنه كأنه طلبها قبل إنهاها.  
والبسر ظلم السقاء وذلك شرهه قبل روبة.

(باب الباء والشين وما يثلاثهما)  
 (بشع) الباء والشين والعين أصل واحد وهو كراهة الشيء وقلة نفوذه.  
 قال الخليل البشع طعم كرهه فيه جفوف ومرارة كطعم الهليلج البشعة.  
 قال ويقال رجل بشع وامرأة بشعة وهو الكره ريح الفم من أنه لا يتخلل ولا يستاك.  
 والمصدر البشع والبشاعة.  
 وقد بشع يبشع بشعا.  
 والطعام البشع الذي لا يسوغ في الحلق.  
 قال ابن دريد البشع تضايق الحلق بالطعام الخشن.  
 قال ابن الأعرابي البشع الذي لا يجوز.  
 يقال بشع الوادي بالناس إذا كثروا فيه حتى يضيق بهم.  
 وأنشد:  
 إذا لقي الغصون انسل منها \* فلا بشع ولا جاف جفوف  
 قال الدريدي بشعت بهذا الأمر أي ضقت به ذرعا.  
 قال النضر نحت متن العود حتى ذهب بشعه أي ابنه.  
 قال الضبي الطعام البشع الغليظ الذي ليس بمنحول فلا يسوغ في الحلق خشونة.  
 (بشك) الباء والشين والكاف أصل واحد ومنه يتفرع ما يقرب من الخفة.  
 يقال ناقة بشكي أي سريعة.  
 ويقال امرأة بشكي عمول.  
 وابتشك فلان الكذب إذا اختلقه.  
 وبشكت الثوب قطعته.  
 وكل ذلك من البشك في السير وخفة نقل القوائم.

(بشم) الباء والشين والميم أصل واحد وهو جنس من السامة لمأكل ما ثم يحمل عليه غيره.

يقال بشمت من الطعام كأنك سئمته.

قال الخليل البشم يخص به الدسم.

قال ويقال في الفصيل بشم من كثرة شرب اللبن.

ومما شذ عن الأصل البشام وهو شجر.

(بشر) الباء والشين والراء أصل واحد ظهور الشيء مع حسن وجمال.

فالبشرة ظاهر جلد الإنسان ومنه باشر الرجل المرأة وذلك إفضاؤه ببشرته إلى بشرتها.

وسمى البشر بشرا لظهورهم.

والبشير الحسن الوجه.

والبشارة الجمال.

قال الأعشى:

ورأت بأن الشيب جا \* نبه البشاشة والبشارة

ويقال بشرت فلانا أبشره تبشيرا وذلك يكون بالخير وربما حمل عليه غيره من الشر

وأظن ذلك جنسا من التبكيث.

فأما إذا أطلق الكلام إطلاقا فالبشارة بالخير والندارة بغيره.

يقال أبشرت الأرض إذا أخرجت نباتها.

ويقال ما أحسن بشرة الأرض.

ويقال بشرت الأديم إذا قشرت وجهه.

وفلان مؤدم مبشر إذا كان كاملا من الرجال كأنه جمع لين الأدمة وحشونة البشرة.

ويقال إن بحنة بن ربيعة زوج ابنته فقال لامراته جهزيها فإنها المؤدمة المبشرة.

وحكي بعضهم أبشرت الأديم مثل بشرت.  
وتباشير الصبح أوائله وكذلك أوائل كل شيء.  
ولا يكون منه فعل.  
والمبشرات الرياح التي تبشر بالغيث.  
(باب الباء والصاد وما يثلاثهما)  
(بصط) الباء والصاد والطاء ليس بأصل لأن الصاد فيه سين في الأصل.  
يقال بصط بمعنى بسط وفي جسم فلان بصطة مثل بسطة.  
(بصع) الباء والصاد والعين أصل واحد وهو خروج الشيء بشدة وضيق.  
قال الخليل البصع الخرق الضيق الذي لا يكاد الماء ينفذ منه يقال بصع بصاعة.  
قال الخليل ويقال تبصع العرق من الجسد إذا نبع من أصول الشعر قليلا.  
قال الدردي بصع العرق إذا رشح.  
وذكر أن الخليل كان ينشد:  
تأبى بدرتها إذا ما استكرهت \* إلا الحميم فإنه يتبصع  
بالصاد يذهب إلى ما ذكرناه.  
والذي عليه الناس الضاد وهو السيلان.  
وقال الدردي البصيع العرق بعينه.  
ومما شذ عن هذا الأصل بصع أي شيء.  
يحكى عن قطرب مضى بصع من الليل أي شيء منه.

(بصق) الباء والصاد والقاف أصل واحد يشارك الباء والسين والقاف والأمر بينهما قريب.

يقال بصق بمعنى بزق وبسق.

قال الخليل وهو بالصاد أحسن.

والاسم البصاق.

قال أبو زياد يقال أبصقت الشاة وإبصاقها أن تنزل اللبن قبل الولاد فيكون في قرار ضرعها شيء من لبن وما فوقه خال.

قال وذلك من الشاة على قلة اللبن إذا ولدت.

قال ومباصيق الغنم تنتج بعد إنزال اللبن بأيام كثيرة ولا يكون لبنها إلا في قرار الضرع وطرفه.

قال بعضهم بصقت الشاة حلبتها وفي بطنها ولد.

قال والبصوق أبكأ الغنم وأقلها لبنا.

قال الدريدي بصاق الإبل خيارها الواحد والجميع سواء.

فأما قولهم للحجر الأبيض الذي يتألاً بصاقة القمر وبصقة القمر فمشبه ببصاق الإنسان.

والبصاق جنس من النخل وكأنه من قياس البساق.

وهو في بسق.

(بصل) الباء والصاد واللام أصل واحد.

البصل معروف وبه شبه لبيد البيض فقال:

فخمة ذفراء ترتى بالعرى \* قردمانيا وتركا كالبصل

(بصر) الباء والصاد والراء أصلان أحدهما العلم بالشيء يقال هو بصير به.

ومن هذه البصيرة والقطعة من الدم إذا وقعت بالأرض استدارت.

قال الأسعر:

راحوا بصائرهم على أكتافهم\* وبصيرتي يعدو بها عتد وأي  
والبصيرة الترس فيما يقال.  
والبصيرة البرهان.  
وأصل ذلك كله وضوح الشيء.  
ويقال رأيت له لمحا باصرا أي ناظرا بتحديد شديد.  
ويقال بصرت بالشيء إذا صرت به بصيرا عالما وأبصرته إذا رأيت.  
وأما الأصل الآخر فبصر الشيء غلظه.  
ومنه البصر هو أن يضم أديم إلى أديم يخاطان كما تخاط حاشية الثوب.  
والبصيرة ما بين شقتي البيت وهو إلى الأصل الأول أقرب.  
فأما البصرة فالحجارة الرخوة فإذا سقطت الهاء قلت بصر بكسر الباء وهو من هذا  
الأصل الثاني.  
(باب الباء والضاد وما يثلهما)  
(بضع) الباء والضاد والعين أصول ثلاثة الأول الطائفة من الشيء عضوا أو غيره والثاني  
بقعة والثالث أن يشفى شيء بكلام أو غيره.  
فأما الأول فقال الخليل بضع الإنسان اللحم يبضعه بضعا وبضعه يبضعه تبضيعا إذا جعله  
قطعا.  
والبضعة القطعة وهي الهبرة.  
ويقولون إن فلانا لشديد البضيع والبضعة إذا كان ذا جسم ولحم سمين.  
قال:

\* خاظم البضم لحمه خطا بظا \*  
قال خاظم البضم شديد اللحم.  
وقال يعقوب البضم من اللحم جمع بضع كقولك عبد وعبيد.  
أما الباضعة فهي القطعة من الغنم يقال فرق بواضع.  
قال الأصمعي البضعة قطعة من اللحم مجتمعة وجمعها بضع كما تقول بدرة وبدر  
وتجمع على بضع أيضا.  
قال زهير \* دما عند شلو تحجل الطير حوله \* وبضع لحام في إهاب مقدد  
ومن هذا قولهم بضعت الغصن أبضعه أي قطعته.  
قال أوس:  
ومبضوعة من رأس فرع شظية \* بطود تراه بالسحاب مكللا  
فأما المباشرة التي هي المباشرة فإنها من ذلك لأنها مفاعلة من البضع وهو من حسن  
الكنيات.  
قال الأصمعي باضع الرجل امرأته إذا جامعها بضاعا.  
وفي المثل كمعلمة أمها البضاع يضرب للرجل يعلم من هو أعلم منه.  
قال ويقال فلان مالك بضعها أي تزويجها.  
قال الشاعر:  
يا ليت ناكحها ومالك بضعها \* وبنى أبيهم كلهم لم يخلقوا

قال ابن الأعرابي البضع النكاح والبضاع الجماع.  
ومما هو محمول على القياس الأول بضاعة التاجر من ماله طائفة منه.  
قال الأصمعي أبضع الرجل بضاعة.  
قال ومنه قولهم كمستبضع التمر إلى هجر يضرب مثلا لمن ينقل الشيء إلى من هو  
أعرف به وأقدر عليه.  
وجمع البضاعة بضاعات وبضائع.  
قال أبو عمرو الباضع الذي يجلب بضائع الحي.  
قال الأصمعي يقال اتخذ عرضه بضاعة أي جعله كالشئ يشتري ويبيع.  
وقد أفصح الأصمعي بما قلناه فإن في نص قوله إنما سميت البضاعة بضاعة لأنها قطعة  
من المال تجعل في التجارة.  
قال ابن الأعرابي البضائع كالعلائق وهي الجنائب تجنب مع الإبل.  
وأنشد:

احمل عليها إنها بضائع \* وما أضاع الله فهو ضائع  
ومثله \* أرسلها عليقة وما علم \* أن العليقات يلاقين الرقم  
ومن باب الأعضاء التي هي طوائف من البدن قولهم الشجة الباضعة وهي التي تشق  
اللحم ولا توضح عن العظم.  
قال الأصمعي هي التي تشق اللحم شقا خفيفا.  
ومن حديث عمر.  
(أنه ضرب الذي أقسم على أم سلمة أن تعطيه فضره أدبا له ثلاثين سوطا كلها تبضع  
وتخدر) أي تشق الجلد وتصدر الدم.

ومن هذا الباب البضع من العدد وهو ما بين الثلاثة إلى العشرة.  
ويقال البضع سبعة.  
قالوا وذلك تفسير قوله تعالى \* (بضع سنين) \* .  
ومن أمثالهم تشرط البضاعة يقول إذا احتاج بذل بضاعته وما عنده.  
وأما البقعة فالبضيع بلد قال فيه حسان \* أسألت رسم الدار أم لم تسأل \* بين الجوابي  
فالبضيع فحومل  
وباضع موضع.  
وبضيع جبل.  
وهو في شعر لبيد.  
والبضيع البحر.  
قال الهذلي \* فظل يراعي الشمس حتى كأنها \* فويق البضيع في الشعاع خميل  
وقال الدريدي البضيع جزيرة تقطع من الأرض في البحر.  
فإن كان ما قاله ابن دريد صحيحا فقد عاد إلى القياس الأول.  
وأما الأصل الثالث فقولهم بضعت من الماء رويت منه.  
وماء بضيع أي نمير.  
قال الأصمعي شرب فلان فما بضع أي ما روى.  
والبضع الري.  
قال الشيباني بضع بضوعا كما يقال نقع.

(باب الباء والطاء وما يثلاثهما)  
(بطغ) الباء والطاء والغين أصل واحد وهو التلطيخ بالشيء قال الراجز:  
\* لولا دبوقاء استه لم يبطغ \*  
(بطل) الباء والطاء واللام أصل واحد وهو ذهاب الشيء وقلة مكثه ولبثه.  
يقال بطل الشيء يبطل بطلا وبطولا.  
وسمى الشيطان الباطل لأنه لا حقيقة لأفعاله وكل شيء منه فلا مرجوع له ولا معول عليه.  
والبطل الشجاع.  
قال أصحاب هذا القياس سمى بذلك لأنه يعرض نفسه للمتالف.  
وهو صحيح يقال بطل بين البطولة والبطالة.  
وقد قالوا امرأة بطلة.  
فأما قولهم في المثل مكره أخوك لا بطل فقد اختلف فيه.  
قال قوم المثل لجرول بن نهشل بن دارم وكان جبانا ذا خلق كامل وأن حيا من العرب  
غزا بني دارم فاقتتلوا هم وبنو دارم قتالا شديدا حتى كثرت القتلى وجاء جرول فرأى  
رجلا يسوق ظعينة فلما رآه الرجل خشيه لكمال خلقه وهو لا يعرفه فقال جرول أنا  
جرول بن نهشل في الحسب المرفل فعطف عليه الرجل وأخذه وكتفه وهو يقول:  
إذا ما رأيت امرأ في الوغى \* فذكر بنفسك يا جرول

حتى انتهى به إلى قائد الجيش وقد كان عرف جبن جرول فقال يا جرول ما عهدناك  
تقاتل الأبطال وتحب النزال فقال جرول مكره أخوك لا بطل.  
وقال قوم بل المثل لبيهس وقد ذكر حديثه في غير هذا الباب بطوله.  
ويقال رجل بطل بين البطالة.  
وذهب دمه بطلا أي هدرا.  
(بطن) الباء والطاء والنون أصل واحد لا يكاد يخلف وهو إنسي الشيء والمقبل منه  
فالبطن خلاف الظهر.  
تقول بطنت الرجل إذا ضربت بطنه.  
قال بعضهم\* إذا ضربت موقرا فابطن له\*  
وباطن الأمر دخلته خلاف ظاهره.  
والله تعالى هو الباطن لأنه بطن الأشياء خيرا.  
تقول بطنت هذا الأمر إذا عرفت باطنه.  
والبطين الرجل العظيم البطن.  
والمبطون العليل البطن.  
والمبطان الكثير الأكل.  
والمبطن الخميص البطن.  
والبطنان بطنان القذذ.  
والبطن من العرب دون القبيلة.  
والبطين نجم يقال إنه بطن الحمل.  
والبطان بطان الرحل وهو حزامه وذلك أنه يلي البطن.  
ومن هذا الباب قولهم لدخلاء الرجل الذين يبطنون أمره هم بطانته.  
قال الله تعالى\* (لا تتخذوا بطانة من دونكم)\*.  
ويقال تبطنت الكلاً إذا جولت فيه.  
قال.

قد تبطنت وتحتي جصرة \* حرج في مرفقيها كالفتل  
(بطاً) الباء والطاء والهمزة أصل واحد وهو البطء في الأمر.  
أبطأ إبطاء وبطأ ورجل بطئ وقوم بطاء.  
قال:

ومثوثة بث الدبا مسبطرة \* رددت على بطائها من سراعها  
(بطح) الباء والطاء والحاء أصل واحد وهو تبسط الشيء وامتداده.  
قال الخليل البطح من قولك بطحه على وجهه بطحا.  
والبطحاء مسيل فيه دقاق الحصى فإذا اتسع وعرض سمي أبطح.  
قال ذو الرمة \* كأن البرى والعاج عيجت متونها \* على عشر نهى به السيل أبطح  
وقال في التبطح \* إذا تبطحن على المحامل \* تبطح البط بجنب الساحل  
وتبطح السيل إذا سال سيلا عريضا.  
قال ذو الرمة \* ولا زال من نوء السماك عليكما \* ونوء الزباني وابل متبطح  
قال ابن الأعرابي الأبطح أثر السيل واسعاً كان أو ضيقاً والجمع أباطح.

قال أهل العربية جمع جمع الأسماء التي جاءت على أفعل نحو الأحامد والأساود  
وذلك لغلبته على المعنى حتى صار كالاسم.  
قال الخليل البطيحة ما بين واسط والبصرة ماء مستنقع لا يرى طرفاه من سعته وهو  
مغيض دجلة والفرات.  
وبطحاء مكة من هذا.  
قال الدردي قريش البطاح الذين ينزلون بطحاء مكة وقريش الظواهر الذين ينزلون ما  
حول مكة.

قال:

فلو شهدتني من قريش عصابة \* قريش البطاح لا قريش الظواهر  
قال فيسمى التراب البطحاء يقال دعا ببطحا قشرها.  
وأنشد:

شراية للبن اللقاح \* حلاله بجرع البطاح  
قال الفراء ما بيني وبينه إلا بطحة يريد قامة الرجل فما كان بينك وبينه في الأرض قيل  
بطحة وما كان بينك وبينه في شيء مرتفع فهو قامة.  
والبطاح مرض شبيه بالبرسام وليس به يقال هو مبطوح.  
(بطخ) الباء والطاء والخاء كلمة واحدة وهو البطيخ.  
وما أراها أصلا لأنها مقلوبة من الطبيخ وهذا أقيس وأحسن اطرادا.  
وقد كتب في بابه.

(بظر) الباء والطاء والراء أصل واحد وهو الشق.

وسمى البيطار لذلك.

ويقال له أيضا المبيطر.

قال النابغة:

شك الفريضة بالمدرى فأنفذها \* شك المبيطر إذ يشفى من العضد

فالعضد داء يأخذ في العضد.

ويحمل عليها البطر وهو تجاوز الحد في المرح.

وأما قولهم ذهب دمه بطرا فقد يجوز أن يكون شاذا عن الأصل ويمكن أن يقال إنه شق

مجراه شقا فذهب وذلك إذا أهدر.

(بطش) الباء والطاء والشين أصل واحد وهو أخذ الشيء بقهر وغلبة وقوة.

قال الله تعالى \* (إن بطش ربك لشديد) \*.

ويد باطشة.

(باب الباء والطاء وما يثلثهما)

(بظي) الباء والطاء والحرف المعتل أصل واحد وهو تمكن الشيء مع لين ونعمة فيه.

يقال بظي لحمه اكتنز ولحمه خطا بظا.

وربما قالوا حظيت المرأة وبظيت وهو من ذلك الأصل لكنها فيما يقال دخيل.

(بظر) الباء والطاء والراء أصل واحد لا يقاس عليه.

فالبظارة اللحمية المتدللية من ضرع الشاة وهي الحلمة.

والبظارة هنة ناتئة من الشفة العليا لا تكون بكل أحد.

قال علي عليه السلام لشريح في فتيا ما تقول أنت أيها العبد الأبطر.

والله أعلم.

(باب الباء والعين وما يثلثهما)  
(بعق) الباء والعين والقاف أصل واحد وهو شق الشيء وفتحته ثم يتسع فيه فيحمل عليه ما يقاربه.

قال الخليل البعاق شدة الصوت.  
والمطر البعاق بعق الوابل إذا انفتح فجأة.  
قال أبو زياد البعاق من الأمطار أشدها يقال أرض مبعوقة.  
قال والانبعاق أن ينبعق عليك الشيء فجأة.  
وأنشد:

بينما المرء آمن راعه راع \* حتف لم يخش منه انبعاقه  
ويقال بعقت الإبل أي نحرتهها.  
وفي الحديث.

(من هاؤلاء الذين يبعقون لقاحنا) أي ينحرونها.  
أصله من سيلان الدم.

قال أبو علي البعق الشق الذي يكون في ألية الحافر.  
حكى بعض الأعراب بعقت فلانا عن الأمر بعقا أي مزقته وكشفته ومنبعق المفازة  
متسعاها.

وقال جندل الطهوي \* للريح في مبعقها المجهول \* مساحب مياسة الذبول  
قال الضبي في كلام كانت قبلنا ذئبة مجرية فأقبلت هي وعرسها ليلا فبعقا غنمنا أي  
شققا بطونها.

(بعك) الباء والعين والكاف أصل واحد يجمع التجمع والازدحام والاختلاط.  
قال الدريدي البعك الغلظ في الجسم والكزازة ومنه اشتقاق بعكك وهو رجل من قريش.

قال غيره تركته في بعكوكه القوم أي مجتمع منازلهم.  
ونرى أنه فتح الباء فقال فعلولة لأنه أخرجه مخرج المصادر مثل سار سيرورة وحاد  
حيدودة وقال قيلولة.

وأنشد:

يخرجن من بعكوكه الخلاط \* وهن أمثال السرى الأمراط  
وأما البصريون فإنهم يابون هذا البناء في المصادر إلا للمعتلات.  
قال بعض العلماء بعكوكه الشيء وسطه.  
قال عبيد بن أيوب \* ويا رب إلا تعف عني تلقني \* من النار في بعكوكها المتداني  
ويقال وقع في بعكوكاء أي شر وجلبة.  
قال الفراء البعكوكه ازدحام الإبل في اجتماعها وقيل هي الجماعة منها والجمع  
بعاكيك.

قال أبو زيد الباعك من الرجال الهالك حمقا وهو من ذلك الأصل لأنه مختلط.  
(بعل) الباء والعين واللام أصول ثلاثة فالأول الصاحب يقال للزوج بعل.  
وكانوا يسمون بعض الأصنام بعلا.  
ومن ذلك البعال وهو ملاعبة الرجل أهله.  
وفي الحديث في أيام التشريق إنها أيام التشريق إنها أيام أكل وشرب وبعال.  
قال الحطيئة:

وكم من حصان ذات بعل تركتها \* إذا الليل أَدجى لم تجد من تباعله  
والأصل الثاني جنس من الحيرة والدهش يقال بعل الرجل إذا دهش.  
ولعل من هذا قولهم امرأة بعلة إذا كانت لا تحسن لبس الثياب.  
والأصل الثالث البعل من الأرض المرتفعة التي لا يصيبها المطر في السنة إلا مرة واحدة.  
قال الشاعر:

إذا ما علونا ظهر بعل عريضة \* تخال علينا قيض بيض مفلق  
ومما يحمل على هذا الباب الثالث البعل وهو ما شرب بعروقه من الأرض من غير سقي  
سماء.

وهو في قوله صلى الله عليه وسلم في صدقة النخل:  
(ما شرب منه بعلًا ففيه العشر).

وقال ابن رواحة:

هنالك لا أبالي نخل سقي \* ولا بعل وإن عظم الإناء  
(بعوى) الباء والعين والواو والياء أصلان الجنابة وأخذ الشيء عارية أو قمرا.  
فالأصل الأول قولهم بعوت أبعو وأبعى إذا اجترمت.  
قال عوف بن الأحوص:

وإيسالي بني بغير جرم \* بعوناه ولا بدم مراق  
قالوا ومنه بعوته بعيني أي أصبته.

والأصل الثاني البعو.

قال الخليل هو العارية يقال استبعيت منه أي استعرت.  
وقال أيضا البعو القمر يقال بعوته بعوا أي أصبت منه وقمرته.  
قال:

صحا القلب بعد الألف وارتد شأوه \* وردت عليه ما بعته تماضر  
قال الأصمعي يقال أبعيت فلانا فرسا في معنى أخبلته وذلك إذا أعرته إياه ليغزو عليه.  
والاستبعاء أن يستعير الرجل فرسا من آخر يسابق عليه.  
يقال أستبعينه فأبعاني وهو البعو.  
قال الكميت:

ليستبعيا كلبا بهيما منخزما \* ومن يك أفيالا أبوته يفل  
(بعث) الباء والعين والشاء أصل واحد وهو الإثارة.  
ويقال بعثت الناقة إذا أثرتها.  
وقال ابن أحمر:

فبعثتها تقص المقاصر بعدما \* كربت حياة النار للمتنور  
(بعج) الباء والعين والجيم أصل واحد وهو الشق والفتح.  
هذا والباب الذي ذكرناه في الباء والعين والقاف من واد واحد لا يكادان يتزيران.

قال الخليل بعج بطنه بالسكين أي شجته وشقه وخضخضه.  
قال وقد تبعج السحاب تبعجا وهو انفراجه عن الودق.  
قال:

\* حيث استهل المزن أو تبعجا \*  
وبعج المطر الأرض تبعيجا وذلك من شدة فحصه الحجارة.  
ورجل بعج كأنه منفرج البطن من ضعف مشيه.  
قال:

ليلة أمشي على مخاطرة \* مشيا رويدا كمشية البعج  
وحكى أبو عمرو بعجت إليه بطني أي أخرجت إليه سري.  
ويقال بعجة حزن.

وبطن بعيج في معنى مبعوج.  
قال أبو ذؤيب:

وذلك أعلى منك فقدأ لأنه \* كريم وبطني بالكرام بعيج  
قال اللحياني رجل بعيج وامرأة بعيج ونسوة بعجى.  
وكذلك الرجال.

ويقال هو تخرق الصفاق وانديال ما فيه.  
والانديال الزوال.

قال الخليل باعجة الوادي حيث ينبعج ويتسع.  
قال:

\* ونصي باعجة ومحض منقع \*  
قال أبو زياد وأبو فقعس الباعجة الرحيبة الصغيرة بعجت الوادي من أحد جانبيه وهي  
من منابت النصي.  
ويقال الباعجة آخر الرمل مكان بين السهل والحزن ربما كان مرتفعا وربما كان  
منحدرا.  
قال النضر الباعجة مكان مطمئن من الرمال كهيئة الغائط أرض مدكوكة لا أسناد لها  
تنبت الرمث والحمض وأطايب العشب.  
وكل ما تركناه من هذا الجنس كنعو ما ذكرناه.  
وباعجة القردان موضع في قول أوس:  
\* فباعجة القردان فالمتثلم \*  
(بعد) الباء والعين والبدال أصلان خلاف القرب ومقابل قبل.  
قالوا البعد خلاف القرب والبعد والبعد الهلاك.  
وقالوا في قوله تعالى: \* (كما بعدت ثمود) \* أي هلكت.  
وقياس ذلك واحد.  
والأبعاد خلاف الأقارب.  
قال:  
إذا أنت لم تعرك بجنبك بعض ما \* يريب من الأدنى رماك الأبعاد  
وتقول تنح غير باعد أي غير صاغر.  
وتنح غير بعيد أي كن قريبا.  
وأما الآخر فقولك جاء من بعد كما تقول في خلافه من قبل.

(بعر) الباء والعين والراء أصلان الجمال والبعر.  
يقال بعير وأبعر وأباعر وبعران.

قال بعض اللصوص:

وإني لأستحيي من الله أن أرى \* أجرر حبلا ليس فيه بعير  
\* وأن أسأل المرء اللئيم بعيره \* وبعران ربي في البلاد كثير  
والبعر معروف.

(بعض) الباء والعين والصاد أصل واحد وهو الاضطراب.

قال أبو مهدي تبعض الشيء ارتكض في اليد واضطرب وكذلك تبعض في النار إذا  
ألقي فيها فأخذ يعدو ولا عدو به.

والأرنب تبعض في يد الإنسان.

ويقال للحية إذا ضربت ولوت بذنبها قد تبعضت.

(بعض) الباء والعين والصاد أصل واحد وهو تجزئة الشيء.  
وكل طائفة منه بعض.

قال الخليل بعض كل شيء طائفة منه.

تقول جارية يشبه بعضها بعضا.

وبعض مذكر.

تقول هذه الدار متصل بعضها ببعض.

وبعضت الشيء تبعضا إذا فرقته أجزاء.

ويقال إن العرب تصل ببعض كما تصل بما كقوله تعالى: \* (فبما رحمة من الله آل

عمران ١٥٩) \* و \* (مما خطيئاتهم) \*.

قال وكذلك بعض في قوله تعالى: \* (وإن يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم) \*.

وقال أعرابي رأيت غربانا يتبعضن كأنه أراد يتناول بعضها بعضا

ومما شذ عن هذا الأصل البعوضة وهي معروفة والجمع بعوض.  
قال:

\* وصرت عبدا للبعوض أخضعا \*  
وهذه ليلة بعوضة أي كثيرة البعوض ومبعوضة أيضا كقولهم مكان سبع ومسبوع وذئب  
ومذءوب.

وفي المثل كلفتني مخ البعوض لما لا يكون.  
قال ابن أحمر:

ما كنت من قومي بدالهة \* لو أن معصيا له أمر  
\* كلفتني مخ البعوض فقد \* أقصرت لا نجح ولا عذر  
وأصحاب البعوضة قوم قتلهم خالد بن الوليد في الردة وفيهم يقول الشاعر:  
\* على مثل أصحاب البعوضة فاحمشي \*  
(بعط) الباء والعين والطاء ليس بأصل وذلك أن الطاء في أبعط مبدلة من دال.  
يقال أبعط في السوم مثل أبعد.

(باب الباء والغين وما يثلاثهما)  
(بغل) الباء والغين واللام يدل على قوة في الجسم.  
من ذلك البغل قال قوم سمي بذلك لقوة خلقه.  
وقد قالوا سمي بغلا من التبغيل وهو ضرب من السير.  
والذي نذهب إليه أن التبغيل مشتق من سير البغل.  
(بغم) الباء والغين والميم أصل يسير وهو صوت وشبيه به لا يتحصل.  
فالبغام صوت الناقة تردده وصوت الظبية بغام أيضا.  
وظبية بغوم.

قال الشاعر في الناقة:

حسبت بغام راحلتي عناقا \* وما هي ويب غيرك بالعناق  
ومما يحمل عليه قولهم بگمت للرجل بالحديث إذا لم تفسره له.  
(بغو) الباء والغين والواو ليس فيه إلا البغو.  
وذكر ابن دريد أنه التمر قبل أن يستحکم بيسه.  
(بغي) الباء والغين والياء أصلان أحدهما طلب الشيء والثاني جنس من الفساد.  
فمن الأول بگيت الشيء أبغيه إذا طلبته.  
ويقال بگيتك الشيء إذا طلبته لك وأبگيتك الشيء إذا أعنتك على طلبه.  
والبغية والبغية الحاجة.  
وتقول ما ينبغي لك أن تفعل كذا.  
وهذا من أفعال المطاوعة تقول بگيت فانبغي كما تقول كسرته فانكسر.

والأصل الثاني قولهم بغى الجرح إذا ترامى إلى فساد ثم يشتق من هذا ما بعده.  
فالبغي الفاجرة تقول بغت تبغي بغاء وهي بغي.  
ومنه أن يبغى الإنسان على آخر.  
ومنه بغي المطر وهو شدته ومعظمه.  
وإذا كان ذا بغي فلا بد أن يقع منه فساد.  
قال الأصمعي دفعنا بغي السماء خلفنا أي معظم مطرها.  
والبغي الظلم.

قال:

ولكن الفتى حمل بن بدر \* بغى والبغي مرتعه وخيم  
وربما قالوا لإختيال الفرس ومرحه بغي.  
قال الخليل ولا يقال فرس باغ.

(بغت) الباء والغين والتاء أصل واحد لا يقاس عليه منه البغت وهو أن يفجأ الشيء.  
قال:

\* وأعظم شيء حين يفجؤك البغت \*

(بغت) الباء والغين والتاء أصل واحد يدل على ذل الشيء وضعفه.  
من ذلك بغاث الطير وهي التي لا تصيد ولا تمتنع.  
ثم يقال لأخلاق الناس

وخشارتهم البغثاء.  
والأبغث مكان ذو رمل.  
وهو من ذاك لأنه لين غير صلب.  
(بغر) الباء والغين والراء أصل واحد وفيه كلمات متقاربة في الشرب ومعناه.  
فالبغر أن يشرب الإنسان ولا يروى وهو يصيب الإبل أيضا.  
وعير رجل فقيل مات أبوه بشما وماتت أمه بغرا.  
ويقولون بغر النوء إذا هاج بالمطر.  
وحكى بعضهم بغرت الأرض إذا لينها المطر.  
(بغز) الباء والغين والزاء أصل وهو كالنشاط والجرأة في الكلام.  
قال ابن مقبل:  
\* تحال باغزها بالليل مجنوننا \*  
وقالوا الباغز الرجل الفاحش.  
وذلك كله يرجع إلى الجرأة.  
(بغش) الباء والغين والشين أصل واحد وهو المطر الضعيف ويقال له البغش.  
وأرض مبغوشة.  
وجاء في الشعر مطر باغش.  
(بغض) الباء والغين والضاد أصل واحد وهو يدل على خلاف الحب.  
يقال أبغضته أبغضه.  
فأما قوله:

ومن العوادي أن تقتك ببغضة \* وتقاذف منها وأنك ترقب  
فقبل البغضة الأعداء وقيل أراد ذوي بغضة.  
وربما قالوا بغض جده كقولهم عشر.  
والله أعلم.

(باب الباء والقاف وما يثلثهما في الثلاثي)

(بقل) الباء والقاف واللام أصل واحد وهو من النبات وإليه ترجع فروع الباب كله.  
قال الخليل البقل من النبات ما ليس بشجر دق ولا جل.  
وفرق ما بين البقل ودق الشجر بغلظ العود وحلته فإن الأمطار والرياح لا تكسر عيدانها  
تراها قائمة أكل ما أكل وبقي ما بقي.  
قال الخليل ابتقل القوم إذا رعوا البقل والإبل تبتقل وتبتقل تأكل البقل.  
قال أبو النجم:

\* تبتقل في أول التبتقل \*

قال الخليل أبقلت الأرض وبتقلت إذا أنبتت البقل فهي مبقلة.  
والمبقلة والبقالة ذات البقل.

قال أبو الطمحان في مكان بأقل:

تربع أعلى عرعر فنهاءه \* فأسراب مولى الأسرة بأقل

قال الفراء أرض بقله وبقيلة أي كثيرة البقل.  
قال الشيباني بقل الحمار إذا أكل البقل يبقل.  
قال بعضهم أبقل المكان ذو الرمث.  
ثم يقولون بأقل ولا نعلمهم يقولون بقل المكان يجرونها مجرى أعشب البلد فهو  
عاشب وأورث الرمث فهو وارس.  
قال أبو زياد البقل اسم لكل ما ينبت أولا.  
ومنه قيل لوجه الغلام أول ما ينبت قد بقل يبقل بقولا وبقلا.  
وبقل ناب البعير أي طلع.  
قال الشيباني ولا يسمى الخلا بقل إلا إذا كان رطبا.  
قال الخليل البائل ما يخرج في أعراض الشجر إذا دنت أيام الربيع وجرى فيها الماء  
رأيت في أعراضها شبه أعين الجراد قبل أن يستبين ورقه فذلك البائل.  
وقد أبقل الشجر.  
ويقال عند ذلك صار الشجر بقله واحدة.  
قال أبو زيد يقال للرمث أو ما ينبت بأقل وذلك إذا ضربه المطر حتى ترى في أفنانه  
مثل رؤوس النمل وهو خير ما يكون ثم يكون حانطا ثم وارسا فإذا جاز ذلك فسد  
وانتهت عنه الإبل.  
فأما بأقل فرجل ضرب به المثل في العي.  
([بقم] الباء والقاف والميم).....  
وقد ذكر أن البقامة الرجل الضعيف.  
قال والبقامة ما يسقط من الصوف إذا طرق.  
وذكر الآخر أن البقم الأكل الرغيب.  
وما هذا عندي بشيء.  
فإن صح فلعله أن يكون اتباعا للهقم يقال للأكل هقم بقم.  
والذي ذكره

الكسائي من قولهم أراد أن يتكلم فتبقم إذا أرتج عليه فأن كان صحيحا فإنما هو تبكم  
ثم أقيمت القاف مقام الكاف.  
وأما البقم فإن النحويين ينكرونه ويأبون أن يكون عربيا.  
وقال الكسائي البقم صبغ أحمر.  
قال:

\* كمرجل الصباغ جاش بقمه \*  
وأنشد آخر:

\* نفي قصر مثل لون البقم \*  
ومعنى الباب ما ذكرته أول.

(بقي) الباء والقاف والياء أصل واحد وهو الدوام.  
قال الخليل يقال بقي الشيء يبقى بقاء وهو ضد الفناء.  
قال ولغة طي بقي يبقى وكذلك لغتهم في كل مكسور ما قبلها يجعلونها ألفا نحو بقي  
ورضا.

وإنما فعلوا ذلك لأنهم يكرهون اجتماع الكسرة والياء فيفتحون ما قبل الياء فتقلب  
الياء ألفا.

ويقولون في جارية جارة وفي بانية باناة وفي ناصية ناصاة.  
قال:

وما صد عني خالد من بقية \* ولكن أتت دوني الأسود الهواصر  
يريد بالبقية هاهنا البقيا عليه.

ويقول العرب نشدتك الله والبقيا.  
وربما قالوا البقوى.

قال الخليل استبقيت فلانا وذلك أن تعفو عن زلله فتستبقي مودته.  
قال النابغة:

فلست بمستبق أحبا لا تلمه \* على شعث أي الرجال المهذب  
ويقول العرب هو يبقى الشيء ببصره إذا كان ينظر إليه ويرصده.  
قال الكميت:

ظلت وظل عدوبا فوق رابية \* تبقيه بالأعين المحرومة العذب  
يصف الحمار أنه أزد أن يرد بأته فوق رابية وانتظر غروب الشمس.  
وكذلك بات فلان يبقى البرق إذا صار ينظر إليه أين يلمع.  
قال الفزاري:

قد هاجني الليلة برق لامع \* فبت أبقيه وطرفي هامع  
قال ابن السكيت بقيت فلانا أبقيه إذا رعيته وانتظرته.  
ويقال ابق لي الأذان أي أرقبه لي.  
وأنشد:

فما زلت أبقى الظعن حتى كأنها \* أواقي سدى تغتالهن الحوائك  
ومن ذلك حديث معاذ رضي الله عنه بقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد  
انتظرناه.

وهذا يرجع إلى الأصل الأول لأن الانتظار بعض الثبات والدوام.  
([بقر] الباء والقاف والراء) أصلا وربما جمع ناس بينهما وزعموا أنه أصل واحد  
وذلك البقر.  
والأصل الثاني التوسع في الشيء وفتح الشيء.

فأما البقر فجماعة البقرة وجمعها أيضا البقير والباقر كقولك حمير وضئين.  
قال:

\* يكسعن أذنان البقير الكنس \*

وقال في الباقر:

وما ذنبه أن عافت الماء باقر \* وما إن تعاف الماء إلا ليضربا

والباقر مثل الجامل في الجمال.

قال أبو عبيدة يقال للذكر أيضا بقرة كما يقال للديك دجاجة.

قال الأصمعي يقال رأيت لبني فلان بقرا وبقيرا وباقرا وباقورة.

قال وأبقور مثل أمعوز.

قال وأنشدني ابن أبي طرفة:

فسكنتهم بالقول حتى كأنهم \* بواقر جلع أسكنتها المراتع

قال والبواقر جمع لا واحد لها ويجوز أن يكون جمع باقرة.

قال والبقير لا واحد له وهو جمع مثل الضئين والشوى.

ويقال بقر الرجل إذا نظر إلى بقر كثير مفاجأة فذهب عقله.

ومما حمل على هذا الباب قولهم في العيال البقرة يقال جاء فلان يسوق بقرة أي عيالا كثيرا.

وقال يونس البقرة المرأة.

وأما الأصل الثاني فالتبقر التوسع والتفتح من بقرت البطن.  
قال الأصمعي تبقر فلان في ماله أي أفسده.

وإليه يذهب في حديثه صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن التبقر في الأهل والمال.  
قال الأصمعي يقال ناقة بقير للتي يبقر بطنها عن ولدها.

وفتنة باقرة كداء البطن.

والمهر البقير الذي تموت أمه قبل النتاج فيبقر بطنها فيستخرج.

قال أبو حاتم للمهر إذا خرج من بطن أمه وهو في السلا والماسكة فيقع بالأرض جسده هو بقير وضده السليل.

ومن هذا الباب قولهم بقروا ما حولهم أي حفروا يقال كم بقرتم لفسيلكم.

والبقيري لعبة لهم يدقدقون دارات مثل مواقع الحوافر.

وقال طفيل:

وملن فما تنفك حول متالع \* لها مثل آثار المبقر ملعب

ومنه قول الخضري:

نيط بحقويها جميش أقمر \* جهم كبقار الوليد أشعر

فهذا الأصل الثاني.  
ومن جمع بينهما ذهب إلى أن البقر سميت لأنها تبقر الأرض وليس ذلك بشيء.  
ومما شذ عن الباب قولهم بيقر إذا هاجر من أرض إلى أرض.  
ويقال بيقر إذا تعرض للهلكة.  
وينشد قول امرئ القيس:  
ألا هل أتاها والحوادث جممة \* بأن امرأ القيس بن تملك بيقرا  
ويقال بيقر أي أتى أرض العراق.  
ويقال أيضا بيقر إذا عدا منكسا رأسه ضعفا.  
قال:  
\* كما بيقر من يمشي إلى الجلسد \*  
وقال ابن الأعرابي بيقر ساق نفسه.  
وإلى بعض ما مضى يرجع البقار وهو موضع.  
قال النابغة:  
سهكين من صدأ الحديد كأنهم \* تحت السنور جنة البقار  
وبقر اسم كتيب.  
قال:

تنفى الطوارف عنه دعصتا بقر\* ويافع من فرنادين ملموم  
(بقع) الباء والقاف والعين أصل واحد ترجع إليه فروعها كلها وإن كان في بعضها بعد  
فالجنس واحد وهو مخالفة الألوان بعضها بعضا وذلك مثل الغراب الأبقع وهو الأسود  
في صدره بياض.  
يقال غراب أبقع و كلب أبقع وقال بعضهم للحجاج في خيل ابن الأشعث رأيت قوما  
بقعا.

قال ما البقع قال رقعوا ثيابهم من سوء الحال.  
وفي الحديث.

(يوشك أن يستعمل عليكم بقعان أهل الشام).

قال أبو عبيد الروم والصقالبة وقصد باللفظ البياض.

قال الخليل البقعة قطعة من الأرض على غير هيئة التي إلى جنبها وجمعها بقاع وبقع.

أبو زيد هي البقعة أيضا بفتح الباء.

أبو عبيدة الأبقع من الخيل الذي يكون في جسده بقع متفرقة مخالفة للونه.

قال أبو حنيفة.

البقعاء من الأرضين التي يصيب بعضها المطر ولم يصب البعض.

وكذلك مبقعة يقال أرض بقعة إذا كان فيها بقع من نبت وقيل هي الجردة التي لا شيء

فيها والأول أصح.

ابن الأعرابي البقعاء من الأرض المعزاء ذات الحصى والحجارة.

قال الخليل:

البقيع من الأرض موضع فيه أروم شجر من ضروب شتى.  
وبه سمي بقيع الغرقد بالمدينة أبو زيد كل جو من الأرض وناحية بقيع.  
قال:

ورب بقيع لو هتفت بجوه \* أتاني كريم ينغض الرأس مغضيا  
وفي المثل نجى حمارا بالبقيع سمه.  
والباقعة الداهية.

يقال بقعتهم باقعة أي داهية وذلك أنه أمر يلصق حتى يذهب أثره.  
قال ابن الأعرابي سنة بقعاء أي مجدبة.

قال أبو عبيدة بنو البقعاء بنو هاربة بن ذبيان وأمهم البقعاء بنت سلامان بن ذبيان.  
ولهم يقول بشر:

ولم نهلك لمرة إذ تولوا \* فساروا سير هاربة فغاروا  
قال أبو المنذر يقال لهاربة البقعاء وهم قليل.  
قال ولم أر هاريا قط.

وفيهم يقول الحصين بن حمام:  
وهاربة البقعاء أصبح جمعها \* أمام جموع الناس جمعا مقدا  
وقال بعضهم بقعاء قرية من قرى اليمامة.  
قال:

ولكن قد أتاني أن يحيى \* يقال عليه في بقعاء شر  
فقلت له تجنب كل شيء \* يعاب عليك إن الحر حر

قال ابن السكيت يقال بقع فلان بكلام سوء أي رمي.  
وهو في الأرض الذي ذكرناه.  
فأما قولهم أبتقع لونه فيجوز أن يكون من هذا ويجوز أن يكون من باب الإبدال لأنهم  
يقولون امتقع لونه.  
قال الكسائي إذا تغير اللون من حزن يصيب صاحبه أو فزع قيل ابتقع.  
قال ابن الأعرابي يقال لا أدري أين سقع وبتقع أي أين ذهب.  
قال غيره يقال بقع في الأرض بقوعا إذا خفي فذهب أثره.  
قال بعض الأعراب البقعة من الرجال ذو الكلام الكثير الذاهب في غير مذهبه وهو الذي  
يرمي بالكلام لم يعلم له أول ولا آخر.  
قال بعضهم بقع الرجل إذا حلف له حلفا.  
وعام أبتقع وأربد إذا لم يكن فيه مطر.  
(باب الباء والكاف وما يثلثهما)  
(بكل) الباء والكاف واللام أصلان أحدهما الاختلاط وما أشبهه والآخر إفادة الشيء  
وتغنمه.  
فالأول البكيلة وهو أن تؤخذ الحنطة فتطحن مع الأقط فتبكل بالماء أي تخلط ثم  
تؤكل.  
وأنشد:  
\* غضبان لم تؤدم له البكيلة \*

قال أبو زياد البكلة والبكالة الدقيق يخلط بالسويق ويبل بالزيت أو السمن.  
قال أبو زيد وكذلك المعز إذا خالطتها الضأن.  
قال ابن الأعرابي عن امرأة كانت تحمق فقالت.  
لست إذا لزعبله إن لم أغير بكنتي إن لم أساو بالطول.  
تقول إن لم أغير ما أخلط فيه من كلام ولم أطلب الخصال الشريفة فلست لزعبلة.  
وزعبلة أبوها.  
زعم اللحياني أن البكلة الهيئة والزي وفسر ما ذكرناه من قول المرأة.  
قال أبو عبيد المتبكل المخلط في كلامه.  
ومن هذا الباب قول أبي زيد يقال تبكل القوم على الرجل تبكلا إذا علوه بالضرب  
والشتم والقهر لأن ذلك من الجماعة اختلاط.  
وأما الأصل الثاني فقالوا التبكل التغنم والتكسب.  
قال أوس:  
لي خير ما أبصرتها من بضاعة \* لملمس بيعا بها أو تبكلا  
قال الخليل الإنسان يتبكل أي يحتال.  
(بكم) الباء والكاف والميم أصل واحد قليل وهو الخرس.  
قال الخليل الأبكم الأخرس لا يتكلم وإذا امتنع من الكلام جهلا أو تعمدا يقال بكم عن  
الكلام.  
وقد يقال للذي لا يفصح إنه لأبكم.  
والأبكم في

التفسير الذي ولد أحرص.  
قال الدريدي يقال بكيم في معنى أبكم وجمعوه على أبكام كشريف وأشراف.  
(بكوء) الباء والكاف والواو والهمزة أصلان أحدهما البكاء والآخر نقصان الشيء  
وقلته.

فالأول بكى يبكي بكاء.

قال الخليل هو مقصور وممدود.

وتقول باكيت فلانا فبكيته أي كنت أبكى منه.

قال النحويون من قصره أجراه مجرى الأدواء والأمراض ومن مده أجراه مجرى  
الأصوات كالثغاء والرغاء والدعاء.

وأنشد في قصره ومده:

بكت عيني وحق لها بكاهها \* وما يغني البكاء ولا العويل

قال الأصمعي بكيت الرجل وبكيته كلاهما إذا بكيت عليه وأبكيته صنعت به ما يبكيه.

قال يعقوب البكاء في العرب الذي ينسب إليه فيقال بنو البكاء هو عوف بن ربيعة بن

عامر بن صعصعة سميه لأن أمه تزوجت بعد موت أبيه فدخل عوف المنزل وزوجها

معها فظنه يريد قتلها فبكى أشد البكاء

والأصل الآخر قولهم للناقة القليل اللبن هي بكيئة وبكؤت تبكؤ بكاءة ممدودة.  
وأنشد:

يقال محبسها أدنى لمرتعها \* ولو تعادى ببيء كل محلوب  
يقول محبسها في دار الحفاظ أقرب إلى أن تجد مرتعا مخصبا.  
قال أبو عبيد فأما قوله صلى الله عليه وسلم:  
(إنا معشر الأنبياء بكاء) فإنهم قليلة دموعهم.  
وقال زيد الخليل:

وقالوا عامر سارت إليكم \* بألف أو بكا منه قليل  
فقوله بكا نقص وأصله الهمز من بكأت الناقة تبكأ إذا قل لبنها.  
وبكؤت تبكؤ أيضا.  
وقال:

إنما لقحتنا خابية \* جونة يتبعها برزينا  
وإذا ما بكأت أو حاردت \* فض عن جانب أخرى طينها  
وقال الأسعر الجعفي:  
بل رب عرجلة أصابوا نخلة \* دأبوا وحاردا ليلهم حتى بكا  
قال حاردا قل فيه المطر وبكا مثله فترك الهمز.

(بكت) الباء والكاف والتاء كلمة واحدة لا يقاس عليها وهو التبكيث والغلبة بالحجة.  
(بكر) الباء والكاف والراء أصل واحد يرجع إليه فرعان هما منه.  
فالأول أول الشيء وبدؤه.  
والثاني مشتق منه والثالث تشبيهه.  
فالأول البكرة وهي الغداة والجمع البكر.  
والتبكير والبكور والابتكار المضي في ذلك الوقت.  
والإبكار البكرة كما أن الإصباح اسم الصبح.  
وبكرت الشيء إذا بكرت عليه.  
قال أبو زيد أبكرت الورد إبكارا وأبكرت الغداء وبكرت على الحاجة وأبكرت غيري  
بكرت وأبكرت.  
ويقال رجل بكر صاحب بكور كما يقال حذر.  
قال الخليل غيث باكور وهو المبكر في أول الوسمي وهو أيضا الساري في أول الليل  
وأول النهار.  
قال:

جرت الريح بها عثونها \* وتهادتها مداليج بكر  
يقال سحابة مدلاج بكور.  
ويقال بكرت الأمطار تبكيرا وبكرت بكورا إذا تقدمت.

الفراء أبكر السحاب وبكر وبكر وبكرت الشجرة وأبكرت وبكرت تبكر تبكيرا  
وبكرت بكورا وهي بكور إذا عجلت بالإثمار والينع وإذا كانت عاداتها ذاك فهي مبكار  
وجمع بكور بكر.

قال الهذلي:

ذلك ما دينك إذ جنبت \* في الصبح مثل البكر المبتل  
والتمرة باكورة ويقال هي البكيرة والبكائر.  
ويقال أرض مبكار إذا كانت تنبت في أول نبات الأرض.

قال الأخطل:

\* غيث تظاهر في ميثاء مبكار \*

فهذا الأصل الأول وما بعده مشتق منه.

فمنه البكر من الإبل ما لم ييزل بعد.

وذلك لأنه في فتاء سنة وأول عمره فهذا المعنى الذي يجمع بينه وبين الذي قبله فإذا  
بزل فهو جمل.

والبكرة الأنثى فإذا بزلت فهي ناقة.

قال أبو عبيدة وجمعه بكار وأدنى العدد ثلاثة أبكر.

ومنه المثل صدقني سن بكرة.

وأصله أن رجلا ساوم آخر ببكر أراد شراءه وسأل البائع عن سنه فأخبره بغير الصدق  
فقال بكر وكان هرما ففره المشتري فقال صدقني سن بكرة.

قال التميمي يسمى البعير بكرا من لدن يركب إلى أن يربع والأنثى بكرة.  
والقعود البكر.

قال ويقول العرب أروى من بكر هبنقة

وهو الذي كان يحمق وكان بكره يصدر عن الماء مع الصادر وقد روي ثم يرد مع الوارد قبل أن يصل إلى الكلاء.

قال الخليل والبكر من النساء التي لم تمس قط.

قال أبو عبيد إذا ولدت المرأة واحدا فهي بكر أيضا.

قال الخليل يسمى بكرا أو غلاما أو جارية.

ويقال أشد الناس بكر ابن بكرين.

قال وبقرة بكر فتية لم تحمل.

والبكر من كل أمر أوله.

ويقول ما هذا الأمر ببكير ولا ثني على معنى ما هو بأول ولا ثان.

قال:

وقوف لدى الأبواب طلاب حاجة \* عوانا من الحاجات أو حاجة بكرا

والبكر الكرم الذي حمل أول مرة.

قال الأعشى:

تنخلها من بكار القطاف \* أزيق آمن إكسادها

قال الخليل غسل أبكار تعسله ابكار النحل أي أفتاؤها ويقال بل الأبكار من الجواري

يلينه.

فهذا الأصل الثاني وليس بالبعيد من قياس الأول.

وأما الثالث فالبكرة التي يستقى عليها.  
ولو قال قائل إنها أعيرت اسم البكرة من النوق كان مذهبا والبكرة معروفة.  
قال امرؤ القيس:  
كأن هاديتها إذ قام ملجمها \* قعو على بكرة زوراء منصوب  
وتم حلقات في حلية السيف تسمى بكرات.  
وكل ذلك أصله واحد.  
(بكع) الباء والكاف والعين أصل واحد وهو ضرب متتابع أو عطاء متتابع أو ما أشبه ذلك.  
قال الخليل البكع شدة الضرب المتتابع تقول بكعناة بالسيف والعصا بكعا.  
ومما هو محمول عليه قياسا قول أبي عبيد البكع أن يستقبل الرجل بما يكره.  
قال التميمي أعطاه المال بكعا ولم يعطه نجوما وذلك أن يعطيه جملة وهو من الأول لأنه يتابعه جملة ولا يواتره.  
ويقال بكعته بالأمر بكته.  
قال العكلي بكعة بالسيف قطعه.

(باب الباء واللام وما يثنتهما في الثلاثي)  
(بلم) الباء واللام والميم أصلان أحدهما ورم أو ما يشبهه والثاني نبت.  
فالأول بلم وهو داء يأخذ الناقة في حلقة رحمها.  
يقال أبلمت الناقة إذا أخذها ذلك.  
الفراء أبلمت وبلمت إذا ورم حياؤها.  
قال أبو عبيد ومنه قولهم لا تبلم عليه أي لا تقبح.  
قال أبو حاتم أبلمت البكرة إذا لم تحمل قط وهي مبلم والاسم البلمة.  
قال يعقوب أبلم الرجل إذا ورمت شفتاه ورأيت شفتيه مبلمتين.  
والإبلام أيضا السكوت يقال أبلم إذا سكت.  
والأصل الثاني الأبلم ضرب من الخوص.  
قال أبو عمرو يقال إبلم وأبلم وأبلم.  
ومنه المثل المال بيني وبينك شق الأبلمة وقد تكسر وتفتح أي نصفين لأن الأبلمة إذا  
شقت طولاً انشقت نصفين من أولها إلى آخرها ويرفع بعضهم فيقول المال بيني وبينك  
شق الأبلمة أي هو كذا.  
(بله) الباء واللام والهاء أصل واحد وهو شبه الغرارة والغفلة.  
قال الخليل وغيره بله ضعف العقل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(أكثر أهل الجنة البله) يريد الأكياس في أمر الآخرة البله في أمر الدنيا.  
وقال الزبيرقان بن بدر خير أولادنا الأبله العقول يراد أنه لشدة حيائه كالأبله وهو عقول.  
ويقال شباب أبله لما فيه من الغرارة.  
وعيش الأبله قليل الهموم.  
قال رؤبة:

\* بعد غداني الشباب الأبله \*

فأما قولهم بله فقد يجوز أن يكون شاذاً ومحتمل على بعد أن يرد إلى قياس الباب  
بمعنى دع.

وهو الذي جاء في الحديث:

(يقول الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر  
على قلب بشر بله ما أطلعتهم عليه) أي دع ما أطلعتهم عليه أغفل منه.  
(بلوى) الباء واللام والواو والياء أصلان أحدهما إخالق الشيء والثاني نوع من الاختبار  
ويحمل عليه الإخبار أيضاً.  
فأما الأول فقال الخليل بلي يبلى فهو بال.  
والبلى مصدره.

وإذا فتح فهو البلاء وقال قوم هو لغة وأنشد:

والمرء يبليه بلاء السربال \* مر الليالي واختلاف الأحوال  
والبلية الدابة التي كانت في الجاهلية تشد عند قبر صاحبها وتشهد على رأسها ولية فلا  
تعلف ولا تسقى حتى تموت.  
قال أبو زيد:

كالبلايا رؤوسها في الولايا \* مانحات السموم حر الخدود  
ومنها ما يعقر عند القبر حتى تموت.  
قال:

تكوس به العقرى على قصد القنا \* ككوس البلايا عقرت عند مقبر  
ويقال منه بليت البلية.  
قال اليزيدي كانت العرب تسلخ راحلة الرجل بعد موته ثم تحشوها تماما ثم تتركها  
على طريقه إلى النادي.  
وكانوا يزعمون أنها تبعث معه وأن من لم يفعل به ذلك حشر راحلا.  
قال ابن الأعرابي يقال بلى عليه السفر وبلاه.  
وأنشد:

قلوصان عوجاوان بلى عليهما \* دؤوب السرى ثم اقتحام الهواجر  
يريد بلاهما.  
قال الخليل تقول ناقة بلو سفر مثل نضو سفر أي قد أبلاها السفر.  
وبلى سفر عن الكسائي.  
وأما الأصل الآخر فقولهم بلى الإنسان وابتلي وهذا من الامتحان وهو الاختبار.  
وقال:

بليت وفقدان الحبيب بلية \* وكم من كريم يتلى ثم يصبر  
ويكون البلاء في الخير والشر.  
والله تعالى يبلي العبد بلاء حسنا وبلاء سيئا وهو يرجع إلى هذا لأن بذلك يختبر في  
صبره وشكره.

وقال الجعدي في البلاء أنه الاختبار.  
كفاني البلاء وإني امرؤ \* إذا ما تبينت لم أرتب  
قال ابن الأعرابي هي البلوة والبلية والبلوى.  
وقالوا في قول زهير:  
\* فأبلاهما خير البلاء الذي يبلو \*  
معناه أعطاهما خير العطاء الذي يبلو به عباده.  
قال الأحمر يقول العرب نزلت بلاء على وزن حذام.  
ومما يحمل على هذا الباب قولهم أبلت فلانا عذرا أي أعلمته وبينته فيما بيني وبينه فلا  
لوم علي بعد.  
قال أبو عبيد أبلته يمينا أي طيبت نفسه بها.  
قال أوس:  
كأن جديد الدار يبليك عنهم \* نقي اليمين بعد عهدك حالف  
قال ابن الأعرابي يبليك يخبرك.  
يقول العرب أبلني كذا أي أخبرني فيقول الآخر لا أبلبك.  
ومنه حديث أم سلمة حين ذكرت قول النبي صلى الله عليه وسلم: (إن من أصحابي من  
لا يراني بعد أن أفارقه) فسألها عمر أمنهم أنا فقالت لا ولن أبلي أحدا بعدك.  
أي لن أخبر.  
قال ابن الأعرابي يقال ابتليته فأبلاني أي استخبرته فأخبرني.

ذكر ما شذ عن هذين الأصلين قال الخليل تقول الناس بذي بلى وذي بلي أي هم متفرقون.  
قال أبو زيد هم بذي بليان أيضا وذلك إذا بعد بعضهم عن بعض وكانوا طوائف مع غير إمام يجمعهم.  
ومنه حديث خالد لما عزله عمر عن الشام ذاك إذا كان الناس بذي بلى وذي بلي وأنشد الكسائي في رجل يطيل النوم:  
ينام ويذهب الأقوم حتى \* يقال أتوا على ذي بليان  
وأما بلى فليست من الباب بوجه والأصل فيها بل.  
وبلي ابن عمرو بن الحاف بن قضاة والنسبة إليه بلوي.  
والأبلاء اسم بئر.  
قال الحارث:  
فرياض القطا فأودية الشر \* بب فالشعبتان فالأبلاء  
(بلى) الباء واللام والتاء أصل واحد وهو الانقطاع.  
وكأنه من المقلوب عن بتل.  
يقول العرب تكلم حتى بلى.  
قال الشنفرى:  
\* على أمها وإن تخاطبك تبلى \*

فأما قولهم مهر مضمون مبلت فهو في هذا أيضا لأنه مقطوع قد فرغ منه.  
على أن في الكلمة شكاً.

وأنشدوا:

\* وما زوجت إلا بمهر مبلت \*

ويقال إن البليت كلا عامين وهو في هذا لأنه يتقطع ويتكسر.

قال:

رعين بليتاً ساعة ثم إننا \* قطعنا عليهن الفجاج الطوامسا  
(بلج) الباء واللام والجيم أصل واحد منقاس وهو وضوح الشيء وإشراقه.

البلج الإشراق ومنه انبلاج الصبح.

قال:

\* حتى بدت أعناق صبح أبلجا \*

ويقول العرب الحق أبلج والباطل لجلج.

وقال:

ألم تر أن الحق تلقاه أبلجا \* وأنت تلقى باطل القوم لجلجا  
ويقال للذي ليس بمقرون الحاجبين أبلج وذلك الإشراق الذي بينهما بلجة.

قال:

أبلج بين حاجبيه نوره \* إذا تعدى رفعت مبتوره

(بلح) الباء واللام والحاء أصل واحد وهو فتور في الشيء وإعياء وقلة إحكام وإليه ترجع فروع الباب كله.  
فالبلح الخلال واحده بلحة وهو حمل النخل ما دام أخضر صغارا كحصرم العنب.  
قال أبو خيرة ثمرة السلم تسمى البلح ما دامت لم تنفتق فإذا انفتقت فهي البرمة.  
أبو عبيدة أبلحت النخلة إذا أخرجت بلحها.  
قال أبو حاتم يقال للثرى إذا يبس وهو التراب الندي قد بلح بلوحا.  
وأنشد:

حتى إذا العود اشتهى الصبوحا \* وبلح التراب له بلوحا  
ومن هذا الباب بلح الرجل إذا انقطع من الإعياء فلم يقدر على التحرك.  
قال الأعشى:

وإذا حمل ثقلا بعضهم \* واشتكى الأوصال منه وبلح  
وقال آخر:

ألا بلحت خفارة آل لأي \* فلا شاة ترد ولا بعيرا  
قال الشيباني يقال بلح إذا جحد.  
قال قطرب بلح الماء قل وبلحت الركبة.  
قال:

ما لك لا تجم يا مضبح \* قد كنت تنمي والركي بلح  
ويقال بلح الزند إذا لم يور.  
قال العامري يقال بلحت علي راحلتي إذا كلت ولم تشايعني.  
ويقال بلح البعير وبلح الرجل إذا لم يكن عنده شيء.  
قال:

معترف للرزء في ماله \* إذا أكب البرم البالح  
ومما شذ عن الباب البلح طائر والبلححة القصة لا قعر لها.  
(بلخ) الباء واللام والنحاء أصل واحد وهو التكبر يقال رجل أبلخ.  
وتبلخ تكبر.  
(بلد) الباء واللام والذال أصل واحد يتقارب فروعه عند النظر في قياسه والأصل الصدر.  
ويقال وضعت الناقة بلدتها بالأرض إذا بركت.  
قال ذو الرمة:  
أنیخت فألقت بلدة فوق بلدة \* قليل بها الأصوات إلا بغامها  
ويقال تبدل الرجل إذا وضع يده على صدره عند تحيره في الأمر.  
والأبلد الذي ليس بمقرون الحاجبين يقال لما بين حاجبيه بلدة.  
وهو من هذا الأصل لأن ذلك يشبه الأرض البلدة.  
والبلدة النجم يقولون هو بلدة الأسد أي صدره.  
والبلد صدر القرى.  
فأما قول ابن الرقاع:

\* من بعد ما شمل البلى أبلادها \*  
فهو من هذا.  
وقالوا بل البلد الأثر وجمعه أبلاد.  
والقول الأول أقيس.  
ويقال بلد الرجل بالأرض إذا لزق بها.  
قال:

إذا لم يناع جاهل القوم ذو النهى \* وبلدت الأعلام بالليل كالأكم  
يقول كأنها لزقت بالأرض.  
وقال رجل من تميم يصف حوضا:  
ومبلد بين موماة بمهلكة \* جاوزته بعلاة الخلق عليان  
يذكر حوضا لاصقا بالأرض.  
ويقال أبلد الرجل إبلادا مثل تبلد سواء.  
والمبالدة بالسيوف مثل المبالطة.  
وقال بعضهم اشتق من الأول كأنهم لزموا الأرض فقاتلوا عليها.  
والبالد قياسا المقيم بالبلد.  
(بلز) الباء واللام والزاء ليس بأصل.  
وفيه كليمات فالبلز المرأة القصيرة.  
ويقولون البلاز القصير من الرجال.  
والبلازة الأكل.  
وفي جميع ذلك نظر.  
(بلس) الباء واللام والسين أصل واحد وما بعده فلا معول عليه.

فالأصل اليأس يقال أبلس إذا يئس.  
قال الله تعالى: \* (إذا هم فيه مبلسون المؤمنون ٧٧) \* قالوا ومن ذلك اشتق اسم إبليس  
كأنه يئس من رحمة الله.  
ومن هذا الباب أبلس الرجل سكت ومنه أبلست الناقة وهي مبلّس إذا لم ترغ من شدة  
الضبعة.  
فأما قول ابن أحرر:  
عوجى ابنة البلس الظنون فقد \* يربو الصغير ويجبر الكسر  
فيقال إن البلس الواجم.  
(بلص) الباء واللام والصاد فيه كلمات أكثر ظني أن لا معول على مثلها وهي مع ذلك  
تتقارب.  
يقولون بلصت الغنم إذا قلت ألبانها وتبلصت الغنم الأرض إذا لم تدع فيها شيئاً إلا  
رعته.  
وتبلصت الشيء إذا طلبته في خفاء.  
وفي ذلك عندي نظر.  
(بلط) الباء واللام والطاء أصل واحد والأمر فيه قريب من الذي قبله.  
قالوا البلاط كل شيء فرشت به الدار من حجر وغيره.  
قال ابن مقبل:  
في مشرف ليط ليقا البلاط به \* كانت لساسته تهدي قرابيننا  
يقول هي مصنعة لنصارى يتعبدون فيها في مشرف الصق.  
لياق أي لصاق يقال ما يليق بك كذا أي لا يلصق.  
يذكر حسن المكان وأنسه بالقربان

والمصاييح.  
فإن كان هذا صحيحا على أن البلاط عندي دخيل فمنه المبالطة وذلك أن يتضارب  
الرجلان وهما بالبلاط ويكونا في تقاربهما كالمتلاصقين.  
وأبطل الرجل افتقر فهو مبلط وذلك من الأول كأنه افتقر حتى لصق بالبلاط مثل ترب  
إذا افتقر حتى لصق بالتراب.  
فأما قول امرئ القيس:  
\* نزلت على عمرو بن درماء بلطة \*  
فيقال هي هضبة معروفة ويقال بلطة مفاجأة.  
والأول أصح.  
(بلع) الباء واللام والعين أصل واحد وهو ازدراد الشيء.  
تقول بلعت الشيء أبلعه.  
والبالوع من هذا لأنه يبلع الماء.  
وسعد بلع نجم.  
والبلع السم في قامة البكرة.  
والقياس واحد لأنه يبلع الخشبة التي تسلكه.  
فأما قولهم بلع الشيب في رأسه فقريب القياس من هذا لأنه إذا شمل رأسه فكأنه قد  
بلعه.  
(بلغ) الباء واللام والغين أصل واحد وهو الوصول إلى الشيء.  
تقول بلغت المكان إذا وصلت إليه.  
وقد تسمى المشاركة بلوغا بحق المقاربة.  
قال الله تعالى: \* (فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف) \*.  
ومن هذا الباب

قولهم هو أحقق بلغ وبلغ أي إنه مع حماقته يبلغ ما يريد. والبلغة ما يتبلغ به من عيش كأنه يراد أنه يبلغ رتبة المكثر إذا رضي وقنع وكذلك البلاغة التي يمدح بها الفصيح اللسان لأنه يبلغ بها ما يريد ولي في هذا بلاغ أي كفاية.

وقولهم بلغ الفارس يراد به أنه يمد يده بعنان فرسه ليزيد في عدوه. وقولهم تبلغت القلة بفلان إذا اشتدت فلأنه تناهيتها به وبلوغها الغاية. (بلق) الباء واللام والقاف أصل واحد منقاس مطرد وهو الفتح يقال أبلق الباب وبلقه إذا فتحه كله.

قال:

\* والحصن منثلم والباب منبلق \*

والبلق الفسطاط وهو من الباب.

وقد يستبعد البلق في الألوان وهو قريب وذلك أن البهيم مشتق من الباب المبهم فإذا ابيض بعضه فهو كالشيء يفتح.

(باب الباء والنون وما يثلثهما في الثلاثي)

(بنى) الباء والنون والياء أصل واحد وهو بناء الشيء بضم بعضه إلى بعض. تقول بنيت البناء أبنيه.

وتسمى مكة البنية.

ويقال قوس بانية وهي التي بنت على وترها وذلك أن يكاد وترها ينقطع للصوقه بها.

وطيء تقول مكان بانية باناة وهو قول امرئ القيس:

\* غير باناة على وتره \*

ويقال بنية وبنى وبنية وبنى بكسر الباء كما يقال جزية وجزى ومشية ومشى.  
(بنو) الباء والنون والواو كلمة واحدة وهو الشيء يتولد عن الشيء كابن الإنسان  
وغيره.

وأصل بنائه بنو والنسبة إليه بنوي وكذلك النسبة إلى بنت وإلى بنيات الطريق.  
فأصل الكلمة ما ذكرناه ثم تفرع العرب فتسمى أشياء كثيرة بابن كذا وأشياء غيرها  
بنيت كذا فيقولون ابن ذكاء الصبح وذكاء الشمس لأنها تذكو كما تذكو النار.  
قال وابن ذكاء كامن في كفر:

وابن ترنا اللئيم.

قال أبو ذؤيب:

فإن ابن ترنا إذا جئتمكم \* يدافع عني قولا بريحا

شديدا من برح به.

وابن تأداء ابن الأمة.

وابن الماء طائر.

قال:

وردت اعتسافا والثريا كأنها \* على قمة الرأس ابن ماء محلق

وابن جلا الصبح قال:

أنا ابن جلال وطلاع الثنايا \* متى أضع العمامة يعرفوني

ويقال للذي تنزل به الملمة فيكشفها ابن ملمة وللحذر ابن أحذار.  
ومنه قول النابغة:

بلغ زيادا وحين المرء يدركه \* فلو تكيست أو كنت ابن أحذار  
ويقال للجاج ابن أقوال وللذي يتعسف المفاوز ابن الفلاة وللفقير الذي لا مأوى له غير  
الأرض وترابها ابن غبراء.  
قال طرفة:

رأيت بني غبراء لا ينكرونني \* ولا أهل هناك الطراف الممدد  
وللمسافر ابن السبيل.

وابن ليل صاحب السرى.

وابن عمل صاحب العمل الجاد فيه.

قال الراجز:

\* يا سعد يا بن عمل يا سعد \*

ويقولون هو ابن مدينة إذا كان عالما بها وابن بجدتها إي عالم بها

وبجدة الأمر دخلته.  
ويقولون للكريم الآباء والأمهات هو ابن إحداهما.  
ويقال للبرئ من الأمر هو ابن خلاوة وللخبز ابن حبة وللطريق ابن نعامة.  
وذلك أنهم يسمون الرجل نعامة.  
قال:

\* وابن النعامة يوم ذلك مركبي \*  
وفي المثل ابنك ابن بوحك أي ابن نفسك الذي ولدته.  
ويقال لليلة التي يطلع فيها القمر فحمة ابن جمير.  
وقال:

نهارهم ليل بهيم وليلهم \* وإن كان بدرا فحمة ابن جمير  
يصف قوما لصوصا.  
وابن طاب عذق بالمدينة.  
وسائر ما تركنا ذكره من هذا الباب فهو مفرق في الكتاب فتركنا كراهة التطويل.  
ومما شذ عن هذا الأصل المبناة النطع.  
قال الشاعر:

على ظهر مبناة جديد سيورها \* يطوف بها وسط اللطيمة بائع

(بنج) الباء والنون والحيم كلمة واحدة ليست عندي أصلا وما أدري كيف هي في قياس اللغة لكنها قد ذكرت.

قالوا البنج الأصل يقال رجع إلى بنجه.

(بند) الباء والنون والبدال أصل فارسي لا وجه لذكره.

(بنس) الباء والنون والسين كلمة واحدة يقال بنس عن الشيء تبنيسا إذا تأخر عنه.

(بنق) الباء والنون والقاف كلمة واحدة وأراها من الحواشي غير واسطة.

وهي البنيقة وهو جربان القميص.

ويقال البنيقة كل رقعة في الثوب كاللينة ونحوها.

على انها قد جاءت في الشعر.

قال:

يضم إلي الليل أطفال حبها \* كما ضم أزرار القميص البنائق

(بنك) الباء والنون والكاف كلمة واحدة وهو قولهم تبنك بالمكان أقام به وهي شبه

التي قبلها.

(باب الباء والهاء وما بعدهما في الثلاثي)  
(بهو) الباء والهاء الواو أصل واحد وهو البيت وما أشبهه فالبهو البيت المقدم أمام البيوت.  
والبهو كناس الثور.  
ويقال البهو مقيل الولد بين الوركين من الحامل.  
ويقال لحوف الإنسان وغيره البهو.  
(بهى) الباء والهاء والياء أصل واحد وهو خلو الشيء وتعطله يقال بيت باه إذا كان خاليا لا شيء فيه.  
ويقولون المعزى تبهي ولا تبني وذلك أنه لا يتخذ من شعورها بيوت وهي تصعد الخيم فتمزقها.  
وفي بعض الحديث: (أبهوا الخيل) أي عطلوها.  
وربما قالوا بهي البيت بهاء إذا تخرق.  
(بهأ) الباء والهاء والهمزة أصل واحد وهو الأنس.  
تقول العرب بهأت بالرجل إذا أنست به.  
قال الأصمعي في كتاب الإبل ناقة بهاء ممدود إذا كانت قد أنست بالحالب.  
قال وهو من بهأت إذا أنست به.  
والبهاء الحسن والجمال وهو من الباب لأن الناظر إليه يأنس.  
(بهت) الباء والهاء والتاء أصل واحد وهو كالدهش والحيرة.  
يقال بهت الرجل يبهت بهتا.  
والبهتة الحيرة.  
فأما البهتان فالكذب.  
يقول العرب يا للبهتة أي يا للكذب.

(بهث) الباء والهاء والثاء ليس بأصل وقد سمي الرجل بهثة.  
(بهج) الباء والهاء والجيم أصل واحد وهو السرور والنصرة.  
يقال نبات بهيج أي ناضر حسن.  
قال الله تعالى: \* (فأبنتنا فيها من كل زوج بهيج) \*.  
والابتهاج السرور من ذلك أيضا.  
(بهر) الباء والهاء والراء أصلان أحدهما الغلبة والعلو والآخر وسط الشيء.  
فأما الأول فقال أهل اللغة البهر الغلبة.  
يقال ضوء باهر.  
ومن ذلك قولهم في الشتم بهرا أي غلبة.  
قال:  
وجدا لقومي إذ يبيعون مهجتي \* بجارية بهرا لهم بعدها بهرا  
يدعو عليهم.  
وقال ابن أبي ربيعة:  
ثم قالوا تحبها قلت بهرا \* عدد الرمل والحصى والتراب  
فقال قوم معناها بهرا لكم.  
وقال آخرون معناها حبا قد غلب وبهر.  
وقال آخرون معناه قلت ذلك معلنا غير كاتم له.  
قال ومنه ابتهر فلان بفلانة أي شهر بها.  
ويقال ابتهر بالشيء شهر به وغلب عليه.  
ومنه القمر الباهر أي الظاهر.  
والعرب تقول الأزواج ثلاثة زوج بهر وزوج دهر وزوج مهر.

البهر يقال للذي يبهر العيون بحسنه ومنهم من يجعل عدة للدهر ونوائبه ومنهم من ليس فيه إلا أن يؤخذ منه المهر.

وإلى هذا الباب يرجع قولهم ابتهر فلان بفلانة.  
وقد يكون ما يدعى من ذلك كذبا.  
قال تميم:

.... حين تختلف العوالي \* وما بي إن مدحتهم ابتهار  
أي لا يغلب في ذلك دعوة كذب.  
وقال الكميت:

قبيح بمثلي نعت الفتاة \* إما ابتهارا وإما ابتيارا  
وأما الأصل الآخر فقولهم لوسط الوادي ووسط كل شيء بهرة.  
ويقال أبهار الليل إذا انتصف.  
ومنه الحديث: (أن النبي صلى الله عليه وسلم سار ليلة حتى أبهار الليل).  
والأباهر في ريش الطائر.

ومن بعض ذلك اشتقاق اسم بهراء.  
فأما البهار الذي يوزن به فليس أصله عندي بدويا.  
(بهز) الباء والهاء والزاء أصل واحد وهو الغلبة والدفع بعنف.  
(بهس) الباء والهاء والسين كلمة واحدة يقال إن الأسد يسمى بيهسا.  
(بهش) الباء والهاء والشين.  
شيطان أحدهما شبة الفرخ والآخر جنس من الشجر.

فالأول قولهم بهش إليه إذا رآه فسر به وضحك إليه.  
ومنه حديث الحسن (أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدلع له لسانه فيبهش الصبي له) ومنه قوله:

\* وإذا رأيت الباهشين إلى العلى \*

والثاني البهش وهو المقل ما كان رطبا فإذا يبس فهو خشل.  
وقال عمر وبلغه أن أبا موسى قرأ حرفا بلغة قومه فقال إن أبا موسى لم يكن من أهل البهش.

يقول إنه ليس من أهل الحجاز والمقل ينبت يقول فالقرآن نازل بلغة الحجاز لا اليمن.  
(بهظ) الباء والهاء والظاء كلمة واحدة وهو قولهم بهظه الأمر إذا ثقل عليه.  
وذا أمر باهظ.

(بهق) الباء والهاء والقاف كلمة واحدة وهو سواد يعتري الجلد أو لون يخالف لونه.  
قال رؤبة:

\* كأنه في الجلد توليع البهق \*

(بهل) الباء والهاء واللام.

أصول ثلاثة أحدهما التخلية والثاني جنس من الدعاء والثالث قلة في الماء.

فأما الأول فيقولون بهلته إذا خلّيته وإرادته.  
ومن ذلك الناقة الباهل وهي التي لا سمة عليها.  
ويقال التي لا صرار عليها.  
ومنه حديث المرأة لبعها أبثتك مكتومي وأطعمتك مأدومي وأتيتك باهلا غير ذات  
صرار وقد أراد تطليقها.  
وأما الآخر فالابتهاال والتضرع في الدعاء.  
والمباهلة يرجع إلى هذا فإن المتباهلين يدعو كل واحد منهما على صاحبه.  
قال الله تعالى \* (ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين) \*.  
والثالث البهل وهو الماء القليل.  
(بهم) الباء والهاء والميم أن يبقى الشيء لا يعرف المأتي إليه.  
يقال هذا أمر مبهم.  
ومنه البهمة الصخرة التي لا حرق فيها وبها شبه الرجل الشجاع الذي لا يقدر عليه من  
أي ناحية طلب.  
وقال قوم البهمة جماعة الفرسان.  
ومنه البهيم اللون الذي لا يخالطه غيره سوادا كان أو غيره.  
وأبهمت الباب أغلقته.  
ومما شذ عن هذا الباب الإبهام من الأصابع.  
والبهم صغار الغنم.  
والبهمي نبت وقد أبهمت الأرض كثرت بهماها.  
قال:  
لها موفد وفاه واص كأنه \* زرابي قيل قد تحومي مبهم

(بهن) الباء والهاء والنون كلمة واحدة وفيها أيضا ردة يقال البهانة المرأة الضحاكة ويقال الطيبة الريح.

وقوله:

ألا قالت بهان ولم تأبق \* بليت ولا يليق بك النعيم  
فإنه أراد الاسم الذي ذكرناه فأخرجه على فعال.

(باب الباء والواو وما معهما في الثلاثي)

(بوا) الباء والواو والهمزة أصلان أحدهما الرجوع إلى الشيء والآخر تساوي الشئيين.  
فالأول الباءة والمبائة وهي منزلة القوم حيث يتبوءون في قبل واد أو سند جبل.  
ويقال قد تبوءوا وبوأهم الله تعالى منزل صدق.

قال طرفة:

طيبو الباءة سهل ولهم \* سبل إن شئت في وحش وعر  
وقال ابن هرمة:

وبوئت في صميم معشرها \* فتم في قومها مبووها

والمبائة أيضا منزل الإبل حيث تناخ في الموارد.

يقال أبأنا الإبل نبيئها إباءة ممدودة إذا أتخت بعضها إلى بعض.

قال:

خليطان بينهما مئرة \* بيئان في معطن ضيق  
وقال:

\* لهم منزل رحب المباءة أهل \*  
قال الأصمعي يقال قد أباها الراعي إلى مبائها فتبوأته وبوأها إياه تبويئًا.  
أبو عبيد يقال فلان حسن البيئة على فعلة من قولك تبوأت منزلاً.  
وبات فلان بيئة سوء.  
قال:

ظلت بذى الأرتى فويق مثقب \* بيئة سوء هالكا أو كهالك  
ويقال هو بيئة سوء بمعناه.  
قال أبو مهدي يقال باءت على القوم بائيتهم إذا راحت عليهم إبلهم.  
ومن هذا الباب قولهم أباى عليه حقه مثل أرح عليه حقه.  
وقد أباؤه عليه إذا رده عليه.  
ومن هذا الباب قولهم باء فلان بذنبه كأنه عاد إلى مباءته محتملاً لذنبه.  
وقد يؤت بالذنب وباءت اليهود بغضب الله تعالى.  
والأصل الآخر قول العرب إن فلانا لبواء بفلان أي إن قتل به كان كفواً.  
ويقال أبات بفلان قاتله أي قتلته.  
واستبأتهم قاتل أخي أي طلبت إليهم أن يقيدوه.  
واستبأت به مثل استقدت.  
قال:

فإن تقتلوا منا الوليد فإننا \* أبأنا به قتلي تذلل المعاطسا  
وقال زهير:

فلم أر معشرا أسروا هديا \* ولم أر جار بيت يستباء  
وتقول باء فلان بفلان إذا قتل به.  
قال:

ألا تنتهي عنا ملوك وتتقي \* محارمنا لا ييوء الدم بالدم  
أي من قبل أن ييوء الدماء إذا استوت في القتل فقد باءت.  
ومن هذا الباب قول العرب كلمناهم فأجابونا عن بواء واحد أجابوا كلهم جوابا واحدا.  
وهم في هذا الأمر بواء أي سواء ونظراء.  
وفي الحديث.

(أنه أمرهم أن يتبأوا) أي يتبأون في القصاص.  
ومنه قول مهلهل لبحير بن الحارث بؤ بشسع كليب.  
وأنشد:

فقلت له بؤ بامرئ لست مثله \* وإن كنت قنعانا لمن يطلب الدما  
(بوب) الباء والواو والباء أصل واحد وهو قولك تبوت بوابا أي اتخذت بوابا.  
والباب أصل ألفه واو فانقلبت ألفا.  
فأما البوابة فمكان وهو أول ما يبدو من قرن إلى الطائف.  
قال المتلمس:

لن تسلكي سبل البوابة منجدة \* ما عشت عمرو وما عمرت قابوس  
(بوث) الباء والواو والثاء أصل ليس بالقوي لكنهم يقولون باث عن الأمر بوثا إذا بحث  
عنه.

(بوج) الباء الواو واليم أصل حسن وهو من اللمعان.

يقول العرب تبوج البرق تبوجا إذا لمع.

(بوح) الباء الواو والحاء أصل واحد وهو سعة الشيء وبروزه وظهوره.

فالبوح جمع باحة وهي عرصة الدار.

وفي الحديث.

(نظفوا أفئيتكم ولا تدعوها كباحة اليهود).

ويقولون في أمثالهم ابنك ابن بوحك أي الذي ولدته في باحة دارك.

ومن هذا الباب إباحة الشيء وذلك أنه ليس بمحظور عليه فأمره واسع غير مضيق.

ومن القياس استباحوه أي انتهبوه.

وقال:

حتى استباحوا آل عوف عنوة \* بالمشرفي وبالوشيج الذبل

وزعم ابن الأعرابي أن البهذلي قال له إن الباحة جماعة النخل.

وأنشد:

أعطى فأعطاني يدا ودارا \* وباحة حولها عقارا

واليد جماعة قومه ونصاره.

(بوخ) الباء والواو والخاء كلمة فصيحة وهو السكون.  
يقال بأخت النار بوخا سكنت وكذلك الحر.  
ويقال باخ إذا أعيا وذلك أن حركاته تبوخ وتفتت.  
(بور) الباء والواو والراء أصلان أحدهما هلاك الشيء وما يشبهه من تعطله وخلوه  
والآخر ابتلاء الشيء وامتحانه.  
فأما الأول فقال الخليل البوار الهلاك تقول باروا وهم بور أي ضالون هلكي.  
وأبارهم فلان.  
وقد يقال للواحد والجميع والنساء والذكور بور.  
قال الله تعالى \* (وكنتم قوما بورا) \*.  
قال الكسائي ومنه الحديث.  
(أنه كان يتعوذ من بوار الأيم) وذلك أن تكسد فلا تجد زوجا.  
قال يعقوب البور الرجل الفاسد الذي لا خير فيه.  
قال عبد الله ابن الزبيري:  
يا رسول الملوك إن لساني \* راتق ما فتقت إذ أنا بور  
قال أبو زيد يقال إنه لفي حور وبور أي ضيعة.  
والبائر الكاسد.  
وقد بارت البياعات أي كسدت.  
ومنه \* (دار البوار) \* وأرض بوار ليس فيها زرع.  
قال أبو زياد البور من الأرض الموتان التي لا تصلح أن تستخرج.  
وهي أرضون أبوار.  
ومنه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا كيدر إن لنا البور والمعامي.

قال اليزيدي البور الأرض التي تجم سنة لتزرع من قابل وكذلك البوار.  
قال أبو عبيد عن الأحمر نزلت بوار على الناس أي بلاء.  
وأنشد:

قتلت فكان تظالما وتباغيا \* إن التظالم في الصديق بوار  
والأصل الثاني التجربة والاختبار.  
تقول برت فلانا وبرت ما عنده أي جربته.  
وبرت الناقة فأنا أبورها إذا أدنيتها من الفحل لتنظر أحامل هي أم حائل.  
وكذلك الفحل مبور إذا كان عارفا بالحالين.  
قال:

بطعن كآذان الفراء فضوله \* وطعن كإيزاغ المخاض تبورها  
ويقال بار الناقة بالفحل.  
فأما قوله:

مذكرة الثنيا مساندة القرى \* تبار إليها المحصنات النجائب  
يقول يشتري المحصنات النجائب على صفتها من قولك برت الناقة.  
(بوش) الباء والواو والشين أصل واحد وهو التجمع من أصناف مختلفين.  
يقال بوش بائش وليس هو عندنا من صميم كلام العرب.  
(بوص) الباء والواو والصاد أصلان أحدهما شيء من الآراب والآخر من السبق.

فالأول البوص وهي عجيزة المرأة.

قال:

عريضة بوص إذا أدبرت \* هضم الحشا شخنة المحتضن  
والبوص اللون أيضا.

فأما الأصل الآخر فالبوص الفوت والسبق يقال باصني ومنه قولهم خمس بائص أي جاد  
مستعجل.

(بوع) الباء والواو والعين أصل واحد وهو امتداد الشيء.

فالبوع من قولك بعث الحبل بوعا إذا مددت باعك به.

قال الخليل البوع والباع لغتان ولكنهم يسمون البوع في الخلقة.

فأما بسط الباع في الكرم ونحوه فلا يقولون إلا كريم الباع.

قال:

\* له في المجد سابقة وباع \*

والباع أيضا مصدر باع يبيع وهو بسط الباع.

والإبل تبوع في سيرها.

قال النابغة:

\* ببيع القدر إن قلق الوضين \*

والرجل يبيع بماله إذا بسط به باعه.

قال:

لقد خفت أن ألقى المنايا ولم أنل \* من المال ما أسمو به وأبوع  
وأشدد ابن الأعرابي:

ومستامة تستام وهي رخيصة \* تباع براحت الأيدي وتمسح  
يصف فلاة تسوم فيها الإبل.

رخيصة لا تمتنع تباع تمد الإبل بها أبواعها.  
وتمسح تقطع.

قال أبو عبيد بعث الحبل أبوعه بوعا إذا مددت إحدى يديك حتى يصير باعا.  
الليحاني إنه لطويل الباع والبوع.

وقد باع في مشيته ييوع بوعا وتبوع تبوعا وانباع إذا طول خطاه.  
قال:

يجمع حلما وأناة معا \* ثمت ينباع انبياع الشجاع  
وتقول العرب في أمثالها مخر نبق لينباع المخر نبق المطرق الساكت.  
وقوله لينباع أي ليثب.

يضرب مثلا للرجل يطرق لداهية يريدتها.

قال أبو حاتم بوع الظبي سعيه دون النفز والنفز بلوغه أشد الإحضار.  
الليحاني يقال والله لا ييوعون بوعه أبدا أي لا يبلغون ما بلغ.

قال أبو زيد جمل بواع أي جسيم.  
ويقال انباع الزيت إذا سال.

قال:

ومطر دلدن الكعوب كأنما \* تغشاه منبباع من الزيت سائل

ويقال فرس بيع أي بعيد الخطوة وهو من البوع.  
قال العباس ابن مرداس:  
على متن جرداء السراة نبيلة \* كعالية المران بيعة القدر  
(بوغ) الباء والواو والغين أصل واحد وهو ثوران الشيء.  
يقال تبوغ إذا ثار مثل تبوغ.  
والبوغاء التراب يثور عنه غباره.  
(بوق) الباء والواو والقاف ليس بأصل معول عليه ولا فيه عندي كلمة صحيحة.  
وقد ذكروا أن البوق الكذب والباطل.  
وذكروا بيتا لحسان:  
\* إلا الذي نطقوا بوقا ولم يكن \*  
وهذا إن صح فكأنه حكاية صوت.  
فأما قولهم باقتهم بائقة وهي الداهية تنزل فليست أصلا وأراها مبدلة من جيم.  
والبائجة كالفتق والخلل.  
وقد ذكر فيما مضى.  
(بوك) الباء والواو والكاف ليس أصلا وهو كناية عن الفعل.  
يقال باك الحمار الأتان.

(بول) الباء والواو واللام أصلان أحدهما ماء يتحلب والثاني الروع.  
فالأول البول وهو معروف.  
وفلان حسن البيلة وهي الفعلة من البول.  
وأخذه بوال إذا كان يكثر البول.  
وربما عبروا عن النسل بالبول.  
قال الفرزدق:

أبي هو ذو البول الكثير مجاشع \* بكل بلاد لا يبول بها فحل  
قال الأصمعي يقال لنطف البغال أبوال البغال ومنه قيل للسراب أبوال البغال على  
التشبيه.

وإنما شبه بأبوال البغال لأن بول البغال كاذب لا يلقح والسراب كذلك.  
قال ابن مقبل:

بسرو حمير أبوال البغال به \* أني تسديت وهنا ذلك البينا  
قال ابن الأعرابي شحمة بواله إذا أسرع ذوبها.  
قال:

إذ قالت النثول للجمول \* يا ابنة شحم في المرئ بولي  
الجمول شحمة تطبخ.

والنثول المرأة التي تخرجها من القدر.

ويقال زق بوال إذا كان يتفجر بالشراب وهو في شعر عدي.

وأما الأصل الثاني فالبال بال النفس.

ويقال ما خطر ببالي أي ما ألقى في روعي.

فإن قال قائل فإن الخليل ذكر أن بال النفس هو الاكتراث ومنه

اشتق ما باليت ولم يخطر ببالي.  
قيل له هو المعنى الذي ذكرناه ومعنى الاكتر ان يكرثه ما وقع في نفسه فهو راجع  
إلى ما قلناه.

والمصدر البالة والمبالاة.

ومنه قول ابن عباس وسئل عن الوضوء باللبن ما أباليه بالة اسمح اسمح لك.  
ويقولون لم أبال ولم أبلى على القصر.

ومما حمل على هذا البال وهو رخاء العيش يقال إنه لراخي البال وناعم البال.  
(بوم) الباء والواو والميم كلمة واحدة لا يقاس عليها.

فالبوم ذكر الهام وهو جمع بومة.

قال:

قد أعسف النازح المجهول معسفه\* في ظل أخضر يدعو هامه البوم

قالوا وجمع البوم أبوام.

قال:

فلاة لصوت الجن في منكراتها\* هرير وللأبوام فيها نوائح

(بون) الباء والواو والنون أصل واحد وهو البعد.

قال الخليل يقال بينهما بون بعيد وبون على وزن حور وحور وبين بعيد أيضا أي فرق.

قال ابن الأعرابي بأني فلان ييوني إذا تباعد منك أو قطعك.  
قال وبانني ييني مثله.  
فإن قيل فكيف ينقاس البوان على هذا قيل له لا يبعد وذلك أن البوان العمود من أعمدة  
الخباء وهو يسمك به البيت ويسمو به وتلك الفرجة هي البون.  
قال أبو مهدي البوان عمود يسمك به في الطنب المقدم في وسط الشقة المروق بها  
البيت.  
قال فذلك هو المعروف بالبوان.  
قال ثم تسمى سائر العمود بونا وبوانات.  
وأنشد:  
\* ومجلسه تحت البوان المقدم \*  
وقال آخر:  
\* يمشي إلى بوانها مشى الكسل \*  
ومن الباب البانة وهي شجرة.  
فأما ذو البان فكان من بلاد بني البكاء.  
قال فيه الشاعر:  
ووجدني بها أيام ذي البان دلها \* أمير له قلب على سليم  
وبوانة واد لبني جشم.

(بوه) الباء والواو والهاء ليس بأصل عندي وهو كلام كالتهكم والهزاء.  
يقولون للرجل الذي لا خير فيه ولا غناء عنده بوهة.  
قال:

يا هند لا تنكحي بوهة \* عليه عقيقته أحسبا  
ومثله قولهم إن البوه طائر مثل البومة.

قال:

\* كالبوه تحت الظلة المرشوش \*

قال يقول كأني طائر قد تمرط ريشه من الكبر فرش عليه الماء ليكون أسرع لنبات  
ريشه.

قال هو يفعل هذا بالصقورة خاصة.

قالوا وإياه أراد امرؤ القيس فشبه به الرجل.

وهذا يدل على ما قلناه.

وكذلك البوهة وهو ما طارت به الريح من التراب.

يقال أهون من صوفة في بوهة.

(باب الباء والياء وما يثلاثهما)

(بيت) الباء والياء والتاء أصل واحد وهو المأوى والمآب ومجمع الشمل.

يقال بيت وبيوت وأبيات.

ومنه يقال لبيت الشعر بيت على التشبيه لأنه مجمع الألفاظ والحروف والمعاني على

شرط مخصوص وهو الوزن.

وإياه أراد القائل:

وبيت على ظهر المطي بنيته \* بأسمر مشقوق الخياشيم يعرف

أراد بالأسمر القلم.  
والبيت عيال الرجل والذين يبيت عندهم.  
ويقال ما لفلان بيته ليلة أي ما يبيت عليه من طعام وغيره.  
وبيت الأمر إذا دبره ليلاً.  
قال الله تعالى \* (إذ يبيتون ما لا يرضى من القول) \* أي حين يجتمعون في بيوتهم.  
غير أن ذلك يخص بالليل.  
النهار يظل كذا.  
والبيوت الماء الذي يبيت ليلاً.  
والبيوت الأمر يبيت عليه صاحبه مهتماً به.  
قال أمية:  
وأجعل فقرتها عدة \* إذا خفت بيوت أمر عضال  
والبيات والتبيت أن تأتي العدو ليلاً كأنك أخذته في بيته.  
وقد روى عن أبي عبيدة أنه قال بيت الشيء إذا قدر.  
ويشبه ذلك بتقدير بيوت الشعر.  
وهذا ليس ببعيد من الأصل الذي أصلناه وقسنا عليه.  
(بيح) الباء والياء والحاء ليس بأصل ولا فرع وليس فيه إلا البياح وهو سمك.  
(بيد) الباء والياء والذال أصل واحد وهو أن يودى الشيء.  
يقال باد الشيء بيذا ويودا إذا أودى.  
والبيداء المفازة من هذا أيضاً.  
والجمع بينهما في المعنى ظاهر.  
ويقال إن البيدانة الأتان تسكن البيداء.  
فأما قولهم بيد فكذا جاء بمعنى غير يقال فعل كذا بيد أنه كان كذا.  
وقد جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم.  
(نحن الآخرون السابقون يوم القيامة،

بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتينا من بعدهم).  
وقال:

عمدا فعلت ذاك بيد أني \* إخال لو هلكت لم ترني  
وهذا يباين القياس الأول.

ولو قيل إنه أصل برأسه لم يبعد.  
(بيص) الباء والياء والصاد ليس بأصل.  
لأن بيص اتباع لحيص.

يقال وقع القوم في حيص بيص أي اختلاط.  
قال:

\* لم تلتحصني حيص بيص لحاص \*  
(بيض) الباء والياء والصاد أصل ومشتق منه ومشبه بالمشتق.  
فالأصل البياض من الألوان.

يقال ابيض الشيء.  
وأما المشتق منه فالبيضة للدجاجة وغيرها والجمع البيض والمشبه بذلك بيضة الحديد.  
ومن الاستعارة قولهم للعزير في مكانه هو بيضة البلد أي يحفظ ويحصن كما تحفظ  
البيضة.

يقال حمى بيضة الإسلام والدين.  
فإذا عبروا عن الذليل المستضعف بأنه بيضة البلد يريدون أنه متروك مفرد كالبيضة  
المتروكة بالعراء.

ولذلك تسمى البيضة التريكة.  
وقد فسرت في موضعها.

ويقال باضت البهيمي إذا سقطت نصالها.  
وباض الحر اشتد ويراد بذلك أنه تمكن كأنه باض وفرخ وتوطن.  
(بيظ) الباء والياء والظاء كلمة ما أعرفها في صحيح كلام العرب ولو أنهم ذكروها ما  
كان لإثباتها وجه.  
قالوا البيظ ماء الفحل.  
(بيع) الباء والياء والعين أصل واحد وهو بيع الشيء وربما سمي الشرى بيعا.  
والمعنى واحد.  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.  
(لا يبيع أحدكم على بيع أخيه) قالوا معناه لا يشتري على شري أخيه.  
ويقال بعث الشيء بيعا فإن عرضته للبيع قلت أبعته.  
قال:

فرضيت آلاء الكميت فمن يبيع \* فرسا فليس جوادنا بمباع  
(بيع) الباء والياء والغين ليس بأصل.  
والذي جاء فيه تبيع الدم وهو هيجه.  
قالوا أصله تبغى فقدمت الياء وأخرت الغين كقولك جذب وجبذ وما أطيبه وأيطبه.  
(بين) الباء والياء والنون أصل واحد وهو بعد الشيء وانكشافه.  
فالبين الفراق يقال بان يبين بينا وبينونة.  
والبيون البئر البعيرة القعر.  
والبين قطعة من الأرض قدر مد البصر.  
قال:

بسرو حمير أبوال البغال به \* أني تسديت وهنا ذلك البينا  
وبان الشيء وأبان إذا اتضح وانكشف.  
وفلان أبين من فلان.  
أي أوضح كلاما منه.  
فأما البائن في الحلب.  
(باب الباء والهمزة وما يثلثهما)  
(بأس) الباء والهمزة والسين أصل واحد الشدة وما ضارعها.  
فالبأس الشدة في الحرب.  
ورجل ذو بأس وبئيس أي شجاع.  
وقد بأس بأسا فإن نعته بالبؤس قلت بؤس.  
والبؤس الشدة في العيش.  
والمبتئس المفتعل من الكراهة والحزن.  
قال:

ما يقسم الله أقبل غير مبتئس \* منه وأقعد كريما ناعم البال  
(بأو) الباء والهمزة والواو كلمة واحدة وهو البأو وهو العجب.  
(باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله باء)  
اعلم أن للرباعي والخماسي مذهباً في القياس يستنبطه النظر الدقيق.  
وذلك أن أكثر ما تراه منه منحوت.  
ومعنى النحت أن تؤخذ كلمتان وتنحت منهما

كلمة تكون آخذة منهما جميعا بحظ.  
والأصل في ذلك ما ذكره الخليل من قولهم.  
حيعل الرجل إذا قال حي على.  
ومن الشيء الذي كأنه متفق عليه قولهم عبشمي وقوله:  
\* تضحك مني شيخة عبشمية \*  
فعلى هذا الأصل بنينا ما ذكرناه من مقاييس الرباعي فنقول إن ذلك على ضربين  
أحدهما المنحوت الذي ذكرناه والضرب الآخر الموضوع وضعا لا مجال له في طرق  
القياس.  
وسنبين ذلك بعون الله.  
فمما جاء منحوتا من كلام العرب في الرباعي أوله باء.  
البلعوم مجرى الطعام في الحلق.  
وقد يحذف فيقال بلعم.  
وغير مشكل أن هذا مأخوذ من بلع إلا أنه زيد عليه ما زيد لجنس من المبالغة في معناه.  
وهذا وما أشبهه توطئه لما بعده.  
ومن ذلك بنخر وهو القصير المجتمع الخلق.  
فهذا منحوت من كلمتين من الباء والتاء والراء وهو من بترته فبتر كأنه حرم الطول فبتر  
خلقه.  
والكلمة الثانية الحاء والتاء والراء وهو من حترت وأحترت وذلك أن لا تفضل على  
أحد.  
يقال أحتر على نفسه وعياله أي ضيق عليهم.  
فقد صار هذا المعنى في القصير لأنه لم يعط ما أعطيه الطويل.  
ومن ذلك بحثرت الشيء إذا بددته.  
والبحثرة الكدر في الماء.  
وهذه منحوتة من كلمتين من بحثت الشيء في التراب وقد فسر في الثلاثي -

ومن البشر الذي يظهر على البدن وهو عربي صحيح معروف.  
وذلك أنه يظهر متفرقا على الجلد.  
ومن ذلك البعثقة وتفسير خروج الماء من الحوض.  
يقال تبعثق الماء من الحوض إذا انكسرت منه ناحية فخرج منها.  
وذلك منحوت من كلمتين بعق وبثق يقال انبعق الماء تفتح وقد فسر في الثلاثي وبثقت  
الماء وهو البثق وقد مضى ذكره.  
ومن ذلك البرجد وهو كساء مخطط.  
وقد نحت من كلمتين من البجاد وهو الكساء وقد فسر ومن البرد.  
والشبه بينهما قريب.  
ومن ذلك أبلندح وتفسيره اتسع.  
وهو منحوت من كلمتين من البداح وهي الأرض الواسعة ومن البلد وهو الفضاء البراز.  
وقد مضى تفسيرهما.  
ومن ذلك قولهم ضربه فبخذعه.  
وهو من قولك خذع إذا حزز وقطع.  
ومنه:  
\* فكلاهما بطل اللقاء مخذع \*  
وقد فسر ومن بذع يقال بذعوا فابذعروا إذا تفرقوا.  
ومن ذلك قولهم بلطح الرجل إذا ضرب بنفسه الأرض.  
فهي منحوتة

من بطح وأبلط إذا لصق ببلاط الأرض.  
ومن ذلك قولهم يزمخ الرجل إذا تكبر.  
وهي منحوتة من قولهم زمخ إذا شمخ بأنفه وهو زامخ ومن قولهم بزخ إذا تقاعس  
ومشى متبازخا إذا تكلف إقامة صلبه.  
وقد فسر.  
ومن ذلك قولهم تبلخص لحمه إذا غلظ.  
وذلك من الكلمتين من اللخص وهو كثرة اللحم يقال ضرع لخيص ومن البخص وهي  
لحمة الذراع والعين وأصول الأصابع.  
ومن ذلك تبزعر أي ساء خلقه.  
وهذا من الزعر والزعارة والتبزعر.  
وقد فسرا في مواضعهما من الثلاثي.  
ومن ذلك البرقش وهو طائر.  
وهو من كلمتين من رقشت الشيء وهو كالنقش ومن البرش وهو اختلاف اللونين وهو  
معروف.  
ومن ذلك البهنسة التبخر فهو من البهس صفة الأسد ومن بنس إذا تأخر.  
معناه أنه يمشي مقاربا في تعظم وكبر.  
ومما يقارب هذا قولهم بلهس إذا أسرع.  
فهو من بهس ومن بله وهو صفة الأبله.

(بلاص) غير أصل لأن الهمزة مبدلة من هاء والصاد مبدلة من سين.  
(باب من الرباعي آخر)  
ومن هذا الباب ما يجيء على الرباعي وهو من الثلاثي على ما ذكرناه.  
لكنهم يزيدون فيه حرفاً لمعنى يريدونه من مبالغة كما يفعلون ذلك في زرقم وخبين.  
لكن هذه الزيادة تقع أولاً وغير أول.  
ومن ذلك البحظة قالوا أن يقفز الرجل قفزان اليربوع.  
فالباء زائدة قال الخليل الحافظ الذي يمشي في شقه.  
يقال مر بنا يحظّل ظالعا.  
ومن ذلك البرشاع الذي لا فؤاد له.  
فالراء زائدة وإنما هو من الباء والشين والعين وقد فسر.  
ومن ذلك البرغثة فالراء فيه زائدة وإنما الأصل الباء والغين والثاء.  
والأبغث من طير الماء كلون الرماد فالبرغثة لون شبيه بالطحلة.  
ومنه البرغوث

ومن ذلك البرجمة غلظ الكلام.  
فالراء زائدة وإنما الأصل البجم.  
قال ابن دريد بجم الرجل يبجم بحوما إذا سكت من عي أو هيبة فهو باجم.  
فأما النبهرج فليست عربية صحيحة فلذلك لم يطلب لها قياس.  
والبهرج الردي.  
ويقال أرض بهرج إذا لم يكن لها من يحميها.  
وبهرج الشيء إذا أخذ به على غير الطريق.  
وإن كان فيه شاهد شعر فهو كما يقولون السمرج.  
وليس بشيء.  
ومما فيه حرف زائد البرزخ الحائل بين الشئيين كأن بينهما برازا أي متسعا من الأرض  
ثم صار كل حائل برزخا.  
فالحاء زائدة لما قد ذكرنا.  
ومن هذا الباب البردس الرجل الخبيث.  
والباء زائدة وإنما هو من الردس وذاك أن تقتحم الأمور مثل المرداس وهي الصخرة.  
وقد فسر في بابه.  
ومن ذلك بلذم إذا فرق فسكت.  
والباء زائدة وإنما هو من لذم إذا لزم بمكانه فرقا لا يتحرك.

ومن ذلك برقع اسم سماء الدنيا.  
فالباء زائدة والأصل الراء.  
والقاف والعين لأن كل سماء رقيق والسموات أرقعة.  
ومن ذلك برعم النبات إذا استدارت رؤوسه.  
والأصل برع إذا طال ومن ذلك البركلة وهو مشي الإنسان في الماء والطين فالباء زائدة  
وإنما هو من تركل إذا ضرب بإحدى رجليه فأدخلها في الأرض عند الحفر.  
قال الأخطل:  
ربت وربا في حجرها ابن مدينة \* يظل على مسحاته يتركل  
ومن ذلك قولهم بلسم الرجل كره وجهه.  
فالميم فيه زائدة وإنما هو من المبلس وهو الكئيب الحزين المتندم.  
قال:  
\* وفي الوجوه صفرة وإبلاس \*  
ومن ذلك الناقة البلعك وهي المسترخية اللحم.  
واللام زائدة وهو من البعك وهو التجمع.  
وقد ذكر.  
ومن ذلك البلقع الذي لا شيء به.  
فاللام زائدة وهو من باب الباء والقاف والعين.

ومن ذلك تبعثرت نفسي فالعين زائدة وإنما هو في الباء والثاء والراء.  
وقد مر تفسيره.

(الباب الثالث من الرباعي الذي وضع وضعا)

البهصلة المرأة القصيرة وحمار بهصل قصير.

والبخنق البرقع القصير وقال الفراء البخنق خرقة تلبسها المرأة تقي بها الخمار الدهن.

البلعث السيء الخلق.

البهكثة السرعة.

البحزج ولد البقرة.

وكذلك البرغز.

برذن الرجل ثقل.

البرازق الجماعات.

البرزل الضخم.

ناقة برعس غزيرة.

يرشط اللحم شرشره.

برشم الرجل إذا وجم

وأظهر الحزن.  
وبرهم إذا أدام النظر.  
قال:

\* ونظرا هون الهويني برهما \*  
البرقطة خطو متقارب.  
والله أعلم بالصواب.  
(تم كتاب الباء)

كتاب التاء

(باب ما جاء من كلام العرب مضاعفاً أو مطابقاً وأوله تاء)  
(تخ) التاء والنحاء في المضاعف ليس أصلاً يقاس عليه أو يفرع منه والذي ذكر منه  
فليس بذلك المعول عليه.  
قالوا والتختخة حكاية صوت.  
والتخ العجين الحامض تخ تخوخة وأتخه صاحبه إتخاخا.  
(تر) التاء والراء قريب من الذي قبله.  
وفيه من اللغة الأصلية كلمة واحدة وهو قولهم بدن ذو ترارة إذا كان ذا سمن وبضاضة.  
وقد تر.

قال الشاعر:

ونصبح بالغداة أتر شيء \* ونمسي بالعشي طلنفتحينا  
وأما التراتر فالأمور العظام وليست أصلاً لأن الراء مبدلة من لام.  
وقولهم ترت النواة من مرضاحها تتر فهذا قريب مما قبله.  
وكذلك الخيط الذي

يسمى التره وهو الذي يمدده الباني فلا يكاد مثله يصح.  
وكذلك قولهم إن الأترور الغلام الصغير.  
ولولا وجداننا ذلك في كتبهم لكان الإعراض عنه أصوب.  
وكيف يصح شيء يكون شاهده مثل هذا الشعر:  
أعوذ بالله وبالأمر\* من عامل الشرطة والأترور  
ومثله ما حكى عن الكسائي تر الرجل عن بلاده تباعد.  
وأتره القضاء أبعد.  
(تع) التاء والعين من الكلام الأصيل الصحيح وقياسه القلق والإكراه.  
يقال تعتج الرجل إذا تبدل في كلامه.  
وكل من أكره في شيء حتى يقلق فقد تعتج.  
وفي الحديث.  
(حتى يؤخذ للضعيف حقه من القوي غير متعتج).  
ويقال تعتج الفرس إذا ارتطم.  
قال:  
يتعتج في الخبار إذا علاه\* ويعثر في الطريق المستقيم  
ويقال وقع القوم في تعاتع أي أراجيف وتخليط.  
(تع) التاء والغين ليس أصلاً.  
ويقولون التغتغة حكاية صوت أو ضحك.  
(تف) التاء والفاء كالذي قبله.  
على أنهم يقولون التف وسخ الظفر.

(تق) التاء والقاف كالذي قبله.  
يقولون تتفتق من الجبل إذا وقع.  
(تك) التاء والكاف ليس أصلاً.  
ويضعف أمره قلة ائتلاف التاء والكاف في صدر الكلام.  
وقد جاء التكة وتككت الشيء وطئته.  
والتاك الأحمق.  
وما شاء الله جل جلاله أن يصح فهو صحيح.  
(تل) التاء واللام في المضاعف أصل صحيح وهو دليل الانتصاب و ضد الانتصاب.  
فأما الانتصاب فالتل معروف.  
والتليل العنق.  
وتللت الشيء في يده.  
والتلتلة الإقلاق وهو ذلك القياس.  
وأما ضده فتله أي صرعه.  
وهذا جنس من المقابلة.  
والمثل الرمح الذي يصرع به.  
قال الله تعالى \* (وتله للجبين) \* .  
ثم قال لبيد:  
رابط الجأش على فرجهم \* أعطف الجون بمربوع مثل  
يقول أعطفه ومعى رمح مثل.  
(تم) التاء والميم أصل واحد منقاس وهو دليل الكمال.  
يقال تم الشيء إذا كمل وأتممته أنا.  
(ومن هذا الباب التميمة كأنهم يريدون أنها تمام الدواء والشفاء المطلوب.  
وفي الحديث.  
(من علق تميمة فلا أتم الله له).  
والتميم أيضاً الشيء الصلب.  
ويقال امرأة حبلى متم وولدت لتمام وليل التمام لا غير.  
وتتميم الأيسار

أن تطعمهم فوز قدحك فلا تنتقص منه شيئاً.

قال النابغة:

أني أتمم أيساري وأمنحهم \* مثنى الأيادي وأكسو الجفنة الأدماء  
والمستتم الذي يطلب شيئاً من صوف أو وبر يتم به نسج كسائه.

قال أبو دواد:

فهي كالبيض في الأداحي لا يو \* هب منها لمستتم عصام  
والموهوب تمة وتمة.

وأما قوله المتمم المتكسر فقد يكون من هذا لأنه يتناهى حتى يتكسر.  
ويجوز أن يكون التاء بدلاً من ثاء كأنه متشم وهو الوجه.

وينشد فيه:

\* كانهياض المتعب المتمم \*

(تن) التاء والنون كلمتان ما أدري ما أصلهما إلا أنهم يسمون الترب التن.  
ويقولون أنه المرض إذا قصعه وهو لا يكاد يشب.

(ته) التاء والهاء ليس بأصل ولم يجئ فيه كلمة تنفرع.  
إنما يقولون التهاتة الباطل.

قال القطامي:

ولم يكن ما ابتلينا من مواعدها \* إلا التهاتة والأمنية السقما  
قالوا والتهتهة اللكنة في اللسان.

(تو) التاء والواو كلمة واحدة وهي التو وهو الفرد.  
وفي الحديث.

(الطواف تو).

ويقال سافر سفرا توا وذلك أن لا يعرج فإن عرج بمكان وأنشأ سفرا آخر فليس بتو.

(تب) التاء والباء كلمة واحدة وهي التباب وهو الخسران.  
وتبا للكافر أي هلاكاً له.

وقال الله تعالى \* (وما زادوهم غير تنبيب) \* أي تخسير.  
وقد جاءت في مقابلتهما كلمة يقولون استتب الأمر إذا تهيأ.  
فإن كانت صحيحة فللباب إذا وجهان الخسران والاستقامة.

(باب التاء والجيم وما يثلهما)

(تجر) التاء والجيم والراء التجارة معروفة.

ويقال تاجر وتجر كما يقال صاحب وصحب.  
ولا تكاد ترى تاء بعدها جيم.

(باب التاء والحاء وما يثلثهما)  
(تحم) الأتحمي ضرب من البرود.  
(تحت) التاء والحاء والتاء كلمة واحدة تحت الشيء.  
والتحوت الدون من الناس وفي الحديث.  
(تهلك الوعول وتظهر التحوت).  
والوعول الكبار والعلية.  
(باب التاء والحاء وما يثلثهما)  
(تخذ) التاء والحاء والذال كلمة واحدة تحذت الشيء واتخذته.  
(تخم) التاء والحاء والميم كلمة واحدة لا تتفرع.  
التخوم أعلام الأرض وحدودها.  
وفي الحديث.  
(ملعون من غير تخوم الأرض).  
قال قوم أراد حدود الحرم.  
وقال آخرون هو أن يدخل الرجل في حدود غيره فيجوزها ظلما.  
قال:  
يا بني التخوم لا تظلموها \* إن ظلم التخوم ذو عقال  
وأما التخمة ففي بابها من كتاب الواو.

(باب التاء والراء وما يثلثهما)  
(ترز) التاء والراء والزاء كلمة واحدة صحيحة.  
ترز الشيء صلب.  
وكل مستحکم تارز. والميت تارز لأنه قد يبس. قال:  
\* كأن الذي يرمي من الوحش تارز \*  
وقال امرؤ القيس ويدل على أن التارز الصلب:  
بعجلزة قد أترز العجى لحمها \* كأميت كأنها هراوة منوال  
ويقال أترزت المرأة حبلها فتلته فتلا شديدا.  
وأترزت عجينها إذا ملكته.  
(ترس) التاء والراء والسين كلمة واحدة وهي الترس وهو معروف والجمع ترسه وتراس  
وتروس.  
قال:  
كأن شمسا نزلت شموسا \* دروعنا والبيض والتروسا  
(ترش) التاء والراء والشين ليس أصلا ولا فرعا سوى أن ابن دريد ذكر أن الترش خفة  
ونزق يقال ترش يترش ترشا.  
وما أدري ما هو.

(ترص) التاء والراء والصاد أصل واحد وهو الإحكام.  
يقال ترص الشيء وأترصته أحكمته فهو مترص.  
وكل ما أحكمت صنعته فقد أترصته.  
وأنشد الخليل:

\* وشد يديك بالعقد التريص \*

(ترع) التاء والراء والعين أصل مطرد قياسه وهو تفتح الشيء.  
فالترعة الباب والتراع البواب.  
قال:

إني عداني أن أزورك محكم \* متى ما أحرك فيه ساقى يصخب  
حديد ومرصوص بشيد وجندل \* له شرفات مرقب فوق مرقب  
يخيرني تراعه بين حلقة \* أزوم إذا عضت وكبل مضرب  
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم.  
(إن منبري هذا ترعة من ترع الجنة).  
والترع الإسراع إلى الشر.  
ورجل ترع.

وهو من ذاك لأن فيه تفتحا إلى ما لا ينبغي.  
ولا يكاد يقال هذا في الخير.  
ومن هذا الباب أترعت الإناء ملأته.  
وجفنة مترعة.

قال:

\* لو كان حيا لغاداهم بمرعة \*

والترع الامتلاء.

وقد ترع الإناء.

وكان بعض أهل اللغة يقول لا أقول ترع ولكن أترع.  
وهذا من الباب لأنه إذا أترع بادر إلى السيلا.

والترعة والجمع ترع أفواه الجداول.  
ويقال سير أترع.

قال:

\* فافترش الأرض بسير أترعا \*  
والقياس كله واحد.

(ترف) التاء والراء والفاء كلمة واحدة وهي الترفة.

يقال رجل مترف منعم وترفه أهله إذا نعموه بالطعام الطيب والشيء يخص به.

وفي كتاب الخليل الترفة الهنة في الشفة العليا.

وهذا غلط إنما هي التفرة وقد ذكرت.

(ترق) التاء والراء والقاف ليس فيه شيء غير الترقوة فإن الخليل زعم أنها فعلوة وهو

عظم وصل ما بين ثغرة النحر والعاتق.

(ترك) التاء والراء والكاف الترك التخلية عن الشيء وهو قياس الباب ولذلك تسمى

البيضة بالعراء تريكة.

قال الأعشى:

ويهماء قفر تأله العين وسطها \* وتلقى بها بيض النعام ترائكا

وتركه السلاح وهي البيضة محمول على هذا ومشبه به والجمع ترك.

قال لبيد:

فخمة ذفراء ترتى بالعري \* قردمانيا وتركا كالبصل

وتراك بمعنى أترك.

قال:

تراكها من إبل تراكها \* أما ترى الموت لدى أوراكها  
وتركه الميت ما يتركه من تراثه.  
والتريكة روضة يغفلها الناس فلا يرعونها.  
وفي الكتاب المنسوب إلى الخليل يقال تركت الحبل شديدا أي جعلته شديدا.  
وما أحسب هذا من كلام الخليل.  
(تره) التاء والراء والهاء كلمة ليست بأصل متفرع منه.  
قالوا الترهات والتره الأباطيل من الأمور.  
قال رؤبة:  
\* وحقه ليست بقول الترة \*  
قالوا والواحد ترهة.  
قال وجمعها أناس على الترابية.  
قال:

ردوا بني الأعرج إبلي من كذب \* قبل الترابية وبعد المطلب  
(ترب) التاء والراء والباء أصلان أحدهما التراب وما يشتق منه والآخر تساوي الشيبين.  
فالأول التراب وهو التيرب والتوراب.  
ويقال ترب الرجل إذا افتقر كأنه لصق بالتراب وأترب إذا استغنى كأنه صار له من المال  
بقدر التراب والترباء الأرض نفسها.  
ويقال ربح تربة إذا جاءت بالتراب.  
قال:

لا بل هو الشوق من دار تخونها \* مرا سحاب ومرا بارح ترب

وأما الآخر فالترب الخدن والجمع أتراب ومنه التريب وهو الصدر عند تساوي رؤوس العظام.

قال:

\* أشرف ثدياها على التريب \*

ومنه التربات وهي الأنامل الواحدة تربة.

ومما شذ عن الباب التربة وهو نبت.

(ترج) التاء والراء والجيم لا شيء فيه إلا ترج وهو موضع.

والأترج معروف.

(ترج) التاء والراء والحاء كلمتان متقاربتان.

قال الخليل الترح نقيض الفرح.

ويقولون بعد كل فرحة ترحة وبعد كل حبرة عبرة قال الشاعر:

وما فرحة إلا ستعقب ترحة \* وما عامر إلا وشيكا سيخرب

والكلمة الأخرى الناقة المتراح وهي التي يسرع انقطاع لبنها والجمع متاريح.

(باب التاء والسين وما يثنتهما)

(تسع) التاء والسين والعين كلمة واحدة وهي التسعة في العدد.

تقول تسعت القوم إي صرت تاسعهم.

وأتسعت الشيء إذا كان ثمانية فأتممته تسعة.

والتسع ثلاث ليال من الشهر آخر ليلة منها الليلة التاسعة.

وتسعت القوم أتسعهم إذا أخذت تسع أموالهم.

(باب التاء والشين وما يثلاثهما)  
مهمل.

(باب التاء والعين وما يثلاثهما)

(تعب) التاء والعين والباء كلمة واحدة وهو الإعياء يقال تعب تعباً وهو تعب ولا يقال متعوب.

وأتعبته أنا إتعباً.

فأما قولهم أتعب العظم إذا هيض بعد الجبر فليس بأصل إنما هو مقلوب من أعتب. وقد ذكر في بابه.

قال:

إذا ما رآها راية هيض قلبه \* بها كانهياض المتعب المتهشم

(تعر) التاء والعين والراء ليس بشيء إلا تعار وهو جبل.

(تعس) التاء والعين والسين كلمة واحدة وهو الكب يقال تعسه الله وأتعسه.

قال:

غداة هزمتنا جمعهم بمتالع \* فأبوا بإتعاس على شر طائر

(تعص) التاء والعين والصاد كلمة واحدة.

ذكر ابن دريد أن التعص الذي يشتكى عنقه من المشي.

(باب التاء والغين وما يثلثهما)  
مهمل.

(باب التاء والفاء وما يثلثهما)  
(تفل) التاء والفاء واللام أصل واحد وهو خبث الشيء وكرهته.  
فالتفل الريح الخبيثة.  
وامرأة تفلة ومتفال.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
(لا تمنعوا إماء الله مساجد الله وليخرجن إذا خرجن تفلات) أي لا يكن مطيبات.  
وقد أتفلت الشيء قال:

يا ابن التي تصيد الوبارا \* وتتفل العنبرا والصوارا  
وقال امرؤ القيس:

\* إذا انفتلت مرتجة غير متفال \*

ومن هذا الباب تفلت بالشيء إذا رميت به من فمك متكرها له.  
قال:

ومن جوف ماء عر مض الحول فوقه \* متى يحس منه مائح القوم يتفل  
(تفه) التاء والفاء والهاء أصل واحد وهو قلة الشيء.  
يقال تفه الشيء فهو تافة إذا قل.  
وفي الحديث في ذكر القرآن: (لا يتفه ولا يخلق).  
وفي حديث آخر: (كانت اليد لا تقطع في الشيء التافه).

(تفت) التاء والفاء والتاء كلمة واحدة في قول الله تعالى: \* (ثم ليقضوا تفثهم) \* .  
قال أبو عبيدة هو قص الأظافر وأخذ الشارب وشم الطيب وكل ما يحرم على المحرم  
إلا النكاح.

قال ولم يجيء فيه شعر يحتج به.  
(تفر) التاء والفاء والراء كلمة واحدة وهي التفرة الدائرة التي تحت الأنف في وسط  
الشفة العليا.

قال أبو عبيد التفرة من الإنسان وهي من البعير النعو.  
والتفرة نبت وهو أحب المرعى إلى المال.  
قال:

لها تفرات تحتها وقصارها \* إلى مشرة لم تتعلق بالمحاجن  
(تفح) التاء والفاء والحاء كلمة واحدة وهي التفاح.  
(باب التاء والقاف وما يثلثهما)

(تقن) التاء والقاف والنون أصلان أحدهما إحكام الشيء والثاني الطين والحمأة.  
فالقول الأول أتقنت الشيء أحكمته.  
ورجل تقن.  
حاذق.

وابن تقن رجل كان جيد الرمي يضرب به المثل.  
قال:

\* يرمي بها أرمى من ابن تقن \*

وأما الحمأة والطين فيقال تقنوا أرضهم إذا أصلحوها بذلك وذلك هو التقن.  
(تقد) التاء والقاف والذال.  
يقولون التقدة نبت.  
وهذا وشبهه مما لا يعرج عليه.  
(باب التاء واللام وما يثلاثهما)  
(تلو) التاء واللام والواو أصل واحد وهو الاتباع.  
يقال تلوته إذا تبعته.  
ومنه تلاوة القرآن لأنه يتبع آية بعد آية.  
فأما قوله تلوت الرجل أتلوه تلوا إذا خذلته وتركته فإن كان صحيحا فهو القياس لأنه  
مصاحبة ومعه فإذا انقطع عنه وتركه فقد صار خلفه بمنزلة التالي.  
ومن الباب التلية والتلاوة وهي البقية لأنها تتلو ما تقدم منها.  
قال ابن مقبل:  
يا حر أمست تليات الصبا ذهبت \* فلست منها على عين ولا أثر  
ومما يصح [في] هذا ما حكاه الأصمعي بقيت لي حاجة فأنا أتتلاها.  
والتلاء الذمة لأنها تتبع وتطلب يقال أتليت ذمة.  
والمتالي الذي يراد صاحبه الغناء سميا بذلك لأن كل واحد منهما [يتلو] صاحبه. قال  
الأخطل:  
\* أو غناء متال \*

(تلد) التاء واللام والذال أصل واحد وهو الإقامة.  
ويقولون تلد فلان في بني فلان إذا أقام فيهم يتلد.  
وأتلد إذا اتخذ مالا والتلاد ما نتجته أنت عندك من مال.  
ومال متلد.

وقال:

لو كان للدهر مال كان متلده \* لكان للدهر صخر مال قنيان  
والتلید ما اشتريته صغيرا فنبت عندك.  
والأتلاد قوم من العرب.

(تلع) التاء واللام والعين أصل واحد وهو الامتداد والطول سعدا.  
يقال أتلعت الظبية إذا سمت بجيدها.  
قال:

ذكرتك لما أتلعت من كناسها \* وذكرك سبات إلى عجيب  
وجيد تليع أي طويل.  
قال الأعشى:

يوم تبدي لنا قتيلة عن جي \* د تليع تزينه الأطواق  
والأتلع الطويل العنق.  
ويقال تتالع في مشيته إذا مد عنقه.  
ولزم فلان مكانه فما تتلع إذا لم يرد البراح.  
قال أبو ذؤيب:

فوردن والعيوق مقعد رابئ ال \* ضرباء خلف النجم لا يتتلع  
ومتالع جبل.  
ويقال إن التلع الكثير التلفت حوله.  
ومن الباب تلع النهار وأتلع إذا انبسط.  
قال:

كأنهم في الآل إذ تلح الضحى \* سفن تعوم قد ألبست أجلالا  
فأما قولهم هو تلح إلى الشر فممكّن أن يكون من هذا لأنه يستشرف للشر أبدا.  
وممكن أن تكون اللام مبدلة من الراء وهو الترع وقد مضى ذكره.  
والتلعة أرض مرتفعة غليظة وربما كانت عريضة يتردد فيها السيل ثم يدفع منها إلى تلعة  
أسفل منها.  
وهي مكرمة من المنابت.  
قال النابغة:

عفا حسم من فرتنا فالقوارع \* فجنبنا أريك فالتلاع الدوافع  
(تلف) التاء واللام والفاء كلمة واحدة وهو ذهاب الشيء.  
يقال تلف يتلف تلفا.  
وأرض متلفة والجمع متالف.  
(تلم) التاء واللام والميم ليس بأصل ولا فيه كلام صحيح ولا فصيح.  
قال ابن دريد في التلام إنه التلاميذ.  
وأنشد:

\* كالحماليج بأيدي التلام \*  
وفي الكتاب المنسوب إلى الخليل التلم مشق الكراب بلغة أهل اليمن.  
وذكر في التلام نحو مما ذكره ابن دريد.  
وما في ذلك شيء يعول عليه.  
وذلك أن التلميذ ليس من كلام العرب.

(تله) التاء واللام والهاء ليس أصلا في نفسه وذلك أنهم يقولون تله إذا تحير ثم يقولون إن التاء بدل من الواو.  
وقالوا التله بدل من التلف وهو ذاك وينشدون:  
\* به تمطت غول كل متله \*  
والصحيح ما رواه أبو عبيد كل ميله قال وهي البلاد التي توله الإنسان.  
والواله المتحير.  
(باب التاء والميم وما يثلثهما)  
(تمه) التاء والميم والهاء كلمة واحدة تدل على تغير الشيء.  
يقال تمه الطعام إذا فسد.  
وتمه اللبن تغيرت رائحته.  
وشاه متماه يتمه لبنها حين يحلب.  
والتمة في اللبن كالنمس في الدهن.  
(تمر) التاء والميم والراء كلمة واحدة ثم يشتق منها وهي التمر المأكول.  
ويقال للذي عنده التمر تأمر وللذي يطعمه أيضا تأمر يقال تمرتهم أتمرهم إذا أطعمتهم.  
قال:  
وغررتني وزعمت أ \* نك لابن بالصيف تأمر

والمتمر للذي يببسه.  
ويقال تمر اللحم إذا جفف.  
وهو مشتق من التمر.

قال:

\* لها أشارير من لحم تتمره \*

والمتمر الكثير التمر يقال أتمر كما يقال ألبن إذا كثر لبنه وألبأ إذا كثر لبؤه.  
والتمار الذي يبيع التمر.  
والتمري الذي يحبه.

(تمك) التاء والميم والكاف كلمة واحدة وهو ارتفاع الشيء.

يقال تمك السنام إذا علا وهو سنام تامك.

وذكر ابن دريد أتمكها الكلاً إذا أسمنها.

والله أعلم.

(باب التاء والنون وما يثلثهما)

(تنخ) التاء والنون والخاء كلمة واحدة وهو الإقامة.

يقال تنخ بالمكان تنوخا وتنخ تنخا إذا أقام به وبذلك سميت تنوخ وهي أحياء من

العرب اجتمعوا وتحالفوا فتنخوا أي أقاموا في مواضعهم.

(تنف) التاء والنون والفاء كلمة واحدة التنوفة المفازة وكذلك التنوفية.

قال ابن أحرر:

كم دون ليلي من تنوفية \* لماعة تنذر فيها النذر

وروى ابن قتيبة تنوفى وقال هي ثنية مشرفة.  
قال وناس يقولون ينوفى.

وأنشد:

كأن بني نبهان أودت بجارهم \* عقاب تنوفى لا عقاب القواعل  
والقواعل ثنايا صغار.

يقول كأن جارهم طارت به هذه العقاب.

ومثله قول المسيب:

أنت الوفي فما تدم وبعضهم \* توفي بدمته عقاب ملاح  
قال ملاح أخرجته منخرج حدام.

يقال أمتلعه اختلسه.

(تنأ) التاء والنون والهمزة كلمة واحدة.

يقال تنأ بالبلد إذا قطنه وهو تانىء.

(باب التاء والهاء والميم وما يثلثهما)

(تهم) التاء والهاء والميم أصل واحد وهو فساد عن حر.

التهم شدة الحر وركود الريح وبذلك سميت تهامة.

ويقال أتهم الرجل أتى تهامة.

قال:

فإن تتهموا أنجد خلافا عليكم \* وإن تعمنوا مستحقبي الشر أعرق

ويقال تهم الطعام فسد.  
وحكى أبو عمرو إذا هبطوا الحجاز اتهموه.  
كأنه يريد استوخموه.  
(باب التاء والواو وما يثلاثهما)  
(توى التاء والواو والياء كلمة واحدة وهو بطلان الشيء يقال توي يتوى توى وتواء قال  
وكان لأهمهم صار التواء توب) التاء والواو والياء كلمة واحدة تدل على الرجوع.  
يقال تاب من ذنبه أي رجع عنه يتوب إلى الله توبة ومتابا فهو تائب.  
والتوب التوبة.  
قال الله تعالى: \* (وقابل التوب غافر ٣) \*.  
(توت) التاء والواو والتاء ليس أصلا.  
وفيه التوت وهو تمر.  
(توخ) التاء والواو والخاء ليس أصلا.  
وذكر في كتاب الخليل حرف أراه تصحيفا.  
قال تاخت الإصبع في الشيء الرخو.  
وإنما هذا بالشاء تاخت.  
(تور) التاء والواو والراء ليس أصلا يعمل عليه.  
أما الخليل فذكر في بنائه ما ليس من أصله وهو استوأرت الوحش.  
وهذا مذكور في بابه

وذكر ابن دريد كلمة لو أعرض عنها كان أحسن.  
قال التور الرسول بين القوم عربي صحيح.  
قال:

والتور فيما بيننا معمل \* يرضى به المرسل والمرسل  
ويقال ان التارة أصلها واو.  
وتفسير ذلك.

(توس) التاء والواو والسين الطبع وليس أصلاً لأن التاء مبدلة من سين وهو السوس.  
(توق) التاء والواو والقاف أصل واحد وهو نزاع النفس.  
ثم يحمل عليه غيره.

يقال تاق الرجل يتوق.  
والتوق نزاع النفس إلى الشيء وهو التؤوق.  
ونفس تائقة مشتاقة.

قال ابن السكيت تقت وتثقت اشتقت.  
(ابن الأعرابي تاق يتوق إذا جاد بنفسه.  
ومثله راق يريق وفاق يفيق أو يفوق.

(توع) التاء والواو والعين كلمة واحدة.  
قال أبو عبيد عن أبي زيد أتاع الرجل إتاعة إذا قاء.  
ومنه قول القطامي:

\* تمج عروقتها علقتا متاعا \*

وذكر الخليل كلمة غيرها أصح منها قال:  
التوع كسرك لبأ أو سمننا بكسرة خبز ترفعه بها.  
(تول) التاء والواو واللام كلمة ما أحسبها صحيحة لكنها قد رويت قالوا التولة جنس  
من السحر.  
وقالوا هو شيء تجعله المرأة في عنقها تتحسن به عند زوجها.  
(توه) التاء والواو والهاء ليس أصلاً.  
قالوا تاه يتوه مثل تاه يتيه.  
وهو من الإبدال.  
وقد ذكر.

(باب التاء والياء وما يثلاثهما في الثلاثي)  
(تيح) التاء والياء والحاء أصل واحد وهو قولهم تاح في مشيته يتيح إذا تمايل.  
وفرس متيح وتيحان إذا اعترض في مشيته نشاطاً ومال على قطريه.  
ورجل متيح وتيحان أي عريض في كل شيء.  
قال الشاعر في المتيح:  
أفي أثر الأظعان عينك تلمح \* نعم لات هنا إن قلبك متيح  
وقال في التيحان:  
بذبي الذم عن حسبي ومالي \* وزبونات أشوس تيحان

ويقال أتاح الله تعالى الشيء يتيحه إتاحة إذا قدره.  
وإذا قدره له فقد أماله إليه.  
وتاح الشيء نفسه.  
(تير) التاء والياء والراء كلمة واحدة التيار موج البحر الذي ينضح الماء.  
يقال ذلك بنفسه.  
والموج الذي لا يتنفس هو الأعجم.  
(تيز) التاء والياء والراء كلمة واحدة.  
قالوا التياز الغليظ الجسم من الرجال.  
وقال القطامي:  
إذا التياز ذو العضلات قلنا \* إليك إليك ضاق بها ذراعا  
(تيس) التاء والياء والسين كلمة واحدة التيس معروف من الظباء والمعز والوعول.  
من أمثالهم عنز استتيست إذا صارت كالتيس في جرأتها وحركتها.  
يضرب مثلا للدليل يتعزز.  
(تيع) التاء والياء والعين أصل واحد وهو اضطراب الشيء.  
يقال تتابع البعير في مشيته إذا حرك ألواحه.  
والسكران يتتابع في مشيته إذا رمى بنفسه.  
والتتابع التهافت في الشر ويقال هو اللجاج.  
وفي الحديث: (ما يحملكم أن تتابعوا كما يتتابع الفراش في النار) ولا يكون التتابع في  
الخير.  
ومما شذ عن الأصل التبعة الأربعون من الغنم وهو الذي جاء في الحديث: (على التبعة  
شاة).

(تيم) التاء والياء والميم أصل واحد وهو التعبيد.  
يقال تيمه الحب إذا استعبده.  
قال أهل اللغة ومنه تيم الله أي عبد الله.  
ومما شذ عن هذا الباب التيمة وهي الشاة الزائدة على الأربعين ويقال بل هي الشاة  
يحتلبها الرجل في منزله.  
وأتام الرجل إذا ذبح تيمته.  
قال الحطيئة:

فما تتام جارة آل لأي \* ولكن يضمنون لها قراها  
(تين) التاء والياء والنون ليس أصلا إلا التين وهو معروف.  
والتين جبل.  
قال:

صهبا ظماء أتين التين عن عرض \* يزجين غيما قليلا ماؤه شبما  
(تية) التاء والياء والهاء كلمة صحيحة وهي جنس من الحيرة.  
والتية والتيهاء المفازة يتيه فيها الإنسان.  
(باب التاء والهمزة وما يثلثهما)  
(تأر) التاء والهمزة والراء كلمة واحدة.  
يقال أتأرت عليه النظر إذا حددته.  
قال:

ما زلت أنظرهم والآل يرفعهم \* حتى اسمدر بطرف العين إتآري  
فأما قولهم (أتأب) إذا استحيا فله في كتاب الواو موضع غير هذا.

(تآم) التاء والهمزة والميم كلمة واحدة وهي التوأمان الولدان في بطن تقول أتأمت المرأة وهي متئم.  
والتؤام جمع.  
وقول سويد كالتؤامية إن باشرتها:  
\* فيقال إن التؤام قصبه عمان \*  
(باب التاء والباء وما يثلثهما)  
(تبر) التاء والباء والراء أصلان متباعدا ما بينهما أحدهما الهلاك والآخر جواهر من جواهر الأرض.  
فالأول قولهم تبر الله عمل الكافر أي أهلكه وأبطله.  
قال الله تعالى \* (إن هاؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون) \*.  
والأصل الآخر التبر وهو ما كان من الذهب والفضة غير مصوغ.  
(تبع) التاء والباء والعين أصل واحد لا يشذ عنه من الباب شيء وهو التلو والقفو.  
يقال تبعت فلانا إذا تلوته واتبعته.  
وأتبعته إذا لحقته.  
والأصل واحد غير أنهم فرقوا بين القفو واللحوق فغيروا البناء أدنى تغيير.  
قال الله \* (فأتبع سببا) \* و \* (ثم أتبع سببا) \* فهذا معناه على

هذه القراءة للحقوق ومن أهل العربية من يجعل المعنى فيهما واحدا.  
والتبع في قول القائل:  
يرد المياه حاضرة ونفيضة \* ورد القطاة إذا اسمأل التبع  
هو الظل وهو تابع أبدا للشخص.  
فهذا قياس أصدق من قطة.  
والتببع ولد البقرة إذا تبع أمه وهو فرض الثلاثين.  
وكان بعض الفقهاء يقول هو الذي يستوي قرناه وأذناه.  
وهذا من طريقة الفتيا لا من قياس اللغة.  
والتبع قوائم الدابة وسميت لأنه يتبع بعضها بعضا.  
والتببع النصير لأنه يتبعه نصره.  
والتببع الذي لك عليه مال فأنت تتبعه.  
وفي الحديث (مطل الغني ظلم وإذا اتبع أحدكم على مليء فليتبع).  
يقول إذا أحيل عليه فليحتل.  
(تبيل) التاء والباء واللام كلمات متقاربة لفظا ومعنى وهي خلاف الصلاح والسلامة.  
فالتبيل العداوة والتبيل غلبة الحب على القلب يقال قلب متبول.  
ويقال تبلمهم الدهر أفناهم.  
وقالوا في قول الأعشى:  
أأن رأأت رجلا أعشى أضر به \* ريب المنون ودهر خائن تبيل  
(تبين) التاء والباء والنون كلمات متفاوتة في المعنى جدا وذلك دليل أن من كلام العرب  
موضوعا وضعا من غير قياس ولا اشتقاق.  
فالتبين

معروف وهو العصف.  
والتبن أعظم الأقداح يكاد يروي العشرين.  
والتبن الفطنة وكذلك التبانة.  
يقال تبن لكذا.  
ومحتمل أن يكون هذه التاء مبدلة من طاء.  
وقال سالم بن عبد الله كنا نقول كذا حتى تبنتم أي دققتم النظر بفطنتكم.  
(باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله تاء)  
(التولب) ولد البقرة.  
والقياس يوجب أن يكون التاء مبدلة من واو الواو بعده زائدة كأنه فوعل من ولب إذا  
رجع.  
فقياسه قياس التبيع.  
فإن ذهب ذاهب إلى هذا الوجه لم يبعد.  
وأما (تبراك) فالتاء فيه زائدة وإنما هو تفعال من برك أي ثبت وأقام.  
فهو من باب الباء لكنه ذكر هاهنا للفظ.  
والترنوق) الطين يبقى في سبيل الماء إذا نضب والتاء والواو زائدتان.  
وهو من الرنق.  
وباقى ذلك وهو قليل موضوع وضعا.  
من ذلك (اتلأب) الأمر إذا استقام واطرد.  
وتريم) موضع قال:

\* بتلاع تريم هامهم لم تقبر \*  
فأما التربوت من الإبل وهو الذلول فلو قال قائل إنه من التاء والراء والباء كأنه يخضع  
حتى يلصق بالتراب كان مذهبا.  
و (انمهل) إذا انتصب.  
والتألب) من الشجر معروف.  
والتوأبانيان) قادمتا الضرع.  
قال ابن مقبل:  
فمرت على أطراب هر عشية \* لها توأبانيان لم يتفلنلا  
وممكن أن يكون التاء زائدة والأصل الوأب.  
و الوأب المقعب وقد ذكر في بابه.  
والله أعلم بالصواب.  
(تم كتاب التاء)

(كتاب الثاء)  
(باب الكلام الذي أوله ثاء في المضاعف والمطابق والأصم)  
(ثج) الثاء والحيم أصل واحد وهو صب الشيء.  
يقال ثج الماء إذا صبه وماء ثجاج أي صباب.  
قال الله تعالى \* (وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجا) \* يقال اكتظ الوادي بثجيج الماء  
إذا بلغ ضريريه.  
قال أبو ذؤيب:  
سقى أم عمرو كل آخر ليلة \* حناتم مزن ماؤهن ثجيج  
وفي الحديث (أفضل الحج العج والثج) فالعج رفع الصوت بالتلبية.  
والثج سيلان دماء الهدى.  
ومنه الحديث في المستحاضة إني أنجه ثجا.  
(ثر) الثاء والراء قياس لا يخلف وهو غزر الشيء الغزير.  
يقال سحاب ثر أي غزير.  
وعين ثرة وهي سحابة تنشأ من قبل القبلة قال عنتره:  
جادت عليه كل عين ثرة \* فتركن كل قرارة كالدرهم

ويقال ثررت الشيء وثريته أي نديته.

وناقة ثرة غزيرة.

وطعنة ثرة إذا دفعت الدم دفعا بغزر وكثرة.

والثرثار الرجل الكثير الكلام.

وفي الحديث: (أبغضكم إلي الثرثارون المتفيهقون).

والثرثار واد بعينه.

قال الأخطل:

لعمري لقد لاقت سليم وعامر\* على جانب الثرثار راغية البكر

(ثط) الثاء والطاء كلمة واحدة فالثطط خفة اللحية والرجل ثط.

(ثع) الثاء والعين كلمة واحدة الثع القيء يقال ثع ثعة إذا قاء قيئة.

(ثل) الثاء واللام أصلان متباينان أحدهما التجمع والآخر السقوط والهدم والذل.

فالأول الثلة الجماعة من الغنم.

وقال بعضهم يخص بهذا الاسم الضأن ولذلك قالوا جبل ثلة أي صوف وقالوا كساء

جيد الثلة.

قال:

قد قرنوني بامرئ قثول\* رث كجبل الثلة المبتل

والثلة الجماعة من الناس قال الله تعالى\* (ثلة من الأولين وثلة من الآخرين)\*.

والثاني ثللت البيت هدمته.

والثلة تراب البئر.

والثلل الهلاك. قال لبيد:

فصلقنا في مراد صلقة \* وصداء ألحقتهم بالثلل  
ويقال ثل عرشه إذا ساءت حاله.

قال زهير:

تداركتما الأحلاف قد ثل عرشها \* وذبيان إذ زلت بأقدامها النعل  
وقال قوم ثل عرشه وعرشه إذا قتل.  
وأنشدوا:

وعبد يغوث تحجل الطير حوله \* وقد ثل عرشيه الحسام المذكر  
والعرشان مغرز العنق في الكاهل.

(ثم) الثاء والميم أصل واحد هو اجتماع في لين.  
يقال ثمت الشيء ثما إذا جمعته.

وأكثر ما يستعمل في الحشيش.

ويقال للقبضة من الحشيش الثمة.

والثمام شجر ضعيف وربما سمي به الرجل.  
وقال:

جعلت لها عودين من \* نشم وآخر من ثمامة

وقال قوم الثمام ما كسر من أغصان الشجر فوضع لنضد الثياب فإذا يبس فهو ثمام.  
ويقال ثمت الشيء أثمه ثما إذا جمعته ورممته.

وينشد بيت

والله أعلم بصحته  
ثممت حوائجي ووذأت بشرا \* فيئس معرس الركب السغاب  
وتمت الشاة النبت بفيها قلعتة.  
ومنه الحديث (كنا أهل ثمة ورمه) أي كنا نثمه ثما أي نجمعه جمعا.  
(ثن) الثاء والنون أصل واحد وهو نبات من شعر أو غيره.  
فأما الشعر فالثنة الشعر المشرف على رسغ الدابة من خلف.  
والثن من غير الشعر حطام اليبيس.  
وأنشد:

فظلن يخبطن هشيم الثن \* بعد عميم الروضة المغن  
فأما الثنة فما دون السرة من أسفل البطن من الدابة ولعله بشعيرات يكون ثم.  
(ثأ) الثاء والهمزة كلمتان ليستا أصلا يقال ثأثأت بالإبل صحت بها ولقيت فلانا فثأثأت  
منه أي هبته.  
(ثب) الثاء والباء كلمة ليست في الكتابين وإن صحت فهي تدل على تناهي الشيء.  
يقال ثب الأمر إذا تم.  
ويقال إن الثابة المرأة الهرمة ويقولون أشابة أم ثابتة؟

(باب الثاء والجيم وما يثلاثهما)  
(تجر) الثاء والجيم والراء أصل واحد يدل على متسع الشيء وعرضه.  
فثجرة الوادي وسطه وما اتسع منه.  
ويقال ورق ثجر أي عريض.  
وكل شيء عرضته فقد ثجرتة.  
وثجرة النحر وسطه وما حول الثغر منه.  
والشجر سهام غلاظ.  
ويقال في لحمه تثجير أي رخاوة.  
فأما قولهم انثجر الماء إذا فاض وانثجر الدم من الطعنة فليس من الباب لأن الثاء فيه  
مبدلة من فاء وكذلك التثجير.  
(ثجل) الثاء والجيم واللام أصل يدل على عظم الشيء الأجوف ثم يحمل عليه ما ليس  
بأجوف.  
فالثجلة عظم البطن يقال رجل أثجل وامرأة ثجلاء.  
ومزادة ثجلاء أي واسعة.  
قال أبو النجم:  
\* مشى الروايا بالمزاد الأثجل \*  
ويروى الأنجل وقد ذكر.  
ويقال جلة ثجلاء عظيمة.  
وقال:  
باتوا يعشون القطيعاء ضيفهم \* وعندهم البرني في جلل ثجل  
وهذا البناء مهمل عند الخليل وذا عجب.

(ثجم) الثاء والجيم والميم ليس أصلا وهو دوام المطر أياما.  
يقال أثجمت السماء إذا دامت أياما لا تقلع.  
وأرى الثاء مقلوبة عن سين إلا أنها إذا أبدلت ثاء جعلت من باب أفعل.  
وهاهنا كلمة أخرى والله أعلم بصحتها.  
قالوا الثجم سرعة الصرف عن الشيء.  
والله أعلم.

(باب الثاء والحاء وما يثلثهما)

(ثحج) الثاء والحاء والجيم.

ذكر ابن دريد في الثاء والحاء والجيم كلمة زعم أنها لمهرة بن حيدان.  
يقولون ثحجه برجله إذا ضربه بها.  
وقد أبعد أبو بكر شاهده ما استطاع.  
(باب الثاء والحاء وما يثلثهما)

(ثخن) الثاء والحاء والنون يدل على رزانة الشيء في ثقل.  
تقول ثخن الشيء ثخانة.

والرجل الحليم الرزين ثخين.

والثوب المكتنز اللحمية والسدي من جودة نسجه ثخين.

وقد أثخنه أي أثقلته قال الله تعالى \* (حتى يشخن في الأرض) \* وذلك أن القليل قد  
أثقل حتى لا حراك به.

وتركته مثخنا أي وقيدا.

وقال قوم يقال للأعزل الذي لا سلاح معه ثخين وهو قياس الباب لأن حركته تقل خوفا  
على نفسه.

(باب الثاء والذال وما يثلثهما)  
(ثدي) الثاء والذال والياء كلمة واحدة وهي ثدي المرأة.  
والجمع أئد.  
والثدياء الكبيرة الثدي.  
ثم فرق بينه وبين الذي للرجل فليل في الرجل الشدوة بالضم والهمزة والشدوة بالفتح  
غير مهموز.  
(ثدق) الثاء والذال والقاف كلمة واحدة.  
ثدق المطر وسحاب ثادق.  
وثادق اسم فرس كأن صاحبه شبهه بالسحاب.  
قال:  
باتت تلوم على ثادق \* ليشرى فقد جد عصيانها  
أي عصياني لها.  
ليشري لبياع.  
(ثدم) الثاء والذال والميم كلمة ليست أصلاً.  
زعموا أن الثدم هو القدم.  
وهذا إن صح فهو من باب الإبدال.  
(ثدن) الثاء والذال والنون كلمة.  
يقولون الثدن الرجل الكثير اللحم.  
ويقال بل الثدن تغير رائحة اللحم.

(باب الثاء والراء وما يثلثهما)  
 (ثرم) الثاء والراء والميم كلمة واحدة يشتق منها يقال ثرمت الرجل فثرم وثرمت ثنيتة فانثرمت.

والثرماء ماء لكندة.  
 (ثروى) الثاء والراء والحرف المعتل أصل واحد وهو الكثرة وخلاف اليبس.  
 قال الأصمعي ثرا القوم يثرون إذا كثروا ونموا.  
 وأثرى القوم إذا كثرت أموالهم.  
 ثرا المال يثرو إذا كثر.  
 وثرونا القوم إذا كثرناهم أي كنا أكثر منهم.  
 ويقال الذي بيني وبين فلان مثر أي إنه لم ينقطع.  
 وأصل ذلك أن يقول لم يبس الثرى بيني وبينه.  
 قال جرير:

فلا توبسوا بيني وبينكم الثرى \* فإن الذي بيني وبينكم مثرى  
 قال أبو عبيدة من أمثالهم في تخوف الرجل هجر صاحبه لا توبس الثرى بيني وبينك أي  
 لا يقطع الأمر بيننا.  
 والمال الثرى الكثير.  
 وفي حديث أم زرع وأراح علي نعماً ثريا.  
 ومنه سمي الرجل ثروان والمرأة ثروى ثم تصغر ثريا.  
 ويقال ثريت التربة بللتها.  
 وثریت الأقط صببت عليه الماء ولتته.  
 ويقال بدا ثرا الماء من الفرس إذا ندي بعرقه.  
 قال طفيل:

يذدن زياد الخامسات وقد بدا \* ثرى الماء من أعطافها المتحلب  
ويقال التقى الثريان وذلك أن يجيء المطر فيرسخ في الأرض حتى يلتقي هو وندى  
الأرض.

ويقال أرض ثرياء أي ذات ثرى.  
وقال الكسائي ثريت بفلان فأنا ثر به أي غني عن الناس به.

وثرأ الله القوم كثرهم.

والثراء كثرة المال.

قال علقمة:

يردن ثراء المال حيث علمنه \* وشرخ الشباب عندهن عجيب

(ثرب) الثاء والراء والباء كلمتان متباينتا الأصل لا فروع لهما.

فالتثريب اللوم والأخذ على الذنب.

قال الله تعالى \* (لا تثريب عليكم اليوم) \* فهذا أصل واحد.

والآخر الثرب وهو شحم قد غشي الكرش والأمعاء رقيق والجمع ثروب.

(ثرد) الثاء والراء والبدال أصل واحد وهو فت الشيء وما أشبهه.

يقال ثردت الثريد أترده.

ويقال وهو من هذا القياس إن الثرد تشقق في الشفتين.

وجاء في الحديث في ذكر الذبيحة (كل ما أفرى الأوداج غير مشرد) وذلك أن لا تكون

الحديدة حادة فيثرد موضع الذبح كما يتشقق الشيء ويتشظى.

(باب الثاء والطاء وما يثلاثهما)  
(ثطأ) الثاء والطاء والهمزة كلمة لا معول عليها.  
يقال ثطأته وطئته.

(ثطع) الثاء والطاء والعين شبيه بما قبله إلا أنهم يقولون ثطع الرجل أبدى.  
وئطع إذا زكم.  
وغيره أصح منه إلا أنه قد قيل.  
والله أعلم.

(باب الثاء والعين وما يثلاثهما)  
(ثعل) الثاء والعين واللام أصل واحد وهو تزيد واختلاف حال.  
فالثعل زيادة السن واختلاف في الأسنان في منبتها.  
تقول ثعل الرجل وئعلت سنه.

وهو يئعل ثعلا وهو أثعل والمرأة ثعلاء والجميع الثعل.  
وربما كان الثعل في أطباء الناقة أو البقرة وهي زيادة في طبييها.  
وقال الخليل الثعلول الرجل الغضبان وأنشد:  
وليس بثعلول إذا سيل واجتدي\* ولا برما يوما إذا الضيف أوهما  
أي قارب.

وعلى هذا القياس كلمة ذكرها الخليل أن الأثعل السيد الضخم إذا كان له فضول.  
ومما اشتق منه ثعل بطن من العرب.  
قال امرؤ القيس:

أحللت رحلي في بني ثعل \* إن الكرام للكريم محل  
ويقال أثل القوم إذا خالفوا.  
(ثعم) الثاء والعين والميم ليس أصلا معولا عليه.  
أما ابن دريد فلم يذكره أصلا.  
وأما الخليل فجعله مرة في المهمل كذا خبرنا به عنه.  
وذكر عنه مرة أن الثعم النزع والجر يقال ثعمته أي نزعته وجررته.  
وذكر عنه أنه يقال تثعمت فلانا أرض بني فلان إذا أعجبته وجرته إليها ونزعته.  
وقال قوم هذا تصحيف إنما هو تنعمته فتنعم أي أرته ما فيه له نعيم فتنعم أي أعمل  
نعامة رجله مشيا إليها.  
وما هذا عندي إلا كالأول.  
وما صحت بشيء منه رواية.  
(ثعر) الثاء والعين والراء بناء إن صح دل على قماءة وصغر.  
فالثعروران كالحلمتين تكتنفان ضرع الشاة.  
وعلى هذا قالوا للرجل القصير ثعرور.  
(ثعط) الثاء والعين والطاء كلمة صحيحة.  
يقال ثعط اللحم إذا تغير وأنتن.  
وقال:  
\* يأكل لحما بائنا قد ثعطا \*  
ومما حمل عليه الثعيط دقاق التراب الذي تسفيه الريح.

(ثعب) الثاء والعين والباء أصل يدل على امتداد الشيء وانبساطه يكون ذلك في ماء وغيره.

قال الخليل يقال ثعبت الماء وأنا أتعبه إذا فجرته فانثعب كانثعاب الدم من الأنف. قال ومنه اشتق مثعب المطر. ومما يصلح حمله على هذا الثعبان الحية الضخم الطويل وهو من القياس في انبساطه وامتداده خلقا وحركة. قال:

\* على نهج كثعبان العرين \*

وربما قيل ماء ثعب ويجمع على الثعبان.

(باب الثاء والغين وما يثلهما)

(ثغا) الثاء والغين والحرف المعتل أصل يدل على الصوت.

فالثغاء ثغاء الشاء.

والثاغية الشاة.

يقال ماله ثاغية ولا راغية أي لا شاة ولا ناقة.

(ثعب) الثاء والغين والباء أصل واحد وهو غدِير في غلظ من أرض.

يقال له ثعب وثعب وجمعه ثغاب وأثغاب ويقال ثغبان.

وقال عبيد:

ولقد تحل بها كأن مجاجها \* ثعب يصفق صفوه بمدام

(ثغر) الثاء والغين والراء أصل واحد يدل على تفتح وانفراج.

فالثغر الفرج من فروج البلدان وثغرة النحر الهزمة التي في اللبة والجمع ثغر.  
قال:

\* وتارة في ثغر النحور \*

والثغر ثغر الإنسان.

ويقال ثغر الصبي إذا سقطت أسنانه.

وآثر إذا نبت بعد السقوط وربما قالوا عند السقوط آثر.

قال:

قارح قد فر عنه جانب \* ورباع جانب لم يثغر

ويقال لقي بنو فلان بني فلان فثغروهم إذا سدوا عليهم المخرج فلا يدرون أين يأخذون.

قال:

هم ثغروا أقرانهم بمضرس \* وشفر وحازوا القوم حتى تزحزحوا

(ثغم) الثاء والغين والميم مستعمل في كلمة واحدة وهي الثغامة وهي شجرة بيضاء  
التمر والزهر يشبه الشيب به.

وفي الحديث (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بأبي قحافة [يوم الفتح] وكان  
رأسه ثغامة، فأمر أن يغير).

وأغفل ابن دريد هذا البناء ولم يذكره مع شهرته.  
وقيل إن الثغم الضاري من الكلاب ولم أجده في الكتابين.  
فإن صح فهو في باب الإبدال لأن التاء مبدلة من فاء.  
وقد ذكر في بابه.

(باب الثاء والفاء وما يثلثهما)

(ثفل) الثاء والفاء واللام أصل واحد وهو الشيء يستقر تحت الشيء يكون ذلك من الكدر وغيره.

يقال هو ثفل القدر وغيرها وهو ما رسا من الخثارة.

ومن الباب الثفال الجلدة توضع عليها الرحي.

ويقال هو قطعة فرو توضع إلى جنب الرحي.

وقال:

يكون ثفالها شرقي نجد \* ولهوتها قضاة أجمعينا

وقال آخر:

فتعركم عرك الرحي بثفالها \* وتلقح كشافا ثم تحمل فتتم

فأما الثفال فالبعير البطيء واشتقاقه صحيح لأنه كأنه من البطء مستقر تحت حملة لا

يكاد يبرح.

(ثفن) الثاء والفاء والنون أصل واحد وهو ملازمة الشيء الشيء.

قال الخليل ثفنت البعير ما أصاب الأرض من أعضائه فغلظ كالركبتين وغيرهما.

وقال هو وغيره ثفنت الشيء باليد أثفنه إذا ضربته.  
قال في الثفنة:  
خوى على مستويات خمس \* كركرة وثفنتات ملس  
ويقال ثافنت على الشيء واطبت.  
ويقولون ثافنته على الشيء أعنته.  
وهو ذلك القياس.  
(ثفى) الثاء والفاء والحرف المعتل أصل واحد وهو الأثفية والجمع أثافي.  
وربما خففوا وليس بالجيد.  
ومما يشتق من هذا المرأة المثفية التي مات عنها ثلاثة أزواج والرجل المثفي الذي  
يموت عنه ثلاثة نسوة.  
ويقولون على طريق الاستعارة بقيت من بني فلان أثفية خشناً إذا بقي منهم عدد.  
والثفاء نبت وليس من الباب.  
وفي الحديث (ماذا في الأمرين من الشفاء الصبر والثفاء).  
قالوا هو الخردل.  
(ثفر) الثاء والفاء والراء كلمة واحدة تدل على المؤخر.  
فالثفر ثفر الدابة.  
ويقال استثفرت المرأة بثوبها إذا ائتزرت به ثم ردت طرف الإزار من بين رجليها  
وغرزته في الحجزة من ورائه.  
والثفر الحياء من السبعة وغيرها.  
قال:  
جزى الله فيها الأعورين ملامة \* وعبدة ثفر الثورة المتضاجم

(باب الثاء والقاف وما يثلثهما)  
(ثقل) الثاء والقاف واللام أصل واحد يتفرع منه كلمات متقاربة وهو ضد الخفة ولذلك سمي الجن والإنس الثقيلين لكثرة العدد.  
وأثقال الأرض كنوزها في قوله تعالى \* (وأخرجت الأرض أثقالها) \* ويقال هي أجساد بني آدم قال الله تعالى \* (وتحمل أثقالكم) \* أي أجسادكم.  
وقالت الخنساء:  
أبعد ابن عمرو من آل الشريد \* حلت به الأرض أثقالها  
أي زينت موتاها به.  
ويقال ارتحل القوم بثقلتهم أي بامتعتهم وأجد في نفسي ثقلة.  
كذا يقولون من طريقة الفرق والقياس واحد.  
(ثقب) الثاء والقاف والباء كلمة واحدة وهو أن ينفذ الشيء.  
يقال ثقتب الشيء أثقبه ثقبا.  
والثاقب في قوله تعالى \* (النجم الثاقب) \* .  
قالوا هو نجم ينفذ السماوات كلها نوره.  
ويقال ثقتب النار إذا ذكيتها وذلك الشيء ثقبه وذكوة.  
وإنما قيل ذلك لأن ضوءها ينفذ.  
(ثقف) الثاء والقاف والفاء كلمة واحدة إليها يرجع الفروع وهو إقامة درء الشيء.  
ويقال ثقتف القناة إذا أقمت عوجها.  
قال:

نظر المثقف في كعوب قناته \* حتى يقيم ثقافه منادها  
وثقت هذا الكلام من فلان.  
ورجل ثقف لقف وذلك أن يصيب علم ما يسمعه على استواء.  
ويقال ثقفت به إذا ظفرت به.  
قال:

فإما تثقفوني فاقتلوني \* وإن أثقف فسوف ترون بالي  
فإن قيل فما وجه قرب هذا من الأول قيل له أليس إذا ثقفه فقد أمسكه.  
وكذلك الظافر بالشيء يمسكه.  
فالقياص بأخذهما مأخذًا واحدًا.  
(باب الثاء والكاف وما يثنتهما)  
(ثكل) الثاء والكاف واللام كلمة واحدة تدل على فقدان الشيء وكأنه يختص بذلك  
فقدان الولد.  
يقال ثكلته أمه تثكله ثكلا.  
ولأمه الثكل.

فإذا قال القائل لآخر وهو ليس له بولد فإنما يحمله على ذلك وإلا فإن الأصل ما  
ذكرناه.  
(ثكم) الثاء والكاف والميم كلمة واحدة وهو مجتمع الشيء.  
يقال تنح عن ثكم الطريق أي معظمه وواضحه.

(تكن) الثاء والكاف والنون كلمة واحدة تدل على مجتمع الشيء.

يقال تنح عن تكن الطريق أي معظمه وواضحه.

والثكنة السرب والجماعة والجمع تكن.

قال الأعشى:

يسافع ورقاء جونية \* ليدركها في حمام تكن

(باب الثاء واللام وما يثثهما)

(ثلم) الثاء واللام والميم أصل واحد وهو تشرم يقع في طرف الشيء كالثلمة تكون في

طرف الإناء.

وقد يسمى الخلل أيضا ثلمة وإن لم يكن في الطرف.

وإناء منثلم ومتثلم.

(ثلب) الثاء واللام والباء كلمة صحيحة مطردة القياس في حور الشيء وتشعته.

فالثلب الرمح الخوار.

قال الهذلي:

ومطرذ من الخطي \* لا عار ولا ثلب

والثلب الهم الكبير.

وقد ثلب ثلبا.

ويقال ثلبته إذا عبته وهو ذو ثلبة أي عيب.

والقياس ذاك لأنه يضع منه ويشعته.

وامرأة ثالبة الشوي،

أي منشقة القدمين.

قال:

لقد ولدت غسان ثابة الشوى \* عدوس السرى لا يعرف الكرم جيدها  
والثلب الوسخ يقال إنه لثلب الجلد وذاك هو القشف.  
والقياس واحد.

(ثلث) الثاء واللام والشاء كلمة واحدة وهي في العدد يقال اثنان وثلاثة.  
والثلاثاء من الأيام.

قال:

قالوا ثلاثاؤه مال ومأدبة \* وكل أيامه يوم الثلاثاء  
وثلاثة الأثافي الحيد النادر من الجبل يجمع إليه صخرتان ثم تنصب عليها القدر.  
وهو الذي أراده الشماخ:

أقامت على ربعيهما جارتا صفا \* كميتا الأعالي جونتا مصطلاهما  
والثلوث من الإبل التي تملأ ثلاثة آنية إذا حلبت.

والمثلوثة المزايدة تكون من ثلاثة جلود.

وحبل مثلوث إذا كان على ثلاث قوى.

(ثلج) الثاء واللام والعجم أصل واحد وهو الثلج المعروف.

ومنه تتفرع الكلمات المذكورة في بابه.

يقال أرض مثلوجة إذا أصابها الثلج.

فإذا قالوا

رجل مثلوج الفؤاد فهو البليد العاجز.  
وهو من ذلك القياس والمعنى أن فؤاده كأنه ضرب بثلج برلدت حرارته وتبلد.  
قال:

\* تنبه مثلوج الفؤاد مورما \*  
وإذا قالوا ثلج بخبر أتاه إذا سر به فهو من الباب أيضا وذلك أن الكرب إذا جثم على  
القلب كانت له لوعة وحرارة فإذا ورد ما يضاده جاء برد السرور.  
وهذا شائع في كلامهم.  
ألا تراهم يقولون في الدعاء عليه أسخن الله عينه.  
فإذا دعوا له قالوا أقر الله عينه.  
ويحملون على هذا فيقولون حفر حتى أثلج.  
إذا بلغ الطين.  
شبهوا الطين المجتمع مع ندوته بالثلج.  
(ثلط) الثاء واللام والطاء كلمة واحدة وهو ثلط البعير والبقرة.  
(ثلغ) الثاء واللام والغين كلمة واحدة وهو شدخ الشيء.  
يقال ثلغت رأسه أي شدخته.  
ويقولون لما سقط من الرطب فانشدخ مثلغ.  
(باب الثاء والميم وما يثلثهما)  
(ثمن) الثاء والميم والنون أصلان أحدهما عوض ما يباع والآخر جزء من ثمانية.  
فالأول قولهم بعت كذا وأخذت ثمنه.  
وقال زهير:

\* وعزت أئمن البدن \*

فمن رواه بالضم فهو جمع ثمن.  
ومن رواه بالفتح أئمن البدن فإنه يريد أكثرها ثمنا.  
وأما الثمن فواحد من ثمانية.  
يقال ثمنت القوم أئمنهم إذا أخذت ثمن أموالهم.  
والثمين الثمن.

قال:

فإنني لست منك ولست مني \* إذا ما طار من مالي الثمين  
وقال الشماخ أو غيره:

ومثل سراة قومك لن يجاروا \* إلى ربع الرهان ولا الثمين  
ومما شذ عن الباب ثمينة وهو بلد.

وقال الهذلي:

بأصدق بأسا من خليل ثمينة \* وأمضي إذا ما أفلط القائم اليد  
ومنه أيضا المثمنة وهي كالمخلاة.

(ثمد) الثاء والميم والذال أصل واحد وهو القليل من الشيء فالثمد

الماء القليل لا مادة له.  
وتمدت فلانا النساء إذا قطعن ماءه.  
وفلان مثمود إذا كثر السؤال عليه حتى ينفد ما عنده.  
وقال في المثمود:  
أو كماء المثمود بعد حمام \* زرم الدمع لا يؤوب نزورا  
والثامد من البهم حين قرم لأن الذي يأخذه يسير.  
ومما شذ عن الباب الإثمد وهو معروف وكان بعض أهل اللغة يقول هو من الباب لأن  
الذي يستعمل منه يسير.  
وهذا ما لا يوقف على وجهه.  
(ثمر) الثاء والميم والراء أصل واحد وهو شيء يتولد عن شيء متجمعا ثم يحمل عليه  
غيره استعارة.  
فالثمر معروف.  
يقال ثمرة وثمر وثمار وثمر.  
والشجر الثامر الذي بلغ أوان يثمر.  
والمثمر الذي فيه الثمر.  
كذا قال ابن دريد.  
وثمر الرجل ماله أحسن القيام عليه.  
ويقال في الدعاء ثمر الله ماله أي نماءه.  
والثميرة من اللبن حين يثمر فيصير مثل الجمار الأبيض وهذا هو القياس.  
ويقال لعقدة السوط ثمرة وذلك تشبيهه.  
ومما شذ عن الباب ليلة ابن ثمير وهي الليلة القمراء.  
وما أدري ما أصله.

(ثمغ) الثاء والميم والغين كلمة واحدة لا يقاس عليها ولا يفرع منها.  
يقال ثمغت الثوب ثمغا إذا صبغته صبغا مشبعا.  
قال:

تركت بني الغزيل غير فخر:  
\* كأن لحاهم ثمغت بورس \*

وهاهنا كلمة ليست من الباب وهي مع ذلك معلومة.  
قال الكسائي ثمغة الجبل أعلاه بالثاء.  
قال الفراء والذي سمعت أنا نمغة.

(ثمأ) الثاء والميم والهمزة كلمة واحدة ليست أصلا بل هي فرع لما قبلها.  
ثمأ لحيته صبغها.

والهمزة كأنها مبدلة من غين.  
ويقال ثمأت الكمأة في السمن طرحتها.  
وهذا فيه بعض ما فيه.

فإن كان صحيحا فهو من الباب لأن الكمأة كأنها صبغت بالسمن.  
(ثمل) الثاء والميم واللام أصل ينقاس مطردا وهو الشيء يبقى ويثبت ويكون ذلك في  
القليل والكثير.

يقال دار بني فلان ثمل أي دار مقام.  
والثميلة ما بقي في الكرش من العلف.  
وكل بقية ثميلة.

وإنما سميت بذلك لأنها تبقى ثم تشرب الإبل على تلك الثميلة وإلا فإنها لا تحتاج إلى  
شرب وكيف تشرب على غير شيء.

ومن ذلك قولهم فلان ثمال بني فلان إذا كان معتمدهم.  
وهو ذلك القياس لأنه يعول عليه كما تعول الإبل على تلك الثميلة.  
وقال في الشمال أبو طالب في ابن أخيه رسول الله صلى الله عليه وسلم:

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه \* ثمال اليتامى عصمة للأرامل  
والثملة بقية الماء.

والثمال السم المنقع.

قال الهذلي:

فعما قليل سقاها معا \* بمزحف ذيفان قشب ثمال

والثملة باقي الهناء في الإناء.

قال:

\* كما ثلاث في الهناء الثملة \*

فالثملة هاهنا الخرقة التي يهنأ بها البعير.

وإنما سميت باسم الهناء على معنى المجاورة.

وربما سميت هذه مثلة.

فأما الثمل فإنه السكران وذلك لبقية الشراب التي أسكرته وخثرته.

قال:

فقلت للقوم في درنا وقد ثملوا \* شيموا وكيف يشيم الشارب الثمل

والثمالة الرغوة.

وأثمل اللبن رغي.

وهو حمل على الأصل وإلا فإن الثمالة قليلة البقاء.

قال:

إذا مس خرشاء الثمالة أنفه \* ثنى مشفريه للصريح فأقنعا

فجعل الرغوة الخرشاء وجعل اللبن الثمالة.

وكل قريب.

(باب الثاء والنون وما يثلاثهما)  
(ثنى) الثاء والنون والياء أصل واحد وهو تكرير الشيء مرتين أو جعله شيئين متواليين أو متباينين وذلك قولك ثنيت الشيء ثنيا.  
والاثنان في العدد معروفان.  
والثنى والثنيان الذي يكون بعد السيد كأنه ثانية.  
قال:  
ترى ثنانا إذا ما جاء بدأهم \* وبدؤهم إن أتانا كان ثنيانا  
ويروى ثنياننا إن أتاهم كان بدأهم.  
والثنى الأمر يعاد مرتين.  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا ثنى في الصدقة) يعني لا تؤخذ في السنة مرتين.  
وقال معن:  
أفي جنب بكر قطعني ملامة \* لعمرى لقد كانت ملامتها ثنى  
وقال النمر بن تولب:  
فإذا ما لم تصب رشدا \* كان بعض اللوم ثنيانا  
ويقال امرأة ثنى ولدت اثنين ولا يقال ثلث ولا فوق ذلك.  
والثناية حبل من شعر أو صوف.  
ويحتمل أنه سمي بذلك لأنه يثنى أو يمكن أن يثنى.  
قال:  
\* [و] الحجر الأخضر والثناية \*

والثنيا من الجزور الرأس أو غيره إذا استثناه صاحبه.  
ومعنى الاستثناء من قياس الباب وذلك أن ذكره يثنى مرة في الجملة ومرة في التفصيل  
لأنك إذا قلت خرج الناس ففي الناس زيد وعمرو فإذا قلت إلا زيدا فقد ذكرت به زيدا  
مرة أخرى ذكرا ظاهرا.  
ولذلك قال بعض النحويين إنه خرج مما دخل فيه فعمل فيه ما عمل عشرون في  
الدرهم.

وهذا كلام صحيح مستقيم.

والمشناة طرف الزمام في الخشاش كأنه ثاني الزمام.

والمشناة ما قرئ من الكتاب وكرر.

قال الله تعالى \* (ولقد آتيناك سبعا من المثاني) \* أراد أن قراءتها تثنى وتكرر.

(ثنت) الثاء والنون والياء كلمة واحدة.

ثنت اللحم تغيرت راءحته.

وقد يقولون ثتن.

قال:

\* وثنت لثاته درحايه \*

(باب الثاء والهاء وما يلتهما)

(ثهل) الثاء والهاء واللام كلمة واحدة وهو جبل يقال له ثهلان.

وهو مشهور.

وقد قالوا وما أحسبه صحيحا إن الثهل الانبساط على وجه الأرض.

(باب الثاء والواو وما يلتهما)  
ثوى) الثاء والواو والياء كلمة واحدة صحيحة تدل على الإقامة.  
يقال ثوى يثوي فهو ثاو.

وقال:

آذنتنا بينها أسماء \* رب ثاو يمل منه الثواء  
ويقال آثوى أيضا.

قال:

آثوى وقصر ليلة ليزودا \* فمضى وأخلف من قتيلة موعدا  
والثوية والثاية مأوى الغنم.  
والثوية مكان.

وأم مثوى الرجل صاحبة منزله.

والقياس كله واحد.

والثاية أيضا حجارة ترفع للراعي يرجع إليها ليلا تكون علما له.

(ثوب) الثاء والواو والياء قياس صحيح من أصل واحد وهو العود والرجوع.

يقال تاب يثوب إذا رجع.

والمثابة المكان يثوب إليه الناس.

قال الله تعالى \* (وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا) \*.

قال أهل التفسير مثابة يثوبون إليه لا يقضون منه وطرا أبدا.

والمثابة مقام المستقى على فم البئر.

وهو من هذا لأنه يثوب إليه والجمع مثابات.

قال:

وما لمثابات العروش بقية \* إذا استل من تحت العروش الدعائم  
وقال قوم المثابة العدد الكبير.  
فإن كان صحيحا فهو من الباب لأنهم الفئة التي يثاب إليها.  
ويقال ثاب الحوض إذا امتلأ.  
قال:

\* إن لم يثب حوضك قبل الري \*  
وهكذا كأنه خلا ثم ثاب إليه الماء أو عاد ممتلئا بعد أن خلا.  
والثواب من الأجر والجزاء أمر يثاب إليه.  
ويقال إن المثابة حباله الصائد فإن كان هذا صحيحا فلأنه مثابة الصيد على معنى  
الاستعارة والتشبيه.  
قال الراجز:

متى متى تطلع المثابا \* لعل شيخا مهترا مصابا  
يعني بالشيخ الوعل يصيده.  
ويقال إن الثواب العسل هو من الباب لأن النحل يثوب إليه.  
قال:

فهو أحلى من الثواب إذا \* ذقت فاها وبارئ النسم  
قالوا والواحد ثوابه وثواب اسم رجل كان يضرب به المثل في الطواعية فيقال أطوع من  
ثواب.  
قال:

و كنت الدهر لست أطيع أثنى \* فصرت اليوم أطوع من ثواب  
والثوب الملبوس محتمل أن يكون من هذا القياس لأنه يلبس ثم يلبس ويثاب إليه.  
وربما عبروا عن النفس بالثوب فيقال هو طاهر الثياب.  
(ثور) الثاء والواو والراء أصلان قد يمكن الجمع بينهما بأدنى نظر.  
فالأول انبعاث الشيء والثاني جنس من الحيوان.  
فالأول قولهم ثار الشيء يثور ثورا وثؤورا وثورانا.  
وثارت الحصبة تثور.  
وثاور فلان فلانا إذا واثبه كأن كل واحد منهما ثار إلى صاحبه.  
وثور فلان على فلان شرا إذا أظهره.  
ومحتمل أن يكون الثور فيمن يقول إنه الطحلب من هذا لأنه شيء قد ثار على متن  
الماء.  
والثاني الثور من الثيران وجمع على الأثوار أيضا.  
فأما قولهم للسيد ثور فهو على معنى التشبيه إن كانت العرب تستعمله.  
على أنني لم أر به رواية صحيحة.  
فأما قول القائل:  
إني وقتلي سليكا ثم أعقله \* كالثور يضرب لما عافت البقر  
فقال قوم هو الثور بعينه لأنهم يقولون إن الجنى يركب ظهر الثور فيمتنع البقر من  
الشرب.  
وهو من قوله:

وما ذنبه أن عافت الماء باقر \* وما إن تعاف الماء إلا ليضربا  
وقال قوم هو الطحلب.

وقد ذكرناه.

وثور جبل.

وثور قوم من العرب.

وهذا على التشبيه فأما الثور فالقطة من الأقط.

وجائز أن يكون من.

(ثول) الثاء والواو واللام كلمة واحدة تدل على الاضطراب وإليها يرجع الفروع.  
فالثول داء يصيب الشاة فتسترخي أعضاؤها وقد يكون في الذكران أيضا يقال تيس أثول  
وربما قالوا للأحمق البطئ الخير أثول وهو من الاضطراب.  
والثول الجماعة من النحل من هذا لأنه إذا تجمع اضطرب.  
فتردد بعضه على بعض.

ويقال تثول القوم على فلان تثولا إذا تجمعوا عليه.

(ثوم) الثاء والواو والميم كلمة واحدة وهي الثومة من النبات.

وربما سموا قبيلة السيف ثومة.

وليس ذلك أصل.

(ثوخ) الثاء والواو والخاء ليس أصلا لأن قولهم تاخت الإصبع إنما هي مبدلة من

ساخت وربما قالوا بالثناء تاخت.

والأصل في ذلك كله الواو.

قال أبو ذؤيب:

\* فهي تثوخ فيها الإصبع \*

(باب الثاء والياء وما يثلثهما)  
(ثيل) الثاء والياء واللام كلمة واحدة وهي الثيل وهو وعاء قضيب البعير.  
والثيل نبات يشبك بعضه بعضا.  
واشتقاقه واشتقاق الكلمة التي قبله واحد.  
وما أبعد أن تكون هذه الياء منقلبة عن واو تكون من قولهم ثولوا عليه إذا تجمعوا.  
(باب الثاء والهمزة وما يثلثهما)  
(ثأر) الثاء والهمزة والراء أصل واحد وهو الذحل المطلوب.  
يقال ثأرت فلانا بفلان إذا قتلت قاتله.  
قال قيس بن الخطيم:  
ثأرت عديا والخطيم فلم أضع \* وصية أشياخ جعلت إزاءها  
ويقال هو الثأر المنيم أي الذي إذا أدرك صاحبه نام.  
ويقال في الافتعال منه اثأرت.  
قال لبيد:  
والنيب إن تعر مني رمة خلقا \* بعد الممات فإني كنت أتثر

فأما قولهم استثار فلان فلانا إذا استغاثه فهو من هذا لأنه كأنه دعاه إلى طلب الثأر.  
قال:

إذا جاءهم مستثر كان نصره \* دعاء ألا طيروا بكل وأي نهد  
والثورة الثأر أيضا.  
قال:

\* بني عامر هل كنت في ثورتني نكسا \*  
(تأط) الثاء والهمزة والطاء كلمة واحدة ليست أصلا.  
فالتأطة الحمأة والجمع تأط.  
وينشدون:

\* في عين ذي خلب وتأط حرمد \*  
وإنما قلنا ليست أصلا لأنهم يقولونها بالدال فكأنها من باب الإبدال.  
(تأد) الثاء والهمزة والدال كلمة واحدة يشتق منها وهي الندى وما أشبهه.  
فالتأد الندى.

والثد الندى اللين.  
وقد ثد المكان يثأد.  
قال:

هل سويد غير ليث حادر \* ثدت أرض عليه فانتجع  
فأما التأداء على فعلاء وفعلاء فهي الأمة وهي قياس الباب ومعناها

واحد.  
وقيل لعمر بن الخطاب ما كنت فيها بابتن ثأء.  
وربما قلبوه فقالوا دأء.  
وأشدوا:  
وما كنا بني ثأء لما \* شفينا بالأسنة كل وتر  
(ثأى) الثاء والهمزة والياء كلمة واحدة تدل على فساد وخرم.  
فالثأى على مثل الثعى الخرم يقال أثأت الخارزة الخرز تثنية إذا خرمته.  
ويقال أثأت فى القوم إءاء جرح فى فىهم.  
قال:  
يا لك من عىث ومن إءاء \* يعقب بالقتل وبالسباء  
(باب الثاء والباء وما يلثهما)  
(ثب) الثاء والباء والءاء كلمة واحدة وهى دوام الشىء.  
يقال ثبت ثباتا وثبوتا.  
ورجل ثبت وثبىء.  
قال طرفة فى الثبىء:  
فالهبىء لا فؤاد له \* والثبىء ثبته فهمه  
(ثبج) الثاء والباء والجىم كلمة واحدة تنفرع منها كلم وهى معظم الشىء ووسطه.  
قال ابن درىء ثبج كل شىء وسطه.  
ورجل أثبج وامرأة

ثبجاء إذا كان عظيم الجوف.  
وثبج الرجل إذا ألقى على أطراف قدميه كأنه يستنجي وترا.  
قال الراجز:  
إذا الكمأة جثموا على الركب \* ثبجت يا عمرو ثبوج المحتطب  
وهذا إنما يقال لأنه يبرز ثبجه.  
وجمع الثبج أثباج وثبوج وقوم ثبج جمع أثبج.  
وثبج الرجل بالعصا إذا جعلها على ظهره وجعل يديه من ورائها.  
وثبج الرمل معظمه وكذلك ثبج البحر.  
فأما قولهم ثبج الكلام تشبيحا فهو أن لا يأتي به على وجهه.  
وأصله من الباب لأنه كأنه يجمعه جمعا فيأتي به مجتمعا غير منخلص ولا مفصل.  
(ثبر) الثاء والباء والراء أصول ثلاثة الأول السهولة والثاني الهلاك والثالث المواظبة على  
الشيء.  
فالأرض السهلة هي الثبرة.  
فأما ثبرة فموضع معروف.  
قال الراجز:  
نجيت نفسي وتركت حزره \* نعم الفتى غادرته بثبره  
\* لن يسلم الحر الكريم بكره \*  
قال ابن دريد والثبرة تراب شبيه بالنورة إذا بلغ عرق النخلة إليه وقف فيقولون بلغت  
النخلة ثبرة من الأرض.

وثبير جبل معروف.  
ومثبر الناقة الموضوع الذي تطرح فيه ولدها.  
وثبر البحر جزر وذلك بيدي عن مكان لين سهل.  
وأما الهلاك فالثبور ورجل مثبور هالك.  
وفي كتاب الله تعالى: \* (دعوا هنالك ثبورا) \*.  
وأما الثالث فيقال ثابرت على الشيء أي واظبت.  
وذكر ابن دريد تثابرت الرجال في الحرب إذا توثبت.  
وهو من هذا الباب الأخير.  
(ثبن) الثاء والباء والنون أصل واحد وهو وعاء من الأوعية.  
قالوا الثبن اتخاذك حجرة في إزارك تجعل فيها ما اجتنيتته من رطب وغيره.  
وفي الحديث: (فليأكل ولا يتخذ ثباناً).  
وقال ابن دريد قياساً ما أحسبه إلا مصنوعاً قال المثبنة كيس تتخذ فيه المرأة المرأة  
وأداتها.  
وزعم أنها لغة يمانية.  
(ثبي) الثاء والياء والباء أصل واحد وهو الدوام على الشيء.  
قاله الخليل.  
وقال أيضاً التشبية الدوام على الشيء والتشبية الثناء على الإنسان في حياته.  
وأنشد للبيد:  
يثبي ثناء من كريم وقوله \* ألا أنعم على حسن التحية واشرب

فهذا أصل صحيح.  
وأما الثبة فالعصبة من الفرسان يكونون ثبة والجمع ثبات وثبون.  
قال عمرو:  
فأما يوم خشيتنا عليهم \* فتصبح خيلنا عصبا ثبينا  
قال الخليل والثبة أيضا ثبة الحوض وهو وسطه الذي يثوب إليه الماء.  
وهذا تعليل من الخليل للمسألة وهو يدل على أن الساقط من الثبة واو قبل الباء لأنه زعم  
أنه من يثوب.  
وقال بعد ذلك أما العامة فإنهم يصغرونها على ثبية يتبعون اللفظ.  
والذين يقولون ثوية في تصغير ثبة الحوض فإنهم لزموا القياس فردوا إليها النقصان في  
موضعه كما قالوا في تصغير روية رويثة لأنها من روات.  
والذي عندي أن الأصل في ثبة الحوض وثبة الخيل واحد لا فرق بينهما.  
والتصغير فيهما ثبية وقياسه ما بدأنا به الباب في ذكر التثبية وهو من ثبي على الشيء إذا  
دام.  
وأما اشتقاقه الروية وأنها من روات ففيه نظر.

(باب الثاء والتاء وما يثلثهما)  
(ثتن) الثاء والتاء والنون ليس أصلاً.  
يقولون ثتن اللحم أنتن وثننت لثته استرخت وأنتنت.  
قال:

\* ولثة قد ثنت مشخمه \*

وإنما قلنا ليس أصلاً لأنهم يقولون مرة ثنتت ومرة ثنتت.  
(باب ما جاء من كلام العرب على ثلاثة أحرف أوله ثاء)  
(الثفروق) قمع التمرة.

وهذا منحوت من الثفر وهو المؤخر ومن فرق لأنه شيء في مؤخر التمرة يفارقها.  
وهذا احتمال ليس بالبعيد.

(الثعلب) مخرج الماء من الجرين.

فهذا مأخوذ من ثعب اللام فيه زائدة.

فأما ثعلب الرمح فهو منحوت من الثعب ومن العلب.

وهو في خلقتها يشبه المثعب وهو معلوب وقد فسر العلب في بابه.

ووجه آخر أن يكون من العلب ومن الثلب وهو الرمح الخوار وذلك الطرف دقيق فهو  
ثلب.

ومن ذلك الثرمطة وهي اللثق والطين.

وهذا منحوت من كلمتين

من الثرط والرمط وهما اللطخ.  
يقال ثرط فلان إذا لطح بعيب.  
وكذلك رمط.  
ومن ذلك اثجر القوم في أمرهم إذا شكوا فيه وترددوا من فزع وذعر.  
وهذا منحوت من الشج والشجرة.  
وذلك أنهم يترادون ويتجمعون.  
وقد مضى تفسير الكلمتين.  
تم كتاب الثاء

(كتاب الجيم)  
(باب ما جاء من كلام العرب في المضاعف والمطابق والترخيم)  
(جح) في المضاعف.  
الجيم والحاء يدل على عظم الشيء يقال للسيد من الرجال الجحجح والجمع  
جحاجح وجحاجحة.  
قال أمية:

ماذا ببدر فالعقن قل \* من مرازمة جحاجح  
ومن هذا الباب أجمت الأنثى إذا حملت وأقربت وذلك حين يعظم بطنها لكبير ولدها  
فيه.

والجمع مجاح.  
وفي الحديث: (أنه مر بامرأة مجح).  
هذا الذي ذكره الخليل.  
وزاد ابن دريد بعض ما فيه نظر قال جح الشيء إذا سحبه ثم اعتذر فقال لغة يمانية.  
والجح صغار البطيخ.  
(جنخ) الجيم والحاء.

ذكر الخليل أصلين أحدهما التحول والتنحي والآخر الصياح.  
فأما الأول فقولهم جنخ الرجل يجنخ جنخا وهو التحول من مكان إلى

مكان.  
قال وفي الحديث: (إنه كان إذا صلى جنح) أي تحول من مكان إلى مكان.  
قال والأصل الثاني الجنجحة وهو الصياح والنداء.  
ويقولون.  
إن شرك العز فجنجخ في جشم.  
يقول صح وناد فيهم.  
ويمكن أن يقول أيضا وتحول إليهم.  
وزاد ابن دريد جنح برجله إذا نسف بها التراب.  
وجنح ببوله إذا رعى به.  
وهذا إن صح فالكلمة الأولى من الأصل الأول لأنه إذا نسف التراب فقد حوله من  
مكان إلى مكان.  
والكلمة الثانية من الأصل الثاني لأنه إذا رعى فلا بد من أن يكون عند ذلك صوت.  
وقال الجنجحة صوت تكسر الماء وهو من ذلك أيضا.  
فأما قوله جنجخت الرجل إذا صرعته فليس يبعد قياسه من الأصل الأول الذي ذكرناه  
عن الخليل.  
(جد) الجيم والبدال أصول ثلاثة الأول العظمة والثاني الحظ والثالث القطع.  
فالأول العظمة قال الله جل ثناؤه إخبارا عن قال: \* (وأنه تعالى جد ربنا) \*.  
ويقال جد الرجل في عيني أي عظم.  
قال أنس بن مالك كان الرجل إذا قرأ سورة البقرة وآل عمران جد فينا أي عظم في  
صدورنا.

والثاني الغني والحظ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعائه (لا ينفع ذا الجد منك الجد) يريد لا ينفع ذا الغنى منك غناه إنما ينفعه العمل بطاعتك. وفلان أجد من فلان وأحظ منه بمعنى.  
والثالث يقال جددت الشيء جدا وهو مجدود وجديد أي مقطوع.  
قال:

أنى حبي سليمى أن يببدا \* وأمسى حبلها خلقا جديدا  
وليس ببعيد أن يكون الجد في الأمر والمبالغة فيه من هذا لأنه يصرمه صريمة ويعزمه عزيمة.

ومن هذا قولك أجدك تفعل كذا أي أجدا منك أصريمة منك أعزيمة منك.  
قال الأعشى:

أجدك لم تسمع وصاة محمد \* نبي الإله حين أوصى وأشهدا  
وقال:

أجدك لم تغتمض ليلة \* فترقدها مع رقادها  
والجد البئر من هذا الباب والقياس واحد لكنها بضم الجيم.  
قال الأعشى فيه:

ما جعل الجد الظنون الذي \* جنب صوب اللجب الماطر  
والبئر تقطع لها الأرض قطعاً.  
ومن هذا الباب الجدجد الأرض المستوية.  
قال:

يفيض على المرء أردانها \* كفيض الأتي على الجدد  
والجدد مثل الجدد.  
والعرب تقول من سلك الجدد أمن العثار.  
ويقولون رويد يعلون الجدد.  
ويقال أجد القوم إذا صاروا في الجدد.  
والجدد وجه الأرض.  
قال:

\* إلا جديد الأرض أو ظهر اليد \*  
والجدة من هذا أيضا وكل جدة طريقة.  
والجدة الخطة تكون على ظهر الحمار.  
ومن هذا الباب الجداء الأرض التي لا ماء بها كأن الماء جد عنها أي قطع.  
ومنه الجدود والجداء من الضان وهي التي جف لبنها ويس ضرعها.  
ومن هذا الباب الجداد والجداد وهو صرام النخل.  
وجادة الطريق سواؤه كأنه قد قطع عن غيره ولأنه أيضا يسلك ويجد.  
ومنه الجدة.  
وجانب كل شيء جدة نحو جدة المزادة وذلك هو مكان القطع من أطرافها.  
فأما قول الأعشى:  
أضاء مظلته بالسرا \* ج والليل غامر جدادها  
فيقال إنها بالنبطية وهي الخيوط التي تعقد بالخيمة.  
وما هذا عندي بشيء،

بل هي عربية صحيحة وهي من الجد وهو القطع وذلك أنها تقطع قطعاً على استواء.  
وقولهم ثوب جديد وهو من هذا كأن ناسجة قطعه الآن.  
هذا هو الأصل ثم سمي كل شيء لم تأت عليه الأيام جديداً ولذلك يسمى الليل والنهار  
الجديدين والأجدين لأن كل واحد منهما إذا جاء فهو جديد.  
والأصل في الجدة ما قلناه.  
وأما قول الطرماح:  
تجتني ثامر جداده \* من فرادى برم أو تؤام  
فيقال إن الجداد صغار الشجر وهو عندي كذا على معنى التشبيه بجداد الخيمة وهي  
الخيوط وقد مضى تفسيره.  
(جد) الجيم والذال أصل واحد إما كسر وإما قطع.  
يقال جذذت الشيء كسرتة.  
قال الله تعالى: \* (فجعلهم جذاذاً إلا كبيراً لهم) \* أي كسرهم.  
وجذذته قطعته ومنه قوله تعالى: \* (عطاء غير مجدوذ) \* أي غير مقطوع.  
ويقال ما عليه جذة أي شيء يستره من ثياب كأنه أراد خرقة وما أشبهها.  
ومن الباب الجذيدة وهي الحب يجذ ويجعل سويقاً.  
ويقال لحجارة الذهب جذاذ لأنها تكسر وتحل.  
قال الهذلي:

\* كما صرفت فوق الجذاذ المساحن \*  
المساحن آلات يدق بها حجارة الذهب واحدها مسحنة.  
فأما المجذوذى فليس يبعد أن يكون من هذا وهو اللازم الرحل لا يفارقه منتصبا عليه.  
يقال اجذوذى لأنه إذا كان كذا فكأنه انقطع عن كل شيء وانتصب لسفره على رحله.  
قال:

ألست بمجذوذ على الرحل دأباً \* فما لك إلا ما رزقت نصيب  
(جر) الجيم والراء أصل واحد وهو مد الشيء وسحبه.  
يقال جررت الحبل وغيره أجره جراً.  
قال لقيط:

جرت لما بيننا جبل الشموس فلا \* يأسا مبينا نرى منها ولا طمعا  
والجر أسفل الجبل وهو من الباب كأنه شيء قد سحب سحبا.  
قال:

\* وقد قطعت واديا وجرا \*  
والجرور من الأفراس الذي يمنع القياد.  
وله وجهان أحدهما أنه فعول بمعنى مفعول كأنه أبدا يجر جراً والوجه الآخر أن يكون  
جرورا على جهته لأنه يجر إليه قائده جراً.

والجرار الجيش العظيم لأنه يجر أتباعه وينجر.  
قال:

ستندم إذ يأتي عليك رعيننا \* بأرعن جرار كثير صواهله  
ومن القياس الجرجور وهي القطعة العظيمة من الإبل.  
قال:

\* مائة من عطائهم جرجورا \*

والجرير حبل يكون في عنق الناقة من آدم وبه سمي الرجل جريرا.  
ومن هذا الباب الجريرة ما يجره الإنسان من ذنب لأنه شيء يجره إلى نفسه.  
ومن هذا الباب الجرة جرة الأنعام لأنها تجر جرا.  
وسميت مجرة السماء مجرة لأنها كأثر المجر.  
والإجرار أن يجر لسان الفصيل ثم يخل لئلا يرتضع.  
قال:

\* كما خل ظهر اللسان المجر \*

وقال قوم الإجرار أن يجر ثم يشق.  
وعلى ذلك فسر قول عمرو:

فلو أن قومي أنطقني رماحهم \* نطقت ولكن الرماح أجرت  
يقول لو أنهم قاتلوا لذكرت ذلك في شعري مفتخرا به ولكن رماحهم أجرتني فكأنها  
قطعت اللسان عن الافتخار بهم.

ويقال أجره الرمح إذا طعنه وترك الرمح فيه يجره.  
قال:

\* ونجر في الهيحا الرماح وندعي \*

وقال:

وغادرن نضلة في معرك \* يجر الأسنة كالمحتطب

وهو مثل والأصل ما ذكرناه من جر الشيء.

ويقال جرت الناقة إذا أتت على وقت نتاجها ولم تنتج إلا بعد أيام فهي قد جرت حملها جراً.

وفي الحديث: (لا صدقة في الإبل الجارة) وهي التي تجر بأزمتها وتقاد فكأنه أراد التي تكون تحت الأحمال ويقال بل هي ركوبة القوم.

ومن هذا الباب أجرت فلانا الدين إذا أخرته به وذلك مثل إجرار الرمح والرسن. ومنه أجر فلان فلانا أغاني إذا تابعها له.

قال:

فلما قضى مني القضاء أجرني \* أغاني لا يعيا بها المترنم

وتقول كان في الزمن الأول كذا وهلم جراً إلى اليوم أي جر ذلك إلى اليوم لم ينقطع ولم ينصرم.

والجر في الإبل أيضاً أن ترعى وهي سائرة تجر أثقالها.

والجارور فيما يقال نهر يشقه السيل.

ومن الباب الجرة وهي خشبة نحو الذراع تجعل في رأسها كفة وفي وسطها حبل وتدفن للظباء فتنشب فيها فإذا نشبت نأوصها ساعة يجرها إليه وتجره إليها فإذا غلبته استقر [فيها].

فتضرب العرب بها مثلا للذي يخالف القوم في رأيهم ثم يرجع إلى قولهم.  
فيقولون ناوص الجرة ثم سالمها.  
والجرة من الفخار لأنها تجر للاستقاء أبدا.  
والجر شيء يتخذ من سلاخة عرقوب البعير تجعل فيه المرأة الخلع ثم تعلقه عند الظعن  
من مؤخر عكها فهو أبدا يتذبذب.  
قال:

زوجك يا ذات الثنايا الغر\* والرتلات والجبين الحر  
أعيا فنطناه مناط الجر\* ثم شددنا فوقه بمر  
ومن الباب ركي جرور وهي البعيدة القعر يسنى عليها وهي التي يجر مأوها جرا.  
والجرة الخبزة تجر من الملة.  
قال:

وصاحب صاحبه خب دنع\* داويته لما تشكى ووجع  
\* بجرة مثل الحصان المضطجع\*  
فأما الجرجرة وهو الصوت الذي يردده البعير في حنجرتة فمن الباب أيضا لأنه صوت  
يجره جرا لكنه لما تكرر قيل جرجر كما يقال صل وصلصل.  
وقال الأغلب:  
جرجر في حنجرة كالحب\* وهامة كالمرجل المنكب

ومن ذلك الحديث:  
(الذي يشرب في آنية الفضة إنما يجر جر في جوفه نار جهنم).  
وقد استمر الباب قياسا مطردا على وجه واحد.  
(جز) الجيم والزاء أصل واحد وهو قطع الشيء ذي القوى الكثيرة الضعيفة.  
يقال جززت الصوف جزا.  
وهذا زمن الجزاز والجزاز.  
والجزوزة الغنم تجز أصوافها.  
والجزازة ما سقط من الأديم إذا قطع.  
وهذا حمل على القياس.  
والأصل في الجز ما ذكرته.  
والجزيزة خصلة من صوف والجمع جزائر.  
(جس) الجيم والسين أصل واحد وهو تعرف الشيء بمس لطيف.  
يقال جسست العرق وغيره جسا.  
والجاسوس فاعول من هذا لأنه يتخبر ما يريد به بخفاء ولطف.  
وذكر عن الخليل أن الحواس التي هي مشاعر الإنسان ربما سميت جواس.  
قال ابن دريد وقد يكون الجس بالعين.  
وهذا يصحح ما قاله الخليل.  
وأنشد:  
\* فاعصوبوا ثم جسوه بأعينهم \*  
(جش) الجيم والشين أصل واحد وهو التكسر يقال منه جششت الحب أجشه.  
والجشيشة شيء يطبخ من الحب إذا جش.  
ويقولون في صفة الصوت أجش وذلك أنه يتكسر في الحلق تكسرا.  
ألا تراهم يقولون:

قصب أجش مهضم.  
ويقال فرس أجش الصوت وسحاب أجش.  
قال:

بأجش الصوت يعبوب إذا \* طرق الحي من الليل سهل  
فأما قولهم جششت البئر إذا كنستها فهو من هذا لأن المخرج منها يتكسر.  
قال أبو ذؤيب:

يقولون لما جششت البئر أوردوا \* وليس بها أدنى ذفاف لوارد  
(جص) الجيم والصاد لا يصلح أن يكون كلاما صحيحا.  
فأما الجص فمعرب والعرب تسميه القصة.  
وجصص الجرو وذلك فتحه عينيه.  
والإجاص.

وفي كل ذلك نظر.

(جض) الجيم والضاد قريب من الذي قبله.

يقولون جضض عليه بالسيف أي حمل.

(جظ) الجيم والطاء إن صح فهو جنس من الجفاء.

وروي في بعض الحديث:

(أهل النار كل جظ مستكبر) وفسر أن الجظ الضخم.

ويقولون جظ إذا نكح.

وكل هذا قريب بعضه من بعض.

(جع) الجيم والعين أصل واحد وهو المكان غير المرضي.

قال الخليل الجعجاع مناخ السوء.

ويقال للقتيل ترك بجعجاع.

قال أبو قيس: بن الأسلت:

من يذق الحرب يجد طعمها \* مرا وتتركه بجمع جاع  
قال الأصمعي هو الحبس.

قال:

\* إذا جمعوا بين الإناخة والحبس \*

وكتب ابن زياد إلى ابن سعد أن جمع بالحسين عليه السلام كأنه يريد ألجئه إلى  
مكان خشن قلق.

وقال قوم الجمععة في هذا الموضع الإزعاج يقال جمععت الإبل إذا حركتها للإناخة.

وقال أبو ذؤيب في الجمععة التي تدل على سوء المصرع:

فأبدهن حتوفهن فهارب \* بذمائه أو بارك متجمع

(جف) الجيم والفاء أصلان فالأول قولك جف الشيء جفوا يجف.

والثاني الجف جف الطلعة وهو وعاءها.

ويقال الجف شيء ينقر من جذوع النخل.

والجف نصف قربة يتخذ دلوا.

وأما قولهم للجماعة الكثير من الناس جف وهو في قول النابغة:

\* في جف ثعلب واردي الأمرار \*

فهو من هذا لأن الجماعة ينضوى إليها ويجتمع فكأنها مجمع من يأوي إليها.  
فأما الجفجف الأرض المرتفعة فهو من الباب الأول لأنها إذا كانت كذا كان أقل  
لنداها.

وجفاف الطير مكان.

قال الشاعر:

فما أبصر النار التي وضحت له \* وراء جفاف الطير إلا تماريا  
(جل) العجم واللام أصول ثلاثة جل الشيء عظم وجل الشيء معظمه.  
وجلال الله عظمته.

وهو ذو الجلال والإكرام.

والجلل الأمر العظيم.

والجلة الإبل المسان.

قال:

أو تأخذن إبلي إلي سلاحها \* يوما لجلتها ولا أبكارها

والجلالة الناقة العظيمة.

والجليلة خلاف الدقيقة.

ويقال ما له دقيقة ولا جليلة أي لا ناقة ولا شاة.

وأيت فلانا فما أجلني ولا أحشاني أي ما أعطاني صغيرا ولا كبيرا من الجلة ولا من  
الحاشية.

وأدق فلان وأجل إذا أعطى القليل والكثير. [قال]:

ألا من لعين لا ترى قلل الحمى \* ولا جبل الريان إلا استهلته

لجوج إذا سحت هموع إذا بكت \* بكت فأدقت في البكا وأجلت  
يقول أتت بقليل البكاء وكثيره.  
ويقال فعلت ذاك من جلالك.  
قالوا معناه من عظمك في صدري.  
قال كثير:

\* وإكرامي العدى من جلالها \*  
والأصل الثاني شيء يشمل شيئاً مثل جل الفرس ومثل المجلل الغيث الذي يجلل  
الأرض بالماء والنبات.  
ومنه الجلول وهي شرع السفن.  
قال القطامي:

في ذي جلول يقضي الموت صاحبه \* إذا الصراري من أهواله ارتسما  
الواحد جل.  
والأصل الثالث من الصوت يقال سحاب مجلجل إذا صوت.  
والجلجل مشتق منه.

ومن الباب جلجلت الشيء في يدي إذا خلطته ثم ضربته  
فجلجلها طورين ثم أمرها \* كما أرسلت مخشوبة لم تفرم

ومحتمل أن يكون جلعلان السمس من هذا لأنه يتجلجل في سنفه إذا ييس.  
ومما يحمل على هذا قولهم أصبت جلعلان قلبه أي حبة قلبه.  
ومنه الجل قصب الزرع لأن الريح إذا وقعت فيه جلجلته.  
ومحتمل أن يكون من الباب الأول لغلظه.  
ومنه الجليل وهو الثمام.

قال:

ألا ليت شعري هل أبين ليلة \* بواد وحولي إذخر وجيل  
وأما المجلة فالصحيفة وهي شاذة عن الباب إلا أن تلحق بالأول لعظم خطر العلم  
وجلالته.

قال أبو عبيد كل كتاب عند العرب فهو مجلة.

ومما شذ عن الباب المجلة البعر.

(جم) الجيم والميم في المضاعف له أصلان الأول كثرة الشيء واجتماعه والثاني عدم  
السلاح.

فالأول الجم وهو الكثير قال الله جل ثناؤه: \* (ويحبون المال حبا جما) \* والجمام  
الملء يقال إناء [جمان إذا بلغ] جمامه.

قال:

أو كماء المثمود بعد حمام \* زرم الدمع لا يؤوب نزورا  
ويقال الفرس في حمامه والحمام الراحة لأنه يكون مجتمعا غير مضطرب الأعضاء فهو  
قياس الباب.

والجممة القوم يسألون في الدية وذلك يتجمعون لذلك.  
قال:

\* وجممة تسألني أعطيت \*  
والجميم مجتمع من البهيمى.

قال:

رعى بأرض البهيمى جميما وبسرة \* وصمعاء حتى أنفتها نصالها  
والجممة من الإنسان مجتمع شعر ناصيته.

والجممة من البئر المكان الذي يجتمع فيه ماؤها.  
والجموم البئر الكثيرة الماء وقد جمت جموما.

قال:

\* يزيدها مخج الدلا جموما \*  
والجموم من الأفراس الذي كلما ذهب منه إحضار جاءه إحضار آخر.  
فهذا يدل على الكثرة والاجتماع.

قال النمر بن تولب:

جموم الشد شائلة الذنابي \* تخال بياض غرتها سراجا

والجمجمة جمجمة الإنسان لأنها تجمع قبائل الرأس.  
والجمجمة البئر تحفر في السبخة.  
وجم الفرس وأجم إذا ترك أن يركب.  
وهو من الباب لأنه تثوب إليه قوته وتجتمع.  
وجماجم العرب القبائل التي تجمع البطون فينسب إليها دونهم نحو كلب بن وبرة إذا  
قلت كلبني واستغنيت أن تنسب إلى شيء من بطونها.  
والجماء الغفير الجماعة من الناس.  
قال بعضهم هي البيضة بيضة الحديد لأنها تجمع شعر الرأس.  
ومن هذا الباب أجم الشيء دنا.  
والأصل الثاني الأجم وهو الذي لا رمح معه في الحرب.  
والشاة الجماء التي لا قرن لها.  
وجاء في الحديث:  
(أمرنا أن نبني المساجد جما) يعني أن لا يكون لجدرانها شرف.  
(جن) الجيم والنون أصل واحد وهو السترو التستر.  
فالجنة ما يصير إليه المسلمون في الآخرة وهو ثواب مستور عنهم اليوم.  
والجنة البستان وهو ذاك لأن الشجر بورقة يستر.  
وناس يقولون الجنة عند العرب النخل الطوال ويحتجون بقول زهير:  
كأن عيني [في] غربي مقتلة\* من النواضح تسقي جنة سحقا

والجنين الولد في بطن أمه.  
والجنين المقبور.  
والجنان القلب.  
والمجن الترس.  
وكل ما استتر به من السلاح فهو جنة.  
قال أبو عبيدة السلاح ما قوتل به والجنة ما اتقي به.  
قال:

حيث ترى الخيل بالأبطال عابسة \* ينهضن بالهندوانيات والجنن  
والجنة الجنون وذلك أنه يغطي العقل.  
وجنان الليل سواده وستره الأشياء.  
قال:

ولولا جنان الليل أدرك ركضنا \* بذي الرمث والأرطى عياض بن ناشب  
ويقال جنون الليل والمعنى واحد.  
ويقال جن النبت جنونا إذا اشتد وخرج زهره.  
فهذا يمكن أن يكون من الجنون استعارة كما يحن الإنسان فيهيح ثم يكون أصل  
الجنون ما ذكرناه من الستر.  
والقياس صحيح.  
وجنان الناس معظمهم ويسمى السواد.  
والمجنة الجنون.

فأما الحية الذي يسمى الجان فهو تشبيه له بالواحد من الجان.  
والجن سموا بذلك لأنهم متسترون عن أعين الخلق.  
قال الله تعالى: \* (إنه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم) \*.  
والجناجن عظام الصدر.  
(جه) الجيم والهاء ليس أصلا لأنه صوت.  
يقال جهجهت بالسبع إذا صحت به.  
قال:

\* فجاء دون الزجر والتجهجة \*

وحكى ناس تجهجه عن الأمر انتهى.  
وهذا إن كان صحيحا فهو في باب المقابلة لأنك تقول جهجت به فتجهجه.  
(جو) الجيم والواو شيء واحد يحتوي على شيء من جوانبه.  
فالجو جو السماء وهو ما حنا على الأرض بأقطاره وجو البيت من هذا.  
وأما الجؤجؤ وهو الصدر فمهموز ويجوز أن يكون محمولا على هذا.  
(جأ) الجيم والهمزة ليس أصلا لأنه حكاية صوت.  
يقال جأجأت بالإبل إذا دعوتها للشرب.  
والاسم الجيء.

قال:

وما كان على الجيء \* ولا الهى امتداحيكا  
(جب) الجيم والباء في المضاعف أصلان أحدهما القطع والثاني تجمع الشيء.  
فأما الأول فالجب القطع يقال جبته أجبه جبا.  
وخصي محبوب بين الجباب.  
ويقال جبه إذا غلبه بحسنه أو غيره كأنه قطعه عن مساماته ومفاخرته.  
قال:

جبت نساء العالمين بالسبب \* فهن بعد كلهن كالمحب  
وكانت قدرت عجيزتها بحبل وبعثت إليهن هل فيكن مثلها فلم يكن فغلبهن.  
وهذا مثل قول الآخر:

لقد أهدت حباة بنت جزء \* لأهل جلاجل حبلا طويلا  
والجيب أن يقطع سنام البعير وهو أجب وناقاة جباء.  
الأصل الثاني الجبة معروفة لأنها تشمل الجسم وتجمعه فيها.  
والجبة ما دخل فيه ثعلب الرمح من السنان.  
والججبة زبيل من جلود يجمع فيه التراب إذا نقل.  
والججبة الكرش يجعل فيه اللحم.  
وهو الخلع.  
وجب الناس النخل إذا ألقوه وذا زمن الجباب.  
والجبوب الأرض الغليظة سميت بذلك لتجمعها.  
قال أبو خراش يصف عقابا رفعت صيدا ثم أرسلته فصادم الأرض:  
فلاقته ببلقعة براح \* فصادم بين عينيه الجبوبا  
المجبة جادة الطريق ومجمعه.  
والجب البئر.  
ويقال جببت تحببها إذا فر وذلك أنه يجمع نفسه للفرار ويتشمر.  
ومن الباب الجباب شيء يجتمع من ألبان الإبل كالزبد.  
وليس للإبل زبد.  
قال الراجز:  
يعصب فاه الريق أي عصب \* عصب الجباب بشفاه الوطب  
قال ابن دريد الجبجاب الماء الكثير وكذلك الجباب.

(جث) الجيم والثناء يدل على تجمع الشيء.  
وهو قياس صحيح.  
فالجثة جثة الإنسان إذا كان قاعدا أو نائما.  
والجث مجتمع من الأرض مرتفع كالأكمة.  
قال ابن دريد وأحسب أن جثة الرجل من هذا.  
ويقال الجث قذى يخالط العسل.  
وهو الذي ذكره الهذلي:  
فما برح الأسباب حتى وضعه \* لدى الثول ينفي جثها ويؤومها  
ويقال الجث الشمع.  
والقياس واحد.  
ويقال نبت جثا جث كثير.  
ولعل الجثجات من هذا.  
وجثت من الرجل إذا فزعت وذلك أن المذعور يتجمع.  
فإن قال قائل فكيف تقيس على هذا جثت الشيء واجتثته إذا قلعتة والجثيث من النخل  
الفسيل والمجثة الحديدية التي تقتلع بها الشيء فالجواب أن قياسه قياس الباب لأنه لا  
يكون مجثوثا إلا وقد قلع بجميع أصوله وعروقه حتى لا يترك منه شيء.  
فقد عاد إلى ما أصلناه.  
(باب الجيم والحاء وما يثنتهما)  
(جحد) الجيم والحاء والبدال أصل يدل على قلة الخير.  
يقال عام جحد قليل المطر.  
ورجل جحد فقير وقد جحد وأجحد.  
قال ابن دريد والجحد من كل شيء القلة.  
قال الشاعر:  
\* ولن يرى ما عاش إلا جحدا \*

وقال الشيباني أجدد الرجل ووجد إذا أنفض وذهب ماله.  
وأشد للفرزدق:  
وبيضاء من أهل المدينة لم تذق \* بئسا ولم تتبع حمولة مجحد  
ومن هذا الباب الجحود وهو ضد الإقرار ولا يكون إلا مع علم الجاحد به أنه صحيح.  
قال الله تعالى \* (وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم) \*.  
وما جاء جاحد بخير قط.  
(جحر) الجيم والحاء والراء أصل يدل على ضيق الشيء والشدة.  
فالجحرة جمع جحر.  
وأجحر فلانا الفزع والخوف إذا ألجأه.  
ومجأحر القوم مكانهم.  
وجحرت عينه إذا غارت.  
والجحرة السنة الشديدة.  
(جحس) الجيم والحاء والسين ليس أصلا.  
وذلك أنهم قالوا الجحاس ثم قالوا السين بدل الشين.  
قال ابن دريد جحس جلده مثل جحش إذا كدح

(جحش) الجيم والحاء والشين متباعدة جدا.  
فالجحش معروف.  
والعرب تقول هو جحيش وحده في الدم كما يقولون نسيح وحده في المدح.  
فهذا أصل.  
وكلمة أخرى يقولون جحش إذا تقشر جلده.  
وفي الحديث (أنه صلى الله عليه وسلم سقط من فرس فجحش شقه).  
وكلمة أخرى جاحشت عنه إذا دافعت عنه.  
ويقال نزل فلان جحيشا.  
وهذا من الكلمة التي قبله وذلك إذا نزل ناحية من الناس.  
قال الأعشى:  
\* إذا نزل الحي حل الجحيش \*  
وأما الجحوش وهو الصبي قبل أن يشتد فهذا من باب الجحش وإنما زيد في بنائه لئلا  
يسمى بالجحش وإلا فالمعنى واحد.  
قال:  
قتلنا مخلدا وابني حراق \* وآخر جحوشا فوق الفطيم  
(جحظ) الجيم والحاء والظاء كلمة واحدة جحظت العين إذا عظمت مقتها وبرزت.  
(جحف) الجيم والحاء والفاء أصل واحد قياسه الذهاب بالشيء مستوعبا.  
يقال سيل جحاف إذا جرف كل شيء وذهب به.  
قال:

لها كفل كصفة المسيل \* أبرز عنها جحاف مضر  
وسميت الجحفة لأن السيل جحف أهلها أي حملهم.  
ويقال أجحف بالشيء إذ ذهب به.  
وموت جحاف مثل جراف.  
قال:

\* وكم زل عنها من جحاف المقادر \*  
ومن هذا الباب الجحاف داء يصيب الإنسان في جوفه يسهله والقياس واحد.  
وجحفت له أي غرفت.  
وأصل آخر وهو الميل والعدول.  
فمنها الجحاف وهو أن يصيب الدلو فم البئر عند الاستقاء.  
قال:

\* تقويم فرغيها عن الجحاف \*  
وتجاحف القوم في القتال مال بعضهم على بعض بالسيوف والعصي.  
وجاحف الذنب إذا مال إليه.  
وفلان يجحف لفلان إذا مال معه على غيره.  
(جحل) الجيم والحاء واللام يدل على عظم الشيء.  
فالجحل السقاء العظيم.  
والجیحل الصخرة العظيمة.  
والجحل اليعسوب العظيم.  
والجحل الحرباء.  
قال ذو الرمة:

فلما تقضت حاجة من تحمل \* وأظهرن واقلولي على عوده الجحل  
وأما قولهم جحلت الرجل صرعته فهو من هذا لأن المصروع لا بد أن يتحوز ويتجمع.  
قال الكميت:

ومال أبو الشعثاء أشعث داميا \* وأن أبا جحل قتيل مجحل  
ومما شذ عن الباب الجحال وهو السم القاتل.  
قال:

\* جرعه الذيفان والجحالا \*

(جحم) الجيم والحاء والميم عظمها به الحرارة وشدتها.  
فالجاحم المكان الشديد الحر.

قال الأعشى:

يعدون للهيحاء قبل لقاءها \* غداة احتضار البأس والموت جاحم  
وبه سميت الجحيم جحيما.

ومن هذا الباب وليس ببعيد منه الجحمة العين ويقال إنها بلغة اليمن.  
وكيف كان فهي من هذا الأصل لأن العينين سراجان متوقدان.

قال:

أيا جحمتي بكى على أم عامر \* أكيلة قلوب بإحدى المذانب  
قالوا جحمتا الأسد عيناه في اللغات كلها.  
وهذا صحيح لأن عينيه أبدا

متوقدتان.  
ويقال جحم الرجل إذا فتح عينيه كالشاخص والعين جاحمة.  
والجحام داء يصيب الإنسان في عينيه فترم عيناه.  
والأجحم الشديد حمرة العين.  
مع سعتها وامرأة جحماء.  
وجحمني بعينه إذا أحد النظر.  
فأما قولهم أجحم عن الشيء إذا كع عنه فليس بأصل لأن ذلك مقلوب عن أججم.  
وقد ذكر في بابه.  
(جحن) الجيم والخاء والنون أصل واحد وهو سوء النماء وصغر الشيء في نفسه.  
فالجحن سوء الغذاء والجحن السيء الغذاء.  
قال الشماخ:  
وقد عرقت مغابنها وجادت \* بدرتها قرى جحن قتين  
القتين القليل الطعم.  
يصف قرادا جعله جحنا لسوء غذائه.  
والمجحن من النبات القصير الذي لم يتم.  
وأما جحوان فاشتقاقه من الجحوة وهي الطلعة.  
(باب الجيم والخاء وما يثنتهما)  
(جنخر) الجيم والخاء والراء قبح في الشيء إذا اتسع.  
يقولون جنخرنا البئر وسعناها.  
والجنخر ذم في صفة الفم قالوا هو اتساعه وقالوا تغير رائحته.

(جخف) الجيم والخاء والفاء كلمة واحدة وهو التكبر يقال فلان ذو جخف وجخيف إذا كان متكبرا كثير التوعد.  
يقولون جخف النائم إذا نفخ في نومه.  
والله أعلم.

(باب الجيم والداد وما يثلثهما)  
(جدر) الجيم والداد والراء أصلان فالأول الجدار وهو الحائط وجمعه جدر وجدران.  
والجدر أصل الحائط.  
وفي الحديث (اسق يا زبير ودع الماء يرجع إلى الجدر) وقال ابن دريد الجدرة حي من الأزد بنوا جدار الكعبة.  
ومنه الجديرة شيء يجعل للغنم كالحظيرة.  
وجدر قرية.

قال:

ألا يا اصبحينا فيهما جدرية \* بماء سحاب يسبق الحق باطلا  
ومن هذا الباب قولهم هو جدير بكذا أي حري به.  
وهو مما ينبغي أن يثبت ويبنى أمره عليه.  
ويقولون الجديرة الطبيعة.  
والأصل الثاني ظهور الشيء نباتا وغيره.  
فالجدري معروف وهو الجدري أيضا.  
ويقال شاة جدراء إذا كان بها ذاك والجدر سلعة تظهر في الجسد.  
والجدر النبات يقال أجدر المكان وجدر إذا ظهر نباته.  
قال الجعدي:

قد تستحبون عند الجدر أن لكم \* من آل جعدة أعماما وأحوالا  
والجدر أثر الكدم بعنق الحمار.  
قال رؤبة:

\* أو جادر الليتين مطوي الحنق \*  
وإنما يكون من هذا القياس لأن ذلك ينتأ له جلده فكأنه الجدري.  
(جدس) الجيم والبدال والسين.  
كلمة واحدة وهي الأرض الجادسة التي لا نبات فيها.  
(جدع) الجيم والبدال والعين أصل واحد وهو جنس من القطع يقال جدع أنفه يجدعه  
جدعا.  
وجداع السنة الشديدة لأنها تذهب بالمال كأنها جدعته.  
قال:

لقد آليت أغدر في جداع \* وإن منيت أمات الرباع  
والجدع السئ الغذاء كأنه قطع عنه غذاؤه.  
قال:

وذات هدم عار نواشرها \* تصمت بالماء تولبا جدعا

ويقولون جادع فلان فلانا إذا خاصمه.  
وهذا من الباب كأن كل واحد منهما يروم جدع صاحبه.  
ويقولون تركت أرض بني فلان تجادع أفاعيها.  
والمجدع من النبات ما أكل أعلاه وبقي أسفله.  
وكألاً جداع دو كأنه يجده من رداءته ووخامته.  
قال:

\* وغب عداوتي كألاً جداع \*

ومما شذ عن الباب المجدوع المحبوس في السجن.  
(جدف) الجيم والبدال والفاء كلمات كلها منفردة لا يقاس بعضها ببعض وقد يجيء  
هذا في كلامهم كثيراً.  
فالمجداف مجداف السفينة.  
وجناحا الطائر مجدافاه.  
يقال من ذلك جدف الطائر إذا رد جناحيه للطيران.  
وما أبعد قياس هذا من قولهم إن الجدافي الغنيمة ومن قولهم إن التجديف كفران  
النعمة.

وفي الحديث (لا تجدثوا بنعمة الله تعالى) أي لا تحقروها.  
(جدل) الجيم والبدال واللام أصل واحد وهو من باب استحكام الشيء في استرسال  
يكون فيه وامتداد الخصومة ومراجعة الكلام.  
وهو القياس الذي ذكرناه.  
ويقال للزمم الممر جديل.  
والجدول نهر صغير وهو ممتد وماؤه أقوى في اجتماع أجزائه من المنبسط السائح.  
ورجل مجدول إذا كان قضيف الخلقة من

غير هزال.  
وغلام جادل إذا اشتد.  
والجدول الأعضاء واحدها جدل.  
والجادل من أولاد الإبل فوق الراشح.  
والدرع المجدولة المحكمة العمل.  
ويقال جدل الحب في سنبله قوي.  
والأجدل الصقر سمي بذلك لقوته.  
قال ذو الرمة يذكر حميرا في عدوها:  
كأنهن خوافي أجدل قرم \* ولي ليسبقه بالأمعز الخرب  
الخرب الذكر من الحبارى.  
أراد ولي الخرب ليسبقه ويطلبه.  
ومن الباب الجدالة وهي الأرض وهي صلبة.  
قال:

قد أركب الآلة بعد الآله \* وأترك العاجز بالجداله  
ولذلك يقال طعنه فجدله أي رماه بالأرض.  
والمجدل القصر وهو قياس الباب.  
قال:

في مجدل شيد بنيانه \* يزل عنه ظفر الطائر  
والجدال الخلال الواحدة جداله وذلك أنه صلب غير نضيج وهو في أول أحواله إذا  
كان أخضر.

قال:  
\* يخر على أيدي السقاة جدالها \*  
وجديل فحل معروف.  
قال الراعي:

\* صهبا تناسب شدقما وجدديلا \*

(جذم) الجيم والبدال والميم يدل على القماءة والقصر.  
يقال رجل جدمة أي قصير.  
والشاة الجدمة الرديئة القميئة.  
(جدوى) الجيم والبدال والحرف المعتل خمسة أصول متباينة.  
فالجداء مقصور المطر العام والعطية الجزلة.  
ويقال أجديت عليه.  
والجداء ممدود الغناء وهو قياس ما قبله من المقصور.  
قال:  
لقل جداء على مالك \* إذا الحرب شبت بأجدالها  
والثاني الجادي الزعفران.  
والثالث الجدي معروف.  
والجداية الظبية.  
والرابع الجدية القطعة من الدم.  
والخامس جديتا السرج وهما تحت دفتيه.  
(جذب) الجيم والبدال والباء أصل واحد يدل على قلة الشيء.  
فالجذب خلاف النخصب ومكان جديب.  
ومن قياسه الجذب وهو العيب والتنقص.  
يقال جذبته إذا عبته.  
وفي الحديث: (جذب لهم السمر بعد العشاء) أي عابه.  
قال ذو الرمة:  
فيا لك من خد أسيل ومنطق \* رخيم ومن خلق تعلل جادبه  
أي إنه تعلل بالباطل لما لم يجد إلى الحق سبيلا.

(جدث) الجيم والذال والحاء كلمة واحدة الجدث القبر وجمعه أجداث.  
(جدح) الجيم والذال والحاء أصل واحد وهي خشبة يجدح بها الدواء لها ثلاثة أعيار.  
والمجدوح شيء كان يشرب في الجاهلية يعمد إلى الناقة فتفصد ويؤخذ دمها في الإناء  
ويشرب ذلك في الجذب.  
والمجدح والمجدح نجم وهي ثلاثة كأنها أثافي.  
والقياس واحد.  
قال:

\* إذا خفق المجدح \*

والمجدح مسيم من مواسم الإبل على هذه الصورة يقال أجدحت البعير إذا وسمته  
بالمجدح.

(باب الجيم والذال وما يثلاثهما)

(جذر) الجيم والذال والراء أصل واحد وهو الأصل من كل شيء حتى يقال لأصل  
اللسان جذر.

وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم (أن الأمانة نزلت في جذر قلوب  
الرجال).

قال الأصمعي الجذر الأصل من كل شيء.  
قال زهير:

وسامعتين تعرف العتق فيهما \* إلى جذر مدلوك الكعوب محدد  
وفي الكتاب المنسوب إلى الخليل الجذر أصل الحساب يقال عشرة في عشرة مائة.  
فأما المجذور والمجذر فيقال إنه القصير.  
وإن صح فهو من الباب كأنه أصل شيء قد فارقه غيره.  
(جذع) الجيم والذال والعين ثلاثة أصول أحدها يدل على حدوث السن وطراوته.  
فالجذع من الشاء ما أتى له سنتان ومن الإبل الذي أتت له خمس سنين.  
ويسمى الدهر الأزلم الجذع لأنه جديد.

قال:

يا بشر لو لم أكن منكم بمنزلة \* ألقى علي يديه الأزلم الجذع  
وقال قوم أراد به الأسد.

ويقال هو في هذا الأمر جذع إذا كان أخذ فيه حديثاً.  
والأصل الثاني جذع الشجرة.

والثالث الجذع من قولك جذعت الشيء إذا دلكته.

قال:

\* كأنه من طول جذع العفس \*

وقولهم في الأمثال خذ من جذع ما أعطاك فإنه [اسم رجل].

(جذف) الجيم والذال والفاء كلمة واحدة تدل على الإسراع والقطع يقال جذفت الشيء قطعته.

قال الأعشى:

قاعدا عنده الندامى فما ينفك \* يؤتى بموكر مجذوف  
ويقال هو بالذال ويقال جذف الرجل أسرع.

قال ابن دريد جذف الطائر إذا أسرع تحريك جناحيه.  
وأكثر ما يكون ذلك أن يقص أحد جناحيه.

ومنه اشتقاق مجذاف السفينة.

قال وهو عربي معروف.

قال:

تكاد إن حرك مجذافها \* تنسل من مشاتها واليد  
يعني الناقة.

جعل السوط كالمجذاف لها وهو بالذال والذال لغتان فصيحتان.

(جذل) الجيم والذال واللام أصل واحد وهو أصل الشيء الثابت والمنتصب.

فالجذل أصل الشجرة.

وأصل كل شيء حذله.

قال حباب بن المنذر لما اختلف الأنصار في البيعة أنا جذيلها المحكك وإنما قال ذلك  
لأنه يغرز في حائط فتحتك به الإبل الجربى.

يقول فأنا يستشفى برأبي كاستشفاء الإبل بذلك الجذل.

وقال:

\* لاقت على الماء جذيلا واتدا \*

يريد أنه منتصب لا يبرح مكانه كالجذل الذي وتد أي ثبت.

وأما الجذل وهو الفرع فممكّن أن يكون من هذا لأن الفرع منتصب والمغموم لاطئ

بالأرض.

وهذا من باب الاحتمال لا التحقيق والحكم.  
قالوا والجدل ما برز وظهر من رأس الجبل والجمع الأجدال.  
وفلان جدل مال إذا كان سائسا له.

وهو قياس الباب كأنه في تفقده وتعهد له جدل لا يبرح.  
(جذم) الجيم والذال والميم أصل واحد وهو القطع.  
يقال جذمت الشيء جذما.

والجذمة القطعة من الحبل وغيره.  
والجذام سمي لتقطع الأصابع.  
والأجذم المقطوع اليد.

وفي الحديث:

(من تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله تعالى وهو أجذم).

وقال المتلمس:

وما كنت إلا مثل قاطع كفه \* بكف له أخرى فأصبح أجذما  
وإنجذم الحبل.

انقطع.

قال النابغة:

بانت سعاد فأمسى حبلها انجذما \* واحتلت الشرع فالخبتين من إضما  
والإجذام السرعة في السير وهو من الباب.

والإجذام الإقلاع عن الشيء.

(جذو) الجيم والذال والواو أصل يدل على الانتصاب.

يقال جذوت على أطراف أصابعي إذا قمت.

قال:

إذا شئت غنتني دهاقين قرية \* وصناجة تجذو على حد منسم  
قال الخليل يقال جذا يجذو مثل جثا يجثو إلا أن جذا أدل على اللزوم.

وهذا الذي قاله الخليل فدليل لنا في بعض ما ذكرناه من مقاييس الكلام والخليل عندنا في هذا المعنى إمام.  
قال ويقال جذا القراد في جنب البعير لشدة التزاقه.  
وجذت ظلفة الإكاف في جنب الحمار.  
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
(مثل المنافق مثل الأرزة المجذية على الأرض حتى يكون انجعافها مرة).  
أراد بالمجذية الثابتة.  
ومن الباب تجاذي القوم الحجر إذا تشاولوه.  
فأما قولهم رجل جاذ أي قصير الباع فهو عندي من هذا لأن الباع إذا لم يكن طويلا ممدودا كان كالشيء الناتئ المنتصب.  
قال:

إن الخلافة لم تكن مقصورة \* أبدا على جاذي اليدين مبخل  
(جذب) الجيم والذال والباء أصل واحد يدل على بتر الشيء.  
يقال جذبت الشيء أجذبه جذبا.  
وجذبت المهر عن أمه إذا فطمته ويقال ناقة جاذب إذا قل لبنها والجمع جواذب.  
وهو قياس الباب لأنه إذا قل لبنها فكأنها جذبته إلى نفسها.  
وقد شذ عن هذا الأصل الجذب وهو الجمار الخشن الواحد جذبة

(باب الجيم والراء وما يثلهما)  
(جرز) الجيم والراء والزاء أصل واحد وهو القطع.  
يقال جرزت الشيء قطعته.  
وسيف جراز أي قطاع.  
وأرض جرز لا نبت بها كأنه قطع عنها.  
قال الكسائي والأصمعي أرض مجروزة من الجرز وهي التي لم يصبها المطر ويقال هي  
التي أكل نباتها.  
والجروز الرجل الذي إذا أكل لم يترك على المائدة شيئاً وكذلك المرأة الجروز والناقة.  
قال:  
\* ترى العجوز خبة حروزا \*  
والعرب تقول في أمثالها لن ترضى شائنة إلا بجرزة أي إنها من شدة بغضائها وحسدها  
لا ترضى للذين تبغضهم إلا بالاستئصال.  
والجراز الشديد من السعال وذلك أنه يقطع الحلق.  
قال الشماخ:  
\* لها بالرغامى والخياشيم جازر \*  
ويقال أرض جاززة يابسة غليظة يكتنفها رمل.  
وامرأة جازر عاقر.  
فأما قولهم ذو جرز إذا كان غليظاً صلباً وكذلك البعير فهو عندي محمول على الأرض  
الجاززة الغليظة.  
وقد مضى ذكرها.

(جرس) الجيم والراء والسين أصل واحد وهو من الصوت وما بعد ذلك فمحمول عليه. قالوا الجرس الصوت الخفي يقال ما سمعت له جرسا وسمعت جرس الطير إذا سمعت صوت مناقيرها على شيء تأكله.

وقد أحرس الطائر.

ومما حمل على هذا قولهم للنحل جوارس بمعنى أواكل وذلك أن لها عند ذلك أدنى شيء كأنه صوت.

قال أبو ذؤيب يذكر نحلا:

يظل على الثمراء منها جوارس \* مراضيع صهب الريش زغب رقابها  
والجرس الذي يعلق على الجمال.

وفي الحديث:

(لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس).

ويقال جرست بالكلام أي تكلمت به.

وأجرس الحلبي صوت.

قال:

تسمع للحلي إذا ما وسوسا \* وارتج في أجيادها وأجرسا

ومما شذ عن هذا الأصل الرجل المعجس وهو المعجرب.

ومضى جرس من الليل أي طائفة.

(جرش) الجيم والراء والشين أصل واحد وهو جرش الشيء أن يدق ولا ينعم دقه.

يقال جرشته وهو جريش.

والجراشة ما سقط من الشيء

المجروش.  
وجرشت الرأس بالمشط حككته حتى تستكثر الإبرية.  
وذكر الخليل أن الجرش الأكل.  
ومما شذ عن الباب الجرشي وهو النفس.  
قال:

\* إليه الجرشي وارمعل حنينها \*  
فأما قولهم مضى جرش من الليل فهي الطائفة وهو شاذ عن الأصل الذي ذكرناه.  
قال:

\* حتى إذا ما تركت بجرش \*  
(جرش) الجيم والراء والضاد أصلان أحدهما جنس من الغصص والآخر من العظم.  
فأما الأول فيقولون جرش بريقه إذا اغتص به.  
قال:

كأن الفتى لم يغن في الناس ليلة \* إذا اختلف اللحيان عند الجريض  
قال الخليل الجرش أن يتلع الإنسان ريقه على هم وحزن.  
ويقال مات فلان جريضا أي مغموما.

والثاني قولهم بعير جرواض أي غليظ والجرائض البعير الضخم ويقال الشديد الأكل.  
ونعجة جرئضة ضخمة.

(جرع) الجيم والراء والعين يدل على قلة الشيء المشروب.

يقال جرع الشارب الماء يجرعه وجرع يجرع.

فأما الجرعاء ف الرملة التي لا تنبت شيئاً وذلك من أن الشرب لا ينفعها فكأنها لم ترو.  
قال ذو الرمة:

أما استحلبت عينيك إلا محلة \* بجمهور حزوى أم بجرعاء مالك  
ومن الباب قولهم أفلت فلان بجريرة الذقن وهو آخر ما يخرج من النفس.  
كذا قال الفراء.

ويقال نوق مجاريع قليلات اللبن كأنه ليس في ضروعها إلا جرع.  
ومما شذ عن هذا الأصل الجرع التواء في قوة من قوى الحبل ظاهرة على سائر القوى.  
(جرف) الجيم والراء والفاء أصل واحد هو أخذ الشيء كله هبشا.  
يقال جرفت الشيء جرفاً إذا ذهبت به كله.

وسيف جراف يذهب كل شيء.

والجرف المكان يأكله السيل.

وجرف الدهر ماله اجتاحه.

ومال مجرف.

ورجل جراف نكحة كأنه يجرف ذلك جرفاً.

ومن الباب الجرفة أن تقطع من فخذ البعير جلده وتجمع على فخذة.

(جرل) الجيم والراء واللام أصلان أحدهما الحجارة والآخر لون من الألوان.  
فالأول الجرول والجراول الحجارة.  
يقال أرض جرلة إذا كانت كثيرة الجرول.  
والأجرال جمع الجرل وهو مكان ذو حجارة.  
قال جرير:

من كل مشترف وإن بعد المدى \* ضرم الرفاق مناقل الأجرال  
والآخر الجريال وهو الصبغ الأحمر ولذلك سميت الخمر جريالا.  
فأما قول الأعشى:

وسبيئة مما تعتق بابل \* كدم الذبيح سلبتها جريالها  
فقال قوم أراد لونها وهي حمرتها.  
رووا عنه في ذلك رواية تدل على أنه أراد لونها.  
(جرم) الجيم والراء والميم أصل واحد يرجع إليه الفروع.  
فالجرم القطع.

ويقال لصرام النخل الجرام.  
وقد جاء زمن الجرام.  
وجرمت صوف الشاة وأخذته.  
والجرامة ما سقط من التمر إذا جرم.  
ويقال الجرامة ما التقط من كربه بعد ما يصرم.  
ويقال سنة مجرمة أي تامة كأنها تصرمت عن تمام.  
وهو من تجرم الليل ذهب.  
والجرام والجريم التمر اليابس.  
فهذا كله متفق لفظا ومعنى وقياسا.

ومما يرد إليه قولهم جرم أي كسب لأن الذي يحوزه فكأنه اقتطعه وفلان جريمة أهله أي كاسبهم.

قال:

جريمة ناهض في راس نيق \* ترى لعظام ما جمعت صليبا  
يصف عقابا.

يقول هي كاسبة ناهض.

أراد فرخها.

والجرم والجريمة الذنب وهو من الأول لأنه كسب والكسب اقتطاع.

وقالوا في قولهم لا جرم هو من قولهم جرمت أي كسبت وأنشدوا:

ولقد طعنت أبا عيينة طعنة \* جرمت فزارة بعدها أن يغضبوا

أي كسبتهم غضبا.

والجسد جرم لأن له قدرا وتقطيعا.

ويقال مشيخة جلة جريم أي عظام الأجرام.

فأما قولهم لصاحب الصوت إنه لحسن الجرم فقال قوم الصوت يقال له الجرم.

وأصح من ذلك قول أبي بكر بن دريد إن معناه حسن خروج الصوت من الجرم.

وبنو جارم في العرب.

والجارم الكاسب وهو قول القائل:

\* والجارمي عميدها \*

وجرم هو الكسب وبه سميت جرم وهما بطنان أحدهما في قضاة والآخر في طيء.

(جرن) الجيم والراء والنون أصل واحد يدل على اللين والسهولة يقال للبيدر جرين لأنه مكان قد أصلح وملس.

والجارن من الثياب الذي انسحق ولان.

وجرنت الدرع لانت واملاست.

ومن الباب جران البعير مقدم عنقه من مذبحه والجمع جرن.

قال:

خذا حذرا يا جارتى فإنني \* رأيت جران العود قد كاد يصلح  
وذكر ناس أن الجارن ولد الحية.

فإن كان صحيحا فهو من الباب لأنه لين المس أملس.

(جره) الجيم والراء والهاء كلمة واحدة وهي الجراهية.

قال أبو عبيد جراهية القوم جلبتهم وكلامهم في علانيتهم دون سرهم.

ولو قال قائل إن هذا مقلوب من الجهر والجهراء والجهارة لكان مذهباً.

(جرو) الجيم والراء والواو أصل واحد وهو الصغير من ولد الكلب ثم يحمل عليه غيره تشبيهاً.

فالجرو للكلب وغيره.

ويقال سبعة مجرية ومجر إذا كان معها جروها.

قال:

وتجر مجرية لها \* لحمي إلى أجر حواشب

فهذا الأصل ثم.

يقال للصغيرة من القثاء الجرورة.

وفي الحديث (أتي

النبي صلى الله عليه وسلم بأجر زغب) وكذلك جرو الحنظل والرمان.  
يعني أنها صغيرة.  
وبنو جروة بطن من العرب.  
ويقال ألقى الرجل جروته أي ربط جأشه وصبر على الأمر كأنه ربط جروا وسكنه.  
وهو تشبيهه.  
(جري) الجيم والراء والياء أصل واحد وهو انسياح الشيء.  
يقال جري الماء يجري جرية وجريا وجريانا.  
ويقال للعادة الإجريا وذلك أنه الوجه الذي يجري فيه الإنسان والجري الوكيل وهو بين  
الجراية تقول جريت جريا واستجريت أي اتخذت.  
وفي الحديث (لا يجرينكم الشيطان).  
وسمي الوكيل جريا لأنه يجري مجرى موكله والجمع أجرياء.  
فأما السفينة فهي الجارية وكذلك الشمس وهو القياس.  
والجارية من النساء من ذلك أيضا لأنها تستجى في الخدمة وهي بينة الجراء قال:  
والبيض قد عنست وطال جراؤها\* ونشأن في قن وفي أذواد  
ويقال كان ذلك في أيام جرائها أي صباها.  
وأما الجرية وهي الحوصلة فالأصل الذي يعول عليه فيها أن الجيم مبدلة من قاف كأن  
أصلها قرية لأنها تقري الشيء أي تجمعه ثم أبدلوا القاف جيما كما يفعلون ذلك  
فيهما.

(جرب) الجيم والراء والباء أصلان أحدهما الشيء البسيط يعلوه كالنبات من جنسه  
والآخر شيء يحوي شيئاً.  
فالأول الجرب وهو معروف وهو شيء ينبت على الجلد من جنسه.  
يقال بعير أجرب والجمع جربى.  
قال القطران:

أنا القطران والشعراء جربى \* وفي القطران للجربى شفاء  
ومما يحمل على هذا تشبيها تسميتهم السماء جرباء شبهت كواكبها بجرب الأجرى.  
قال أسامة بن الحارث:

أرته من الجرباء في كل منظر \* طبابا فمشواه النهار المراكد  
وقال الأعشى:

تناول كلبا في ديارهم \* وكاد يسمو إلى الجرباء فارتفعا  
والجربة القراح وهو ذلك القياس لأنه بسيط يعلوه ما يعلوه منه.  
قال الأسعر:

أما إذا يعلو فتعلب جربة \* أو ذئب عادية يعجرم عجرمه  
العجربة سرعة في خفة.

وكان أبو عبيد يقول الجربة المزرعة.  
قال بشر:

\* على جربة تعلق الدبار غروبها \*  
قال أبو حنيفة يقال للمجرة جربة النجوم.  
قال الشاعر:

وخوت جربة النجوم فما تش رب \* أروية بمري الجنوب  
خيها أن لا تمطر.

ومري الجنوب استدرارها الغيث.  
والأصل الآخر الجراب وهو معروف.  
وجراب البئر جوفها من أعلاها إلى أسفلها.  
والجربة العانة من الحمير وهو من باب ما قبله لأن في ذلك تجمععا.  
وربما سموا الأقوياء من الناس إذا اجتمعوا جربة.  
قال:

ليس بنا فقر إلى التشكي \* جربة كحمر الأبك  
(جرج) الجيم والراء والجيم كلمة واحدة وهي الجادة يقال لها جرجة.  
وزعم ناس أن هذا مما صحف فيه أبو عبيد.  
وليس الأمر على ما ذكره والجرجة صحيحة.  
وقياسها جريج اسم رجل.  
ويقال إن الجرج القلق.  
قال:

\* خلخالها في ساقها غير جرج \*  
وهذا ممكن أن يقال مبدل من مرج.  
قال ابن دريد والجرج الأرض

ذات الحجارة.  
فأما الجرجة لشيء شبه الخرج والعيبة فما أراها عربية محضة.  
على أن أوسا قد قال:  
ثلاثة أبراد جياذ وجرجة \* وأدكن من أري الدبور معسل  
(جرح) الجيم والراء والحاء أصلان أحدهما الكسب والثاني شق الجلد.  
فالأول قولهم اجترح إذا عمل وكسب.  
قال الله عز وجل \* (أم حسب الذين اجترحوا السيئات) \*.  
وإنما سمي ذلك اجترحا لأنه عمل بالجوارح وهي الأعضاء الكواسب.  
والجوارح من الطير والسباع.  
ذوات الصيد.  
وأما الآخر فقولهم جرحه بحديدة جرحا والاسم الجرح.  
ويقال جرح الشاهد إذا رد قوله بنثا غير جميل.  
واستجرح فلان إذا عمل ما يجرح من أجله.  
فأما قول أبي عبيد في حديث عبد الملك قد وعظتكم فلم تزدادوا على الموعظة إلا  
استجرحا إنه النقصان من الخير فالمعنى صحيح إلا أن اللفظ لا يدل عليه.  
والذي أراده عبد الملك ما فسرناه أي إنكم ما تزدادون على الوعظ إلا ما يكسبكم  
الجرح والظعن عليكم كما تجرح الأحاديث.  
وقال أبو عبيد يريد أنها كثيرة صحيحها قليل.  
والمعنى عندنا في هذا كالذي ذكرناه من قبل وهو أنها كثرت حتى أحوج أهل العلم  
بها إلى جرح بعضها أنه ليس بصحيح

(جرد) الجيم والراء والذال أصل واحد وهو بدو ظاهر الشيء حيث لا يستتره ساتر. ثم يحمل عليه غيره مما يشاركه في معناه. يقال تجرد الرجل من ثيابه يتجرد تجردا. قال بعض أهل اللغة الجريد سعف النخل الواحدة جريدة سميت بذلك لأنه قد جرد عنها خوصها. والأرض الجرد الفضاء الواسع سمي بذلك لبروزه وظهوره وأن لا يستتره شيء. ويقال فرس أجرد إذا رقت شعرته. وهو حسن الجردة والمتجرد. ورجل جارود أي مشئوم كأنه يجرد ويحت. وسنة جارودة أي محل وهو من ذلك والجراد معروف. وأرض مجرودة أصابها الجراد. وقال بعض أهل العلم سمي جرادا لأنه يجرد الأرض يأكل ما عليها. والجراد أن يشرى جلد الإنسان من أكل الجراد. ومن هذا الباب وهو القياس المستمر قولهم عام جريد أي تام وذلك أنه كمل فخرج جريدا لا ينسب إلى نقصان. ومنه ما رأيت مذ أجردان وجريدان يريد يومين كاملين. والمعنى ما ذكرته. ومنه انجرد بنا السير امتد. فأما قولهم للشيء يذهب ولا يوقف له على خبر ما أدري أي الجراد عاره فهو مثل والجراد هو هذا الجراد المعروف. (جرذ) الجيم والراء والذال كلمة واحدة الجرذ الواحد من الجرذان وبه سمي الجرذ الذي يأخذ في قوائم الدابة. فأما قولهم رجل مجرد أي مجرب فهو من باب الإبدال وليس أصلا

(باب الجيم والزاء وما يثلثهما)  
(جزع) الجيم والزاء والعين أصلان أحدهما الانقطاع والآخر جوهر من الجواهر.  
فأما الأول فيقولون جزعت الرملة إذا قطعها ومنه جزع الوادي وهو الموضع الذي  
يقطعه من أحد جانبيه إلى الجانب ويقال هو منعطفه.  
فإن كان كذا فلأنه انقطع عن الاستواء فانعرج.  
والجزع نقيض الصبر وهو انقطاع المنة عن حمل ما نزل.  
والجزعة هي القليل من الماء وهو قياس الباب.  
وأما الآخر فالجزع وهو الخرز المعروف.  
ويقال بسرة مجزعة إذا بلغ الإرتاب نصفها وتشبه حينئذ الجزع.  
(جزل) الجيم والزاء واللام أصلان أحدهما عظم الشيء من الأشياء والثاني القطع.  
فالأول الجزل وهو ما عظم من الحطب ثم استعير فقليل أجزل في العطاء.  
ومنه الرأي الجزل من الباب الثاني وسنذكره.  
فأما قول القائل:

فويها لقدرك ويها لها \* إذا اختير في المحل جزل الحطب  
فإنه اختص الجزل لأن اللحم يكون غثا فييطئ نضجه فيلتمس له الجزل.  
وأما الأصل الآخر فيقول العرب جزلت الشيء جزلتين أي قطعته

قطعتين.

وهذا زمن الجزال أي صرام النخل.

قال:

\* حتى إذا ما حان من جزالها \*

ومن هذا الباب الجزل أن يصيب غارب البعير دبيرة فيخرج منه عظم فيطمئن موضعه.  
وبعير أجزل إذا فعل به ذلك.

قال أبو النجم:

\* يغادر الصمد كظهر الأجزل \*

والجزلة القطعة من التمر.

فأما قولهم جزل الرأي فيحتمل أن يكون من الثاني والمعنى أنه رأي قاطع.

ومما شذ عن الباب الجوزل وهو فرخ الحمام قال:

قالت سليمة لا أحب الجوزلا \* ولا أحب السمكات مأكلا

ويقال الجوزل السم.

(جزم) الجيم والنزاء والميم أصل واحد وهو القطع.

يقال جزمت الشيء أجزمه جزما.

والجزم في الإعراب يسمى جزما لأنه قطع عنه الإعراب.

والجزمة القطعة من الضأن.

ومنه جزمت القربة إذا ملأتها وذلك حين يقطع الاستقاء.

قال صخر الغي:

فلما جزمت به قربتي \* تيممت أطرقة أو خليفنا

ويقولون إن الجزمة الأكلة الواحدة فإن كان صحيحا فهو قياس الباب لأنه مرة ثم يقطع.

ومن ذلك قولهم جزم القوم عجزوا.

قال:

ولكني مضيت ولم أجزم \* وكان الصبر عادة أولينا  
(جزأ) الجيم والزاء والهمزة أصل واحد هو الاكتفاء بالشيء يقال اجتزأت بالشيء  
اجتزأ إذا اكتفيت به.

وأجز أني الشيء أجزاء إذا كفاني قال:

لقد آليت أغدر في جداع \* وإن منيت أمات الرباع  
لأن الغدر في الأقوام عار \* وإن الحر يجزأ بالكرع  
أي يكتفي بها.

والجزء استغناء السائمة عن الماء بالرطب.

وذكر ناس في قوله تعالى \* (وجعلوا له من عباده جزءا) \* أنه من هذا حيث زعموا أنه  
اصطفى البنات على البنين.

تعالى الله عن قول المشركين علوا كبيرا.

والجزء الطائفة من الشيء.

(ومما شذ عن الباب الجزأة نصاب السكين وقد أجزأتها أجزاء إذا جعلت لها جزأة.  
ويجوز أن يكون سميت بذلك لأنها بعض الآلة وطائفة منها.

(جزى) الجيم والزاء والياء قيام الشيء مقام غيره ومكافأته إياه.

يقال جزيت فلانا أجزيه جزاء وجزأته مجازاة.

وهذا رجل جازيك من رجل،

أي حسبك ومعناه أنه ينوب مناب كل أحد كما تقول كافيك وناهيك أي كأنه ينهاك أن يطلب معه غيره.

وتقول جزى عني هذا الأمر يحزى كما تقول قضى يقضي.

وتجازيت ديني على فلان أي تقاضيته.

وأهل المدينة يسمون المتقاضي المتجازي.

قال الله جل ثناؤه \* (يوم لا تحزى نفس عن نفس شيئا) \*.

أي لا تقضي.

(جزح) الجيم والراء والحاء كلمة واحدة لا تتفرع ولا يقاس عليها.

يقال جزح له من ماله أي قطع.

والجازح القاطع.

وهو في شعر ابن مقبل:

\* لمختبب من تالد المال جازح \*

(جزر) الجيم والراء أصل واحد وهو القطع.

يقال جزرت الشيء جزرا ولذلك سمي الجزور جزورا.

والجزرة الشاة يقوم إليها أهلها فيذبحونها.

ويقال ترك بنو فلان بني فلان جزرا أي قتلوهم فتركوهم جزرا للسباع.

والجزارة أطراف البعير فراسنه ورأسه.

وإنما سميت جزارة لأن الجزار يأخذها فهي جزارته كما يقال أخذ العامل عمالته.

فإذا قلت فرس عبل الجزارة فإنما تريد غلظ اليدين والرجلين وكثرة عصبها.

ولا يدخل الرأس في هذا لأن عظم الرأس في الخيل هجنة.

وسميت الجزيرة جزيرة لانقطاعها.

وجزر النهر إذا قل ماؤه جزرا.

والجزر خلاف المد.

ويقال أجزرتك شاة إذا دفعت إليه شاة يذبحها.

وهي الجزيرة ولا تكون إلا من الغنم.

قال بعض أهل العلم وذلك أن الشاة لا تكون إلا للذبح.

ولا يقال للناقة والجمل لأنهما يكونان لسائر العمل.

(باب الجيم والسين وما يثلهما)  
(جسم) الجيم والسين والميم يدل على تجمع الشيء.  
فالجسم كل شخص مدرك.  
كذا قال ابن دريد.  
والجسيم العظيم الجسم وكذلك الجسم.  
والجسمان الشخص.  
(جسأ) الجيم والسين والهمزة يدل على صلابة وشدة يقال جسأ الشيء إذا اشتد وجسأ  
أيضا بالهمزة.  
وجسأت يده إذا صلبت.  
(جسد) الجيم والسين والذال يدل على تجمع الشيء أيضا واشتداده.  
من ذلك جسد الإنسان.  
والمجسد الذي يلي الجسد من الثياب.  
والجسد والجسد من الدم ما يبس فهو جسد وجاسد.  
قال الطرماح:  
\* منها جاسد ونجيع \*  
وقال قوم الجسد الدم نفسه والجسد اليابس.  
ومما شذ عن الباب الجساد الزعفران.  
فإذا قلت هذا المجسد بكسر الميم فهو الثوب الذي يلي الجسد.  
قال وهذا عند الكوفيين.  
فأما البصريون فلا يعرفون إلا مجسدا وهو المشبع ضبغا.  
(جسر) الجيم والسين والراء يدل على قوة وجرأة.  
فالجسرة الناقة القوية ويقال هي الجريئة على السير.  
وصلب جسر أي قوي.  
قال:

\* موضع رحلها جسر \*

والجسر معروف.

قال ابن دريد هو بفتح الجيم الذي يسميه العامة جسرا وهي القنطرة.  
والجسارة الإقدام ومن ذلك اشتقت جسر وهي قبيلة.  
قال النابغة:

وحلت في بني القين بن جسر \* وقد نبغت لنا منهم شؤون  
(باب الجيم والشين وما يثلثهما)

(جشع) الجيم والشين والعين أصل واحد وهو الحرص الشديد.  
يقال رجل جشع بين الجشع وقوم جشعون.  
قال سويد:

\* وكلاب الصيد فيهن جشع \*

(جشم) الجيم والشين والميم أصل واحد وهو مجموع الجسم.  
يقال ألقى فلان على فلان جشمه إذا ألقى عليه ثقله.  
ويقال جشم البعير صدره وبه سمي الرجل جشم.  
فأما قولهم تجشمت الأمر فمعناه تحملت بجشمي حتى فعلته.  
وجشمت فلانا كذا أي كلفته أن يحمل عليه جشمه.  
قال:

فأقسم ما جشمته من ملمة \* تؤود كرام الناس إلا تجشما

(جشأ) الجيم والشين والهمزة أصل واحد وهو ارتفاع الشيء.  
يقال جشأت نفسي إذا ارتفعت من حزن أو فزع.  
فأما جاشت فليس من هذا إنما ذلك غثيانها.  
وقال أبو عبيد اجتشأتني البلاد واجتشأتها إذا لم توافقك لأنه إذا كان كذا ارتفعت عنه  
ونبت به.

وقال قوم جشأ القوم من بلد إلى بلد إذا خرجوا منه.  
ومن هذا القياس تجشأ تجشؤا والاسم الجشاء.  
ومن الباب الجشء مهموز وغير مهموز القوس الغليظة.  
قال أبو دؤيب:

\* في كفه جشء أجش وأقطع \*  
(جشب) الجيم والشين والباء يدل على خشونة الشيء.  
يقال طعام جشب إذا كان بلا آدم.  
والمجشاب الغليظ.  
قال:

\* توليك كشحا لطيفا ليس مجشابا \*  
(جشر) الجيم والشين والراء أصل واحد يدل على انتشار الشيء وبروزه يقال جشر  
الصبح إذا أثار.  
ومنه قولهم اصطبحنا الجاشرية وهذا اصطباح يكون مع الصبح.  
وأصبح بنو فلان جشرا إذا برزوا [و] الحي ثم

أقاموا ولم يرجعوا إلى بيوتهم وكذلك المال الجشتر الذي يرعى أمام البيوت.  
والجشار الذي يأخذ المال إلى الجشتر.  
(باب الجيم والعين وما يثلهما)  
(جعف) الجيم والعين والفاء أصل واحد وهو قلع الشيء وصرعه.  
يقال جعفت الرجل إذا صرعته بعد قلحك إياه من الأرض والانجعاف الانقلاع تقول  
انجعفت الشجرة.  
وفي الحديث (مثل المنافق مثل الأرزة المجذبة على الأرض حتى يكون انجعافها مرة).  
وجعفي قبيلة.  
(جعل) الجيم والعين واللام كلمات غير منقاسة لا يشبه بعضها بعضا.  
فالجعل النخل يفوت اليد والواحدة جعلة.  
وهو قوله:  
\* أو يستوي جثيثها وجعلها \*  
والجعول ولد النعام.  
والجعل الخرقة التي تنزل بها القدر عن الأثافي.  
والجعل والجعل والجعل ما يجعل للإنسان على الأمر يفعله.  
وجعلت الشيء

صنعته.

قال الخليل إلا أن جعل أعم تقول جعل يقول ولا تقول صنع يقول.  
وكلبة مجعل إذا أرادت السفاد.  
والجعلة اسم مكان.  
قال:

\* وبعدها عام ارتبنا الجعله \*

فهذا الباب كما تراه لا يشبه بعضه بعضا.

(جمع) الجيم والعين والميم أصلان الكبير والحرص على الأكل.  
فالأول قول الخليل الجمعاء من النساء التي أنكر عقلها هرما ولا يقال أجمع.  
ويقال للناقة المسنة الجمعاء.

والثاني قول الخليل وغيره جمعت الإبل إذا لم تجد حمضا ولا عضاها فقضت العظام  
وذلك من حرصها على ما تأكله.

قال الخليل جمع يجعم جمعما إذا قرم إلى اللحم وهو في ذلك كله أكل.  
ورجل جمع وامرأة جمعة وبها جمع أي غلظ كلام في سعة حلق.  
وقال العجاج:

\* إذ جمع الدهلان كل مجعم \*

أي جمعوا إلى الشر كما يقرم إلى اللحم.

هذا ما ذكره الخليل فأما أبو بكر فإنه ذكر ما أرجو أن يكون صحيحا وأراه قد أملاه  
كما ذكره حفظا فقال جمع يجعم جمعما إذا لم يشته الطعام.  
قال وأحسبه من الأضداد لأنهم ربما سمو الرجل النهم جمعما.  
قال ويقال جمع فهو مجعوم إذا لم يشته أيضا.  
هذا قول

أبي بكر واللغات لا تجيء بأحسب وأظن فأما قوله جمعت البعير مثل كعمته.  
فلعله قياس في باب الإبدال استحسنته فجعله لغة.  
والله أعلم بصحته.

(جعن) الجيم والعين والنون شيء لا أصل له.  
وجعونة اسم موضع.

كذا قاله الخليل.

(جعب) الجيم والعين والباء أصل واحد وهو الجمع.

قال ابن دريد جعبت الشيء جعبا.

قال وإنما يكون ذلك في الشيء اليسير.  
وهذا صحيح.

ومنه الجعبة وهي كنانة النشاب.

والجعابة صنعة الجعاب وهو الجعاب وفعله جعب يجعب تجعيبا.

ويقال الجعبي والجعباء سافلة الإنسان.

وقد أنشد الخليل فيه بيتا كأنه مصنوع وفيه قذع فلذلك لم نذكره.

ومما شذ عن الباب الجعبي ضرب من النمل وهو من قياس الجعوب الدني من الناس  
لأنه متجمع للؤمه غير منبسط في الكرم.

(جعد) الجيم والعين والذال أصل واحد وهو تقبض في الشيء.

يقال شعر جعد وهو خلاف السبط.

قال الخليل جعد يجعد جعودة وجعده صاحبه تجعيذا.

وأنشد:

قد تيممتني طفلة أملود:

\* بفاحم زينه التجعيد \*

ومما يحمل على هذا الباب قولهم نبات جعد ورجل جعد الأصابع كناية عن البخل.  
فأما قول ذي الرمة:

\* واعتم بالزبد الجعد الخراطيم \*  
فإنه يريد الزبد الذي يتراكم على خطم البعير بعضه فوق بعض.  
وهو صحيح من التشبيه.  
فأما قولهم للذئب أبو جعدة فقيل كني بذلك لبخله وهذا أقرب من قولهم إن الجعدة  
الرخلة وبها كني الذئب.  
والجعدة نبات ولعله نبت جعدا.  
(جعر) الجيم والعين والراء أصلان متباينان فالأول ذو البطن يقال رجل مجعار.  
وجعر الكلب جعرا يجعر.  
والجاعرتان حيث يكوى من الحمار من مؤخره على كاذتي فخذيه.  
وبنو الجعراء من بني العنبر لقب لهم.  
وقال دريد:  
ألا سائل هوازن هل أتاها \* بما فعلت بي الجعراء وحدي  
والثاني الجعار الحبل الذي يشد به المستقي من البئر وسطه لثلا يقع في البئر.  
قال:  
ليس الجعار ما نعي من القدر \* ولو تجعرت بمحبوك ممر  
(جعس) الجيم والعين والسين يدل على خساسة وحقارة ولؤم.  
(جعش) الجيم والعين والشين قياس ما قبله.

(جعظ) الجيم والعين والظاء أصل واحد يدل على سوء خلق وامتناع ودفع.  
يقال رجل جعظ سئ الخلق.  
وجعظته عن الشيء دفعته وكذلك أجعظته.  
قال:

\* والجفرتين منعوا إجعاظا \*

يقول دفعوهم عنها.

فأما الجيم والغين معجمة فلا أصل لها في الكلام.

والذي قاله ابن دريد في الجغب أنه ذو الشغب فجنس من الإبدال يولده ابن دريد  
ويستعمله.

(باب الجيم والفاء وما يثلهما في الثلاثي)

(جفل) الجيم والفاء واللام أصل واحد وهو تجمع الشيء وقد يكون بعضه مجتمعا في  
ذهاب أو فرار.

فالجفل السحاب الذي هراق ماءه.

وذلك أنه إذا هراقه انجفل ومر.

وريح مجفل وجافلة أي سريعة المر.

والجفال ما نفاه السيل من غثائه.

وروي عن رؤبة الشاعر أنه كان يقرأ \* (فأما الزبد فيذهب جفالا) \*.

ويقال انجفل الناس إذا ذهبوا.

والجفلى أن تدعو الناس إلى طعامك عامة وهي خلاف النقرى.

قال طرفة:

نحن في المشتاة ندعو الجفلى \* لا ترى الأدب فينا ينتقر  
وظليم إجفيل يهرب من كل شيء وذلك أنه يجمع نفسه إذا هرب ويجفل.  
وبه سمي الجبان إجفيلا.

ويقال لليل إذا ولى وأدبر انجفل.

قال الخليل الجفالة من الناس الجماعة جاءوا أو ذهبوا.

ويقال أخذ جفلة من صوف أي جزء منه.

والجفال الشعر المجتمع الكثير.

قال ذو الرمة:

\* على المتنين منسدلا جفالا \*

(جفن) الجيم والفاء والنون أصل واحد وهو شيء يطيف بشيء ويحويه.

فالجفن جفن العين.

والجفن جفن السيف.

وجفن مكان.

وسمي الكرم جفنا لأنه يدور على ما يعلق به وذلك مشاهد.

(جفو) الجيم والفاء والحرف المعتل يدل على أصل واحد نبو الشيء عن الشيء.

من ذلك جفوت الرجل أجفوه وهو ظاهر الجفوة أي الجفاء.

وجفا السرج عن ظهر الفرس وأجفيته أنا.

وكذلك كل شيء إذا لم يلزم [شيئا] يقال جفا عنه يجفو.

قال أبو النجم يصف راعيا:

صلب العصا جاف عن التغزل \* كالصقر يجفو عن طراد الدخل

يقول لا يحسن مغازلة النساء يجفو عنهن كما يجفو الصقر عن طراد الدخل وهو ابن  
تمرة.

والجفاء خلاف البر.

والجفاء ما نفاه السيل ومنه اشتقاق الجفاء.

وقد اطردها هذا الباب حتى في المهموز فإنه يقال جفأت الرجل إذا صرعتة فضربت به  
الأرض.

واجتفأت البقلة إذا أنت اقتلعتها من الأرض.

وأجفأت القدر بزبدها إذا ألقته إجفاء.

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم (ما لم تصطبخوا أو تغتبقوا أو تحتفتوا بها بقلًا) في  
رواية من يرويهما بالجيم.

ومن هذا الباب تجفأت البلاد إذا ذهب خيرها.

وأنشد:

ولما رأت أن البلاد تجفأت \* تشكت إلينا عيشها أم حنبل  
أي أكل بقلها.

(جفر) الجيم والفاء والراء أصلان أحدهما نعت شيء أجوف والثاني ترك الشيء.

فالأول الجفر البئر التي لم تطو ومما حمل عليه الجفر من ولد الشاة ما جفر جنباه إذا  
اتسعا ويكون الجفر حتى يجذع.

وغلام جفر من هذا.

والجفير كالكنانة إلا أنه أوسع منها يكون فيه نشاب كثير.

وفرس مجفر إذا كان عظيم الجفرة وهي وسطه.

وأما الأصل الثاني فقولهم أجفرت الشيء قطعته وأجفرتني من كان يزورني

وأجفرت الشيء الذي كنت أستعمله أي تركته.  
ومن ذلك جفر الفحل عن الضراب إذا امتنع وترك.  
وقال:

وقد لاح للساري سهيل كأنه \* قريع هجان يتبع الشول جافر  
(جفز) الجيم والفاء والزاء لا يصلح أن يكون كلاما إلا كالذي يأتي به ابن دريد من أن  
الجفز السرعة.

وما أدري ما أقول جفس.

وكذلك قوله في الجفس وأنه لغة في الجبس.

وكذلك الجفس وهو الجمع.

(باب الجيم واللام وما يثلاثهما)

(جلم) الجيم واللام والميم أصلان أحدهما القطع والآخر جمع الشيء.

فالأول جلمت السنام قطعته.

والجلم معروف وبه يقطع أو يجز.

والآخر قولهم أخذت الشيء بجلمته أي كله.

وجلمة الشاة مسلوختها إذا ذهبت منها أكارعها وفصولها.

ويقال إن الجلام الجداء في قول الأعشى:

سواهم جذعانها كالجلا \* م قد أقرح القود منها النسورا

وهذا لعله يصلح في الثاني أو يكون شادا.

(جله) الجيم واللام والهاء أصل واحد يدل على انكشاف الشيء.  
فالجله انحسار الشعر عن جانبي الرأس.

قال رؤبة:

لما رأني خلق المموه \* براق أصلاذ الجبين الأجله  
الوادي ناحيته إذا كانت فيهما صلافة.

وذلك مشتق من قولهم جهلت الحصى عن المكان إذا نحيته.

(جلو) الجيم واللام والحرف المعتل أصل واحد وقياس مطرد وهو انكشاف الشيء  
وبروزه.

يقال جلوت العروس جلوة وجلاء وجلوت السيف جلاء.

وقال الكسائي السماء جلواء أي مصحية.

ويقال تجلى الشيء إذا انكشف.

ورجل أجلى إذا ذهب شعر مقدم رأسه وهو الجلا.

قال:

\* من الجلا ولائح القتير \*

ومن الباب جلا القوم عن منازلهم جلاء وأجليتهم أنا إجلاء.

ويقولون هو ابن جلا إذا كان لا يخفى أمره لشهرته.

قال:

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا \* متى أضع العمامة تعرفوني

ويقال جلا القوم وأجليتهم أنا وجلوتهم.

قال أبو ذؤيب:

فلما جلاها بالأيام تحيزت \* ثبات عليها ذلها واكتئابها  
(جلب) الجيم واللام والباء أصلان أحدهما الإتيان بالشيء من موضع إلى موضع  
والآخر شيء يغشي شيئاً.  
فالأول قولهم جلبت الشيء جلباً.  
قال:

أتيح له من أرضه وسمائه \* وقد تجلب الشيء البعيد الجوالب  
والجلب الذي نهى عنه في الحديث أن يقعد الساعي عن إتيان أرباب الأموال في  
مياهم لأخذ الصدقات لكن يأمرهم بجلب نعمهم فيأخذ الصدقات حينئذ.  
ويقال بل ذلك في المسابقة أن يهين الرجل رجلاً يجلب على فرسه عند الجري فيكون  
أسرع لمن يجلب عليه.  
والأصل الثاني الجلبة جلدة تجعل على القتب.  
والجلبة القشرة على الجرح إذا برأ.  
يقال جلب الجرح وأجلب.  
وجلب الرجل عيدانه فكأنه سمي بذلك على القرب.  
والجلب سحاب يعترض رقيق وليس فيه ماء.  
قال أبو عمرو الجلبة السحاب الذي كأنه جبل وكذلك الجلب.  
وأنشد:

ولست بحلب جلب ربح وقره \* ولا بصفاء صلد عن الخير معزل  
ومن هذا اشتقاق الجلباب وهو القميص والجمع جلايب.  
وأنشد:

تمشي النسور إليه وهي لاهية \* مشي العذارى عليهن الجلايب  
يقول النسور في خلاء ليس فيه شيء يذعرها فهي آمنة لا تعجل.  
(جلب) الجيم واللام والجيم ليس أصلاً لأن فيه كلمتين.  
قال ابن دريد الجلب شبيه بالقلق.

فإن كان صحيحاً فالجيم مبدلة من القاف.  
والكلمة الأخرى الجلجة الرأس يقال على كل جلجة في القسمة كذا.  
وهذا ليس بشيء ولعله بعض ما يعرب من لغة غير عربية.  
(جلب) الجيم واللام والحاء أصل واحد وهو التجرد وانكشاف الشيء عن الشيء.  
فالجلب ذهب شعر مقدم الرأس ورجل أجلب.  
والسنون المجاليج اللواتي تذهب بالمال.  
والسيل الجلاح الشديد يجرف كل شيء يذهب به.  
ويقال جلب المال الشجر يجلبه جلباً إذا أكل أعلاه فهو مجلوح.  
والأجلب من الهوادج الذي لا قبة له.  
فهذا هو القياس المطرد.

ومما يحمل عليه قولهم فلان مجلب إذا صمم ومضى في الأمر مثل تجلبح الذئب وهذا  
لا يكون إلا بكشف قناع الحياء.  
ومنه التجلبح في السير وهو

الشديد وذلك أنه تجرد له وانكماش فيه.  
وفيه النخلة المجلاح التي لا تبالي القحط.  
والناقة المجلاح التي تدر في الشتاء.  
وهو من الباب كأنها صلبة صلبة الوجه لا تبالي الشدة.  
(جلخ) الجيم واللام والخاء ليس أصلا ولا فيه عربية صحيحة فإن كان شيء فالخاء  
مبدلة من حاء.  
وقد مضى ذكره.  
(جلد) الجيم واللام والبدال أصل واحد وهو يدل على قوة وصلابة.  
فالجلد معروف وهو أقوى وأصلب مما تحته من اللحم.  
والجلد صلابة الجلد.  
والأجلاد الجسم يقال لجسم الرجل أجلاده وتجاليده.  
والمجلد جلد يكون مع النادبة تضرب [به] وجهها عند المناحة.  
قال:  
خرجن حريرات وأبدين مجلدا \* وجالت عليهن المكتبة الصفر  
والجلد فيه قولان أحدهما أن يسلم جلد البعير وغيره فيلبسه غيره من الدواب.  
قال:  
\* كأنه في جلد مرفل \*  
والقول الثاني أن يحشى جلد الحوار تماما أو غيره وتعطف عليه أمه فترأمه.  
وقال العجاج:  
وقد أراني للغواني مصيدا \* ملاوة كأن فوقي جلدا

يقول إنهن يرأمني ويعطفن علي كما ترأم الناقة الجلد.  
وكان ابن الأعرابي يقول الجلد والجلد واحد كما يقال شبه وشبه.  
وقال ابن السكيت ليس هذا معروفا.  
ويقال جلد الرجل جزوره إذا نزع عنها جلدها.  
ولا يقال سلخ جزوره.  
ويقال فرس مجلد إذا كان لا يجزع من ضرب السوط.  
ويقال ناقة ذات مجلود إذا كانت قوية.  
قال:

من اللواتي إذا لانت عريكته \* يبقى لها بعدها آل ومجلود  
ويقال إن الجلد من البعران الكبار لا صغار فيها.  
والجلد الأرض الغليظة الصلبة.  
والجلاد من الإبل تكون أقل لبنا من الخور الواحدة جلدة.  
(جلد) الجيم واللام والذال يدل على ما يدل عليه ما قبله من القوة.  
فالجلداء الأرض الغليظة الصلبة.  
والجلدية الناقة القوية السريعة.  
والجلدي السير القوي السريع.  
قال:

\* لتقربن قربا جلديا \*

وأما قول ابن مقبل:

ضرب النواقيس فيه ما يفرطه \* أيدي الجلادي وجون ما يعفينا  
فإنه يذكر نصارى.

والجلادي قومه وخدامه.

قال ابن الأعرابي إنما سمي جلديا لأنه حلق وسط رأسه فشبه ذلك الموضع بالحجر  
الأملس وهو الجلدي.

قال ابن الأعرابي ولم نزل نظن أن الجون الحمام في هذا البيت ما يعفان من الهدير حتى حدثت عن بعض ولد ابن مقبل أن الجون القناديل سميت بذلك لبياضها. ما يعفان ما ينطفان. وما يفرط هؤلاء الخدام في قرع النواقيس. ويقال إجلوذ إذا أسرع. (جلس) الجيم واللام والسين كلمة واحدة وأصل واحد وهو الارتفاع في الشيء. يقال جلس الرجل جلوسا وذلك يكون عن نوم واضطجاع وإذا كان قائما كانت الحال التي تخالفها القعود. يقال قام وقعد وأخذ المقيم والمقعد. والجلسة المرة الواحدة. ويقال جلس الرجل إذا أتى نجدا وهو قياس الباب لأن نجدا خلاف الغور وفيه ارتفاع. ويقال لنجد المجلس. ومنه الحديث (أنه أعطاهم معادن القبلية غور بها وجلسيها). وقال الهذلي: إذا ما جلسنا لا تزال تنوبنا \* سليم لدى أباتنا وهوازن وقال آخر: \* وعن يمين المجلس المنجد \* وقال:

قل للفرزدق والسفاهة كاسمها \* إن كنت كاره ما أمرتك فاجلس  
يريد أئت نجدا.

قال أبو حاتم قالت أم الهيثم جلست الرحمة إذا جثمت.  
والجلس الغلظ من الأرض.  
ومن ذلك قولهم ناقة جلس أي صلبة شديدة.  
فهذا الباب مطرد كما تراه.  
فأما قول الأعشى:

لنا جلسان عندها وبنفسج \* وسيسنير والمرزجوش منمنما  
فيقال إنه فارسي وهو جلسان نثار الورد.  
(جلط) الجيم واللام والطاء أصل على قلته مطرد القياس وهو تجرد الشيء.  
يقال جلط رأسه إذا حلقة وجلط سيفه إذا سله.  
(جلع) الجيم واللام والعين أصل واحد وهو قريب من الذي قبله.  
يقال للمرأة القليلة الحياء جلعة كأنها كشفت قناع الحياء.  
ويقال جلع فم فلان إذا تقلصت شفته وظهرت أسنانه.  
قال الخليل المجاعة تنازع القوم عند شرب أو قسمة.  
قال:

\* ولا فاحش عند الشراب مجالع \*  
(جلف) الجيم واللام والفاء أصل واحد يدل على القطع وعلى القشر.  
يقال جلف الشيء جلفا إذا استأصله وهو أشد من الجرف.  
ورجل مجلف جلفه الدهر أتى على ماله.  
وهو قول الفرزدق:

وعض زمان يا بن مروان لم يدع \* من المال إلا مسحنا أو مجلف  
والجلفة القطعة من الشيء.  
والجلف المسلوخة بلا رأس ولا قوائم ولذلك يقولون هو جلف جاف وسمي بذلك  
لأن أطرافه مقطوعة.  
(جلق) الجيم واللام والقاف ليس أصلا ولا فرعا.  
وجلق بلد وليس عربيا.  
قال:

لله در عصابة نادمتهم \* يوما بجلق في الزمان الأول  
(باب الجيم والميم وما يثلاثهما)  
(جمن) الجيم والميم والنون ليس فيه غير الجمال وهو الدر.  
قال المسيب:

كجمانة البحري جاء بها \* غواصها من لجة البحر

(جمى) الجيم والميم والحرف المعتل كلمة واحدة وهو الجماء وهو الشخص. وربما ضمت الجيم.

قال:

\* وقرصة مثل جماء الترس \*

(جمح) الجيم والميم والحاء أصل واحد مطرد وهو ذهاب الشيء عندما بغلبة وقوة. يقال جمح الدابة جماحا إذا اعتز فارسه حتى يغلبه. وفرس جموح.

قال:

سبوح جموح وإحضارها \* كمعمعة السعف الموقد  
وجمح الصبي الكعب بالكعب إذا رماه حتى يزيله عن مكانه.  
وفي هذه نظر لأنها تقال بغير هذا اللفظ وقد ذكرت.  
والجماح سهم يجعل على رأسه طين كالبنديقة يرمي به الصبيان.

قال:

هل يبلغنيهم إلى الصباح \* هقل كأن رأسه جماح  
قال بعض أهل اللغة الجموح الراكب هواه.  
فأما قوله تعالى \* (لولوا إليه وهم يجمعون التوبة ٥٧) \* فإنه أراد يسعون.  
وهو ذاك.

وقال:

خلعت عذارى جامحا ما يردني \* عن البيض أمثال الدمى زجر زاجر  
وجمحت المرأة إلى أهلها ذهبت من غير إذن.

(جمخ) الجيم والميم والخاء كلمة واحدة لعلها في باب الإبدال.  
يقولون جامخت الرجل فاخرته.  
وإنما قلنا إنها من باب الإبدال لأن الميم يجوز أن يكون منقلبة عن فاء وهو الجفخ  
والجحف بمعنى.  
(جمد) الجيم والميم والذال أصل واحد وهو جموس الشيء المائع من برد أو غيره.  
يقال جمد الماء يجمد.  
وسنة جماد قليلة المطر.  
وهذا محمول على الأول كأن مطرها جمد.  
وكان الشيباني يقول الجماد الأرض لم تمطر.  
ويقول العرب للبخيل جماد له أي لا زال جامد الحال.  
وهو خلاف حماد.  
قال المتلمس:  
جماد لها جماد ولا تقولي \* لها أبدا إذا ذكرت حماد  
(جمر) الجيم والميم والراء أصل واحد يدل على التجمع.  
فالجمر جمر النار معروف الواحد جمرة.  
والجمار جمار النخل وجاموره أيضا وهي شحمة النخلة.  
ويقال جمر فلان جيشه إذا حبسهم في الغزو ولم يقفلهم إلى بلادهم.  
وحافر مجمر وقاح صلب مجتمع.  
والجمرات الثلاث اللواتي بمكة يرمين من ذلك أيضا لتجمع ما هناك من الحصى.  
وأما جمرات العرب فقال قوم إذا كان في القبيل ثلاثمائة فارس فهي جمرة.  
وقال قوم كل قبيل انضموا وحاربوا غيرهم ولم يحالفوا سواهم فهم جمرة.

وكان أبو عبيد يقول جمرات العرب ثلاث بنو ضبة بن أد وبنو نمير بن عامر وبنو الحارث بن كعب فطفئت منهم جمرتان وبقيت واحدة طفئت ضبة لأنها حالفت الرباب وطفئت بنو الحارث لأنها حالفت مذحجا وبقيت نمير لم تطفأ لأنها لم تحالف.

ويقال جمرت المرأة شعرها إذا جمعته وعقدته في قفائها.

وهذا جمير القوم أي مجتمعهم.

وقد أجمر القوم على الأمر اجتمعوا.

وابن جمير الليل المظلم.

(جمز) العجم والميم والزاء أصل واحد وهو ضرب من السير.

يقال جمز البعير جمزا وهو أشد من العنق.

وسمي بعير النجاشي جمازا لسرعة سيره.

قال:

أنا النجاشي علي جماز \* حاد ابن حسان عن ارتجازي

وحمار جمزى أي سريع.

قال:

كأني ورحلي إذا رعتها \* علي جمزى جازئ بالرمال

وشذت عن هذا القياس كلمة.

يقال الجمزة الكتلة من التمر.

(جمس) الجيم والميم والسين أصل واحد من جموس الشيء.  
يقال جمس الودك إذا جمد.  
والجمسة البسرة إذا أرطبت وهي بعد صلبة.  
(جمش) الجيم والميم والشين أصل واحد وهو جنس من الحلق.  
يقال جمشت الشعر إذا حلقته.  
وشعر جميش.  
وفي الحديث (إن رأيت شاة بخبت الجميش) فالخبت المفازة والجميش الذي لا نبت به.  
وسنة جموش إذا احتلقت النبت.  
قال رؤبة:  
\* أو كاحتلاق النورة الجميش \*  
ومما شذ عن الباب الجمش الحلب بأطراف الأصابع.  
والجمش الصوت.  
(جمع) الجيم والميم والعين أصل واحد يدل على تضام الشيء.  
يقال جمعت الشيء جمعاً.  
والجماع الأشابة من قبائل شتى.  
وقال أبو قيس:  
ثم تجلت ولنا غاية \* من بين جمع غير جماع  
ويقال للمرأة إذا ماتت وفي بطنها ولد ماتت بجمع.  
ويقال هي أن تموت المرأة ولم يمسسها رجل.  
ومنه قول الدهناء إني منه بجمع.

والجامع الأتان أول ما تحمل.  
وقدر جماع وجامعة وهي العظيمة.  
والجمع كل لون من النخل لا يعرف اسمه يقال ما أكثر الجمع في أرض بني فلان  
لنخل خرج من النوى.  
ويقال ضربته بجمع كفي وجمع كفي.  
وتقول نهب مجمع.  
قال أبو ذؤيب:  
وكأنها بالجزع جزع نبايع\* وأولات ذي الخرجاء نهب مجمع  
وتقول استجمع الفرس جريا.  
وجمع مكة سمي لاجتماع الناس به وكذلك يوم الجمعة.  
وأجمعت على الأمر إجماعا وأجمعته.  
قال الحارث بن حلزة:  
أجمعوا أمرهم بليل فلما\* أصبحوا أصبحت لهم ضوضاء  
ويقال فلاة مجمعة يجتمع الناس فيها ولا يتفرقون خوف الضلال.  
والجوامع الأغلال.  
والجمعاء من البهائم وغيرها التي لم يذهب من بدنها شيء.

(جمل) الجيم والميم واللام أصلا ن أحدهما تجمع وعظم الخلق والآخر حسن.  
فالأول قولك أجملت الشيء وهذه جملة الشيء.  
وأجملته حصلته.

وقال الله تعالى \* (وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة) \* .  
ويجوز أن يكون الجمل من هذا لعظم خلقه.

والجمل جبل غليظ وهو من هذا أيضا.  
ويقال أجمل القوم كثرت جمالهم.

والجمالي الرجل العظيم الخلق كأنه شبه بالجمال وكذلك ناقة جمالية.  
قال الفراء (جمالات) جمع جمل.

والجمالات ما جمع من الحبال والقلوس.  
والأصل الآخر الجمال وهو ضد القبح.

ورجل جميل وجمال.

قال ابن قتيبة أصله من الجميل وهو ودك الشحم المذاب.  
يراد أن ماء السمن يجري في وجهه.

ويقال جمالك أن تفعل كذا أي أجمل ولا تفعله.  
قال أبو ذؤيب:

جمالك أيها القلب الجريح \* ستلقى من تحب فتستريح

وقالت امرأة لابنتها تجملي وتعففي أي كلي الجميل وهو الذي ذكرناه من الشحم  
المذاب واشربي العفافة وهي البقية من اللبن.

(باب الجيم والنون وما يثلثهما)  
(جنه) الجيم والنون والهاء ليس أصلاً ولا هو عندي من كلام العرب إلا أن ناساً زعموا  
أن الجنة الخيزران.

وأنشدوا:

في كفه جنهي ريحه عبق \* بكف أروع في عرنينه شمم  
(جني) الجيم والنون والياء أصل واحد وهو أخذ الثمرة من شجرها ثم يحمل على ذلك  
تقول جنيت الثمرة أجنبيها واجتنيتها.

وثمر جني أي أخذ لوقته.

ومن المحمول عليه جنيت الجناية أجنبيها.

(جنأ) الجيم والنون والهمزة أصل واحد وهو العطف على الشيء والحنو عليه.

يقال جنئ عليه يجنأ جنأ إذا احدودب ورجل أدنأ وأجنأ بمعنى واحد.

وتجانأت على الرجل إذا عطفت عليه.

والترس المجنأ من هذا.

قال:

\* ومجنأ أسمر قراع \*

(جنب) الجيم والنون والباء أصلان متقاربان أحدهما الناحية والآخر البعد.  
فأما الناحية فالجناب.  
يقال هذا من ذلك الجناب أي الناحية.  
وقعد فلان جنبه إذا اعتزل الناس.  
وفي الحديث (عليكم بالجنب فإنه عفاف).  
ومن الباب الجنب للإنسان وغيره.  
ومن هذا الجنب الذي نهى عنه في الحديث أن يجنب الرجل مع فرسه عند الرهان  
فرسا آخر مخافة أن يسبق فيتحول عليه.  
والجنب أن يشتد عطش البعير حتى تلتصق رثته بجنبه.  
ويقال جنب يجنب.  
قال:

\* كأنه مستبان الشك أو جنب \*  
والمجنب الخير الكثير كأنه إلى جنب الإنسان.  
وجنبت الدابة إذا قذتها إلى جنبك.  
وكذلك جنبت الأسير.  
وسمي الترس مجنبا لأنه إلى جنب الإنسان.  
وأما البعد فالجنبابة.  
قال الشاعر:

فلا تحرمني نائلا عن جنبابة \* فإني امرؤ وسط القباب غريب  
ويقال إن الجنب الذي يجامع أهله مشتق من هذا لأنه يبعد عما يقرب منه غيره من  
الصلاة والمسجد وغير ذلك.  
ومما شذ عن الباب ريح الجنوب.  
يقال جنب القوم أصابتهم ريح الجنوب وأجنبوا إذا دخلوا في الجنوب.  
وقولهم جنب القوم إذا قلت

+ + + + +

( ٤٨٤ )

شبهه بالجنح وهو طائفة من جسم الطائر.  
والجنوح الأضلاع لأنها مائلة.  
وجنح البعير إذا انكسرت جوانحه من حمل ثقيل.  
وجنحت الإبل في السير أسرع.  
فهذا من الجنح كأنها أعملت الأجنحة.  
(جند) الجيم والنون والذال يدل على التجمع والنصرة.  
يقال هم جنده أي أعوانه ونصاره.  
والأجناد أجناد الشام وهي خمسة دمشق وحمص وقنسرين والأردن وفلسطين.  
يقال لكل واحدة من هذه جند.  
وجند بلد.  
والجند الأرض الغليظة فيها حجارة بيض فهذا محتمل أن يكون من الباب ويجوز أن  
يكون من الإبدال والأصل الجلد.  
(جنز) الجيم والنون والزاء كلمة واحدة.  
قال ابن دريد جنزت الشيء أجنزه جنزا إذا سترته ومنه اشتقاق الجنازة.  
فأما الخليل فمذهبه غير هذا قال الجنازة الميت والشيء الذي ثقل على القوم واغتموا به  
هو أيضا جنازة.  
وقال:  
وما كنت أخشى أن أكون جنازة \* عليك ومن يغتر بالحدثان  
قال وأما الجنازة فهو خشب الشرجع.  
قال ويقول العرب رمي بجنازته فمات.  
قال وقد جرى في أفواه الناس الجنازة بفتح الجيم والنحارير ينكرونه

(جنس) الجيم والنون والسين أصل واحد وهو الضرب من الشيء.  
قال الخليل كل ضرب جنس وهو من الناس والطير والأشياء جملة.  
والجمع أجناس.  
قال ابن دريد وكان الأصمعي يدفع قول العامة هذا مجانس لهذا.  
ويقول ليس بعربي صحيح.  
وأنا أقول إن هذا غلط على الأصمعي لأنه الذي وضع كتاب الأجناس وهو أول من جاء  
بهذا اللقب في اللغة.  
(جنف) الجيم والنون والفاء أصل واحد وهو الميل والميل.  
يقال جنف إذا عدل وجار.  
قال الله تعالى جل ثناؤه \* (فمن خاف من موص جنفا) \*.  
ورجل أجنف إذا كان في خلقه ميل.  
ويقال لا يكون ذلك إلا في الطول والانحناء.  
ويقال تجانف عن كذا إذا مال.  
قال:  
تجانف عن جل اليمامة ناقتي \* وما عدلت عن أهلها لسوائكا  
(باب الجيم والهاء وما يثلثهما)  
(جهو) الجيم والهاء والحرف المعتل يدل على انكشاف الشيء.  
يقال أجهت السماء أقلعت.  
ويقال خباء مجه لا ستر عليه.  
وجهي البيت يجهى إذا خرب وهو جاه.  
ويقال إن الجهوة السه مكسوفة.  
(جهد) الجيم والهاء والذال أصله المشقة ثم يحمل عليه ما يقاربه.  
يقال جهدت نفسي وأجهدت والجهد الطاقة.  
قال الله تعالى \* (والذين لا يجدون

إلا جهدهم) \* .  
ويقال إن المجهود اللين الذي أخرج زبده ولا يكاد ذلك يكون إلا بمشقة ونصب.  
قال الشماخ:

تضح وقد ضمنت ضراتها غرقا \* من طيب الطعم حلو غير مجهود  
ومما يقارب الباب الجهاد وهي الأرض الصلبة.  
وفلان يجهد الطعام إذا حمل عليه بالأكل الكثير الشديد.  
والجاهد الشهوان ومرعى جهيد جهده المال لطيبه فأكله.  
(جهر) الجيم والهاء والراء أصل واحد وهو إعلان الشيء وكشفه وعلوه.  
يقال جهرت بالكلام أعلنت به.  
ورجل جهير الصوت أي عاليه.  
قال:

أخاطب جهرا إذ لهن تخافت \* وشتان بين الجهر والمنطق الخفت  
ومن هذا الباب جهرت الشيء إذا كان في عينك عظيما.  
وجهرت الرجل كذلك.  
قال:

\* كأنما زهاؤه لمن جهر \*

فأما العين الجهراء فهي التي لا تبصر في الشمس.  
ويقال رأيت جهر فلان أي هيئته.

قال:

\* وما غيب الأقوام تابعة الجهر \*

أي لم يقدرُوا أن يغيبوا من خبره وما كان تابع جهره.  
ويقال جهير بين الجهارة إذا كان ذا منظر.

قال أبو النجم:

وأرى البياض على النساء جهارة \* والعنق أعرفه على الأدماء

ويقال جهرنا بني فلان أي صبحناهم على غرة.

وهو من الباب أي أتيناهم صباحا والصبح جهر.

ويقال للجماعة الجهراء.

ويقال إن الجهراء الرايية العريضة.

(جهر) الجيم والهاء والزاء أصل واحد وهو شيء يعتقد ويحوى نحو الجهاز وهو متاع البيت.

وجهرت فلانا تكلفت جهاز سفره.

فأما قولهم للبعير إذا شرد ضرب في جهازه فهو مثل أي إنه حمل جهازه ومر.

قال أبو عبيدة في أمثال العرب ضرب فلان في جهازه يضرب هذا في الهجران والتباعد.  
والأصل ما ذكرناه.

(جهش) الجيم والهاء والشين أصل واحد وهو التهيؤ للبكاء.  
يقال جهش يجهش وأجهش يجهش إذا تهيأ للبكاء.  
قال:

قامت تشكى إلي النفس مجهشة\* وقد حملتك سبعا بعد سبعينا  
(جهض) الجيم والهاء والضاد أصل واحد وهو زوال الشيء عن مكانه بسرعة.  
يقال أجهضنا فلانا عن الشيء إذا نحينا عنه وغلبناه عليه.  
وأجهضت الناقة إذا ألقى ولدها فهي مجهض.  
وأما قولهم للحديد القلب إنه لجاهض وفيه جهوضة وجهاضة فهو من هذا أي كأن قلبه  
من حدته يزول من مكانه.

(جهف) الجيم والهاء والفاء ليس أصلا إنما هو من باب الإبدال.  
يقال اجتهدت الشيء إذا أخذته بشدة.  
والأصل اجتهدت.  
وقد مضى ذكره.

(جهل) الجيم والهاء واللام أصلان أحدهما خلاف العلم والآخر الخفة وخلاف  
الطمأنينة.

فالأول الجهل نقيض العلم.  
ويقال للمفازة التي لا علم بها مجهل.  
والثاني قولهم للخشبة التي يحرك بها الجمر مجهل.  
ويقال استجهلت الريح الغصن إذا حرسته فاضطرب.  
ومنه قول النابغة:

دعاك الهوى واستجهلتك المنازل \* وكيف تصابي المرء والشيب شامل  
وهو من الباب لأن معناه استخفتك واستفزتك.

والمجهلة الأمر الذي يحملك على الجهل.

(جهم) الجيم والهاء والميم يدل على خلاف البشاشة والطلاقة.  
يقال رجل جهم الوجه أي كريهة.

ومن ذلك جهمة الليل وجهمته وهي ما بين أوله إلى ربعه.  
ويقال جهمت الرجل وتجهمته إذا استقبلته بوجهه جهم.

قال:

فلا تجهمينا أم عمرو فإننا \* بنا داء ظبي لم تخنه عوامله  
ومن ذلك قوله:

\* وبلدة تجهم الجهوما \*

فإن معناه تستقبله بما يكره.

ومن الباب الجهم السحاب الذي أراق ماءه وذلك أن خيره يقل فلا يستشرف له.  
ويقال الجهوم العاجز وهو قريب.

(جهن) الجيم والهاء والنون كلمة واحدة.

قالوا جارية جهانة أي شابة.

قالوا ومنه اشتقاق جهينة.

(باب الجيم والواو وما يثلهما)  
(جوي) الجيم والواو والياء أصل يدل على كراهة الشيء.  
يقال اجتويت البلاد إذ كرهتها وإن كنت في نعمة وجويت.  
قال:

بشمت بنيتها وجويت عنها \* وعندي لو أردت لها دواء  
ومن هذا الجوي وهو داء القلب.  
فأما الجواء فهي الأرض الواسعة وهي شاذة عن الأصل الذي ذكرناه.  
(جوب) الجيم والواو والياء أصل واحد وهو خرق الشيء.  
يقال جبت الأرض جوبا فأنا جائب وجواب.  
قال الجعدي:

أتاك أبو ليلى يجوب به الدجى \* دجى الليل جوب الفلاة عثشم  
ويقال هل عندك جائية خبر أي خبر يجوب البلاد.  
والجوبة كالغائط وهو من الباب لأنه كالخرق في الأرض.  
والجوب درع تلبسه المرأة وهو مجوب سمي بالمصدر.  
والمجوب حديدة يجاب بها أي يخصف.  
وأصل آخر وهو مراجعة الكلام يقال كلمه فأجابه جوابا وقد تجاوبا مجاوبة.  
والمجاوبة الجواب.  
ويقولون في مثل أساء سمعا فأساء جابة.  
وقال الكميت لقضاعة في تحولهم إلى اليمن:

وما من تهتفين له بنصر \* بأسرع جابة لك من هديل  
العرب تقول كان في سفينة نوح عليه السلام فرخ فطار فوق في الماء فغرق فالطير  
كلها تبكي عليه.

وفيه يقول القائل:

فقلت أتبكي ذات شجو تذكرت \* هديلا وقد أودى وما كان تبع  
(جوت) الجيم والواو والتاء ليس أصلا لأنه حكاية صوت والأصوات لا تقاس ولا يقاس  
عليها.

قال:

\* كما رعت بالجوت الظماء الصواديا \*

قال أبو عبيد إنما كان الكسائي ينشد هذا البيت لأجل النصب فكان يقول كما رعت  
بالجوت فحكى مع الألف واللام.

(جوح) الجيم والواو والحاء أصل واحد وهو الاستئصال.

يقال جاح الشيء يجوحه استأصله.

ومنه اشتقاق الجائحة.

(جوخ) الجيم والواو والحاء ليس أصلا هو عندي لأن بعضه معرب وفي بعضه نظر.

فإن كان صحيحا فهو جنس من الخرق.

يقال جاح السيل الوادي يجوحه إذا قلع أجرافه.

قال:

\* فللصخر من جوخ السيول وجيب \*  
ذكره ابن دريد وذكر غيره تجوخت البئر انهارت.  
والمعرب من ذلك الجوخان وهو البيدر.  
(جود) الجيم والواو والبدال أصل واحد وهو التسمح بالشيء وكثرة العطاء.  
يقال رجل جواد بين الجود وقوم أجواد والجود المطر الغزير.  
والجواد الفرس الذريع والسريع والجمع جياذ.  
قال الله تعالى: \* (إذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياذ ص ٣١) \*.  
والمصدر الجودة.  
فأما قولهم فلان يجاد إلى كذا فكأنه يساق إليه.  
(جور) الجيم والواو والراء أصل واحد وهو الميل عن الطريق.  
يقال جار جورا.  
ومن الباب طعنه فجوره أي صرعه.  
ويمكن أن يكون هذا من باب الإبدال كأن الجيم بدل الكاف.  
وأما الغيث الجور وهو الغزير فشاذ عن الأصل الذي أصلناه.  
ويمكن أن يكون من باب آخر وهو من الجيم والهمزة والراء فقد ذكر ابن السكيت  
أنهم يقولون هو جؤر على وزن فعل.  
فإن كان كذا فهو من الجؤار وهو الصوت كأنه يصوت إذا أصاب.  
وأنشد:  
\* لا تسقه صيب عزاف جؤر \*

(جوز) الجيم والواو والزاء أصلان أحدهما قطع الشيء والآخر وسط الشيء.  
فأما الوسط فجوز كل شيء وسطه.

والجوزاء الشاة يبيض وسطها.

والجوزاء نجم قال قوم سميت بها لأنها تعترض جوز السماء أي وسطها.

وقال قوم سميت بذلك للكواكب الثلاثة التي في وسطها.

والأصل الآخر جزت الموضوع سرت فيه وأجزته خلفته وقطعته.

وأجزته نفذته.

قال امرؤ القيس:

فلما أجزنا ساحة الحي وانتحي \* بنا بطن خبت ذي قفاف عقنقل

وقال أوس بن مغراء:

\* حتى يقال أجزوا آل صفوانا \*

يمدحهم بأنهم يجيزون الحاج.

والجواز الماء الذي يسقاه المال من الماشية والحرث يقال منه استجزت فلانا فأجازني

إذا أسقاك ماء لأرضك أو ماشيتك.

قال القطامي:

[وقالوا] فقيم قيم الماء فاستجز \* عبادة إن المستجيز على قتر

أي ناحية.

(جوس) الجيم والواو والسين أصل واحد وهو تخلل الشيء.  
يقال جاسوا خلال الديار يجوسون.  
قال الله تعالى: \* (فجاسوا خلال الديار) \*.  
وأما الجوس فليس أصلا لأنه اتباع للجوع يقال جوعا له وجوسا له.  
(جوظ) الجيم والواو والظاء أصل واحد لنت قبيح لا يمدح به.  
قال قوم الجواظ الكثير اللحم المختال في مشيته.  
يقال جاظ يجوظ جوظانا.

قال:

\* يعلو به ذا العضل الجواظا \*  
ويقال الجواظ الأكل ويقال الفاجر.  
(جوع) الجيم والواو والعين كلمة واحدة.  
فالجوع ضد الشبع.  
ويقال عام مجاعة ومجوعة.  
(جوف) الجيم والواو والفاء كلمة واحدة وهي جوف الشيء.  
يقال هذا جوف الإنسان وجوف كل شيء.  
وطعنة جائفة إذا وصلت إلى الجوف.  
وقدر جوفاء واسعة الجوف.  
وجوف غير مكان حماه رجل اسمه حمار.  
وفي المثل أخلى من جوف غير.  
وأصله رجل كان يحمي واديا له.  
وقد ذكر حديثه في كتاب العين.  
(جول) الجيم والواو واللام أصل واحد وهو الدوران.  
يقال جال يجول جولا وجولانا وأجلته أنا.  
هذا هو الأصل ثم يشتق منه.  
فالجول ناحية البئر والبئر لها جوانب يدار فيها.  
قال:

رمانى بأمر كنت منه ووالدى \* برىا ومن جول الطوى رمانى  
والمجول الغدير وذلك أن الماء يجول فيه.  
وربما شبهت الدرع به لصفاء لونها.  
والمجول الترس.  
والمجول قميص يجول فيه لابسه.  
قال امرؤ القيس:

\* إذا ما اسبكرت بين درع ومجول \*  
ويقال لصغار المال جولان وذلك أنه يجول بين الجلة.  
وقال الفراء ما لفلان جول أي ماله رأي.  
وهذا مشتق من الذي ذكرناه لأن صاحب الرأي يدير رأيه ويعمله.  
فأما الجولان فبلد وهو اسم موضوع.  
قال:

فآب مضلوه بعين جلية \* وغودر بالجولان حزم ونائل  
(جون) الجيم والواو والنون أصل واحد.  
زعم بعض النحويين أن الجون معرب وأنه اللون الذي يقوله الفرس الكونه أي لون  
الشيء.  
قال فلذلك يقال الجون الأسود والأبيض.  
وهذا كلام لا معنى له.  
والجون عند أهل اللغة قاطبة اسم يقع على الأسود والأبيض وهو باب من تسمية  
المتضادين بالاسم الواحد كالناهل والظن وسائر ما في الباب.  
والجونة الشمس.  
فقال قوم سميت لبياضها.  
ومن ذلك حديث الدرع

التي عرضت على الحجاج فكاد لا يراها لصفائها فقال له بعض من حضره إن الشمس  
جونة أي صافية ذات شعاع باهر.  
وقال قوم بل سميت جونة لأنها إذا غابت اسودت.  
فأما الجونة فمعروفة ولعلها أن تكون معربة والجمع جون.  
قال الأعشى:

\* وكان المصاع بما في الجون \*

(باب الجيم والياء وما يثنتهما)

(جياً) الجيم والياء والهمزة كلمتان من غير قياس بينهما.

يقال جاء يحيى محيئاً.

وقال جاءني فجئته أي غالبني بكثرة المجيء فغلبته.

والجئة مصدر جاء.

والجئة مجتمع الماء حوالي الحصن وغيره.

ويقال هي جئة بالكسر والتثقيل.

(جيب) الجيم والياء والياء أصل يجوز أن يكون من باب الإبدال.

فالجيب جيب القميص.

يقال جبت القميص قورت جيبه وجيبته جعلت له جيها.

وهذا يدل أن أصله واو وهو بمعنى خرقت.  
وقد مضى ذكره.  
(جيد) الجيم والياء والبدال أصل واحد وهو العنق.  
يقال جيد وأجباد.  
والجيد طول الجيد والجيداء الطويلة الجيد وأما قول الأعشى:  
\* رجال إباد بأجبادها \*  
فيقال انها معربه وإنه أراد الأكسية.  
(جير) الجيم والياء والراء كلمة واحدة.  
جير بمعنى حقا.  
قال:  
وقالت قد أسيت فقلت جير \* أسي إنه من ذاك إنه  
فأما الجيار وهو الصاروج فكلمة معربة.  
قال الأعشى:  
\* بطين وجيار وكلس وقرمد \*  
وأما الحائر فما يجده الإنسان في صدره من حرارة غيظ أو حزن فهو من باب الواو  
وقد مضى ذكره.  
(جينز) الجيم والياء والزاء.  
أصل يائه واو وقد مضى ذكره.  
(جيس) الجيم والياء والسين أصل يائه واو وقد مضى ذكره.

(جيش) الجيم والياء والشين أصل واحد وهو الثوران والغليان.  
يقال جاشت القدر وتجيش جيشا وجيشانا.  
قال:

وجاشت بهم يوما إلى الليل قدرنا \* تصك حرابي الظهور وتدسع  
ومنه قولهم جاشت نفسه كأنها غلت.  
والجيش معروف وهو من الباب لأنها جماعة تجيش.  
(جيش) الجيم والياء والضاد كلام قليل يدل على جنس من المشي.  
يقال مشى مشية جيشا وهي مشية فيها اختيال.  
وجاض يجيضم إذا مر مرور الفار.  
(جيل) الجيم والياء واللام يدل على التجمع.  
فالجيل الجماعة والجيل هذه الأمة وهم إخوان الديلم.  
ويقال إياهم أراد امرؤ القيس في قوله:  
أطافت به جيلان عند جداده \* وردد فيه الماء حتى تحيرا  
وأما الجيال وهي الضبع فليست من الباب.

(باب الجيم والهمزة وما يثنتهما)  
(جأب) الجيم والهمزة والباء حرفان أحدهما يدل على الكسب يقال جأبت جأبا أي  
كسبت وعملت.

قال:

\* فالله راء عملي وجأبي \*

والآخر من غير هذا وهو الحمار من حمر الوحش الصلب الشديد المغرة يهمز ولا  
يهمز.

(جأث) الجيم والهمزة والطاء كلمة واحدة تدل على الفزع.

يقال جئث يجأث إذا أفزع.

وفي الحديث: (فجئثت منه فرقا).

(جأز) الجيم والهمزة والزاء جنس من الأدوية.

قالوا الجأز كهيئة الغصص الذي يأخذ في الصدر عند الغيظ.

يقال جئز الرجل.

(جأف) الجيم والهمزة والفاء كلمة واحدة تدل على الفزع.

وكان الفاء بدل من الطاء يقال جئف الرجل مثل جئث.

(باب الجيم والباء وما يثنتهما)

(جبت) الجيم والباء والطاء كلمة واحدة.

الجبت الساحر ويقال الكاهن.

(جبد) الجيم والباء والذال ليس أصلا لأنه كلمة واحدة مقلوبة يقال جبدت الشيء بمعنى جذبته.

(جبر) الجيم والباء والراء أصل واحد وهو جنس من العظمة والعلو والاستقامة فالجبار الذي طال وفات اليد يقال فرس جبار ونخلة جبارة. وذو الجبورة وذو الجبروت الله جل ثناؤه. وقال:

فإنك إن أغضبتني غضب الحصى \* عليك وذو الجبورة المتغطف  
ويقال فيه جبرية وجبروة وجبروت وجبورة.  
وجبرت العظم فجبر.

قال:

\* قد جبر الدين الإله فجبر \*

ويقال للخشب الذي يضم به العظم الكسير جبارة والجمع جبائر.  
وشبه السوار فليل له جبارة.

وقال:

وأرتك كفا في الخضا \* ب ومعصما ملء الجباره  
ومما شذ عن الباب الجبار وهو الهدر.  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
(البئر جبار والمعدن جبار).

فأما البئر فهي العادية القديمة لا يعلم لها حافر ولا مالك يقع فيها الإنسان أو غيره  
فذلك هدر.

والمعدن جبار قوم يحفرونه بكراء فينهار عليهم فذلك جبار لأنهم يعملون بكراء.

ويقال أجبرت فلانا على الأمر ولا يكون ذلك إلا بالقهر وجنس من التعظم عليه.  
(جبز) الجيم والباء والزاء ليس عندي أصلا وإن كانوا يقولون الجببز الخبز اليابس.  
وفيه نظر.

وقال قوم الجبز اللثيم.

فإن كان صحيحا فالزاء مبدله من سين.

(جبس) الجيم والباء والسين كلمة واحدة الجبس وهو اللثيم ويقال الجبان.

(جبع) الجيم والباء والعين يقال إن فيه كلمتين إحداهما الجباع من السهام الذي ليس له ريش وليس له نصل.

ويقال الجباعة المرأة القصيرة.

(جبل الجيم والباء واللام أصل يطرد ويقاس وهو تجمع الشيء في ارتفاع.

فالجبل معروف والجبل معروف والجبل الجماعة العظيمة الكثيرة.

قال:

أما قريش فإن تلقاهم أبدا \* إلا وهم خير من يحفى وينتعل

إلا وهم جبل الله الذي قصرت \* عنه الجبال فما ساوى به جبل

ويقال للناقة العظيمة السنام جبلة.

وقال قوم السنام نفسه جبلة.

وامرأة جبلة عظيمة الخلق.

وقال في الناقة:

وطال السنام على جبلة \* كخلقاء من هضبات الصحن

والجبلة الخليقة.

والجبل الجماعة الكثيرة.

قال الله تعالى: \* (ولقد أضل منكم

جبلا كثيرا) \* و \* (جبلا) \* أيضا.  
ويقال حفر القوم فأجبلوا إذا بلغوا مكانا صلبا.  
(جبين) الجيم والباء والنون ثلاث كلمات لا يقاس بعضها ببعض.  
فالجبن الذي يؤكل وربما ثقلت نونه مع ضم الباء.  
والجبين صفة الجبان.  
والجبينان ما عن يمين الجبهة وشمالها كل واحد منهما جبين.  
(جبه) الجيم والباء والهاء كلمة واحدة ثم يشبه بها.  
فالجبهة الخيل.  
والجبهة من الناس الجماعة.  
والجبهة كوكب يقال هو جبهة الأسد.  
ومن الباب قولهم جبهنا الماء إذا وردناه وليست عليه قامة ولا أداة.  
وهذا من الباب لأنهم قابلوه وليس بينهم وبينه ما يستعينون به على السقي.  
والعرب تقول لكل جابه جوزة ثم يؤذن.  
فالجابه ما ذكرناه.  
والجوزة قدر ما يشرب ثم ويجوز.  
(جبي) الجيم والباء وما بعده من المعتل أصل واحد يدل على جمع الشيء والتجمع.  
يقال جبيت المال أجبيه جباية وجبيت الماء في الحوض.  
والحوض نفسه جابية.  
قال الأعشى:  
تروح على آل المحلق جفنة \* كجابية الشيخ العراقي تفهق  
والجبا مقصور ما حول البئر.  
والجبا بكسر الجيم ما جمع من الماء

في الحوض أو غيره.  
ويقال له جبوة وجباوة.  
قال الكسائي جببت الماء في الحوض جبى.  
وجبى يجبى إذا سجد وهو تجمع.  
(جباً) الجيم والباء والهمزة أصلان أحدهما التنحي عن الشيء.  
يقال جبأت عن الشيء إذا كععت.  
والجبأ مقصور مهموز الجبان.  
قال:

فما أنا من ريب المنون بجبأ \* وما أنا من سيب الإله بيئس  
ويقال جبأت عيني عن الشيء إذا نبت.  
وربما قالوا هذه بصدّه فقالوا جبأت على القوم إذا أشرفت عليهم.  
ومما شذ عن هذا الأصل الجبء الكمأة وثلاثة أجبؤ.  
وأجبأت الأرض إذا كثرت كمأتها.  
ومما شذ أيضا قولهم أجبأت إذا اشترت زرعاً قبل بدو صلاحه.  
وبعضهم يقوله بلا همز.  
وروي في الحديث (من أجبى فقد أربى).  
وممكن أن يكون الهمز ترك لما قرن بأربى).

(باب الجيم والثاء وما يثلاثهما)  
(جثر) الجيم والثاء والراء كلمة فيها نظر.  
قال ابن دريد مكان جثر تراب يخلطه سبخ.  
(جثل) الجيم والثاء واللام أصل صحيح يدل على لين الشيء.  
يقال شعر جثل كثير لين.  
واجثأل النبت طال.  
واجثأل الطائر نفش ريشه.  
ومما شذ عن الأصل ثكلته الجثل وهي أمه.  
ويقال الجثلة النملة السوداء.  
(جثم) الجيم والثاء والميم أصل صحيح يدل على تجمع الشيء.  
فالجثمان شخص الإنسان.  
وجثم إذا لطئ بالأرض.  
وجثم الطائر يجثم.  
وفي الحديث (نهى عن المجثمة) وهي المصبورة على الموت.  
(باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله جيم)  
وذلك على ضرب.  
فمنه ما نحت من كلمتين صحيحتي المعنى مطردتي القياس.  
ومنه ما أصله كلمة واحدة وقد ألحق بالرباعي والخماسي بزيادة تدخله.  
ومنه ما يوضع كذا وضعا وسنفسر ذلك إن شاء الله تعالى.  
فمن المنحوت قولهم للباقي من أصل السعفة إذا قطعت (جذمور).  
قال:

بنانتين وجذمورا أقيم بها \* صدر القناة إذا ما أنسوا فزعا  
وذلك من كلمتين إحداهما الجذم وهو الأصل والأخرى الجذر وهو الأصل.  
وقد مر تفسيرهما.

وهذه الكلمة من أدل الدليل على صحة مذهبنا في هذا الباب.  
وبالله التوفيق.

ومن ذلك قولهم للرجل إذا ستر يديه طعامه كي لا يتناول (جردب).  
من كلمتين من جذب لأنه يمنع طعامه فهو كالجذب المانع خيره ومن الجيم والراء  
والباء كأنه جعل يديه جرابا يعي الشيء ويحويه.  
قال:

إذا ما كنت في قوم شهاوى \* فلا تجعل شمالك جردبانا  
ومن ذلك قولهم للرملة المشرفة على ما حولها (جمهور).  
وهذا من كلمتين من جمر وقد قلنا إن ذلك يدل على الاجتماع ووصفنا الجمرات من  
العرب بما مضى ذكره.

والكلمة الأخرى جهر وقد قلنا إن ذلك من العلو.  
فالجمهور شيء مجتمع عال.

ومن ذلك قولهم لقرية النمل (جرثومة).  
فهذا من كلمتين من جرم وجثم كأنه اقتطع من الأرض قطعة فجثم فيها.  
والكلمتان قد مضتا بتفسيرهما.

ومن ذلك قولهم للرجل إذا صرع قد (جعفل).  
وذلك من كلمتين من جعف

إذا صرع وقد مر تفسيره وفي الحديث (حتى يكون انجعافها مرة).  
ومن كلمة أخرى وهي جفل وذلك إذا تجمع فذهب.  
فهذا كأنه جمع وذهب به.  
ومن ذلك قولهم للحجر وللإبل الكثيرة (جلمد).  
قال الشاعر في الحجارة:  
جلاميد أملاء الأكف كأنها \* رؤوس رجال حلقت في المواسم  
وقال آخر في الإبل الجلمد:  
أو مائة تجعل أولادها \* لغوا وعرض المائة الجلمد  
وهذا من كلمتين من الجلد وهي الأرض الصلبة ومن الجمد وهي الأرض اليابسة وقد  
مر تفسيرهما.  
ومن ذلك قولهم للجميل العظيم (جراهم جرهم).  
وهذا من كلمتين من الجرم وهو الجسد ومن الجره وهو الارتفاع في تجمع.  
يقال سمعت جراهية القوم وهو عالي كلامهم دون السر.  
ومن ذلك قولهم للأرض الغليظة (جمعرة).  
فهذا من الجمع ومن الجمر.  
وقد مضى ذكره.  
ومن ذلك قولهم للطويل (جسرب).  
فهذا من الجسر وقد ذكرناه ومن سرب إذا امتد.  
ومن ذلك قولهم للضخم الهامة المستدير الوجه (جهضم).  
فهذا من الجهم ومن الهضم.  
والهضم انضمام في الشيء.  
ويكون أيضا من أهضام الوادي وهي أعاليه.  
وهذا أقيس من الذي ذكرناه في الهضم الذي معناه الانضمام.

ومن ذلك قولهم للذاهب على وجهه (مجرهد).  
فهذا من كلمتين من جرد أي انجرد فمر ومن جهد نفسه في مروره.  
ومن ذلك قولهم للرجل الجافي المتنفج بما ليس عنده (جعطار).  
وهذا من كلمتين من والجظ والجعظ كلاهما الجافي وقد فسرا فيما مضى.  
ومنه (الجنعاظ) وهو من الذي ذكرناه أنفا والنون زائدة.  
قال الخليل يقال إنه سئ الخلق الذي يتسخط عند الطعام.  
وأنشد:

\* جنعاظة بأهله قد برحا \*

ومن ذلك قولهم للوحشي إذا تقبض في وجاره (تجرجم) والجيم الأولى زائدة وإنما هو  
من قولنا للحجارة المجتمعمة رجمة.  
وأوضح من هذا قولهم للقبر الرجم فكأن الوحشي لما صار في وجاره صار في قبر.  
ومنها قولهم للأرض ذات الحجارة (جمعة).  
وهذا من الجمرات وقد قلنا إن أصلها تجمع الحجارة ومن المعر وهو الأرض لا نبات  
به.

ومنها قولهم للنهر (جعفر).

ووجهه ظاهر أنه من كلمتين من جعف إذا صرع لأنه يصرع ما يلقاه من نبات وما  
أشبهه ومن الجفر والجفرة والجفار والأجفر وهي كالجفر.

ومن ذلك قولهم في صفة الأسد (حرفاس) فهو من جرف ومن جرس كأنه إذا أكل شيئاً وجرسه جرفه.  
وأما قولهم للدهاية (ذات الجنادع) فمعلوم في الأصل الذي أصلناه أن النون زائدة وأنه من الجدع وقد مضى.  
وقد يقال إن جنادع كل شيء أوائله وجاءت جنادع الشر.  
ومن ذلك قولهم للصلب الشديد (جلعد) فالعين زائدة وهو من الجلد.  
وممكن أن يكون منحوتا من الجلع أيضا وهو البروز لأنه إذا كان مكانا صلبا فهو بارز لقلّة النبات به.  
ومن ذلك قولهم للحادر السمين (جحدل) فممكّن أن يقال إن الدال زائدة وهو من السقاء الجحل وهو العظيم ومن قولهم مجدول الخلق وقد مضى.  
ومن ذلك قولهم (تجرمز الليل) ذهب.  
فالزاء زائدة وهو من تجرم.  
والميم زائدة في وجه آخر وهو من الجزز وهو القطع كأنه شيء قطع قطعا ومن رمز إذا تحرك واضطرب.  
يقال للماء المجتمع المضطرب راموز.  
ويقال الراموز اسم من أسماء البحر.  
ومن ذلك (تجحفل القوم) اجتمعوا وقولهم للجيش العظيم (جحفل) وجحفلة الفرس).  
وقياس هؤلاء الكلمات واحد وهو من كلمتين من الحفل وهو الجمع ومن الحفل وهو تجمع الشيء في ذهاب.  
ويكون له وجه آخر أن يكون من الجفل ومن الجحف فإنهم يجحفون الشيء جحفا.  
وهذا عندي أصوب القولين.

ومن ذلك قولهم للبعير المنتفخ الجنبين (جحشم).  
فهذا من الجشم وهو الجسيم العظيم يقال ألقى علي جشمه ومن الجحش وقد مضى ذكره كأنه شبه في بعض قوته بالجحش.  
ومن ذلك قولهم للخفيف (جحشل) فهذا مما زيدت فيه اللام وإنما هو من الجحش والجحش خفيف.  
ومن ذلك قولهم للانقباض (تجعثم).  
والأصل فيه عندي أن العين فيه زائدة وإنما هو من التجعثم ومن الجثمان. وقد مضى ذكره.  
ومن ذلك قولهم للجافي (جرعب) فيكون الراء زائدة. والجعب التقبض. والجرع التواء في قوى الحبل. فهذا قياس مطرد.  
ومن ذلك قولهم للقصير (جعبر) وامرأة جعبرة قصيرة. قال:  
\* لا جعبريات ولا طهاملا \*  
فيكون من الذي قبله ويكون الراء زائدة.  
ومن ذلك قولهم للثقل الوخم (جلندح).  
فهذا من الجلع والجعد والنون زائدة.  
وقد مضى تفسير الكلمتين.  
ومن ذلك قولهم للعجوز المسنة (جلفزيز).  
فهذا من جلز وجلف.  
أما جلز

فمن قولنا مجلوز أي مطوي كأن جسمها طوي من ضمرها وهزالها.  
وأما جلف فكأن لحمها جلف جلفا أي ذهب به.  
ومن ذلك قولهم للقاعد (مجذئر) فهذا من جذأ إذا قعد على أطراف قدميه.  
قال:

\* وصناجة تجذو على حد منسم \*

ومن الذئر وهو الغضبان الناشز.

فالكلمة منحوتة من كلمتين.

ومن ذلك قولهم للعس الضخم (جنبل) فهذا مما زيدت فيه النون كأنه جبل والجبل  
كلمة وجهها التجمع.  
وقد ذكرناها.

ومن ذلك قولهم للجافي (جنادف) فالنون فيه زائدة والأصل الجدف وهو احتقار الشيء  
يقال جدف بكذا أي احتقر فكأن الجنادف المحتقر للأشياء من جفائه.  
ومن ذلك قولهم للأكول (جرضم).

فهذا مما زيدت فيه الميم فيقال من جرض إذا جرش وجرس.  
ومن رضم أيضا فتكون الجيم زائدة.

ومعنى الرضم أن يرضم ما يأكله بعضه على بعض.

ومن ذلك قولهم للجمل العظيم (جخذب) فالجيم زائدة.

وأصله من الخذب يقال للعظيم خذب.

وتكون الدال زائدة فإن العظيم جنخب أيضا.

فالكلمة منحوتة من كلمتين.

ومن ذلك قولهم للعظيم الصدر (جرشع).  
فهذا من الجرش والجرش.  
صدر الشيء.  
يقال جرش من الليل مثل جرس.  
ومن الجشع وهو الحرص الشديد.  
فالكلمة أيضا منحوتة من كلمتين.  
ومن ذلك قولهم للجراة (جندب).  
فهذا نونه زائدة، و [هو] من الجذب وذلك أن الجراد يجرد فيأتي بالجذب.  
وربما كنوا في الغشم والظلم بأمر جندب وقياسه قياس الأصل.  
ومن ذلك قولهم للشيخ الهم (جلحابة).  
فهذا من قولهم جلع ولحب.  
أما الجلع فذهاب شعر مقدم الرأس.  
وأما الحب فمن قولهم لحب لحمه يلحب كأنه ذهب به.  
وطريق لحب من هذا.  
ومن ذلك قولهم للحجر (جندل).  
فمممكن أن يكون نونه زائدة ويكون من الجدل وهو صلابة في الشيء وطي وتداخل  
يقولون خلق مجدول.  
ويجوز أن يكون منحوتا من هذا ومن الجند وهي أرض صلبة.  
فهذا ما جاء على المقاييس الصحيحة.  
ومما وضع وضع ولم أعرف له اشتقاقا.  
(المجلنطي) الذي يستلقى على ظهره ويرفع رجليه.  
و (المجلعب) المضطجع.  
وسيل مجلعب كثير القمش.  
و (المجلخد) المستلقي.  
و (جحمظت) الغلام إذا شددت يديه إلى رجليه وطرحته.

و (الجخدب) دويية ويقال له جنخادب والجمع جنخادب.  
و (الجعشم) الصغير البدن القليل اللحم.  
و (الجلنفع) الغليظ من الإبل [و (الجخدب) الحمل الضخم].  
قال:

\* شداخة ضخم الضلوع جنخدا \*  
ويقال (إجلخم) القوم إذا استكبروا.  
قال:

\* نضرب جمعهم إذا اجلخموا \*  
و (الجعثن) أصول الصليان.  
و (الجلسد) اسم صنم.  
قال:

..... كما \* ييقر من يمشي إلى الجلسد  
و (الجرسام) السم الزعاف.  
(تم كتاب الجيم)